الدستور

ملحقا الطفل والأدب داخل العدد

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

١٨ صفحة

٥٠ فلسا

عمان / الجمعة ٢٨ رجب ١٤٠٥ هـ الموافق ١٩ نيسان ١٩٨٥م رقم العدد ٦٣٤٩ (السنة الثامنة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 19 APRIL 1985 NO. 6349 VOL 18

الغاء تقسيم جنوب السودان

لثلاثة اقاليم.. وزعيم المتمردين بالخرطوم اليوم

الخرطوم - وكالات - الغى المجلس العسكري الانتقالي الحاكم امس اجراء لتخذه الرئيس السابق جعفر نميري عام ١٩٨٣ وادى الى تقسيم جنوب السودان الى ثلاثة اقاليم وكان من اسباب التمرد الحالي هناك.

وقال متحدث عسكري ان الفريق اول سوار الذهب الذي اطاح بالرئيس نميري وقع امس مرسوما يلغي التقسيم.

وكان تقسيم الجنوب من الاسباب الرئيسية لحرب الاحراش الدائرة في جنوب السودان منذ العام ١٩٨٣

وكان الفريق اول سوار الذهب قد وعد بانهاء التمرد في الجنوب وقال انه يريد مقابلة السيد جون جارانج

البقية ص ١٤

وفد فلسطيني في عمان غدا لبحث التحرك السياسي المشترك

عمان - الدستور - عاد الى عمان سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة محمد ملحم، عبدالرحيم احمد، عبدالرزاق اليحيى، اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وخليل الوزير وهاني الحسن عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح، بعد حضورهم اجتماعات اللجنتين التنفيذية والمركزية التي عقدت في بغداد.

ويصل الى عمان غدا السيد جويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية حيث سيقابل هو والسيد اليحيى والسيد الحسن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لاستئناف البحث حول التحرك السياسي المشترك للوصول الى حل سلمي للقضية في ضوء اجتماعات القيادة الفلسطينية التي عقدت في بغداد.

الحسين يرعى حفل افتتاح الاسبوع الثقافي المصري

عمان - الدستور - يرعى جلالة الملك الحسين يوم الثلاثاء القادم حفل افتتاح الاسبوع الثقافي المصري الذي سيقام في المركز الثقافي الملكي.

وقد وجه السيد ايهاب وهبة سفير جمهورية مصر العربية في عمان والسيدة عقيلته رقاع الدعوة لكبار المسؤولين لحضور هذا الحفل.

ويصل الى عمان يوم الثلاثاء القادم السيد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري للمشاركة في هذا الأسبوع.

ويتضمن الاسبوع الثقافي ستة انشطة رئيسية هي: معرض الرسوم التشكيلية وفن النحت المصري، ومعرض الكتاب المصري حيث يتضمن بيع كميات كبيرة من الكتب

البقية ص ١٤

في اجتماع مطول برئاسة الرفاعي للجنة الشؤون الاقتصادية

وضع ترتيبات إعداد خطة التنمية الخمسية الثالثة

مجلس الوزراء يقر غدا مشاريع الحلول المتعلقة بقطاع النقل

عمان - بترا - تراس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء صباح ومساء امس اجتماعا مطولا للجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية والمالية والتخطيط حيث تم وضع ترتيبات اعدادخطة التنمية الخمسية الثالثة ١٩٨٦/١٩٩٠.

واقرت اللجنة اسلوب عمل اللجان المختلفة التي ستشارك في اعداد هذه الخطة والتي تشتمل على ممثلين للقطاعين العام والخاص حيث تبدا هذه اللجان عملها فورا.

ووافقت اللجنة الوزارية على عدة مشاريع حلول تتعلق بمعالجة المشاكل والعقبات التي يتعرض لها قطاع النقل وخاصة بالنسبة للاوزان المحورية والرسوم الجمركية عن الشاحنات العربية التي يملكها مواطنون اردنيون والبرادات وبعض القضايا الاخرى الهامة المتعلقة بقطاع النقل.

وستعرض مشاريع الحلول هذه على مجلس الوزراء في الجلسة التي يعقدها صباح غد السبت لاتخاذ القرارات المناسبة بشانها.

وقد قرر السيد رئيس الوزراء الذي يراس اللجنة الوزارية ان تكون اجتماعات هذه اللجنة مكثفة ومتواصلة لتفرغ من معالجة القضايا الاقتصادية الهامة المعروضة عليها.

وكان السيد رئيس الوزراء قد اجتمع بممثلي قطاع النقل يوم ١٩٨٥/٤/١١ في رئاسة الوزراء وشارك في هذا الاجتماع الوزراء المختصون والجهات الرسمية المعنية حيث تم استعراض جميع المشاكل التي تواجه قطاع النقل.

اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية تبدأ بعمان غدا

عمان - الدستور - تبدأ في عمان غدا اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء عن الجانب الاردني، والسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء عن الجانب المصري.

وسيعقد الجانبان الأردني والمصري اجتماعين الاول يوم السبت، والثاني يوم الأحد، ثم يغادر الوفد المصري عمان عائدا الى القاهره يوم الاثنين القادم.

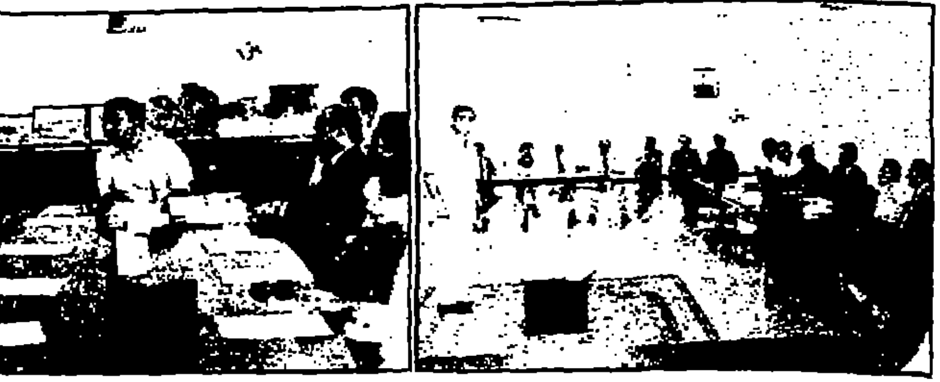
وسيتم في هذه الاجتماعات استعراض ما تم انجازه منذ اجتماع اللجنة العليا في القاهره قبل ستة اشهر، والخطوات التي ستتخذ في مجالات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

كما سيتم توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي الشامل بين البلدين، واتفاقيتين اعلاميه، واخرى ثقافية.

ويضم الوفد المصري وزراء القوى العاملة، والاعلام والتخطيط والزراعة، والصناعة، والاقتصاد

البقية ص ١٤

الامير حسن يزور اقليم العقبة



ولي العهد يشرح تطورات الوضع بالمنطقة لوفد كلية الدفاع الباكستاني

العقبة - بترا - زار سمو الامير حسن ولي العهد ظهر امس سلطة اقليم العقبة حيث استمع سموه من السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس السلطة الى شرح حول مشروعات ومخططات السلطة ضمن الخطة الخمسية التي وضعتها للسنوات الخمس القادمة والتي تشتمل على اقامة مشروعات تنموية واقتصادية جاءت بتوجيهات من الحكومة تتمثل بتطوير منطقة الشاطىء الاوسط ومنطقة البلدة القديمة وحي الشلالة بالاضافة الى انشاء مشروع الحدائق الملكية ومشروع الشاطىء الجنوبي.

واشار سموه الى اهمية التخطيط الاقليمي لمدينة العقبة والذي ياخذ بالاعتبار الخطط التنموية التي تتعلق بمحافظة معان ومنطقة وادي عربه.

وحضر اللقاء السادة متصرف لواء العقبة ومدير عام مؤسسة الموانىء وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية ومدراء الدوائر في سلطة الاقليم.

وقد التقى سموه اثناء وجوده في مبنى سلطة اقليم العقبة وفد كلية الدفاع الباكستاني الذي يزور الاردن حاليا.

البقية ص ١٤

انارة طريق مطار الملكة علياء.. وعمان الزرقاء.. وعمان الجامعة

عمان - بترا - اوعز السيد رئيس الوزراء الى الجهات المختصه بتنفيذ انارة طريق مطار الملكة علياء الدولي واستكمال دراسة انارة طريق عمان الزرقاء وطريق عمان الجامعه الاردنية تمهيدا للتنفيذ.

اعفاء رعايا دول الخليج من تاشيرات الدخول وشروط الاقامه

عمان - بترا - بناء على التوجيهات الملكية السامية اصدر السيد حسن الكايد وزير الداخلية قرارا باعفاء رعايا دول مجلس التعاون الخليجي من تأشيرات الدخول الى المملكة الاردنية الهاشمية وشروط الاقامة فيها.

«توكانو».. احدث طائرة مصرية ستحلق في «١» ايار

القاهرة - ق.ن.أ - ذكرت انباء صحفية هنا ان طائرة مصرية الصنع اطلق عليها اسم «توكانو» ستحلق لاول مرة في سماء القاهرة يوم الاول من ايار القادم الذي يوافق عيد العمال.

واوضحت مجلة «المصور» المصرية الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم أن هذه الطائرة تقوم بتصنيعها حاليا الهيئة المصرية للتصنيع الحربي وان ثمانين بالمائة من مكونات الطائرة صناعة مصرية خالصة.

ولم توضح المجلة طبيعة هذه الطائرة ان كانت مدنية او حربية.

فوز الزمالك على البوشريه ٣/٢ في كرة الطائرة

عمان - الدستور - محمد غنام - تخطى فريق الزمالك نظيره البوشريه بثلاثة اشواط مقابل شوطين في المباراة التي جرت في ختام مباريات اليوم الثاني لبطولة مركز الحسين العربية بكرة الطائرة وانتهت الاشواط بواقع ١٥ - ١٢، ١ - ١٥، ١٦ - ١٤، صفر - ١٥، ١٠ - ١٥.

وبهذا الفوز يتصدر الزمالك بطولة الدوره

وتختتم مساء اليوم البطوله باجراء مباراتين الاولى بين الوحدات والبوشريه والثانية بين مركز الحسين والزمالك.

رأي الدستور

البعد العربي في البيان الوزاري

في البيان الوزاري الذي تقدمت به حكومة السيد زيد الرفاعي الى مجلس النواب أول أمس، جاء التأكيد على ضرورة استعادة التضامن العربي، بما يقتضيه الموقف من صرامة تفرضها التحديات المصيرية التي تمر بها الامة العربية، وبالجدية التي تكتسب مصداقيتها من موقع الاردن ودوره التاريخي في حمل راية الثورة العربية الكبرى التي ناضل زعماؤها في سبيل وحدة العرب واستقلالهم.

ولا يخفى على أي مراقب للوضع العربي الراهن بأن هناك حالة مفجعة من الفرقة والتشرذم تسود العلاقات بين عدد كبير من الدول العربية. واذا كان البيان الوزاري قد شخص هذه الحالة بأمانة عندما وصفها بأنها مأساوية، فلأن الحكومة الاردنية تدرك بأن المستفيد الوحيد من هذا التدهور المروع هو اعداء هذه الأمة في كل مكان.

وليس خافيا على احد ان التحديات التي تواجه أمتنا العربية لا تنحصر فقط في مسيرة البناء والتنمية الشاملة التي تخوضها الاقطار العربية، والتي تتطلب تنسيق الجهود وحشد الامكانيات والتعاون في شتى الميادين ليعم النفع جميع الشعوب العربية، بل تتعداها لتشمل مواجهتنا المصيرية مع شهوة التوسع الاسرائيلي التي تتعدد في البلاد العربية المجاورة وتشكل خطرا يهدد وجودنا ومستقبل أجيالنا.

ان استمرار هذا التمزق والتوتر في العلاقات العربية لا يمكن أن يساعد بحال من الاحوال في تحرير الاراضي المحتلة ولا يمكن ان يسهم في انقاذ الاهل الذين يرزحون تحت نير الاحتلال.

أما على الجبهة الشرقية للوطن العربي فقد آن الاوان لكي يؤدي العرب واجبهم تجاه العراق الشقيق الذي ترك يدفع منفردا ومن دم أبنائه ضريبة الدفاع عن الارض العربية. ومن الواضح ان حالة التشرذم التي تسود الساحة العربية قد اسهمت في اطالة أمد هذه الحرب المجنونة التي استنفدت طاقات البلدين المسلمين، وخلقت وضعا جعل المنطقة بأسرها ملعبا للقوى الدولية الطامعة.

ان الواجب يقتضي ان تقف الدول العربية موقفا واحدا حازما لدعم جهود العراق الرامية لايجاد حل سلمي عادل يضع نهاية سريعة ومشرفة لهذه الحرب.

أما في لبنان الذي طال ليل المعاناة فيه، فمن الواضح ايضا ان حالة التفسخ والضعف في الصف العربي قد اسهمت في تدهور الاوضاع في ذلك البلد العربي المنكوب. وقد آن الأوان ايضا لاتخاذ موقف عربي واحد من شأنه ان يضع حدا حاسما لمسلسل المآسي والاهوال التي عاشها شعب لبنان الشقيق زمنا طويلا.

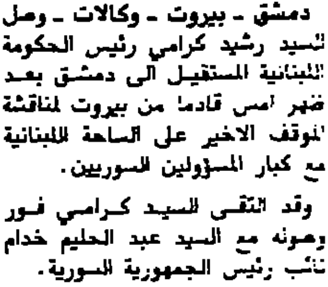
ان هذه التحديات الصعبة التي تواجه أمتنا العربية هي التي حفزت حكومة السيد زيد الرفاعي على ان تجعل من مهمة اعادة بناء العمل العربي المشترك هدفا اوليا من اهدافها.

وغني عن القول ان الاردن لا يقبل الادعاء بأن

البقيه ص ١٤

..٢٠٠ قتلوا وجرحوا في اشتباكات بيروت الغربية

كرامي وبري وجنبلاط يناقشون في دمشق سبل وضع حد للأوضاع المتفجرة بلبنان



بيروت - السيد نبيه بري وزير الدولة لشؤون الجنوب اللبناني، زعيم حركة «امل» والسيد وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة، زعيم الحزب الاشتراكي الموحد وقاسم كانصو زعيم حزب البعث اللبناني. اثناء لقائهم مساء الاربعاء الماضي حيث اعلنوا عن تشكيل «قيادة عسكرية موحدة»

لاسلكية من ا ب.

دمشق - بيروت - وكالات - وصل السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية المستقيل الى دمشق بعد ظهر امس قادما من بيروت لمناقشة الموقف الاخير على الساحة اللبنانية مع كبار المسؤولين السوريين.

وقد التقى السيد كرامي فور وصوله مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية.

ومن المعتقد ان البحث تناول التطورات الراهنة في لبنان واحداث بيروت الغربية خلال اليومين الماضيين والسبل الكفيلة بوضع حد للاوضاع الامنية المتفجرة وللتجاوزات والمخالفات التي تقوم بها بعض الاطراف اللبنانية المعنية بالازمة.

البقية ص ١٤

احكام اسرائيليه على «٣٠» شبان بالضفة

فدائي يهاجم جنديين في غزة ويصيب احدهما بجراح قبل استشهاده

تونس - تل ابيب - وكالات - شن احد الفدائيين الفلسطينيين هجوما على اثنين من جنود الاحتلال الاسرائيلي في مدينة غزة لليلة قبل الماضية مما ادى الى اصابة احد الجنديين بجراح.

وقال الراديو الاسرائيلي ان الهجوم وقع عندما دخل الجنديان الليلة قبل الماضية مطعما بالقرب من مستشفى ناصر في غزة وقد اطلق الفدائي النار عليهما مما اسفر عن جرح احدهما.

واضاف ان الجندي الثاني رد باطلاق النار على الفدائي مما ادى الى استشهاده. وقد عثر بحوزته على رشاش من نوع عوزي الاسرائيلي الصنع وقنبلة يدوية من النوع الذي تستخدمه قوات الاحتلال ومسدسا.

وبدأت القوات الاسرائيلية حملة تمشيط واسعة في المنطقة.

على صعيد اخر نسبت وكالة الانباء الفلسطينية وفا الى متحدث عسكري فلسطيني قوله ان انصار منظمة التحرير في الاراضي المحتلة اعدموا جنديا اسرائيليا اختطف في العاشر من نيسان الحالي.

البقية ص ١٤

بطل عملية غزة استشهد بعد نفاذ ذخيرته

تونس - ق.ن.ا - اعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية الفدائية التي نفذها احد ثوارها اول امس في مدينة غزة ضد دورية لحرس الحدود الصهيوني وادت الى خسائر بشرية بين افراد الدورية.

وقال متحدث عسكري فلسطيني في تصريح ادلى به في صنعاء واذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عند مساء امس ان البطل ماهر البورنو هاجم قبل استشهاده افراد الدورية عندما كانوا يقومون باعمال الدورية في الشارع الرئيسي في مدينة غزة مستخدما سلاحه الفردي والقنابل اليدوية حيث تمكن من ايقاع عدد من الخسائر البشرية بين افراد الدورية.

واضاف الناطق ان ماهر البورنو الذي اشتبك مع افراد الدورية لمدة عشرين دقيقة استشهد بعد نفاذ ذخيرته.

احصائية رسمية: ٢٥٣ قتيلا وجريحا ضحايا أحداث صيدا

المدفعية الاسرائيلية تساند القصف الكتائبي لمخيمي عين الحلوة والمية ومية

بيروت - صيدا - وكالات - اندلع تراشق مدفعي بعد ظهر امس على محاور القتال في منطقة مدينة صيدا واسفر وفقا لمصادر امنية عن مقتل ٣ اشخاص في مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين واصابة ١٠ اخرين.

وجاء هذا الاندلاع عقب ليلة من الاشتباكات العنيفة تميزت بمحاولات ميليشيا الكتائب اختراق جبهة الضاحية الشرقية لصيدا.

وقد استمرت المعارك بين المقاتلين الفلسطينيين في مخيم المية ومية والكتائب عشر ساعات متتالية وقتل ٨ من ميليشيا الكتائب ومقاتل فلسطيني، كما اصيب ٤ فلسطينيين اخرين.

البقية ص ١٤

الدولار.. الى الامام مقابل الين

• طوكيو - كونا - تقدم الدولار الاميركي الى الامام مقابل الين الياباني في سوق طوكيو للعملات الاجنبية امس وبلغ سعره ٢٥٠,٥٠ ين اي بارتفاع ٢,٠٠ ين عن سعر ٢٤٨,٥٠ ين عند اغلاق السوق مساء الاربعاء.

وقال المتداولون ان هذا التقدم يعكس تحسن الدولار في الاسواق الخارجية.

ميرفي: اجريت مباحثات صريحة بالقاهرة

مصر تؤكد أهمية إجراء حوار اميركي مع وفد اردني فلسطيني

القاهرة - وكالات - قال السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الذي يزور القاهرة سعيا الى تنشيط مساعي السلام في الشرق الاوسط انه اجرى مباحثات صريحة مع الزعماء المصريين.

وقال السيد ميرفي للصحفيين عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي ووزير الخارجية عصمت عبدالمجيد انه ناقش «مجموعة كبيرة من الموضوعات مناقشة صريحة».

البقية ص ١٤

بيروت: اختطاف نائب رئيس الجامعة الاميركية

بيروت - رويتر - اعلنت الجامعة الاميركية امس ان السيد جورج صايغ نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية خطف بعد منتصف الليلة قبل الماضية على ايدي مسلحين مجهولين في بيروت الغربية.

وقالت الجامعة في بيان جرى تسليمه الى احدى وكالات الانباء الاجنبية ان السيد صايغ خطف من منزله بعد ان اقتحمه المسلحون واجبروه على الدخول الى سيارته وانطلقوا به بعيدا.

وذكر البيان ان ادارة الجامعة الاميركية اجرت اتصالات مع السلطات الرسمية وغيرها من القادة السياسيين للمساعدة في الافراج عن السيد صايغ.

واشنطن - الرئيس الاميركي رونالد ريغان اثناء استقباله للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في مكتبه في البيت الابيض

لاسلكية من ا ب.

اثر اجتماعه مع الرئيس الاميركي

بن جديد: الاعتراف بالحق الفلسطيني الطريق الوحيد للسلام العادل

واشنطن - أ ف ب - دعا الرئيس رونالد ريغان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى استخدام النفوذ الدبلوماسي للجزائر في الشرق الاوسط من اجل التوصل الى تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

ووصف ريغان خلال مادبة عشاء اقيمت في البيت الابيض تكريما للرئيس الجزائري ازمة الشرق الاوسط بانها احد المجالات التي من المؤكد ان تحسن العلاقات الجزائرية الاميركية سيكون مفيدا بالنسبة لها.

وقال الرئيس ريغان الذي اجتمع في الصباح والرئيس الشاذلي بن جديد اول رئيس جزائري يقوم بزيارة رسمية لواشنطن اننا نعرف اهتماماتكم وروابطكم وصداقاتكم في المنطقة كما تعلمون نفس الشيء بالنسبة لنا. فلنستخدم نفوذنا

البقية ص ١٤

مندوبا عن سمو الامير حسن

وزير الصحة يفتتح المؤتمر الاردني الرابع لطب الاسنان

المطالبة بتطبيق نظام التأمين الصحي الشامل لتوفير فرص العمل للاطباء الجدد

اتحاد اطباء الاسنان العرب يقترح اصدار شهادة البورد العربي الموحدة

عمان – من احمد شاكر

انتدب سمو الامير حسن ولي العهد، الدكتور وزير الصحة لافتتاح المؤتمر الاردني الرابع لطب الاسنان الذي بدأ اجتماعاته صباح امس، في مجمع النقابات المهنية في الشميساني ويستمر يومين، يناقش خلاله اوراق عمل عن «طب الاسنان في الاردن، حاضرا ومستقبلا».

ويحضر هذا المؤتمر الدكتور عبدالله السباعي، امين عام اتحاد اطباء الاسنان العرب والدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان في العراق والدكتور عصام شعبان عميد كلية طب الاسنان بجامعة دمشق والدكتور مختار طنطاوي استاذ كلية طب الاسنان بجامعة دمشق واطباء الاسنان في القطاعين الرسمي والاهلي.

كلمة وزير الصحة

وقال الدكتور زيد حمزة وزير الصحة في كلمته:

رائع ان ينعقد اي مؤتمر يرفد المسيرة العلمية الانسانية وينهض بمهنة حيوية كطب الاسنان، لكن الاروع ان ينعقد هذا المؤتمر في بلدنا الحبيب الصغير، وان يتوالى انعقاده للمرة الرابعة وبنجاح مطرد رغم شح الموارد وضعف الامكانات.

دعوني اعود بكم الى ما قبل نيف وعشرين عاما حين عدت من بريطانيا وقد انهيت دراستي التخصصية فيها لاواجه المصاعب، كما واجهها كل زملائي انذاك، اذ كان علينا ان نشق الطريق وحدنا ولا نجد من يأخذ بيدنا لقلة من سبقونا في مجالات التخصص الطبي المختلفة.. وتوالت السنوات وبدأت اشعر بالغربة عن العلم، الى ان عرفت طريقي الى المؤتمرات الطبية في مختلف دول العالم وصرت احج لها كل عام رغم التكاليف الباهظة واعود تلميذا يجلس في مقاعد الدرس وينهل من العلم المكثف الغزير في فترة زمنية قصيرة محدودة، فتلك هي طبيعة هذه المؤتمرات لا كما يتصورها كثير من الناس مهرجانات للخطابة او ندوات للشعر او احتفالا بالمناسبات التاريخية او السياسية.

وحين حضرت اول مؤتمر في المانيا سنة ١٩٦٨ بهرني المستوى العلمي الرفيع وادهشني الاداء المنظم الدقيق، فتحسرت على بلدي الذي يقبع بعيدا ضعيفا لا يملك القدرة على القيام بمثل ذلك، ولم يخطر ببالي ابدا ان سنوات قليلة فقط ستمر ويبدأ عندنا هذا التحرك الشجاع الواثق المعطاء فتنعقد المؤتمرات الطبية والعلمية المختلفة في بلدنا، وينهض اطباؤنا وعلماؤنا باعبائها الثقيلة يتحدون العقبات ويجتازونها ولا يقعدهم شيء عن التقدم والتطور والتعلم وتبادل الخبرات.

وبعد، فلئن كان دواعي فخرنا واعتزازنا ان يصل اطباء الاسنان في بلدنا الى هذا المستوى الرفيع من الكفاءة العلمية التي مكنتهم من مواصلة عقد هذه المؤتمرات، فلا عجب، انهم جزء من هذا الشعب الطموح الذي يقوده ملك حكيم رعى مسيرته بكل الحدب والحنو ويسر له بحنكته وذكائه كل فرص النماء والبناء والارتقاء.

وفق الله مؤتمركم العتيد وحمى هذا الوطن العزيز في ظل قائده جلالة الملك الحسين المعظم.

النقابية الاخرى فهي مستمرة في تنظيم شؤون المهنة ورفع مستواها ووضع القوانين والانظمة التي تخدم الزملاء وتحقق طموحاتهم وامالهم. وهي متفاعلة دائما مع مجتمعها سواء على المستوى المهني او المستوى الوطني فالخدمات التطوعية واليانصيب الخيري الذي اصدرته اللجنة الاجتماعية لصالح الجمعيات الخيرية والبرنامج التثقيفية ومحاضرات التوعية السنية التي تقوم بها اللجنة التثقيفية الاعلامية ما هي الا دليل على هذا التفاعل بين النقابة والمجتمع.

واضاف: ان على نقابتنا واجب نحو زملائنا اطباء الاسنان في الضفة الغربية فهم رغم الظروف الصعبة التي يفرضها عليهم الاحتلال البغيض ورغم وجود عدد غير قليل منهم في سجون الاحتلال ورغم كل المضايقات التي يتعرضون لها فانهم يتحدون الاحتلال بصمودهم وثباتهم على ارضهم. فباسمكم جميعا ابعث لهم تحية اكبار واعجاب واقول لهم ان نقابتكم ستدعم صمودكم بكافة الوسائل الممكنة، وستستمر في مساعيها من اجل استيعاب اطباء الاسنان العاطلين عن العمل في الضفة الغربية وتنفيذ قرارات اتحاد اطباء الاسنان العرب الذي عقد في بغداد حول دعم الزملاء في الضفة الغربية.

وقال: ان الزملاء اطباء الاسنان العاملين في القطاع العام لهم كبير الامل في دعم معاليكم لمطالبهم التي قدمناها لكم مؤخرا وهم واثقون بانك ستتبنى هذه المطالب وستحاول جهدك لنصافهم من ناحية الدرجة والعلاوات التي يتقاضونها.

ورحب نقيب الاطباء بالدكتور عبد الله السباعي الامين العام لاتحاد اطباء الاسنان العرب والدكتور غالي الجاسم نقيب اطباء الاسنان العراقيين ورئيس

اثر اعلان التامين الصحي في عام ١٩٦٥ وتعيين اول رئيس لقسم طب الاسنان عام١٩٦٦ ثم تبعه العديد من اطباء الاسنان حتى بلغ عدد اطباء الاسنان في وزارة الصحة (٨٦) منهم ثمانية اختصاصيين.

وكان توزيع اطباء الاسنان حسب المناطق:

محافظة العاصمة ٣٧، محافظة اربد ٢٨، محافظة البلقاء ٧، محافظة الكرك ٨، محافظة معان ٦.

وفيما يلي عدد اطباء الاسنان بالمقارنة مع الاطباء البشريين في القطاعين العام والخاص

	قطاع عام	قطاع خاص
طبيب اسنان	٣٠٥	٣٢٧
طبيب عام	١٠٨٦	١٢٠٨

وقالت الدكتور عبد اللطيف انه يتردد على عيادات وزارة الصحة للمعالجة ما يقرب من نصف مليون مواطن بين مشتركين ومنتفعين وفقراء وافراد القوات المسلحة في الاماكن التي لا تتوفر فيها عيادات لهم والقادرين وهؤلاء يشكلون عبئا ثقيلا على العاملين ولو اخذنا نسبة هؤلاء الى عدد اطباء الاسنان لوجدنا انه لكل طبيب اسنان واحد يوجد (٥٨١٤) مواطن وهذه نسبة مرتفعة.

ولو افترضنا ان نسبة الزيادة في عدد اطباء الاسنان في وزارة الصحة بقيت ثابتة بمعدل ٣٨٪ ونسبة الزيادة في موازنة الدولة ثابتة والاوضاع السياسية مستقرة لاصبح عدد اطباء الاسنان في عام ٢٠٠٠ كالاتي.

١١٩٠،	١٩٩٥	٢٠٠٠
١١٨	١٦٣	٢٣٥

يتناسب وحاجة المملكة والتوسع في تقديم الخدمات السنية للمواطنين، فاذا طبقنا نظام التأمين الصحي والسني الشامل عندها فقط يمكن ان نستوعب المزيد من الخريجين، ويعكس ذلك يبقى استيعاب سوق العمل لاطباء الاسنان محدودا.

• على ضوء الارتفاع الكبير لاعداد اطباء الاسنان في القطاع الخاص في كل من عمان واربد والزرقاء وافتقار القرى للعيادات الخاصة فانني اعتقد ان على المجالس البلدية والقروية لهذه القرى ان تقدم الحوافز لاطباء الاسنان من القطاع الخاص للتوجه الى قراهم، وذلك بتأمين سكن مناسب وتقديم عيادة اسنان مجهزة، توضع تحت تصرف اطباء الاسنان للمتخرجين حديثا تمكنهم من البدء في خدمة القرى والارياف، وبذلك تتسع قاعدة خدمات طب الاسنان لتشمل كافة انحاء المملكة.

• على الجمعيات الخيرية ان تلتزم بتقديم خدمات طب الاسنان لمنتسبيها فقط وبموجب لائحة اجور نقابة اطباء الاسنان، واذا ما ارادت التوسع في تقديم الخدمات فان عليها ان تتوجه الى خارج المدن الكبرى في المملكة حيث توجد الحاجة الماسة لمثل هذه الخدمات، ويمكنها تحقيق ذلك من خلال عيادات ثابتة في القرى واخرى متنقلة.

• الطلب من القوات المسلحة التوقف عن تقديم خدمات طب الاسنان للمدنيين من غير منتسبيها والمؤسسات المدنية والهيئات الدبلوماسية، فيما عدا حالات اورام وسرطانات الفم وكسور الفكين فقط التي لا يمكن علاجها في القطاع الخاص.

• ربما كانت حاجة القطاع الخاص مستقبلا هي الاختصاصيين في جراحة الفم

تأسيس كليتين لطب الاسنان في الاردن في وقت واحد معا، مما قد يؤدي الى تخريج اعداد تفوق حاجة المملكة مستقبلا، الامر الذي يتطلب وعي هاتين الكليتين لحاجة المملكة الفعلية من اطباء الاسنان وفرص العمل المتوفرة لهم.

نقابة اطباء الاسنان

وقدم الدكتور انس السهلي ورقة عمل عن نقابة اطباء الاسنان تتضمن دراسة عن واقع مهنة طب الاسنان في الاردن.

القطاع الخاص

• الضفة الغربية:

ان المعلومات المتوفرة لدى النقابة من فرعها في الضفة الغربية عن عدد اطباء الاسنان تفيد بان هناك (١٧٨) طبيبا مسجلين لدى النقابة وان هناك حوالي (١٥٨) يعملون في عياداتهم الخاصة موزعين على كافة مدن الضفة الغربية والباقي وهم عشرون طبيبا لا يجدون عملا وذلك لعدة اسباب اهمها:

عدم توفر الامكانيات المادية لفتح عيادات خاصة، وتوقف القطاع العام عن تقديم اي خدمة سنية لتستوعب عددا من هؤلاء الزملاء، وذلك لظروف الاحتلال، وعدم السماح لعدد منهم بالخروج من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية من قبل سلطات الاحتلال.

واما هذا الوضع تحاول النقابة جاهدة لحل هذه المشكلة عن طريق تأمين عيادات للضفة الغربية وقد اوصلنا عيادتين وهناك سبع عيادات سترسل قريبا. وبهذه الطريقة نكون قد تغلبنا على جزء من المشكلة اما واقع لاطباء الاسنان في الضفة الغربية فهم يعانون من قسوة الاحتلال وكثرة الضرائب المفروضة

٢٢ طبيبا فتكون مجموع العيادات في الضفة الشرقية ٣٤٩.

• قسم الاسنان في القوات المسلحة

في الواقع ليس لدى النقابة رقما محددا لعدد الاطباء الذين يعملون بالقوات المسلحة الا اننا ومن سجلاتنا في النقابة نقدر العدد تقريبا بحدود ٨٠ طبيبا موزعين على جميع قطاعات الجيش يقدمون الخدمة للمستفيدين وعائلاتهم والى قطاع من المدنيين غير المستفيدين وكذلك قطاع السلك الدبلوماسي وموظفي مؤسسة عاليه وغيرهم من المحولين من القطاع الخاص ووزارة الصحة.

• وكالة غوث اللاجئين

قطاعات اخرى

• وكالة غوث اللاجئين: عدد اطباء الاسنان في وكالة الغوث هو (٦) اطباء.

• جيش التحرير الفلسطيني: يقدم جيش التحرير الفلسطيني الخدمة السنية لافراده والمستفيدين ويوجد في عيادة جيش التحرير طبيبان فقط للاسنان.

• الجمعيات الخيرية والعمالية: ان عدد اطباء الاسنان في الجمعيات الخيرية والعمالية (٢٢) طبيبا.

هذا ويمكن اعطاء صورة واضحة عن توزيع الاطباء في جميع القطاعات من خلال الجداول التالية وتبرز هذه الجداول عدد الاطباء المسجلين لدى النقابة وعدد الاختصاصيين المسجلين في سجلات الاختصاص وهناك جدول يبين عدد الخريجين في العشر سنوات الاخيرة. احصائية لعدد الاطباء الاردنيين بكافة القطاعات وفي مختلف اماكن تواجدهم في التقسيم التالي وكما هو متوفر من معلومات لدى النقابة يظهر توزيع الاطباء كما يلي:

الخدمات السنية في وكالة الغوث الدولية، ان هذه الخدمات كان يقوم بها في اوائل الستينات طبيب واحد، وفي اواخر عام ١٩٦٧، عينت كأول طبيبة اسنان بدوام كامل في عيادات الاغوار، الى ان اصبح عدد الاطباء عام ١٩٨٣ خمسة اطباء، لترتفع الى سته اطباء في العام الماضي.

وقامت وكالة الغوث الدولية بوضع برنامج خاص لتدريس منهاج متكامل في صحة الفم والاسنان في كلية تدريب عمان، سيبدأ تطبيقه من ١٩٦٥/٩/١ وستكون مدة الدراسة سنتان.

ويقدر عدد اللاجئين المسجلين في الاردن نحو (٦٦٠) الف لاجيء، ثلثهم يسكنون المخيمات ويتلقون العلاج في عيادات الوكالة، كما يقدر عدد الطلبة في مدارس الوكالة بحوالي (١٣٥) الف.

هذا وتتطلع دائرة الخدمات الطبية في وكالة الغوث الى زيادة عدد اطباء الاسنان، وزيادة عيادات الاسنان بحيث تشمل اكبر عدد من التجمعات السكنية.

كليات طب الاسنان

وقدم الدكتور محمد فياض الزعبي ورقة عمل عن الجامعتين الاردنية واليرموك ذكر فيها ان عدد الطلبة المقبولين في الكليتين لا يتجاوز (٦٠)

حاضراً ومستقبلاً

• وزير الصحة

اليوم الاول

وتحدث في الجلسة الصباحية كل من الدكتور غالب جاسم والدكتور محمد بسيوني والدكتور نبيل الشيخ سالم، والدكتور محمد فياض الزعبي.

كما تحدث في الجلسة الثانية كل من الدكتور سمير ابو العزم، والدكتور سالم سماوي والدكتور بشار كيلاني والدكتور ياسين حسبان.

وتركزت هذه الابحاث حول حشو الضرس وتأثير المضغ على الاسنان والقصوص الشاعية والمعالجات المبكرة لانشطار الشفة وعظم الفك ومعالجة مفصل الفك بطريقة مبسطة.

هذا ويواصل المؤتمر اجتماعاته اليوم للاستماع الى عدد من الاطباء الذين سيتقدمون باوراق علمية حول امراض الاسنان والفم واللثة، وتقديم الاسنان.

امين عام اتحاد اطباء الاسنان

وقال الدكتور عبدالله السباعي امين عام اتحاد اطباء الاسنان العرب ان الاتحاد تأسس في عام ١٩٦٩ في بغداد، وكان يضم سبع دول عربية، وانضم بعد ذلك دول عربية، حيث يضم الاتحاد الآن دولة عربية بينها الاردن.

والاتحاد منظمة عربية مهنية وهو احد روافد الوحدة العربية، لاننا بأننا ابناء امة عربية واحدة، ونحن في خدمة القضايا العربية اولا، ثم تطوير مهنة طب الاسنان. وقد كان الاتحاد متفقا على الدوام مع قضايا الامة العربية، وخاصة في القضايا المصيرية، حيث اكدنا على ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها الشرعية، هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، وتأييد العراق في نضاله العادل تجاه العدوان الايراني، وعلى الصعيد العلمي عقدنا ١٣ مؤتمرا علميا عربيا ومؤتمرين دوليين. كما شاركنا في اكثر من عشرة مؤتمرات عالمية، ووضعنا دراسة لامراض الفم، والاسنان المنتشرة على صعيد الوطن العربي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية كما اصدرنا مجلة متخصصة، واصدرنا كراستين في توحيد الاصطلاحات الصحية في مجال طب الاسنان.

كما تقدم الاتحاد بمشروع للدراسة العليا، واصدار شهادة البورد العربي في مختلف اختصاصات طب الاسنان بهدف رفع مستوى المهنة، وخلق الكوادر المتخصصة على صعيد الوطن العربي.

وعلى الصعيد المهني كان للاتحاد نشاط بارز في الاتحاد العالمي لاطباء الاسنان واستطعنا منع عقد المؤتمر الدولي للفم في الاراضي المحتلة.

كما تم انشاء صندوق طوارىء لدعم صمود الزملاء في الاراضي المحتلة.

وقال الامين العام لاتحاد اطباء الاسنان العرب، ان مثل هذه الندوات تساهم في رفع المستوى العلمي للمشاركين في الندوة وتفسح لهم مجال الاطلاع على احدث البحوث، وكذلك تفسح لهم مجال الاطلاع على التطور الحاصل في العالم في هذا الحقل المهم بالاضافة الى انها تثير الحماس لدى المشاركين للبحث والاستقصاء والدرس، كما تتيح الاخوة والتآلف بين المشاركين خاصة من الاقطار العربية المشتركة. كما تتيح للمشاركين في المؤتمر الطبي الاطلاع على احدث الاجهزة والادوية في مجال طب الاسنان.

وقال ان الاتحاد سينعقد اجتماع المجلس الاعلى في دورته الحادية والعشرين في تونس في شهر ايلول القادم كما سيعقد المؤتمر العربي الرابع عشر في دمشق ١٩٨٦، والمؤتمر العربي الخامس عشر في الاردن عام ١٩٨٨، اضافة الى ان الاتحاد سيشارك في اعمال المؤتمر العالمي الذي يقيمه اتحاد الاطباء العالمي في يوغسلافيا في ايلول القادم. كما ان لجان الاتحاد المختلفة تقوم بوضع الدراسة لتكملة الدراسات عن واقع انتشار امراض الفم في الوطن العربي لوضع خطة متكاملة، وتنسيق برامج دراسة طب الاسنان في الوطن العربي، كما ان لجنة اطباء الاسنان في القوات المسلحة تقوم بعملية تقييم الخدمات السنية في القوات المسلحة العربية.

واشاد الأمين العام بدور الاردن في الاتحاد وقال: ان النقابة ساهمت في نشاطات الاتحاد واستضافت مؤتمرين عربيين في عمان. هذه النشاطات ادت الى ان يتبوأ العديد من الاردنيين مناصب رفيعة في الاتحاد.



• نقيب الاطباء

ثم القى الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان كلمة اعرب فيها عن بالغ الشكر والتقدير لسمو الامير حسن ولي العهد لرعايته للمؤتمر وقال:

ان المؤتمر الادنى الرابع لطب الاسنان الذي نحتفل بافتتاحه اليوم هو رابع مؤتمر تقيمه نقابتنا خلال الست سنوات الاخيرة هذا بالاضافة الى المؤتمر العربي الثاني عشر الذي كان لنا شرف اقامته في نيسان عام ١٩٨٢.

وقد قبل المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب دعوة نقابتنا لاستضافة المؤتمر العربي الخامس عشر في عمان عام ١٩٨٨. ويسعدني ان اقول ان هذا المؤتمر قد جاء بعد ثلاثة ايام علمية اقامتها نقابتنا خلال هذا العام اولها كان في فرع نقابتنا في القدس في ١٦ كانون الثاني وكان فرصة لنا للقاء زملائنا الصامدين في الضفة الغربية واليوم الثاني اقامته اللجنة العلمية، وكان في عمان في ٨ شباط حول الاستعاضات السنية، واليوم الثالث اقامته اللجنة الفرعية في اربد في ١٥ اذار بالتعاون مع جامعة اليرموك، وكان نشاط الزملاء ومشاركتهم في هذه الايام العلمية يبعث الرضا في النفس ويعطينا الحافز والدافع للاستمرار في النشاط العلمي للنقابة.

وقال: برغم هذا النشاط العلمي لم تغفل نقابتنا واجباتنا ومسؤولياتها

الاتحاد والدكتور خالد النعيمي الامين المالي لاتحاد اطباء الاسنان العرب والدكتور عصام شعبان عميد كلية طب الاسنان جامعة دمشق والدكتور مختار طنطاوي والدكتور عبد الاله طليمات من جامعةدمشق والاستاذ محمد البسيوني من جامعة تمبل الولايات المتحدة الامريكية لرجو لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الاردن وبين اخوتهم واهلهم وفي نهاية كلمتي اود ان اشكر جميع المؤسسات والشركات التي ساهمت في انجاح هذا المؤتمر.

معرض الادوية

ثم افتتح الدكتور حمزة معرض الادوية والاجهزة ومواد طب الاسنان الذي شارك فيه عدد من الشركات العالمية والذي يتضمن احدث الادوية والمستحضرات، والاجهزة المستعملة في عيادات طب الاسنان، وتجول وزير الصحة في ارجاء المعرض، واعرب عن اعجابه بالمعروضات.

عرض المواد

ثم بدأ بعد ذلك عرض للمواد الاكلينيكية في قاعة الرازي، حيث شارك في العرض الاطباء السادة، عرفان سلطان، نبيل الشيخ سالم، ياسين حسبان، سامي سحاوي.

ندوة طب الاسنان

وفي قاعة الزهراء بدأت ندوة طب الاسنان حاضرا ومستقبلا، حيث ترأس الندوة الدكتور عبد العزيز الحاج احمد، وكان مقرر الندوة الدكتور نصر الله نصر الله، وشارك فيها عدد من الاطباء في القطاعين العام والخاص.

خدمات وزارة الصحة

وبينت الدكتورة زينب عبد اللطيف رئيسة قسم طب الاسنان في وزارة الصحة فقالت:

لقد دخل طبيب الاسنان وزارة الصحة

وقالت ان نسبة طبيب اسنان واحد لكل (٥٨١٤) انسانا هي نسبة ضئيلة لا تتناسب مع التطور الحديث للمهنة فليكن هدفنا الذي نسعى اليه في عام ٢٠٠٠ هو ان نحصل على مضاعفة عدد اطباء الاسنان بالنسبة للمواطنين وعلى ذلك تكون وزارة الصحة بحاجة الى (٥٠٠) طبيب اسنان بدلا من (٢٥٠).

غير انني اكاد الح ان مهنة طب الاسنان مقدمة خلال السنوات القادمة على تغيير جذري في شكلها ومضمونها فهناك من ينادي بالتأمين الصحي الشامل وهذا سيغير من جوهر التوقعات، وهناك من يخشى البطالة الموهومة في اطباء الاسنان خاصة بعد انشاء كليتان لطب الاسنان في كل من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وهناك بداية لانشاء المعاهد وكليات المجتمع لمهن طب الاسنان المساعدة من فنيين ومساعدات.

ولتجنب هذه البطالة الموهومة ولتنظيم هذه المهنة مستقبلا فلابد فيما ارى – من انشاء مجلس اعلى لطب الاسنان في الاردن يتولى امور التنظيم لمهنة طب الاسنان والمهن المساعدة لها يخطط لتدريسها في الداخل والخارج وينظم اختصاصاتها ويضع التشاريع لممارستها بحيث يضمن للعاملين فيها مستقبلا افضل وحياة مريحة خالية من المنافسات الغير شريفة فارضا احترام الجميع لهذه المهنة الانسانية حتى يتمكن ابناؤها من اداتها باخلاص.

د. عبد الفتاح البستاني

وقدم الدكتور عبد الفتاح البستاني ورقة عمل حول طب الاسنان في القطاع الخاص فقال: ان عدد الاطباء الذين يمارسون العمل في القطاع الخاص في مدينة عمان وضواحيها يبلغ (٢٥٠) طبيبا، اي بمعدل طبيب واحد لكل (٣٢٠٠) مواطن.

وخلص الدكتور البستاني الى اقتراحات محددة في هذا الصدد هي:

• يجب ضبط عدد خريجي طب الاسنان خلال السنوات القادمة بما



• امين عام اتحاد اطباء الاسنان العرب يتحدث للزميل احمد شاكر

وامراض اللثة وتقويم الاسنان، ومن المناسب تشجيع هذا الاتجاه.

• ان التأمين الصحي السني الشامل هو المطلب الاهم لما فيه مصلحة المواطنين جميعا، ولكونه يؤمن فرص عمل وفيرة لجميع المهن الطبية بما فيها طب الاسنان. ويمكن الوصول اليه اما دفعة واحدة او على مراحل.

والى ان يتحقق ذلك فاننا نطالب بتعيين طبيب اسنان في كل مركز صحي تابع لوزارة الصحة، كما نطالب المدارس الخاصة وكليات المجتمع بتأمين معالجات الاسنان لطلابها من ضمن ما يسمى بالعقد الموحد.

كذلك نطالب جميع الشركات والمصانع التي يزيد عدد موظفيها عن عشرة بتأمين خدمات طب الاسنان الاساسية والشاملة لموظفيها وعائلاتهم، وذلك ضمن تعاقد كلي او جزئي مع اطباء الاسنان في القطاع الخاص.

• ان المطالعة المتفحصة لفائض اطباء الاسنان في كل من كندا وبريطانيا والسويد التي خفضت الى النصف تقريبا عدد القبول لدراسة طب الاسنان ولغذت تغلق بعضا من كليات طب الاسنان فيها، تدعونا للنظر بامعان كبير الى

عليهم وهناك عدد من اطباء الاسنان في سجون الاحتلال يعانون اشد انواع القسوة والاهانة.

• الضفة الشرقية:

تفيد احصائية النقابة ان مجموع اطباء الاسنان الذين يعملون في الضفة الشرقية بالقطاع الخاص (٣٢٧) طبيبا منتشرين في جميع انحاء المملكة وبنسب متفاوتة ولقد لاحظنا ان الاكثرية هؤلاء الاطباء يتركزون في ثلاثة مدن رئيسية هي العاصمة عمان واربد والزرقاء وفيما يلي توزيع الاطباء في المملكة حسب المحافظات والالوية:

محافظة العاصمة (٢١٧) طبيبا، محافظة الكرك (٨) اطباء، محافظة معان (٣) اطباء، محافظة اربد (٤٣) طبيبا، محافظة البلقاء (١٢) طبيبا، لواء الزرقاء (٤٤) طبيبا.

ومن هذا وتلاحظ ان عدد اطباء الاسنان الخصوصيين في مدينة عمان يشكلون نسبة (٦٤٪) من القطاع الخاص ونلاحظ ايضا ان هناك نقصا في عدد الاطباء في كثير من المحافظات والالوية مثل محافظة البلقاء ومحافظة الكرك ومحافظة معان.

ولذا حاولنا ان نضيف العيادات العمالية وعيادات الجمعيات الخيرية لوجدنا ان هناك ما يقارب (٢٢) عيادة يعمل بها

القطاع الخاص ممن يملكون عيادات

- عيادات خاصة في الضفة الشرقية (٣٣٧)، عيادات خاصة في الضفة الغربية (١٥٨)

القطاع العام

وزارة الصحة بما فيها الصحة المدرسية (٨٧)، والقوات المسلحة بحدود (٨٠) طبيبا تقريبا، والجامعتين (١٠)

قطاعات اخرى

وكالة الغوث الدولية للاجئين (٦)، والجمعيات الخيرية والعمالية (٢٣)، وجيش التحرير الفلسطيني (٢)، والعاملون خارج البلاد (١٣٠)، والمسجلون في النقابة ويدرسون دراسات عليا (١٥).

قطاعات مسجلة ولا تعمل

عاطلون عن العمل في الضفة الغربية (٢٠)، وعاطلون عن العمل في الضفة الشرقية (١٣)، وتركوا المهنة (٤)، والوفيات منذ تأسيس النقابة (٢٠)، وقدموا الامتحان في الضفة الغربية (٢٤)، والمسجلون لدى النقابة ولم يجتازوا الفحص الاجمالي (٣٦).

الاختصاصيون

بلغ عدد الاختصاصيين المسجلين في سجل الاختصاص لدى نقابة اطباء الاسنان ولتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ (٥٤) اختصاصيا في مختلف الاختصاصات.

يعمل في القطاع الخاص (٢٤) اختصاصيا وفي القطاع العام (٢٦) اختصاصيا وهناك (٣) اختصاصيون يعملون في البلاد العربية اما نوعية الاختصاصات المتوفرة في القطاعين تظهر كالتالي:

جراحة الفكين (١٧) اخصائيا، تركيب (١٣) اخصائيا، تحفظية (٤) اخصائيا، تقويم (٦) اخصائيا، امراض اللثة (٦) اخصائيا، صحة سنية عامة (٤) اخصائيا، طب فم (٢) اخصائيا، اطفال اخصائي، وزراعة اخصائي.

وكالة الغوث الدولية

وقالت الدكتورة لمعة مرقة عن

طالبا سنويا كحد اعلى.

مشيرا الى ان ٢٠٪ من هذه المقاعد سيكون مفتوحا امام الطلبة الوافدين من الاقطار العربية الشقيقة لدراسة طب الاسنان في هذا البلد.

كما اوضح الدكتور الزعبي ان مسألة التعليم العالي والتعليم المستمر والبحث العلمي تحظى باهتمام عال وتشغل حيزا كبيرا في التخطيط للكليتين، لما لهذه الجوانب من دور رئيسي في رفع المستوى العلمي لمهنة طب الاسنان والعاملين فيها، مبينا انه ستولي الكليتان عناية خاصة لطب الأسنان الوقائي وطب اسنان المجتمع وذلك من خلال الكوادر المختصة من هذين المجالين، ومن خلال الدور الاعلامي التثقيفي للجمهور.

واضاف الدكتور الزعبي في ورقته انه بغياب وجود كليات لطب الاسنان فقد كان من المتعذر القيام بتقيم علمي دقيق لاطباء الاسنان المتخرجين من دول العالم المختلفة، حيث لا بد من وجود جهة تعتمد كمرجع علمي حتى يكون هذا التقييم علميا اكاديميا.

واشار بأنه لا توجد الامكانات لتقدير عدد المرضى المراجعين لعيادات الكليتين وانما ستكون هذه العيادات مفتوحة لجميع الزملاء لتحويل حالاتهم المستعصية سواء لمعالجتها او لابداء الرأي فيها، وحسب رغبة الطبيب المحول.

واجاب الدكتور الزعبي على سؤال مطروح حاليا وهو هل لوجود كليتي طب الاسنان علاقة بالكساد المتوقع لاطباء الاسنان في المستقبل فقال: ان نظرة واحدة لعدد الخريجين الذين يفدون الى هذا البلد سنويا من مختلف بلدان العالم تدل على انه لا علاقة لوجود كليات لطلب الاسنان في الاردن بالكساد المتوقع، وان اعداد الخريجين تدل على ازدياد العدد سنويا، وعلى العكس لواتبعت الجامعات في الدول الاخرى في قبولها لطلاب طب الاسنان المقاييس والشروط المطلوبة لقبول طلاب طب الاسنان في كليتي طب الاسنان في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك لكان الاردن الآن بحاجة ماسة لاطباء الاسنان،

ملاحظات ديوان التشريع في رئاسة الوزراء على مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب

عمان ـ الدستور ـ ابدى ديوان التشريع في رئاسة الوزراء ملاحظاته على مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب، واوصى باجراء التعديلات التالية:

نصت المادة السابعة من مشروع القانون على ان تتضمن القوائم الانتخابية اسماء الناخبين الذين كانوا يقيمون اصلا في الدائرة الانتخابية، وقد رؤي ان تحذف عبارة (الذين كانوا يقيمون اصلا في الدائرة الانتخابية) تجنبا لازدواجية تسجيل الاسماء بعد ان يكون المواطن قد ترك الاقامة في هذه الدائرة واقام في دائرة انتخابية اخرى، وذلك وفقا للنص الوارد في المادة (٦) من المشروع المرفق.

تم تعديل المادة (١٤) من المشروع التي نصت على عرض القوائم الانتخابية التي تتضمن اسماء الاشخاص الذين تمت اضافة اسمائهم الى القوائم او شطبها منها فقط في ضوء التعديلات التي تجريها لجنة اعادة النظر، بحيث تم عرض قوائم الناخبين بكاملها بما في ذلك التعديلات التي طرأت عليها لغايات الاعتراض. وذلك بهدف افساح المجال امام المواطنين للتأكد من ورود اسمائهم في قوائم الناخبين. ومنح من اغفل ذكر اسمه منهم حق الاعتراض لتسجيل اسمه «المادة (١٢) من المشروع المرفق».

تم الغاء المادة (١٧) من المشروع التي تنص على جواز نقل اسم الناخب من دائرته الانتخابية الى دائرة انتخابية اخرى بناء على طلب يقدم لهذه الغاية والهدف من ذلك تجنب التعقيدات التي تنجم عن عملية النقل واجراءاته حيث اكتفي ان يكون مكان الاقامة هو المعيار المعتمد في تسجيل الناخبين.

ورد النص في المادة (٢٢) من المشروع فيما يتعلق باستقالة الموظفين قبل شهر من التاريخ المحدد لاجراء الانتخابات، وقد رؤي ايضاحا لذلك ان يقدم الموظف استقالته قبل شهر من التاريخ المحدد للانتخابات وعلى الجهة الرسمية قبول الاستقالة او رفضها خلال عشرة ايام من تاريخ تقديمها على ان تعتبر الاستقالة مقبولة حكما بعد هذه المدة سواء صدر قرار بقبولها او لم يصدر (المادة ٢٠ من المشروع المرفق).

اجازت المادة (٤٩) من المشروع لرئيس هيئة الاقتراع ان يتثبت من هوية الناخب ومن شخصيته بموجب اي وثيقة صادرة عن دائرة رسمية، وقد ادخل تعديل على هذا النص بحيث اشترط ان تتضمن الهوية او الوثيقة صورة صاحبها (المادة ٤٨ من المشروع المرفق).

نصت المادة (٥٣) من المشروع على ان تتولى هيئة الاقتراع لكل صندوق عملية فرز الاصوات، وقد وجد من الانسب ان تتم عملية فرز الاصوات في جميع الصناديق باشراف اللجنة المركزية ومن قبل اللجان الفرعية التي تشكلها بهدف تجنب ارهاق الموظفين المعين يشرفون على عملية الاقتراع لصعوبة مواصلتهم العمل في اليوم نفسه لوقت متأخر من الليل لاتمام عملية الفرز، وبهدف توفير الحماية الامنية لصناديق الاقتراع (المادة ٥٢ من المشروع المرفق).

الهيئة العامة لنادي الجامعيات العربيات تجتمع الاحد

عمان ـ الدستور ـ تعقد الهيئة العامة لنادي الجامعيات العربيات يوم غد الاحد اجتماعا برئاسة الدكتوره ملويه البكري وذلك في مقر النادي.

هذا وسيتم في الاجتماع الذي ستحضره اعضاء الهيئة العامة تبادل الاراء والافكار وتقديم الاقتراحات الجديدة حول النشاطات المستقبلية الثقافية والاجتماعية والرياضية.

مبادىء تدريب الدايات التقليديات

عمان ـ الدستور ـ خلصت دراسة اجراها المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية الى التأكيد على عدة مبادىء في مجال تدريب الدايات التقليديات من ابرزها تحديد الدايات التقليديات وانتقاؤهن لغايات التدريب وتحسين نوعية التدريب واعداد المدربين واعداد المواد التعليمية اللازمة لهن وتحسين وسائل الاشراف والمتابعة.

وقد تلقت وزارة الصحة ملخصا لهذه الدراسة يتضمن عرضا من المكتب بتقديم اي عون ممكن في هذا المجال نظرا لما تلعبه الداية التقليدية من دور بارز في حياة الاطفال.

تشكيل مجلس قروي الباعج

المفرق ـ بترا ـ قرر السيد خالد البوالبز متصرف لواء المفرق تشكيل مجلس قروي الباعج على النحو التالي:

عوض سليم عوض رئيسا، محمد ابراهيم سلامة نائبا للرئيس، حامد جبر، رجا طعيمة، عودة سويلم، علي هلال، قاسم عودة، حسين قسيم، وقاسم محمد اعضاء.

اقرار موازنة بلدية معدي

عمان ـ بترا ـ صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية معدي البالغة ١٤٨ر٤٠٩ دنانير.

وتضمنت الموازنة تخصيص مبلغ ٢٢ر١٢٩ دينارا للاستملاكات العامة و ٧٠ الف دينار لانشاء سوق تجاري و ١٠ر٦٠٠ دينار لانشاء جسور وعبارات للشوارع وثلاثة الاف دينار لعمل سور للمقبرة و ٧ر٣٤٢ دينارا لشبكة المياه و ١ر٥٠٠ دينارا لانارة الشوارع وخمسة الاف و ٥٠٠ دينار للنظافة العامة.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة وهم السادة:

المسجد الحسيني الكبير الخطيب د. خليل حميض والمدرس د. ابراهيم زيد الكيلاني، مسجد الامير حسن رياض الكيلاني، مسجد الاشرفية الكبير محمد الطيب، مسجد حمزه بن عبدالمطلب الخطيب مصطفى الرفاتي والمدرس د. علي الفقير، مسجد صلاح الدين محمد شقره، مسجد كلية الشريعة د. محمد ابو فارس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، مسجد الحسين الغربي حسن الرزوق، مسجد الحسين الشرقي محمود علاوي، مسجد صويلح الكبير عصام عربيات، مسجد الجبيهة اللوزيين رشدي العاروري، مسجد القدس/ الوحدات علي محمد، مسجد الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، مسجد فاطمه الزهراء عبدالعظيم الشناق، مسجد منور الحديد/ سوق الخضار محمد كنداح، مسجد ابو الفيلات/ الشميساني محمد الخالدي، مسجد ابو نشيش الجديد عايش الزبيدي، مسجد مرج الحمام طاهر موسى، مسجد ابو علندا الجديد محمد حوا، مسجد ناعور الكبير ابراهيم شريخ، مسجد التكروري محمد السفاريني، مسجد القويسمه عفيف ابو مطر، مسجد خريبة السوق احمد قويدر، مسجد ضاحية الحسين فتحي الحموري، مسجد الفالوجه وضاح خريم، مسجد البقاعي احمد ممتاز، مسجد الراشدون حسني الشريف، مسجد صهيب بن سنان عبدالكريم الداود، مسجد ضاحية الامن العام جمال الفرا، مسجد ابو جسار حامد سلامه، مسجد ابو غويله نصر خشاشنه، مسجد المنصور عادل يوسف، مسجد ابو هريره عبدالله علاوين، مسجد ابراهيم الخليل حسن السقاف، مسجد طلحه عباس اللبدي، مسجد كلية الحسين وصفي النجار، مسجد حي عالية فؤاد سرطاوي، مسجد وادي السير الكبير متقال حسن، مسجد النصر الكبير محمود طاهر، مسجد النظيف الاوسط يحيى كوكش، مسجد المهاجرين الكبير انور حسن، مسجد عمار بن ياسر سعيد عبدالحفيظ، مسجد مالك: مخيم الحسين محمد زين العابدين، مسجد الشابسوغ طه خلف، مسجد المؤمنون علي طه، مسجد زيد بن حارثه محمد سعيد، مسجد السعدي عاطف التهامي، مسجد عمر بن الخطاب عايد خشان، مسجد عثمان ممدوح صادق، مسجد الامام علي ماركا عبدالله نعناعه، مسجد ام السماق كمال طاهر، مسجد عبدالله بن عمر عثمان الجمل، مسجد النور، الخرابشه شعيب سالم، مسجد الامام علي/ الوحدات فالح عبداللطيف، مسجد سهيل وائل وليد، مسجد خالد بن الوليد صالح بني غانم، مسجد ماركا القديم يعقوب هندي، مسجد الصفدي محمد سلامه، مسجد التوحيد طه عبدالرحيم، مسجد الرحمه قاسم حوراني، مسجد القناوي احمد ابو زيتون، مسجد ابو حنيفه ابراهيم خشان، مسجد حي الضباط محمد البكري، مسجد الابرار احمد رشيد، مسجد ابو ذر مروان الديري، مسجد سفيان الثوري احمد عبدالقادر، مسجد ابو انشيش، الوحدات ضيف الله الشوابكه، مسجد المالك محمد شريف، مسجد عائشه احمد خليل، مسجد انس ابن مالك احمد منجم، مسجد احمد قاره راتب الظاهر، مسجد الامير حسن الثانوية ابراهيم العلي، مسجد المنصور احمد شحاده، مسجد نظار جميل عبدالصمد، مسجد بلال بن رباح نبيل الشريف، مسجد الهيجاء د. حمام سعيد، مسجد حي نزال عبدالفتاح عايش، مسجد مصعب ناصر مصطفى، مسجد طارق، النظيف رفيق الخطيب، مسجد الجوفه عبدالله العمري، مسجد الوحدات الكبير محمد عبدالهادي، مسجد الزغاتيت د. ذيب عبدالله، مسجد عبدالله بن مسعود د. راجح الكردي، مسجد بدر نعيم مجاهد، مسجد وادي الحداده محمد حسن، مسجد ابو بكر/ التاج واصف فخرالدين، مسجد سعد بن ابي وقاص. طبربور فتحي الزغاييه، مسجد عويد عبدالفتاح سعد بدير.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الخطيب عبدالباقي جمو، عمر للدرس الخطيب يوسف البرقاوي، عمر للخطبة الخطيب محمد القضاة، الثانوية الخطيب خالد الحاج، يوسف للخطبة الخطيب وليد عزيز، الدباس الخطيب مطيع البغدادي، العرب الخطيب أحمد قدورة، الحسيني الخطيب نبيل حسن جعفر الخطيب محمد موسى نصر، الحسين البصري الخطيب عبدالمؤمن ابو عسل خالد ابن الوليد الخطيب يحيى الطلوزي، بلال الخطيب عبدالرؤوف العبوشي الخالدي الخطيب اديب خالد، عبدالرحمن بن عمر الخطيب ناجي العربي الابرار الخطيب غازي عياش، علي بن ابي طالب الخطيب سعد رزق، مسجد ابو قعود الخطيب أحمد حسني، الامير محمد الخطيب أحمد الصمادي والامير حسن الخطيب علي الملكاوي.

مساجد اربد

اربد الكبير: الخطيب احمد داود، الصديق: الخطيب سعيد عكور والمدرس محمود جرادات، الامير: الخطيب رشدي مريش، الغربي: الخطيب نايف نهيجاوي، الابرار: الخطيب صالح قبيعة، المخيم: الخطيب سامي عبدالهادي والمدرس ناجي علاونه، الهاشمي: الخطيب عبدالحفيظ الكيلاني والمدرس عبدالكريم خلف، صلاح الدين: الخطيب علي الهامي، ابو حشمه: الخطيب امين الخطيب والمدرس ياسر برقاوي، الكردي: الخطيب حسني ديات، حمره: الخطيب احمد البصول، الحاج صالح ابو دبوس: الخطيب احمد غزلان، الحاج عبدالله العمود: الخطيب احمد حتامله، النعيمي: الخطيب ابراهيم المناوي، سارة: الخطيب نائل شبيب، الخلايله: الخطيب صبحي سمحون، الارقم: الخطيب محمد كنعان، عبد الله التل: الخطيب احمد مقدادي، ذو النورين: الخطيب محمد الزعبي، البارحة الشمالي: الخطيب ابراهيم ابو جويد، عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم الطوالبه، حنينا: الخطيب سعيد الطيطي والمدرس خالد الطيطي، بلال: الخطيب محمود الزعبي والمدرس ابراهيم الشهاب، الهاشمية: الخطيب علي الحموري، معاذ الخطيب محمد توفيق، السوق المركزي: الخطيب ضيف الله طلفاح، وصدام: الخطيب تميم عقيلان.

تأجيل اجتماع الهيئة الادارية لجمعية الوقاية من حوادث الطرق

عمان ـ الدستور ـ قررت الهيئة الادارية للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق تأجيل اجتماعها السنوي الذي كان مقررا عقده امس لعدم اكتمال النصاب القانوني الى يوم الخميس القادم في مقر نادي السيارات الملكي.

هذا وسيتم في الاجتماع مناقشة تقرير الهيئة الادارية عن اعمال الجمعية خلال عام ٨٤، والتصديق على الحساب الختامي وتقرير مدقق الحسابات لعام ٨٤، وكذلك اقرار مشروع الميزانية لعام ٨٥، وتعيين مدقق حسابات قانوني واقرار انشاء فرع للجمعية في الزرقاء.

حملة نظافة على المحلات التجارية بوسط العاصمة

عمان ـ الدستور ـ قامت لجنة السلامة العامة في محافظة العاصمة بجولة على المحلات التجارية المتواجدة في وسط العاصمة للكشف على امور النظافة والسلامة العامة في هذه المحلات.

وذكر السيد صالح ذنيبات سكرتير اللجنة انه قد تقرر خلال الجولة توجيه انذارات الى ستة محلات اخرى اكدت على ضرورة الاهتمام بالنظافة العامة وارتداء المرايل البيضاء والاهتمام بالشروط الصحية الواجب توفرها في هذه المحلات وخاصة المطاعم وأماكن تصنيع وبيع المواد الغذائية.

احالة عطاءات لتنفيذ مشروعات لمجالس محلية

عمان ـ بترا ـ وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عطاء تعبيد شوارع قرية البسطة في محافظة معان بكلفة ١٨،٤٠٠ دينار وعمل خلطة اسفلتية لشوارع صويلح بكلفة ٦٩ر٩٠٠ دينار وفتح وتعبيد شوارع بلدة عراق الامير بكلفة ٢٣ر٨٠٠ دينار وايصال التيار الكهربائي لقرية العيدلية في ضواحي العاصمة بكلفة ١١ر٣٤٦ دينارا.

محاضرة للازايدة بذكرى الاسراء والمعراج

مادبا ـ بترا ـ القى المهندس احمد الازايدة رئيس بلدية مادبا محاضرة دينية بمناسبة الاسراء والمعراج في مركز مخيم مادبا تحدث فيها عن اهمية المناسبة والدروس والعبر المستفادة منها وعن مكانة مدينة القدس العربية الاسلامية عبر التاريخ الاسلامي.

مدعوون لمراجعة وزارة التربية

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من الطالبين محمد المجدوع، وحمدان العسود مراجعة قسم البعثات وذلك لتنفيذ التزامهما بالخدمة لقاء دراستهما في رومانيا.

كما تطلب الوزارة من الانسة سمر الشطيرات مراجعة قسم البعثات في الوزارة.

كما تطلب من الطالب قيس عبد زيد الكيلاني مراجعة قسم الطلاب في الخارج لاستكمال اجراءات قبوله في كلية الصيدلية بجامعة كراتشي.

رحلة مدرسية للاغوار والبحر الميت

عمان ـ الدستور ـ قامت مدرستا ضبعة الاعدادية المختلطة وام رقيبة الاعدادية برحلة مدرسية مشتركة لمنطقة الاغوار والبحر الميت بهدف توسيع مدارك الطلبة وتعميق معرفتهم بطبيعة المناطق الاردنية.

واشرف على الرحلة المعلم هايل الوحشان مدير مدرسة ضبعة الاعدادية.

حوادث

• اصيب ع. أ. ع بجروح ورضوض بالغة من قبل سيارة الشحن الخاصة به رقم ٤٣٤٤.

والتفاصيل تتلخص انه اثناء وقوف صاحب السيارة قرب سور منزله الكائن في منطقة تلاع العلي تحركت السيارة فجأة وارتطمت بالسور مما ادى الى دهسه حيث نقل على الفور الى مستشفى الجامعة الاردنية.

• اصيبت الطفلتان (ا. ع. أ) ٩ سنوات، و (هـ ح. م) ١١ سنة بارتجاج في الدماغ وجروح متفرقة نتيجة صدمهما من قبل السيارة رقم ١٧٨٦٥٧ ويقودها (أ. م. ح) وذلك اثناء تواجدهما في احد شوارع جبل الزهور، حيث ادخلتا الى مستشفى البشير على الفور.

• ادخلت الى مستشفى البشير الطفلة (ف. ع. م) ٤ سنوات من منطقة الوحدات نتيجة لاصابتها بجروح في عينها نتيجة عبثها بآلة حادة.

بمشاركة ١٨ ممثلا من الدول العربية
اختتام لقاء علمي حول تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية

عمان ـ بترا ـ اختتم في المنظمة العربية للعلوم الادارية امس، اللقاء العلمي حول تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية، بمشاركة ١٨ ممثلا من الدول العربية الاعضاء في المنظمة.

وتحدث الدكتور ناصر الصائغ مدير عام المنظمة في حفلة الاختتام فاستعرض موضوع اللقاء وهدفه، واعرب عن تمنياته للمشاركين في ان ينعكس ما تلقوه من معلومات على عملهم في مؤسسات التنمية الادارية في بلدانهم.

وتناول اللقاء الذي استمر اسبوعين موضوعات حول تحديد مفهوم التدريب الاداري ونظريات التعلم وعلاقاتها بالتدريب ووضع التدريب الاداري في الوطن العربي، وعناصر البرنامج التدريبي والعملية التدريبية، وكيفية تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية.

وقد رافق البرنامج مشغل تدريبي تناول تعميم برامج تدريبية في مجال العلوم الادارية لتمكين المشاركين من تطبيق المبادىء والأسس التي تلقوها في البرنامج.

ويهدف البرنامج الى تطوير مهارات المشاركين واطلاعهم على النظريات الحديثة في تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية، وتحسين اداء مؤسسات التنمية الادارية في الوطن العربي.

وحضر حفلة الاختتام السادة: الدكتور عبدالباري درة المشرف العلمي على اللقاء وعبدالعزيز بوداهي المدير العام المساعد وعدد من المسؤولين في المنظمة.

نشاطات مركز الانماء الاجتماعي في حي نزال

عمان ـ بترا ـ نظمت في مركز الانماء الاجتماعي محاضرة حول الاسعافات الاولية للسيدات وكيفية تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي يتبع بها عدد من الناس في عملية الاسعافات الاولية القاها الدكتور جمال الدباس.

واقيمت في مركزي الانماء الاجتماعي في حي نزال وصويلح يوم امس احتفالات بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج المباركة.

واشتملت الاحتفالات على محاضرات دينية واناشيد القاها مجموعة من الاطفال بالاضافة الى مسابقات ترفيهية.

وقام المشرفون على مركز الانماء الاجتماعي في حي نزال بالتعاون مع عدد من مدارس الحي بزراعة الازهار داخل المركز.

كما نظم المركز حملة نظافة للمنطقة شاركت فيها ٣٠٠ طالبة بالاضافة الى عدد من سيدات الحي.

وفد المعهد الدولي للعلوم الادارية يغادر عمان

عمان ـ بترا ـ غادر عمان الى بروكسل امس، وفد المعهد الدولي للعلوم الادارية، بعد زيارة للأردن، استغرقت ثلاثة ايام، اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في المنظمة العربية للعلوم الادارية والمسؤولين الاردنيين، حول الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر الدولي للعلوم الادارية في عمان في النصف الثاني من العام القادم.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر عشرة ايام اخر التطورات الحديثة في مجال العلوم الادارية في العالم ويضع التوصيات اللازمة لرفع سوية العمل الاداري في البلدان المشاركة فيه.

ويشارك في المؤتمر الف متخصص وعالم وخبير من ٨٠ دولة عربية واجنبية.

دراسة تحليلية لحوادث السير التي وقعت في المملكة خلال عام ١٩٨٤

عمان ـ من خلود الجاعوني:

في دراسة تحليلية لحوادث السير التي وقعت عام ١٩٨٤، تبين ان (٩٦٪) من الذكور كانوا سببا فيها و (٤٪) من الاناث، و (٩٤٪) اردنيا و (٦٪) اجنبيا.

كما تبين ان يوم السبت سجل اكبر رقم حيث بلغت مجموع الحوادث فيه (١٠٢٤) حادثا وكان يوم الخميس في المرتبة الثانية حيث سجل (١٩٨٢) حادثا، بينما سجل يوم الجمعة اقل عدد وهو (٥٦٣) حادثا.

اما بالنسبة لأشهر السنة فقد تبين ان شهر تموز حاز على الرقم الاول حيث بلغ مجموع الحوادث (١٥٤٨) حادثا، تبعه شهر حزيران (١٤٩١) حادثا وشهر اب (١٤٦١) حادثا، بينما سجل شهر كانون الثاني ادنى رقم (١١٣٣) حادثا.

اما بالنسبة لموقع الحادث فمن المعروف ان الحوادث تزداد في العاصمة نتيجة لعدد السكان والاختناق المروري حيث بلغت الحوادث (٦١٤١) حادثا وتبعتها محافظة اربد بأن سجلت (٢٦٧٨) حادثا، بينما تدنى الرقم في البادية والذي بلغ (٤٧٣) حادثا.

وعن تحديد زمان الحادث فقد دلت الاحصائية ان (٤٨٧٩) حادثا وقعت في العاصمة نهارا، بينما وقع (١٢٦٢) حادثا في ساعات الليل، وتبين ان الحوادث التي وقعت ليلا في الضواحي سجلت اكبر رقم بعد محافظة العاصمة حيث بلغ مجموعها (٤٧٩) حادثا.

اما اخطاء السواقين التي سببت في حوادث السير بالمملكة فقد تبين ان السرعة الزائدة تشكل (١٠،٧٪) من الحوادث، وتجاوز الاشارة الضوئية (٠،٤٪)، اما عدم التقيد بالاشارة الضوئية فشكلت (١،٧٪) والوقوف في مكان خاطىء (١،٣٪) وعكس السير (٢،٤٪) والسواقة بدون اضاءة (٠،١٪).

بالنسبة لمكان الحادث فقد تبين ان مجموع الحوادث التي حصلت في المملكة داخل المدن بلغت (١٣٠٣٣) حادثا اما خارج المدن فبلغت (٢٨٨٤) حادثا.

وعن حالة الرخصة للسواقين الذين اشتركوا بالحوادث عام ١٩٨٤ في المملكة فقد تبين ان مجموع السائقين المرخصين بلغ (٣٥٥٤٤) بينما السائق غير المرخص فبلغ للمجموع (١٥٦١).

وكذلك بين جدول حوادث السير لنفس العام بأن من بين ٤٣ ـ ٤٤ حادثا يوميا ينتج عنها وفاة ١٣ ـ ١٤ شخصا كل عشرة ايام، وكما نتج عنه جرح ما بين ٢٤ ـ ٢٥ جريحا يوميا.

٣ مدارس بالعاصمة تحتفل بيوم النظافة





عمان ـ الدستور ـ قام طلبة مدارس الجوفة الابتدائية الثانية والامير حسن والقيروان الابتدائية بحملة تنظيف واسعة شملت كافة الأحياء والاسواق التجارية في حدود المديرية. وقد عمد الطلبة والطالبات الى جمع القمامة ضمن اكياس النفايات الخاصة من جوانب الطرقات والارصفة ووضعها في الحاويات والمنحنات التابعة لامانة العاصمة، مما ترك اطيب الأثر التشجيعي في نفوس التجار في الاسواق الذين قاموا بتوزيع الجوائز والحلوى والرطبات على الطلبة والطالبات.

اعادة تشكيل ثلاثة مجالس قروية في لواء مأدبا

مأدبا ـ بترا ـ قرر السيد تركي الهنداوي محافظ العاصمة اعادة تشكيل مجلس قروي منجا في ناحية الجيزة التابعة لمحافظة العاصمة برئاسة السيد صالح فهد الكنيهان وعضوية السادة: صالح زعل الكنيعان ونواف الفايز وخلف الفايز وشراري الكنيهان وشاري الفايز وحمدي الفايز وعناد الفايز ومحمد خليف الفايز ومحمود سليمان حامد.

كما قرر اعادة تشكيل مجلس قروي الجيزة برئاسة السيد سامي متقال الفايز وعضوية السادة: ضيف الله حسن وعني عيادة القطيفان وبشارى ثاني الكور وعمي وديع الكور وعودة الثنيات سرهيد خميس.

كما قرر محافظ العاصمة تشكيل مجلس قروي الرعمران في ناحية الجيزة التابعة لمحافظة العاصمة برئاسة السيد سماح الزبن وعضوية السادة: علي ضيف وعطا الله الدحيلان وارخيان الزبن وبركات مبروك وسويلم الحامد وسويلم الزبن.

اخبار من الجامعة الاردنية

• بعث الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية برسالة تهنئة الى الدكتور عبد الواحد بلقزيز بمناسبة تعيينه رئيسا لجامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء في المملكة المغربية، وعبر الدكتور المجالي في رسالته عن امله في بذل المزيد من الجهود لتعزيز اواصر التعاون وتنمية العلاقات الاخوية التي تربط الجامعتين الشقيقتين.

ويذكر ان الدكتور بلقزيز كان يشغل منصب وزير خارجية المملكة المغربية.

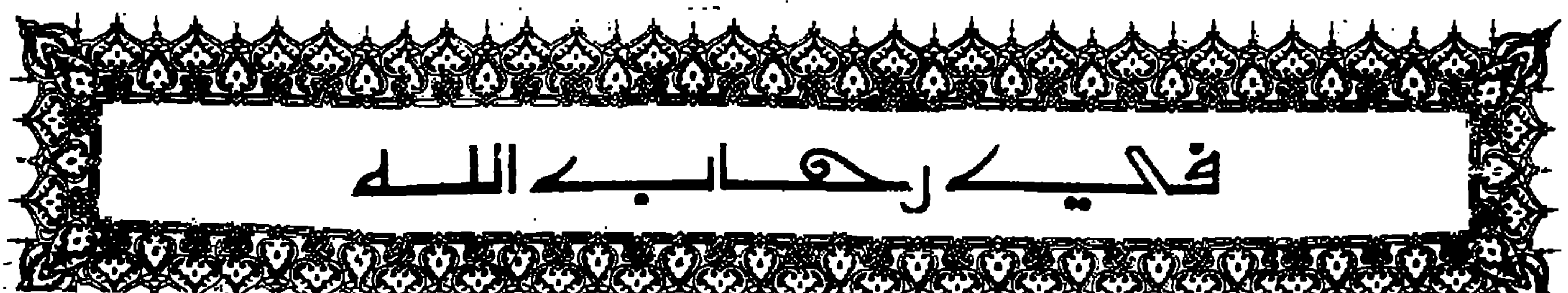
زيارة خبير دولي

• رحبت الجامعة الاردنية بزيارة السيد مونتيه رئيس قسم الشرق الاوسط واوروبا في دائرة التعاون التقني في وكالة الطاقة الذرية الدولية لرحابها في الثلاثين من الشهر الجاري. وسيطلع الضيف على مختبرات قسم الفيزياء بكلية العلوم في الجامعة والمسارع النووي التابع للكلية. وتأتي هذه الزيارة ضمن نشاطات وتعاون الجامعة مع مختلف الهيئات والمؤسسات والمراكز العلمية العالمية.

استضافة طلبة الثانوية

• يواصل مركز الارشاد التابع لكلية التربية في الجامعة الاردنية تنفيذ برنامجه الخاص بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الذي يهدف تهيئة طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية للدراسة في الجامعة الاردنية، وقد قام طلبة من كلية الحسين في عمان، بزيارة الى الجامعة حيث استمعوا الى شرح موجز عن نشاتها وتطورها وتفاعلها مع المجتمع المحلي، وتعاونها مع مختلف المراكز العلمية العالمية، واهدافها ومشاريعها المستقبلية.. كما زاروا عددا من فعاليات وكليات الجامعة واطلعوا على سير تطبيق الخطة الدراسية في تلك الكليات، والانظمة المتبعة فيها. وكان المركز قد اعد برنامجا لاستقبال وفود طلابية من خمس مدارس ثانوية من العاصمة، ويقدم المسؤولون في الجامعة شرحا حول المشكلات التكيفية للطلبة الجدد في الجامعة، والبرامج التي تقدم لهم وخاصة من قبل عمادة شؤون الطلبة ودائرة التسجيل ومكتبة الجامعة.







هوامش اسلامية - ٣ -

الخامسة والستون
وجوار ابي ايوب والغازي محمد الفاتح

احمد العناني

من فضل الله تعالى ـ وما اعظم فضله على كاتب هذه السطور، كما هو على كل انسان لا سيما من هدى الله تعالى للاسلام، مهما تكن مشقات المسلم في هذا العصر، ومهما تبلغ معاناته، ومهما تطلب الدنيا واهلها معاناته ومهما يولجه من تناقض يصهر العظام داخل اللحم من هذا الذي يرسف فيه المسلمون وكانوا احق اهل الارض بالعزة والوفرة والنظافة «فعسى الله ان يكشف الضر برحمته».

اقول من فضل الله تعالى على كاتب هذه السطور، كما هو على كل مسلم انه ارحم بالعبد المسلم من نفسه.

ووالله لو كنت ارحم نفسي كما تفعل بي رحمة الله، ولو كنت اكرم نفسي كما كرمها الله، لوصل روح الحبور الى المخ في العظام، ولكن هيهات هيهات والانسان عبد محدود القوى محدود العمر، محدود كل شيء، هيهات والانسان نساء خطاء بشيء قليل من التشجيع ينفرد وينشر، وبأقل نكسة يذوي ويضمر.

فالليلة في حياتي المتواضعة هي ليلة الثالث عشر من اذار، وكانت عام ١٩٢١ الذي كرمني فيه ربي برؤية الدنيا عسى الله تعالى ان يجعلني من القائلين في يوم الفصل حين يموج بعض الناس في بعض، «الحمد لله الذي اورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء» وكنت، ولنا وطن في فلسطين ودار، لحقته بالمصحف الشريف الذي فيه كتب ابي رحمة الله عليه، بخطه الذي لا يضاهى جمالا وروعة واناقة «ولد لنا فجر هذا اليوم الاحد الثالث عشر من شهر مارس (مارس ـ اذار) من عام ١٩٢١ للميلاد الموافق بـ كذا (وهذه لا اذكرها) من شهر رجب عام ١٣٣٩ للهجرة ولد سميناه احمد (ثم يدعو لي رحمة الله عليه بالتوفيق).

وها انا ذا الان انام اول الليل في هذا الفندق الاسلامي النظيف في حي من احياء منطقة شيشلي في اسطنبول الجديدة الممتد هو وحي (اتيللر) حتى البسفور وعلى محاذات المواقع التاريخية التي تنتهي في طرفها الغربي بضريح صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ابي ايوب الانصاري، وفي طرفها الشرقي بمتحف (طوب قابي) حيث تحفظ اثار الخلافة العباسية التي نقلت من بغداد لمصر ثم نقلت من مصر الى اسلامبول، بلد الاسلام بعد دخول الاتراك لها عام ١٥١٧ للميلاد..

نمت اول الليل قافلا من هذه المناسبة الهامة في عمري فواها للوطن الفجر المنهوب الاسير، وواها لنا حيثما ضربنا في الارض من بعده.

العين بعد فراقها الوطنا — لا ساكنا الفت ولا سكن
ريانة بالدمع اقلقها — الا تشاهد منظرا حسنا

ولكن صبرا ايها القلب! لئن عشنا بالاسلام وللاسلام فحيثما وجدنا في الارض فهي وطننا وفي الله ما نلقى.

لم يكن ممكنا ان تمر علي هذه المناسبة اول العمر في بلدي دون ان احفل بها واذكرها. لمراجعة للنفس عما مضى، ونظر في الذي يأتي على قدر ما يستطيع الانسان في ضباب الغيب ان يرى، وكنت اقول «ان روح الاسلام هو التفرد بالذاتية المميزة في كل شيء فان علي ان افعل ليلة عيد ميلادي ما ينبغي للمسلم ان يفعل.. والله يعلم، وهنا احب ان امسك بالقلم فلا يكشف عن امر بيني وبين وليي في الدنيا والاخرة، وربي الذي عشت في رحاب لطفه، بفضله عسى ان يبعثني عبدا شكورا..»

قليلا ما كنت اتصور ان ادرك الخامسة والستين فاذا انا ليلة ذلك الاتراك في مكان، والاسرة بمكان، والاولاد بمكان بل في غير مكان واحد.

الا جبر الله كل صدع في الاردن وصانها وحماها.. بلاد ضمت الى صدرها الهم الواحد والخطر الواحد والمصير الواحد.

مناسبة اخرى في ١٣ اذار

اراني اجلس امام التلفزيون لاسمع ما لا افهم، ولكن لا اشاهد ما استطيع الى حد كبير ان افهم، احتفال ضخم للعساكر الاتراك لامر ما يتعلق بمصطفى كمال، فاسمه ولقبه «اب الاتراك» يترددان كثيرا، ولابد وان المناسبة تتعلق به في هذا اليوم.

وجلست استمع لخطاب بالتركية يلقيه ربما رجل عسكري عالي الرتبة على مجموعة ضخمة من الضباط الشباب، فما تسمع الا عبارة «مللتي» و«ووطن».. ولا شك انها لغة تنم على كلام عائم عن القيم الرنانة التي تهتز لها فئات من الطبقة الوسطى ودون الوسطى. ولكنها فيما عدا ذلك اصبحت عملة لا تصرف في محافل الناس العاديين.

وحيث ان مضيفي اخذوني الى مطعم عجيب، لم ار في شرق ولا غرب مطعما يناظره فنا في اعداد اشهى الاطعمة في الدنيا كلها.. وحيث كان الطاعمون كلهم من الاثرياء الضخام، فان نظرة الى المكان تكفي للتكشف عن وجود طبقة مستمتعة بغنى ضخم في تركيا..

وكما كانت هذه البلاد الاسلامية الشعب تشكو من بطالة وصلت فيما يقال الى نسبة الى ٢٠٪ المرعبة في حسابات الاقتصاديين فان امام الاتراك فترة من جهد شديد من اجل ايجاد فرص افضل لتصدير انتاجهم وزيادة تصنيع بلادهم وتحسين مداخيلهم، وهم في حاجة ماسة الى استقدام استثمارات خارجية كبيرة لكي ينصلح الحال امام استمرار زيادة السكان وتدفق العائدين من العمال من المانيا بخاصة، فضلا عن اللاجئين من الاقليات الاسلامية التركية الباقية في البلقان والتي لا ذنب لها الا الاسلام..

ان مناسبة ١٣ اذار التي لم افهم فحواها اذ استمع لاحتفالاتها بالتركية لا تشير ابدا الى توجه الحكومة التركية العلمانية ناحية تحسين اوضاع المفاهيم الإسلامية وترسيخ جذورها.

واحيانا يبدو للسامع في تركيا ان موضوع تحسين العلاقات الاسلامية ولدولة الاسلام هناك، ربما يكون من جملة ارغامات الظروف الاقتصادية ومتطلباتها.

ومع ان هناك ظاهرات تدعو للارتياح العظيم بين الطبقة الوسطى عموما الا ان مغالطة النفس في بعض الحقائق المزعجة لا يمكن ان يخدم احدا، فمما يحزن بلا شك في تركيا، وجود حملة صحفية لنشر افدح الصور خلاعة مما لا نظير له الا في اشد بلدان اوروبا انفلاتا وغلوا سواء أكان ذلك على شكل صور لاشباه العاريات على صدور بعض الصحف الواسعة الانتشار، ام في صور السينما في الشوارع والساحات.

ومن اسف بالغ ان عديدين جدا من المنتسبين للاسلام من الجيل الجديد في تركيا يقصرون الصلاة على يوم الجمعة، لقد حز في نفسي وآلمني الى الصميم ان اعداد المصلين في بعض المساجد الكبرى في الايام العادية يتضاءل كثيرا في المدن الكبرى.. وذلك بالوفيات المتكررة بين ابناء الجيل الفائت من الشيوخ.

ولا اشك اطلاقا في ان الحملة العنيفة على المتطرفين من كل اتجاه من اليمين او اليسار على السواء، مسؤول عن شيء من تخلف الشباب عن الجوامع.

لقد اختفى كثير من النشاط الذي كان يلحظه المرء في الجوامع بين الشباب المؤمنين، كالنقاش وتوزيع الكتب الى آخر ذلك..

وايما كان الحال فان للقارئ ان يفترض ان هذه الملاحظات هي ملاحظات رجل عابر لم يقصد ان يقدم تقرير معززا بالبراهين..

لا شك ان الغلاء البارز في تركيا والظروف السياسية العنيفة التي اجتازتها تلك البلاد، ربما تجعل الحكم الذي يصدر من غير تعزيز من دراسة دقيقة حكما متسرعا لا يخلو من الافراط.

لكن الطبقة الوسطى في المدن متلهفون جدا للتشجيع كل اتصال بالعالم الاسلامي ويتوجهون اليه بحماسة وتوقعات ورغبة، وقد لمست لهفة حقيقية على الاخطاء الكبرى التي ترتكب هنا وهناك في العالم الاسلامي من حروب ومشاحنات داخلية يعدها الاتراك في كل المحاولات جنونا، وذلك لانه لا ينبغي لأمة تلاقي كل ما يلاقيه المسلمون من عنت وبغضاء في العالم ان تسمح لنفسها بالنزاعات الداخلية التي تهيء الغالب والمغلوب كليهما للضياع..

نسأل الله تعالى عاقبة افضل ما نخشى.. وهو ولي التوفيق.

نص محاضرة الاستاذ كامل الشريف في الكلية العربية

القدس.. في ضوء الإسراء والمعراج

عمان من يحيى الجوجو:

ضمن احتفالات الكلية العربية بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين، القى الاستاذ كامل الشريف محاضرة بعنوان «القدس في ضوء الاسراء والمعراج» في قاعة الاجتماعات بالكلية.

وقد حضرها الدكتور كايد عبدالحق عميد الكلية، والهيئة التدريسية فيها، وعدد كبير من طلاب وطالبات الكلية، ولما كانت المحاضرة مرتجلة فقد اخذنا منها هذه الاجزاء:

ان اجتماع الشباب على احياء المناسبات الاسلامية والتعرف على معانيها والتعمق في دراستها، هدفه ان تتضح الشخصية الاسلامية وتبرز ملامحها، ويتحدد سبيل الله الذي يجب ان تسير عليه الأمة الاسلامية.

ان احتفالنا بالاسراء والمعراج يعني اننا نوضح معالم الطريق الذي رسمته ارادة الله عز وجل، وسار عليه انبياؤه ورسله، طريق يبدأ بالانسان من عند الله ثم ينتهي به، هذا الطريق اشير اليه في القرآن الكريم باسماء مختلفة، تارة بحبل الله واخرى سبيل الله او الطريق المستقيم، والقرآن فيه نماذج وامثلة على ذلك.

وهذا الطريق قد ثبت نجاحه ايضا، فما سارت الامة الاسلامية عليه الا نجحت، والقرآن الكريم يذكر بذلك.

بين النبوة والفلسفة

وهذا هو الفارق بين الانبياء والفلاسفة والحكماء، ان الأنبياء يركزون على طريق مرسوم خطته يد الله لكنه يختفي في الرمال، بفعل الزمن وتقلبات البشر، فتأتي مهمة النبي لازالة هذه الرمال واظهار معالم الطريق.

امـا الفيلسوف او الحكيم او الخبير او المفكر فقد يخطر في باله ان بوسعه ابتكار طريق مستقل به.

بعضهم بدأ من الشك، لكنهم غرقوا في هذا الشك حتى النهاية، فاذا وصلوا الى طرف من اليقين كان يقينا جزئيا مبتورا عن الحقيقة الكبرى، ومن هنا جاء الاسلام ليرسي القاعدة الاساسية قاعدة التوحيد والايمان بالله الواحد.

وقال السيد الشريف، انظروا كيف اذا جاء احد المسؤولين وقال انه احتراما للحرية قررت الغاء الطرق، وكل انسان يتخذ لنفسه طريقا، كيف يكون الحال ويكون النظام؟ والقرآن الكريم يشير لاحوال الامم فيقول «لكل جعلنا شرعة ومنهاجا» والشرعة او الشريعة في اللغة هي الطريق المفضي للماء، وهو طريق تصنعه الاقدام عبر اجيال كثيرة.

لقد اردت ان اقول، ان الاحتفال بالمناسبات الاسلامية وخاصة الاسراء والمعراج، هو ابراز المعالم على هذا الطريق الاصيل طريق الله وتحديد الشخصية الاسلامية المتميزة خاصة، وان هذه الشخصية تتنازعها افكار واراء تزيدها غيبوية وضبابية، وان الفلاسفة الذين حاولوا التأثير على الانسانية لهم تمثيل في بلاد العرب والمسلمين، ويريدون طرقا غير هذا الطريق، وسبلا غير هذا السبيل، تارة باسم القومية والعلمانية، وتارة باسم الوطنية الضيقة او القبلية.

بطبيعة الحال، فان الاسلام ليس ضد الوطنية او القومية او القبلية، اذا وضعت في اطارها الصحيح، كرافد من روافد الامة، واسلوب من اساليب خدمة الاسلام والمسلمين، لكن حينما يراد ان تكون بديلا للدين، تكون العلمانية سببا في تفسخ المجتمع، وصرفه عن القاعدة الأساسية، قاعدة التوحيد التي ينبني عليها نشاط الفرد ونشاط المجتمع.

اخطار على الشباب

لقد قصدت امرا مهما وهو ان الشباب في بواكير العمر حينما يشرفون على آفاق العلم الفسيحة، واستخدام العقل، ينالهم احيانا بعض الغرور، وهو فجوة ينفذ منها الشيطان احيانا، ليملأ عقولهم بأفكار جديدة. العقل يجب ان لا يصل الى اسس العقائد، التي يجب ان تستقر على الايمان بالله، ثم يأتي دور العقل لينطلق في الابتكار والاكتشاف والاعمار، مما يزيد من قوة الايمان وهذه سمة بارزة في الحضارة الاسلامية تختلف فيها عن الحضارة المادية المعاصرة.

لقد فقد الانسان المعاصر حريته وضميره واستقراره النفسي، فاصبح البناء كله قائما على شفا جرف هار «فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم» و «نسوا الله فأنساهم انفسهم» لذلك يجب ان نركز على شبابنا وشاباتنا وهم في مقتبل العمر، وبواكير التفتح، حتى لا يقعوا فيما وقع فيه غيرهم من الشباب في مناطق اخرى من العالم.

وقصة ابراهيم، معروفة، لقد بدأ فيلسوفا وانتهى نبيا، بدأ يتساءل عن الله «فلما جن عليه الليل رأى كوكبا، فقال هذا ربي فلما أفل، قال لا احب الأفلين» ثم كررها مع القمر والشمس، ثم قال، «اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين» وختمت التجربة الابراهيمية بقول الله عز وجل «ان الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الأمن وهم مهتدون».

مشكلة الحضارة المعاصرة تكمن في هذه الكلمة «الأمن» والامن مرتبط بالايمان بالله حيث يشعر الانسان انه متصل بالخالق الغني القوي القدير الرحيم، فينعكس هذا الشعور على تصرفاته وعلى علاقاته بالآخرين، اما اذا زال الامن النفسي فقد حل محله الخوف والشك والقلق واصبح الانسان يعبر عن هذه المشاعر السلبية بالاعتداء والسيطرة والاستزادة من الاموال والشهوات، وحين يصل الى الدرك الاسفل من كل ذلك دون ان يشبع او يقنع تأتي مرحلة اليأس والقنوط، ولعل ذلك يفسر حالة الفوضى السائدة في عالم اليوم وميل كثير من الشباب في اوروبا للعزلة او التمرد بل الى الانتحار احيانا كثيرة.

بعض دروس الاسراء

قصة الاسراء والمعراج معلم بارز من معالم السيرة الاسلامية واسلوب واضح من الاساليب التي تهدف الى تحديد سبيل الله للانسانية اولا، ثم للأمة الاسلامية ثانيا حتى لا تضيع في المنعطفات.

ان سورة الاسراء تصور هذا المعنى وتأتي بسلسلة النبوات، الموصولة فهي تذكر محمدا وتجربته ثم تأتي على ذكر موسى ونوح عليهم السلام جميعا، وان رسالة الاسلام هي خاتم الرسالات وان نبي الاسلام هو آخر الرسل، لم يأت محمد بشيء جديد، انما جاء يبشر بالدين الاصلي ـ الاسلام ـ ولقد وصف النبيون جميعا في القرآن بأنهم مسلمون.

ذلكم هو طريق الله وان البراعة وقمة النجاح ان تلتزم طريق الله وان تعود اليه راضيا مرضيا، «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية». هذا هو السبيل.

ان الاسراء والمعراج هو معلم لابراز هذه المسيرة للانسانية اولا، وابراز القواعد ونواميس الله ثانيا، «ان احسنتم احسنتم لأنفسكم وان اسأتم فلها، وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا».

وفي الايات كذلك رد اخر على اخلاق اليهود، لانهم استعلوا على الله، واتخذوا من دونه وكيلا، وقالوا يد الله مغلولة وقالوا هو فقير، ونحن اغنياء، ووصف القرآن جشعهم وقال: «ام لهم نصيب من الملك، فاذن لا يؤتون الناس نقيرا»، وقد صدق الفيلسوف فيور باخ حين قال: ان ابرز صفات اليهود هي الانانية والجشع وكرر عبارة هيجل المشهورة حين قال «ان انشط حواس اليهود هي حاسة البطن».

جاء القرآن ليرد كذلك على خرافة الاختيار فقال: انتم ذرية واحدة وجزء من الانسانية الواحدة فالشعب المختار والعهد الازلي خرافات ليس لها وزن، ان العهد للايمان وليس للجسد، للتقوى وليس للسلالة، اليهود تركوا الدين، واتبعوا السلالة اليهودية، فالقرآن يذكرهم «ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا» فالناس كلهم لأب واحد كما تقول النظرية الاسلامية وليس هناك تفاضل بينهم الا بالعمل الصالح والتقوى. وكأن القرآن يذكرهم بأخلاق أبيهم التي تنكروا لها وهي العبودية لله والشكر له سبحانه.

القرآن والتوراة والانبياء

ولنوح قصة مأساة مع اليهود، لقد تعرض الى حملة من التجني والاتهام من اليهود، ولذلك جاء القرآن ليدافع عنه ويقول: «انه كان عبدا شكورا» يذكرهم ان العبودية لله وان يرثوا من ابيهم صفات العبودية والشكر لله. والتواضع، ولقد نسبوا اليه ما لا يليق بالانسان العادي، لا . بالنبي. نسبوا اليه من منطق السلالية اليهودية، منطق العلو واحتكار المجد، انه لعن بعض ابنائه الاخرين في التوراة، وخصوصا كنعان، وانه قال ان اولاد كنعان سيكونون خدما لأولاد سام، وبنوا عليها قصصا طويلة لا تزال تعيشها حتى الان، وهي احد الاعمدة التي تقوم عليها العنصرية اليهودية.

ان ذكر نوح في قصة الاسراء والمعراج هو معجزة في حد ذاته، حين ذكر كل هذه المعاني. لقد كان نوح من احب الانبياء الى رسولنا الكريم، فهو النبي الصابر المثابر الذي ظل يدعو وهو يعلم انه يحرث في أرض ملحة وان الطوفان قادم، وسيغمر الارض ويهلك الحرث والنسل، ومع ذلك اخذ يقوم باعداد سفينة لانقاذ ما يمكن انقاذه. وقد بقيت قصة نوح ومثابرته وتحليه بروح الامل في احلك الاوقات مثالا يحتذيه المسلمون.

الاسلام يركز على جوانب النبوة في الانبياء حتى انبياء بني اسرائيل، لكن اليهود في التوراة يركزون على جانب الشخص والرجل، لأنه دين ينبثت اساسا من السلالة. ولذلك كان داود وسليمان مجرد ملوك نسبوا اليهم ما لا يليق بالرجال العاديين فضلا عن الانبياء حملة الرسالات السماوية.

بعض الفلاسفة الذين كتبوا في هذا الموضوع قالوا ان ابرز خلق لليهود هو العنصرية، حتى الوحدانية عندهم، هي وحدانية السلالة، انه اله اسرائيل، ليس رب العالمين وان موسى نبي اليهود، ليس نبي العالمين. ولذلك ترتب على هذا ان كل شيء لهم، حتى انتصارهم في التاريخ كان يعني الهزيمة للآخرين. بينما نرى ان انتصار الاسلام في كل البلاد كان دائما انتصارا للفضيلة والايمان والخير وللناس جميعا.

دراسة للتاريخ

لذلك جاء القرآن يربط علو اليهود دائما بالفساد «لتفسدن في الارض ولتعلن علوا كبيرا» وعلو اليهود يرتبط بقاعدة من الفساد ولا يكون ابدا على الخير، ولذلك لا يمكن هزيمة الشر بشر مثله او الفساد بفساد مقابل، ولكن يهزم الشر بالخير والفساد بالصلاح والعنصرية الكالحة بالايمان الواعي، وصدق الخليفة الصديق حين قال «انما تنصرون بطاعتكم لله ومعصية عدوكم لله».

يجب علينا ان ندرك ان التاريخ ليس قصصا تروى، انه واقع نعيشه، عندما وقف بن غوريون عام ٤٨، فيما يسمى استقلال اسرائيل، وقال ان ما يجري اليوم هو بداية تحقيق نبوءة اشعيا، وتظهر نبوءة اشعيا ان اسرائيل تقوم مرة اخرى وان ملوك الارض يأتون وعلى اكتافهم بنات اسرائيل ويمرغون وجوههم بالتراب تحت اقدام ملك اسرائيل، والصهيونية تقول ان حدفها النهائي اقامة امير من سلالة داود على حد زعمهم ومن المؤسف ان هذه النبوءات واشباهها تجد صداها اليوم في الغرب وخصوصا في الولايات المتحدة ممايقتضي جهودا واسعة للتصدي لها حتى لا تصبح الاديان سندا للعدوان.

اذن الاسراء والمعراج هو معنى لتحديد مسيرة الانسان وصلته بربه، ثم هي رد مباشر على كثير من اخلاق اليهود وتحريفهم لآيات الله ومجرد ان تذكر هذه الآيات آيات بني اسرائيل بعد الاسراء والمعراج هي في ذاتها معجزة لانه عندما وقعت الاسراء والمعراج لم يكن لليهود شأن يذكر، لا في الجزيرة ولا في القدس، كانوا اقلية مبعثرة لا شأن لها على مسرح الحوادث، ولكن هذه الايات تحمل جذورا مستقبلية وسننا الهية لا تتغير ولا تتبدل.

ان في الاسراء تصويرا لملحمة تاريخية تجري في القدس، هي قراءة للتاريخ والمستقبل، وهي معلم للمسلمين، لماذا كان الاسراء للقدس بالذات، والمعراج منها، هذا مقصود، ان النبي ابراهيم الذي بنى الكعبة جاء من القدس، اذن، لا بد ان تقع العودة للقدس، وهي ارض الرسالات، بشر فيها عيسى عليه السلام برسالته، وحن اليها موسى ولم يدخلها، وعاش فيها انبياء كثيرون، وهي قاعدة النبوات الموحدة ولا بد ان تدخل في دين التوحيد الخالص.

لذلك تأتي في ختام القصة، ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم، ويبشر المؤمنين، لا بد ان تكون القدس عاصمة من عواصم الاسلام والايمان، وكل ذلك يؤكد وحدة الاديان وان القدس لم تفقد ذاتها ولا رسالتها، اذا اصبحت القدس وكرا للشر فان العالم كله في احضان الشر، واذا كانت عاصمة للايمان فالعالم كله في ظلال الايمان وان الايمان هو الطريق الى القدس، وكأن قدرها ان تجذب الشر اليها حتى تكتمل حلقاته ثم تأتي موجة الايمان لتغسل ارضها من الرجس والعدوان.

لذلك نجد ان النبي قد وضع عينيه على القدس لينفذ هذه الرسالة، ويرقب ما كان يجري فيها.

لقد جلس في تبوك يخاطب امراء وملوك هذه المنطقة ويوقع معهم المعاهدات، لقد كانت الغزوات الاسلامية استطلاعا حتى غزوة مؤته لقد قاد رجالها الغزو الاكبر بعد ذلك واستولوا على القدس حين اسرت الدولة البيزنطية على العدوان وقتلت رسول النبي اليها، وحرضت القبائل المتاخمة للجزيرة ضد الدعوة.

لقد اعد النبي قبيل وفاته جيشا من المسلمين بقيادة اسامة بن زيد، وكان وهو على فراش الموت كلما افاق من غفوة الموت كان يسأل هل انجزتم بعثة اسامة حرصا منه على هذه البعثة، وهذا توجيه للالة السياسية والعسكرية والروحية نحو القدس حتى يتم الفتح الاكبر، وتتحقق وحدة الاديان، وتم هذا وجاء فتح القدس، ورد الاسلام كل شيء الى اصله حتى اليهود الذين كانوا محرومين من العبادة في القدس سمح لهم الاسلام بهذا الحق، وحين جاءت الحروب الصليبية تكرر المشهد وتكرر الحل الاسلامي مقابل الظلم الصليبي الاستعماري.

اذن الاسراء والمعراج مناسبة نطل منها على القدس، كما اطل الصدر الاول على القدس من خلالها، فنجد ان ارض النبوات اصبحت الان وكرا للشر تمارس فيها الخصال اليهودية ممارسة كاملة. السلالية، العنصرية، الطغيان، الوقيعة، التحريض، وقد مارسها اليهود، حتى في المهاجر والمنافي، ولكنهم الان اقدر عليها وقد اصبحت لهم جيوش وسفارات ومحالفات مما يذكرنا بعبارة الشاعر فولتير المشهورة التي حذر فيها العالم من الحكم اليهودي!

لقد اصبحت القدس مع الاسف عاصمة لهذا الشر، العرب لا يستطيعون ان يكونوا سلاليين او عنصريين او قوميين، لان دينهم دين رب العالمين ورسولهم رحمة للعالمين، وشريعتهم تسع الابيض والاسود من الناس، ودولتهم عبر التاريخ تعايشت فيها السلالات والاديان والالوان في اخوة رائعة، فقاعدتهم الحقة لن تكون الايمان.

وان الاسراء والمعراج بقدر ما كان تنفيذا للوحي الالهي وتمشيا مع الارادة الربانية، كان ايضا ملحمة تاريخية، فيها جذور المستقبل، ومؤشرات كما نرى الآن في هذه المنطقة ومنها هذه الصحوة الاسلامية الراهنة، التي يعتبر استيلاء اليهود على القدس احد اسبابها المباشرة، انها رد فعل ضروري على الوحشية والعنصرية والجاهلية الاسرائيلية، وهذا يوضح ان استعلاء الشر وتحكمه يكون سببا في انفجار ارادة الخير لدى المؤمنين.

ان الشر الاسرائيلي ضغط واستفز عناصر الخير في لبنان، واصبحت هناك مقاومة عنيفة، واصبحنا نعيش بدايات المستقبل بالتحرك الاسلامي والصحوة الاسلامية الراهنة.

تلك هي مؤشرات المستقبل كما تحملها آيات الاسراء والمعراج، وتلك هي سنن الله التي تحرك الحوادث وتتحكم فيها، ومهمتكم ايها الشباب والشابات ان تنسجموا مع هذه السنن وان تسيروا على هداها. حتى تأتي النتائج المحتومة في وقت اقرب وبجهد اقل ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز.

مسلمو بلغاريا بين المطرقة والسندان

تحت هذا العنوان، نشرت مجلة «أرابيا» التي تصدر في لندن تحقيقا موسعا شارك في اعداده ثلاثة كتاب هم: اركين اليتكين، مصطفى اقصاي، ومحمد قسام، ولاهمية ما جاء فيه تنشر الدستور بعضا منه فيما يلي على ذمة المجلة المذكورة:

نشبت اعمال عنف دموية مؤخرا، وقتل مئات من المسلمين الاتراك كانوايقاومون حملة تستهدف «بلغرتهم» بالقوة. فقد اطلقت الحكومة البلغارية العنان لحملة قمع تستهدف ارغام رعاياها الاتراك على تغيير اسمائهم لتعكس هوية بلغاريا كدولة سلافية. ونشرت مؤخرا تقارير صحفية مؤداها ان قوات الامن البلغارية قتلت نحو (٨٠٠) من معارضي حملة اذابة الاتراك، الامر الذي اسفر عن قيام حملة دبلوماسية نشطة واتصالات بين الحكومتين التركية والبلغارية بهذا الصدد. الا ان ذلك فشل في تخفيف التوتر بين البلدين.

وكان الرئيس التركي «كنعان ايفرين» قد ارسل الى نظيره البلغاري «تودور جيفكوف» رسالة ناشده فيها للمساعدة على ضمان الحرية والحقوق الاساسية للطائفة التركية البلغارية. كما حث «ايفرين» الحكومة البلغارية على اعادة النظر في مسألة تغيير الاسماء، واغلاق المدارس التركية، وحظر استخدام اللغة التركية في الاماكن العامة داخل المناطق التي يكثر فيها الاتراك. وقد وعد «جيفكوف» في رده على «ايفرين» ببحث تلك المسائل بروح ايجابية، نظرا للعلاقات الطيبة وحسن الجوار الذي يجمع البلدين.

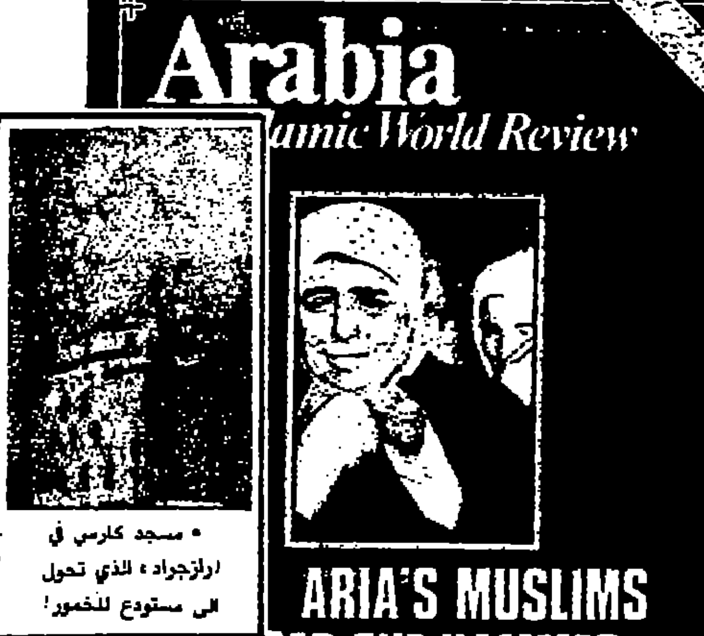
وفي (٢١) كانون الثاني الماضي، اصدر زعماء الاحزاب السياسية الثلاثة في تركيا وهم: برتيف ازغلو «الناطق بلسان حزب «الام» الحاكم، و «يلماز هاستورك» سكرتير عام حزب الشعب المعارض، و «اولغو زوليزلو» امين عام الحزب الوطني الديمقراطي بيانا مشتركا نشرته صحيفة «تركمان» اليومية التي تصدر في استانبول، جاء فيه ان تركيا تشعر بالم عميق ازاء الاعمال المناهضة للاقلية التركية في بلغاريا.

وكان رد السلطات البلغارية في اليوم التالي هو ارسال احتجاج شديد اللهجة ضد ما اسموه «الحملة المناهضة لبلغاريا» التي تشنها الصحافة التركية، ثم اغلقت صوفيا حدودها المشتركة مع تركيا، وفرضت حظرا على دخول السياح الاتراك اليها. الا ان القرار لم يشمل العمال الاتراك الذين يعملون في دول اوروبا الغربية وينتقلون من والى تركيا عن طريق بلغاريا، فضلا عن ان صوفيا لم ترغب في اعاقة حركة سير الشاحنات المتجهة من اوروبا الى الشرق الاوسط عن طريق تركيا وبلغاريا.

وباغلاق الطريق المؤدي الى تركيا امام المسلمين البلغار تأمل صوفيا في ان يتوقف تدفق المزيد من المعلومات عن الاضطرابات هناك. والحقيقة ان تدهور احوال المسلمين لفت الانظار فجأة، حينما اكتشف ان اعداد المهاجرين «غير الشرعيين» القادمين الى تركيا قد ارتفع بشدة، وبعد ان طردت السلطات البلغارية ثلاثة صحافيين كانوا يحاولون التحقق من الحملة المناهضة للمسلمين الاتراك.

في نهاية العام الماضي، وفي نطاق حملة «البلغرة» التي تنتهي بنهاية عام ١٩٨٥ وتشمل تغيير جوازات السفر والهويات الشخصية، اعلنت حكومة صوفيا انها انجزت العملية بنجاح في المناطق الحضرية، ثم حاولت توسيع حملتها لتشمل منطقتي «خاسكورو وموموشلجراد» جنوبي «دوبروجا»، الا ان الاقلية التركية قاومت عملية البلغرة، ورفض الناس توقيع الاوراق الرسمية لتغيير اسمائهم مثلا من «احمد الى بيتر» والتخلي بذلك عن ثقافتهم وهويتهم.

وهكذا، تعرض المسلمون كما تقول التقارير الى اشكال متعددة من المضايقات ولودع كثيرون منهم معسكرات الاعتقال. وقال «خليل اوزنوغلو» رئيس الرابطة الثقافية للاتراك البلغار السابق ان (٨٠) قرويا من «اجر يدير» قرب كرسالي لاقوا حتفهم خلال الشهرين الماضيين، وادعى بان مجازر اخرى ارتكبت بصورة سرية في عدة قرى اخرى.



• مسجد كارسي في (رازجراد) الذي تحول الى مستودع للخمور!

وافاد ضابط الشرطة السرية البلغارية السابق «رحيم مؤمينوت» الذي طلب حق اللجوء السياسي مؤخرا الى تركيا ان السيد «جميل» رئيس بلدية «سيمولن» دفع في تشرين الاول ١٩٨٤ الى تغيير اسمه لكنه رفض ذلك. وفي اليوم التالي، داهمته شاحنة واردته قتيلا. وفي نفس البلدة، اقدم اربعة من مسلمي بوماك على الانتحار في نطاق حملة الاحتجاج على تغيير الاسماء ومنعهم من ممارسة شعائرهم الدينية. وفي وقت سابق من العام الحالي، تم تفجير عشرة مساجد في «سيمولن» بالديناميت لان السلطة ارادت بناء فنادق ومواقف سيارات، بل ان المقابر الاسلامية لم تسلم من التدمير.

ومما يذكر ان للاتراك تاريخا طويلا في بلغاريا. والبلغار انفسهم ينحدرون من عنصر تركي ـ الشافوس الغربيين ـ وهذا الاسم يعني «الشعب الخليط» وبالتالي فان المسلمين في بلغاريا من اصل تركي، وهؤلاء مع البوماك (بلغار عرقيا) وغيرهم من المسلمين يشكلون ٣٥ في المئة من سكان البلاد الذين يبلغ تعدادهم (٨) ملايين نسمة. وكان الاسلام قد انتشر في دول البلقان عن طريق الدولة العثمانية خاصة في عهد السلطان «مراد الاول» حيث تم فتح مدينة «ادرنة» في تموز ١٣٦٣ م. وبحلول عام ١٣٩٣م، سيطر العثمانيون على كافة اراضي بلغاريا، وانتقل الاف المسلمين من الاناضول للعيش هناك، اضافة الى دخول العديد من البلغار في الدين الاسلامي، واستمر الحكم العثماني حتى توقيع المعاهدة التركية ـ الروسية عامي ١٨٧٧ـ١٨٧٨ في برلين حيث منحت بلغاريا حكما ذاتيا. وفي نهاية حرب البلقان (١٩١٢ـ١٩١٣) ابتلعت بلغاريا الى حدودها تسع مدن من غرب تركيا. واخيرا، ضم مسلمو رومانيا عام ١٩٤٠ في منطقة «دوبروكا» الى بلغاريا.

وخلال حرب ١٨٧٧ـ١٨٧٨ التي استمرت سبعة اشهر، اضطر اكثر من مليون تركي الى الانتقال من موطنهم، ولقي نحو (٣٥٠٫٠٠٠) حتفهم بسبب الجوع والبرد والاوبئة والمجازر البشعة.

من جهة ثانية، وبعد قيام الدولة البلغارية، وبحلول عام ١٩٤٤، اصبح اكثر من ٨٠٪ من المسلمين مزارعين صغارا نتيجة لخطط الاصلاح الزراعي ومصادرة اراضيهم الخصبة. اما الذين كانوا يعيشون في المدن، فاضطروا الى امتهان الحرف البسيطة وانتشر الاضطهاد والتمييز الى كافة مجالات الحياة الاقتصادية.

وفي الفترة الواقعة قبل العام ١٩٤٩، ظل المسلمون في بلغاريا يعيشون في شبه عزلة. الا ان عمليات «التأميم» ما بين ١٩٤٩ و ١٩٥٥ الحقت اضرارا بالغة بصغار المزارعين الذين اصبحوا مجرد عمال في المزارع الحكومية او رعاة او زبالين، فضلا عن عملية اعادة التوطين في مناطق اخرى بحجة تحسين وتطوير الاعمال والتنمية الاقتصادية الامر الذي ادى الى تفريق العائلات وتشتيت شملها.

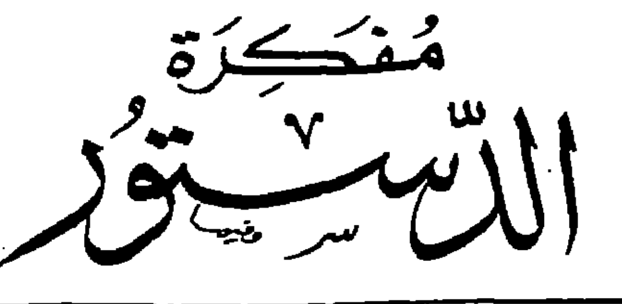
الا ان مؤتمر المسلمين البلغار الذي عقد في صوفيا في ٢٧ كانون الاول ١٩٤٤، وحضره اكثر من مئتي مندوب وضع اسس تعليم الاقلية المسلمة وقدم عريضة الى الحكومة البلغارية التي جاء ردها على لسان زعيم الحزب الشيوعي ورئيس الوزراء «جورجي ديمتروف» في ١٩ شباط ١٩٤٦ قائلا «علينا التأكد من ان السلاف لهم دور قيادي في البلقان، وان البلقانيين ينتمون فقط الى شعب البلقان. وعلينا ازالة الاثار التي تركها العثمانيون فيها». وبعد عدة اشهر اصدر مجلس بلغاريا الوطني قانون التربية الذي «أمم» كافة مدارس الطائفة التركية، وحولها الى مدارس تابعة للدولة، واحل اللغة البلغارية محل التركية. وتشير الاحصاءات الرسمية عن معدل التعليم بين الاقليات البلغارية الى ما يلي: اليهود ٧١٫٣٪، الارمن ٥٩٫٥٪، البلغار: ٥٤٪، القوقاز: ٤٠٪، التتار ٢٧٫٣٪، الاتراك ١١٫٩٪، الغجر ٨٫٣٪، والبوماك ٦٫٥٪.

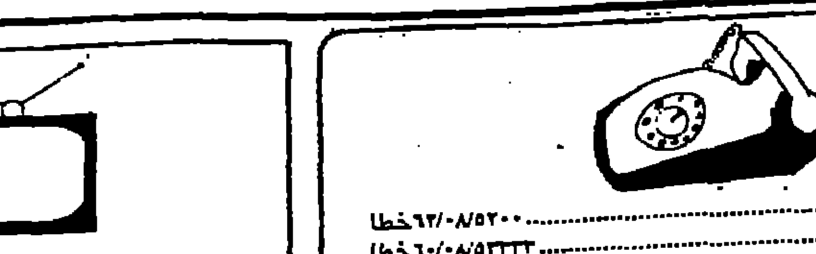
قبيل سيطرة الحزب الشيوعي على الحكم في بلغاريا كانت المساجد والمدارس الدينية منتشرة في كافة مدن البلاد ورغم ان للمسلمين في بلغاريا زعيما دينيا هو «المفتي العام» والعديد من الائمة المحليين، الا ان السلطات الحكومية تمارس حملة دعائية ضد الدين وتحط من اهميته. ونتيجة الافتقار للتربية الاسلامية الصحيحة، واستخدام سلاح القانون فان عدد الذين يمارسون الشعائر الدينية تقلص الى حد كبير. ففي العام ١٩٤٦، على سبيل المثال، كان جميع الاتراك المسلمين، يؤدون الصلوات الخمس في المساجد، لكن هذا العدد انخفض الى ما نسبته ٥٦٫٣٪ في العام ١٩٥٦، والى ٣٢٪ عام ١٩٦٢. وبحلول عام ١٩٧٣، اصبحت النسبة ٩٪ فقط، فضلا عن انخفاض عدد المصلين ايام الجمع. كما فرض حظر على المركز الثقافي التركي الوحيد في بلغاريا، ومنعت اقامة الاحتفالات الدينية في مناسبات الختان والزواج، واجبرت الفتاة المسلمة على التخلي عن الحجاب، وفرض التجنيد العسكري الاجباري على الرجال.

برنامج الحزب الشيوعي لعام ١٩٧١

جاءت حملة «الاستيعاب» الحديثة وفق برنامج الحزب الشيوعي للعام ١٩٧١ الذي نص على ضرورة تطوير وتنمية الدولة الاشتراكية ومحاولة دمج كافة الاقليات المتعددة في بلغاريا. وبدأت الصحف الرسمية في عام ١٩٧٧ باستخدام اصطلاح «دولة بلغاريا الاشتراكية الموحدة» واكد «تودور جيفكوف» عام ١٩٧٩ ان الشعب تمكن من التغلب على وايجاد حل نهائي للمسألة القومية.. وان بلغاريا لا تعاني من مشاكل داخلية خاصة في هذه المسألة، فبعد عام ١٩٧٥، لم تعد تكتب على جوازات السفر وبطاقات الهوية الشخصية والوثائق الرسمية الاخرى كلمة «الجنسية».

عن «أرابيا».





مقسم المطار .... ٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية .... ٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
طوارئ مديرية الدفاع المدني ١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة ٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري ٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان ٨٩١٢٢٨
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٦٣٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ١٢
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٧/٦٦٦١٨٦

حظك

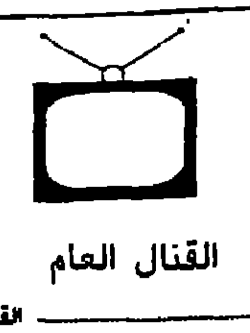
الحمل:	تبدو ذكيا وواثقا في معالجة موضوع عاطفي - تستفيد من تجربة قديمة في موقع عمل جديد.
الثور:	حذار من صديق يستغلك ماديا بشكل واضح - لا تتردد في طلب المساعدة او النصيحة في مجال العمل.
الجوزاء:	الحب في قلبك ينتقل للاخرين - انت امام مناقشة حادة في مسألة عملية فكن حاضر الذهن
السرطان:	النوايا الحسنة تحتاج الى حسن التعبير - حاول ان تؤكد للطرف الاخر حسن النوايا والاستعداد للمشاركة.
الاسد:	لا ينبغي ان يشغلك المظهر عن الجوهر - انت تعالج امورا حيوية فلا تخلطها بالهزل
العذراء:	مقابلة لا مفر منها مع شخص تكره لقاءه تساعدك على حل مشكلة مستعصية
الميزان:	كثرة الاعمال تنسيك امورا دقيقة وهامة، انت بحاجة الى لحظة مع النفس لتتذكر الواجبات.
العقرب:	فرصة نادرة وسانحة لتحسين العمل - حذار من الجري وراء السراب والماء بين يديك.
القوس:	انت تفكر في انهاء علاقة قديمة وانصحك بقطع هذه العلاقة وتغيير طريقة السلوك والتفكير
الجدي:	ساعات النهار مملة لكنها بحاجة الى اليقظة مع ساعات المساء
الدلو:	لا تخلط الامور العامة بافكارك الشخصية - تبدو في وضع معقد من النواحي المالية
الحوت:	تغير كبير في الحياة العائلية، وتنتهي الامور نهايات طيبة رغم بدايتها المختلطة.

كلمة السر

اعداد: فهد سليمان البصار/عمان - الاشرفية

مطرب عربي، يتكون اسمه من مقطعين وعشرة احرف.

عمر الشريف، نور الشريف، محمود ياسين، حسين فهمي، صلاح قابيل، محمود عبدالعزيز، عادل امام، فاروق الفيشاوي، اسمهان، ليلى مراد، شريفة فاضل، فايزة احمد، سعاد حسني، تحية كريوكا، سميحة ايوب، ناهد شريف، ماجد الخطيب، نورا، بوسي، شهيرة، اسعاد يونس، سهير رمزي، ليلى علوي، شريهان، شيرين، معالي زايد، سهير زكي، عجلون، البتراء، وادي رم، أب، أم، حب.



القنال العام

١٠,٠٠ ـــ القران الكريم
١٠,١٠ ـــ الرسوم المتحركة
١٠,٤٠ ـــ الفتى برمان
١٠,٥٠ ـــ مصنع الفئران
١١,١٥ ـــ سلامتك
١١,٤٥ ـــ شعاع من الماضي
١٢,٢٥ ـــ خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠ ـــ اولادنا وكيف نربيهم
١,٣٠ ـــ نهج البردى
٢,٥٠ ـــ دينكي
٣,١٥ ـــ مهارات فنية
٣,٤٠ ـــ الحوار الثقافي
٤,٢٥ ـــ السيارة العجيبة
٥,١٠ ـــ معقول ياناس
٥,٢٠ ـــ الكمبيوتر
٥,٥٠ ـــ فيلم اجنبي (التكساسي الاول)
٧,١٠ ـــ استراحة المساء
٧,٢٥ ـــ موسيقى
٨,٠٠ ـــ الاخبار الاولى
٨,٣٠ ـــ لقاء خاص مع الدكتور محمد رشاد حول الاتصالات السلكية واللاسلكية
٩,٠٠ ـــ برامج الغد
٩,١٥ ـــ تسجيل لوقائع كرة القدم بين الاردن والعراق
١١,٠٠ ـــ الاخبار الثانية
١١,١٠ ـــ طريق النور
١١,١٥ ـــ السلام الملكي

القنال الاجنبي

٨,٣٠ ـــ الرحيل
٩,١٠ ـــ مس ماربل
١٠,٠٠ ـــ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ ـــ المطاردة العنيفة

هنا عمان

٦,١٥ ـــ من هدي القرآن الكريم
٦,٣٠ ـــ مع المزارع
٧,٣٠ ـــ عزيزي المستمع
٨,٠٥ ـــ البث المباشر
٩,٣٠ ـــ دنيا الاطفال
١٠,١٠ ـــ ساعة على الهواء
١١,٤٥ ـــ خطبة وصلاة الجمعة
١٤,٣٠ ـــ حدث الاسبوع
١٤,٤٥ ـــ هوايات عربية
١٥,٣٠ ـــ الحكم المحلي
١٨,٣٠ ـــ مختارات غنائية
١٩,٠٠ ـــ القانون والمواطن
١٩,٤٠ ـــ من الفقه الاسلامي
٢١,٣٠ ـــ اقلام واعدة
٢٢,٠٠ ـــ سهرة عربية

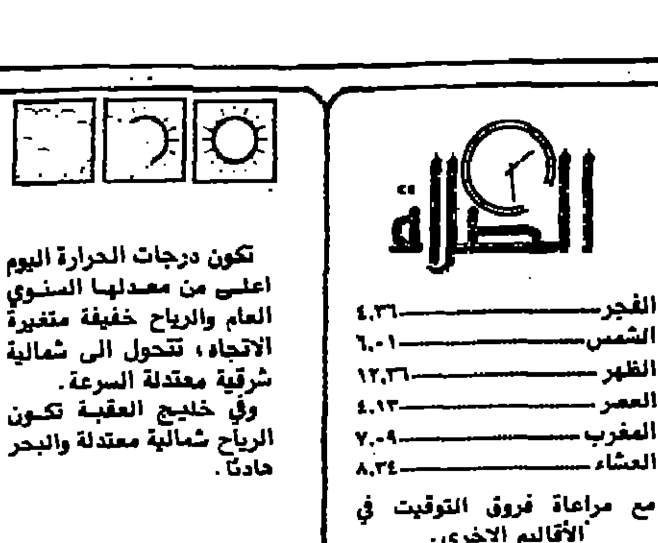
من التراث

خرج عمر بن عبدالعزيز يوما متنكرا الى مفارق طرق تعبرها قوافل المسافرين فسأل احدهم كيف تركت الناس في بلدك؟ فقال تركت البلاد الظالم بها مقهور والمظلوم منصور والغني موفور والفقير مجبور، فابتعد رضي الله عنه، ودموع الشكر في عينيه قائلا لغلامه، والله لئن تكن البلاد كلها على ماوصف هذا الرجل احب الى مما طلعت عليه الشمس.

اخي المواطن

الاحياء النظيفة، تدل على نظافة سكانها وسلامة ذوقهم.

مع تحيات..
دائرة البيئة
في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة



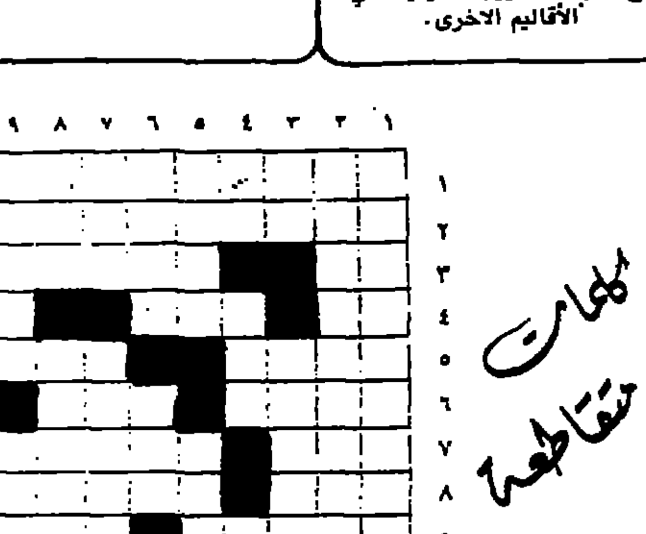
الصلاة

الفجر ـــ ٤,٣٦
الشمس ـــ ٦,٠١
الظهر ـــ ١٢,٣٦
العصر ـــ ٤,١٣
المغرب ـــ ٧,٠٩
العشاء ـــ ٨,٣٤

مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الاخرى.

تكون درجات الحرارة اليوم اعلى من معدلها السنوي العام والرياح خفيفة متغيرة الاتجاه، تتحول الى شمالية شرقية معتدلة السرعة.
وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

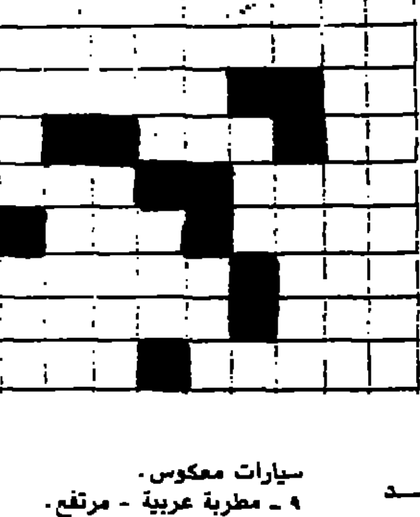
كلمات متقاطعة

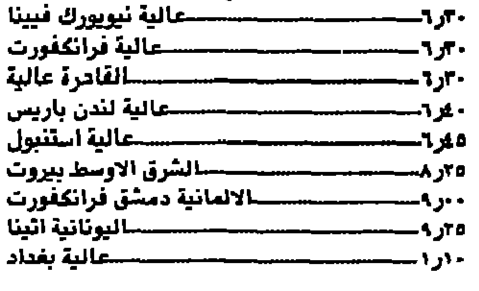


اعداد: حسين أحمد
جنايدة - اربد

* افقيا وعاموديا: -
١ - لاعب كرة قدم عربي.
٢ - لاعب كرة اردني.
٣ - قوة الرقم + علم مؤنث.
٤ - وادي في الاردن + متشابهان + حرف.
٥ - آله موسيقية + مدينة فلسطينية.
٦ - يقال للكشافة + والدتي.
٧ - رقد + عاصمة عربية + حرف.
٨ - ظهر + حرف + نوع.
سيارات معكوس.
٩ - مطربة عربية - مرتفع.

حل الشبكة السابقة





القادمة

١٠,٣٠ ـــ عالية العقبة
١٠,٤٥ ـــ عالية القاهرة
١٠,٤٥ ـــ عالية الكويت
١٠,٤٥ ـــ عالية مسقط دوحه
١٠,٤٥ ـــ عالية جدة
١١,٠٠ ـــ عالية دبي ابو ظبي
١١,٣٠ ـــ عالية بيروت
١,١٥ ـــ الخليج مسقط دبي ابو ظبي دوحة
٢,٣٥ ـــ الكويتية الكويت
٤,٠٠ ـــ المصرية القاهرة
٤,١٠ ـــ السعودية جدة
٥,١٥ ـــ العراقية بغداد
٦,٠٠ ـــ ريودي جانيرو لشبونة العراقية
٦,٣٠ ـــ عالية نيويورك فيينا
٦,٣٠ ـــ عالية فرانكفورت
٦,٣٠ ـــ القاهرة عالية
٦,٤٠ ـــ عالية لندن باريس
٦,٤٥ ـــ عالية استنبول
٨,٢٥ ـــ الشرق الاوسط بيروت
٩,٠٠ ـــ الالمانية دمشق فرانكفورت
٩,٢٥ ـــ اليونانية اثينا
١,١٠ ـــ عالية بغداد



المغادرة

٧,٤٠ ـــ الهولندية لارنكا امستردام
٧,٥٠ ـــ دمشق اثينا اليونانية
٨,٠٠ ـــ عالية بيروت
١٢,٣٠ ـــ عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١,١٥ ـــ السويسرية لارنكا زيورخ
١,١٥ ـــ عالية استنبول
١,٢٠ ـــ عالية فرانكفورت كوبنهاجن
٢,٣٠ ـــ عالية القاهرة
٣,٣٥ ـــ الكويتية الكويت
٤,٠٠ ـــ عالية العقبة
٤,٣٠ ـــ الخليج الدوحة دبي الشارقة مسقط
٥,٠٠ ـــ المصرية القاهرة
٥,٤٠ ـــ السعودية جدة
٦,١٥ ـــ العراقية بغداد
٧,٠٠ ـــ العراقية بغداد
٨,١٥ ـــ عالية الرياض
٨,٣٠ ـــ عالية دمشق لارنكا
٨,٤٠ ـــ عالية الظهران
٩,٠٠ ـــ عالية بحرين
٩,١٠ ـــ بغداد عالية
٩,٣٠ ـــ عالية دبي كراتشي
٩,٤٥ ـــ عالية القاهرة

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية - هاتف ٠٨٥٣٢٠٠١٠

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
نبيه حناوي
٧٧٣٨٠٦
٦٣٨٤١٣

المناوبة الثابتة
فاروق نور
٦٣٨١٨٩

شنلر ـــ علي العوايشة
الزرقاء ـــ فتحي قعوار
المفرق ـــ سعاد ابو ديل
اربد ـــ شحدة الزاغ
الرمثا ـــ محمد الابراهيم
غورالصافي ـــ محمد الصرايرة
مادبا ـــ خضر ابو قدورة
السلط ـــ بشير الحياري
البقعة ـــ اميل ابو عيطة
جرش ـــ عدنان قطان

طبيب الاسنان المناوب

عمان
شكيب البلبيسي
الحسين
كمال قطيشات
وسط البلد

الرصيفة ـــ ماجد حطاب
الزرقاء ـــ عمر الحجاوي
المفرق ـــ علي خزاعلة
اربد ـــ احسان حمادة
مادبا ـــ رمزي عجيلات



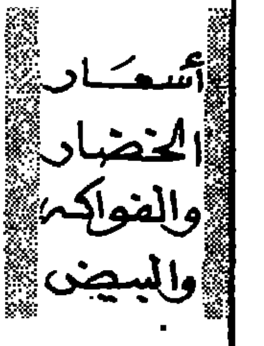
الصيدلية المناوبة

عمان
العربية الكبرى ٦٢٥٠٥١
فراس ٦٦١٩١٢
مريش ٧٧٠٩١٠
فتالة ٦٣٧١٤٠
سمير ٦٦١٨٩٨
قرطبة ٧٧٣٣٧٥
ملاك ٧٧٠٦٠٣

شنلر ـــ احمد
الرصيفة ـــ النور
المفرق ـــ صالح
اربد ـــ معمر
الرمثا ـــ رضوان
الكرك ـــ مؤاب
الطفيلة ـــ الطفيلة الجديدة
معان ـــ معان الجديدة
العقبة ـــ العقبة
مويلح ـــ الحناوي
وادي السير ـــ أمجد
ناعور ـــ الهيثم
السلط ـــ الامان
البقعة ـــ الكرامة
ديرعلا ـــ عيسى
جرش ـــ جمعة



الطراونة ـــ مقابل كلية الحسين
الاهرام ـــ ٦٦٣٩١١
الشميساني ـــ ٦٦٥٣٩٤
عاصم ـــ ٨٤٤٥٠٣
فنيسيا ـــ ٦٤٤٥٧٤
الاردن ـــ ٦٢٣٠٥٠
فلسطين ـــ جبل النزهة
العبادي ـــ ٧٧٨٦٢٢
العلا ـــ جبل الاخضر
الحاج ناصر ـــ جبل الجوفة
ابو شوشة ـــ الوحدات الشرقي
عماد ـــ ٧٧٣٥٧٧
الامير ـــ ٧٧١٠٥١



اسعار الخضار والفواكه لبيع التجزئة ... ١٩٨٥ بالفلس / كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رمح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مرويه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سلق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ورق دوالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لفت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زعتر اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تعليمات وجدول دوري الممتاز لعام ١٩٨٥

افتتاح الموسم بمباراة كأس الكؤوس



عمان



الجزيرة

يفتتح موسم كرة القدم لعام ١٩٨٥ بمباراة كأس الكؤوس حيث يلتقي فريق نادي عمان بطل الدوري مع فريق نادي الجزيرة بطل الكأس وذلك يوم الجمعة ١٩٨٥/٥/١٠ الساعة الخامسة من بعد الظهر على ستاد عمان الدولي.

وتبدأ مباريات الممتاز يوم ١٩٨٥/٥/١١ وفق الجدول التالي.

★ السبت ٥/١١

• الوحدات - القادسية الساعة الخامسة على ستاد عمان.

★ الاحد ٥/١٢

• الرمثا + العربي الساعة الخامسة على ستاد اربد.

★ الاثنين ٥/١٣

• الحسين - النصر الساعة الخامسة على ستاد اربد

• الجزيرة + عين كارم الساعة الخامسة على ستاد عمان.

الثلاثاء ٥/١٤

• الفيصلي + الاهلي الساعة الخامسة على ستاد عمان.

★ الاربعاء ٥/١٥

• عمان + البقعة الساعة الخامسة على ستاد عمان.

★ الخميس ٥/١٦

• النصر + عين كارم الساعة الخامسة على ستاد عمان.

★ الجمعة ٥/١٧

• الرمثا + الجزيرة الساعة الخامسة على ستاد اربد.

★ السبت ٥/١٨

• العربي - القادسية الساعة الخامسة على ستاد اربد

• الاهلي - القادسية الساعة الخامسة على ستاد عمان.

★ الاحد ٥/١٩

• الفيصلي - البقعة الساعة الخامسة على ستاد عمان.

★ الاثنين ٥/٢٠ الوحدات + عمان الساعة الخامسة على ستاد عمان.

رسالة اربد الرياضية

العدوان وخريس يزوران نادي الرمثا

اربد: محمود اللوباني:

قام الميدان مصطفى العدوان رئيس النادي الفيصلي وبشير خريس نائب رئيس نادي الحسين/اربد بزيارة نادي الرمثا امس وكان في استقبالهما السيد عبد الحليم سمارة رئيس ادارة نادي الرمثا واعضاء هيئة الادارة وعدد من المسؤولين.

وتعتبر هذه البادرة الايجابية من اندية الممتاز في تبادل الزيارات قبل بداية الموسم الكروي الذي سيبدأ في ١٩٨٥/٥/١١ لتوثيق العلاقات والروابط الأخوية بين الأندية الشقيقة..

وقد اتفق الجميع على ضرورة دعم المسيرة الكروية والحد من تصرفات بعض اللاعبين والجمهور التي تسيء الى العلاقات التي تربط الأسرة الكروية.



• مصطفى العدوان





• عبد الحليم سمارة



• بشير خريس.

★ الجزيرة - العربي صفر/صفر

وفي مباراة ودية بكرة القدم استضاف النادي العربي فريق نادي الجزيرة على ستاد بلدية اربد..

ورغم ان الفريقين يستعدان لمباريات دوري الممتاز الا ان المباراة جاءت ضعيفة وباهتة لم يقدم الفريقان العرض المطلوب وسط جمهور قليل..

وقد انتهى لقاء العربي والجزيرة بالتعادل السلبي

★ البارحة - الجمعية الشركسية ٣٥/٢٣:

وضمن مباريات الدرجة الثانية بكرة اليد جرت مباراة بين فريق البارحة وفريق الجمعية الشركسية على ملاعب نادي الحسين اسفرت عن فوز فريق البارحة ٣٥ مقابل ٢٣ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣/١٨ لصالح البارحة.

اخبار نادي الاتحاد الرياضي

قررت الهيئة الادارية لنادي الاتحاد الرياضي تعيين المهندس وائل غنيم امينا لسر النادي واسناد مهمة الناطق الاعلامي له.

اليوم .. البقعة والاتحاد وديا بكرة القدم

تقام في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي مركز شباب البقعة ونادي الاتحاد وسيجري اللقاء على ملاعب مركز شباب البقعة.

ويأتي هذا اللقاء ضمن استعدادات كلا الفريقين لمباريات الدوري القادم.

تشكيل فريق قدم في مستشفى الفحيص

★ تم اعادة تشكيل فريق كرة القدم في مستشفى الطب النفسي الكائن في مدينة الفحيص باشراف الدكتور فهد العبادي ومساعده خالد جميل حسين كما تم تعيين منصور ابو ستة مدربا للفريق ومحمود ابو زامل مساعدا له.

هذا وسيخوض الفريق عدة مباريات ودية خلال الفترة القادمة.

بطولة مركز الحسين العربية الاولى

الوحدات فاز على مركز الحسين ... وينتظر المركز الثاني !!!

- من مباراة الوحدات ومركز الحسين

- من مباراة الزمالك والبوشرية

فوز الزمالك على البوشرية بصعوبة ٣/٢

اليوم تتويج البطل في الحفل الختامي

• يقوم اليوم المهندس هشام الشراري وزير الشباب بتتويج ابطال بطولة مركز الحسين العربية للكرة الطائرة وذلك في الحفل الختامي الذي سيقام بعد اخر مباريات البطولة التي ستجري مساء اليوم في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

يوم امس شهدت صالة قصر الرياضة اجمل مباريات البطولة ففي الاولى التقى الوحدات مع مركز الحسين واسفرت عن فوز الوحدات بثلاثة اشواط مقابل شوطين وفي الثانية تقابل الزمالك «المصري» مع البوشرية اللبناني.

الوحدات ٣

م. الحسين ٢

- حبس جمهور مركز الوحدات انفاسه قبل ان يخطف نجوم الفريق فوزا ثمينا على فريق مركز الحسين بثلاثة اشواط مقابل شوطين بعد مباراة اطربت الجمهور الكبير الذي تابعها وعلى مدار الخمسة اشواط لم يبخل اي من نجوم الفريقين من تقديم اللمحات الفنية وتوجيه الضربات الساحقة.

نعود الى اشواط المباراة لنجد ان فريق مركز الحسين فاز بالشوط الاول دون صعوبة حيث غاب الصد الوحداتي في بداية الشوط في المقابل كان الهجوم قويا من قبل مركز الحسين.

في الشوط الثاني غير الوحدات من خطته وتقدم منذ البداية معتمدا على ناصر راغب ومنير فتحي لتشكيل حائط صد متين بالتبادل وعلى محمود صقر واسامة مطر لتوجيه الضربات الساحقة وبالفعل خطف الوحدات الشوط الثاني وفي الثالث واصل الوحدات سيطرته رغم تعادل الفريقين في النقطة ٦ لكن محمود صقر بارساله السريع خطف للوحدات عدة نقاط واسامة مطر ساهم في النقاط الباقية بسبب تألق ابراهيم العبسي في تنويع الاعداد.

الشوط الرابع غاب فريق الوحدات تماما عن الملعب حيث ارتبك حائط الصد وتألق هجوم مركز الحسين خاصة اسماعيل واللحام وفواز وتقدم مركز الحسين ٦/صفر وحاول الوحدات تحسين النتيجة لكن دون فائدة وهذا الشوط غير من مجرى المباراة حيث توفق العسود في الاعداد وتألق السوطري وكرزون في احكام حائط الصد ليفوز مركز الحسين في هذا الشوط.

الشوط الخامس واصل الوحدات تقدمه وصل العد ٤/٨ لصالحه حيث اعتمد على ناصر راغب لجمع الكرات الخلفية وعلى اسامة مطر ومحمود صقر للهجوم الكاسح والعبسي تحرك بالاعداد على محاور الشبكة البعيدة وتقدم حتى وصل العد ٨/١٣ لكن فريق مركز الحسين صحا صحوة جيدة واستطاع احكام حائط الصد ليتعادل الفريقان ١٣/١٣ ثم ١٤/١٤ و ١٥/١٥ لكن الوحدات بواسطة اسامة مطر خطف الفوز الثمين لتنتهي المباراة لصالح الوحدات ٣/٢، وبواقع ١٥/٧، ١٣/١٥، ١٥/١٠، ١٥/٦، ١٥/١٧

وفي المباراة الثانية فاز الزمالك على البوشرية بصعوبة بالغة ٣/٢ بعد ان تقدم البوشرية في البداية ٢/١.

• مباريات اليوم:

- اليوم تختتم مباريات البطولة باقامة مباراتين الاولى في الساعة الرابعة بين الوحدات والبوشرية وهي تحدد ملامح المركز الثاني، خاصة فوز الوحدات بشرط خسارة م. الحسين امام الزمالك في المباراة الثانية التي ستقام السادسة مساء.

في دوري الدرجة الثانية لكرة السلة

العقبة يفوز على الوطني ويتصدر

مباريات اليوم اقواها المفرق وجرش

ضمن دوري كرة السلة لاندية الدرجة الثانية اقيمت امس مباراة واحدة بين فريقي العقبة والوطني اسفر عن فوز فريق العقبة على فريق الوطني بنتيجة ٦٧/٣٢.

وبذلك واصل فريق العقبة تصدره للمجموعة الاولى والتي تقام مبارياتها في عمان.

وستقام اليوم في ملعبي الاتحاد وصالة جامعة اليرموك اربع مباريات على النحو التالي:

- سيلتقي فريق الكرك وفريق صويلح وذلك الساعة الثالثة من بعد الظهر ويحكمها السادة شركس، منير، نتشة، عبد اسماعيل، ونبيل.

والفريقان يلعبان بايقاع سريع ويتوقع ان ياتي اللقاء بينهما متكافئا حيث يتنافس الفريقان على المركز الثالث بالمجموعة الاولى

- الوطني والهاشمي سيلتقيان الساعة الرابعة والنصف في المباراة الثانية في ملعب اتحاد كرة السلة ويحكمها: تيسير، انمار، اسماعيل، نبيل، رزق وغالب.

وفوز الوطني في هذا اللقاء يعطيه الفرصة للعب مع اخر المجموعة ب وبقاءه في الدرجة الثانية واما الهاشمي فحضوره يبقيه في سجلات الاتحاد وغيابه يشطبه من سجلات الاتحاد لتغيبه اكثر من ٣ لقاءات للان.

- في اربد وبصالة جامعة اليرموك يلتقي فريق البارحة متصدر الفرق في المجموعة ب مع فريق مركز سوف ويتطلع البارحة الى الفوز في هذا اللقاء حتى يبقى متصدرا دون اية خسارة للان وسيقام اللقاء الساعة العادية عشرة ضحى.

ويتضارب هذا اللقاء مع الموعد المحدد لمباراة البارحة مع العقبة بكرة اليد في مدينة عمان حيث جاءت جداول اتحاد كرة اليد وتضاربت مع جداول لاتحاد كرة السلة التي وضعت في وقت سابق!!.

- اللقاء الثاني بين المفرق وجرش سيقام الساعة الرابعة والنصف وحسب التوقيت الصيفي الذي اقره الاتحاد بدلا من الساعة الثالثة والنصف. وفيه سيحاول الفريقان تحقيق الفوز لان خسارة للفرق او جرش تعني تراجع الخاسر الى المركز الثالث بالمجموعة وبقاءه بالدرجة الثانية لعام جديد.

ارشيف بطولات العالم لكرة الطاولة منذ عام ١٩٢٦

الحلقة رقم ٣

توانغ لينغ (الصين) بطلة عام ١٩٨١

اعداد .. كايد كلبونة

★ تواصل الدستور القاء المزيد من الاضواء على نتائج بطولات العالم لكرة الطاولة لكرة الطاولة التي بدأت عام ١٩٢٦، ونقدم اليوم ايجازا سريعا بنتائج بطولات السيدات للفرق والفردي والزوجي على ان نلقي فيما بعد الاضواء على بطولات الزوجي المختلط: -

بطولات السيدات

رقم البطولة	فرق السيدات	فردي السيدات	زوجي السيدات
١	—	مدنينسزكي/هنغاريا	—
٢	—	مدنينسزكي/هنغاريا	فلام/النمسا مدنينسزكي/هنغاريا
٣	—	مدنينسزكي/هنغاريا	ميتجر/المانيا الغربية روستر/المانيا الغربية
٤	—	مدنينسزكي/هنغاريا	مدنينسزكي/هنغاريا سيبوس/هنغاريا
٥	—	مدنينسزكي/هنغاريا	مدنينسزكي/هنغاريا سيبوس/هنغاريا
٦	—	سيبوس/هنغاريا	مدنينسزكي/هنغاريا سيبوس/هنغاريا
٧	—	سيبوس/هنغاريا	مدنينسزكي/هنغاريا سيبوس/هنغاريا
٨	المانيا الغربية	كيتنيروفا/تشيكوسلوفاكيا	مدنينسزكي/هنغاريا سيبوس/هنغاريا
٩	تشيكوسلوفاكيا	كيتنيروفا/تشيكوسلوفاكيا	مدنينسزكي/هنغاريا سيبوس/هنغاريا
١٠	تشيكوسلوفاكيا	ارونز/الولايات المتحدة	كيتنيروفا/تشيكوسلوفاكيا سميدوفا/تشيكوسلوفاكيا
١١	الولايات المتحدة	ارونز/الولايات المتحدة	ديبتريسوفا/تشيكوسلوفاكيا
١٢	تشيكوسلوفاكيا	بريتزي/النمسا	ديبتريسوفا/تشيكوسلوفاكيا
١٣	المانيا الغربية	ديبتريوفا/تشيكوسلوفاكيا	بوسمان/المانيا الغربية بريتزي/المانيا الغربية
١٤	انجلترا	فاركاس/هنغاريا	فاركاس/هنغاريا بريتزي/النمسا
١٥	انجلترا	فاركاس/هنغاريا	فرانكس/انجلترا توماس/انجلترا
١٦	الولايات المتحدة	فاركاس/هنغاريا	ايليوت/سكوتلندا فاركاس/هنغاريا
١٧	رومانيا	روزينيو/رومانيا	بيرجي/انجلترا ايليوت/سكوتلندا
١٨	رومانيا	روزينيو/رومانيا	روي/انجلترا روي/انجلترا
١٩	اليابان	روزينيو/رومانيا	نارهارا/اليابان ينشامارا/اليابان
٢٠	رومانيا	روزينيو/رومانيا	فاركاس/هنغاريا
٢١	اليابان	روزينيو/رومانيا روي/انجلترا	روي/انجلترا
٢٢	رومانيا	روزينيو/رومانيا	روزينيو/رومانيا زيلير/رومانيا
٢٣	رومانيا	اوكاوا/اليابان	روزينيو/رومانيا زيلير/رومانيا
٢٤	اليابان	ايجيوشي/اليابان	مدسوكزي/هنغاريا سيمون/هنغاريا
٢٦	اليابان	شيوشانغ هيو/الصين	اليكساندرو/رومانيا بيتيكا/رومانيا
٢٧	اليابان	ماتسوزامي	ماتسوزاكي/اليابان سيكي/اليابان
٢٨	الصين	فيوكازيو/اليابان	شينغ من/الصين لين شينغ/الصين
٢٩	اليابان	موريساوا/اليابان	هيروتا/اليابان موريساوا/اليابان
٣٠	الاتحادالسوفياتي	كوادا/اليابان	جريتبرغ/الاتحاد السوفياتي راندوفا/الاتحاد السوفياتي
٣١	اليابان	لن هيو شينغ/الصين	شينغ من شي/الصين لن هيو شينغ/الصين
٣٢	كوريا الشمالية	هويولان/الصين	اليكساندرو/رومانيا هاماد/اليابان
٣٣	الصين	باك يانغ سان/كوريا الشمالية	اليكساندرو/رومانيا تاكاهاشي/اليابان
٣٤	الصين	باك يانغ سان/كوريا الشمالية	يانغ ينغ/الصين باك يونغ اوك/كوريا الشمالية
٣٥	الصين	جي سركناي/الصين	زانغ لي/الصين زانغ ديانغ/الصين
٣٦	الصين	تونغ لينغ/الصين	زانغ ديانغ/الصين جاويا نهوا/الصين
٣٧	الصين	جاويانهوا/الصين	شن جين بينغ/الصين داي ليلي/الصين

بطولة الاتحاد لعام ٨٥

تحت ١٤ سنة، تحت ٢٠ سنة، ثالثة - رابعة

اصدر الاتحاد الاردني لكرة القدم جداول مباريات تحت سن ١٤ سنة، تحت ٢٠ سنة، درجة ثانية، ثالثة، رابعة.

الفئة	رقم المباراة	الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة	اليوم والتاريخ	نتيجة المباراة	الحكام
[illegible]	٧	عمان - الوحدات	ستاد عمان	٩,٣٠	الجمعة ١٩٨٥/٥/٣		[illegible]
	٨	البقعة - الفيصلي	-	١٠,٤٥	-		[illegible]
	٩	العربي - القادسية	الزرقاء	٩,٣٠	-		[illegible]
	١٠	الجزيرة - الرمثا	اربد	١٠	-		[illegible]
	١١	الاهلي - الحسين	الزرقاء	١٠,٤٥	-		[illegible]
	١٢	النصر - عين كارم	ستاد عمان	٢	-		[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]

الفئة	رقم المباراة	الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة	اليوم والتاريخ	نتيجة المباراة	الحكام
تحت ١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الفئة	رقم المباراة	الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة	اليوم والتاريخ	نتيجة المباراة	الحكام
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

دوري الدرجة الثانية لكرة اليد

ضمن دوري اندية الدرجة الثانية لكرة اليد يقام اليوم اعتبارا من العاشرة والنصف لقاءين:

يلتقي بالمباراة الاولى فريقا البقعة ويرموك الشونة على ملاعب النادي العربي باربد وكلا الفريقين يسعى لتحسين موقعه على سلم الدوري الذي يقام من مرة واحدة وسيحكم اللقاء السادة: حسن ابو عقل - المغربي - عبابنه - رمزي.

في اللقاء الثاني والذي يعتبر من اكثر اللقاءات اثارة ضمن هذه البطولة ويقام بين البارحة والعقبة والفريقان يتطلعان لتصدر الفرق في هذه البطولة وسيقام اللقاء الساعه الثانية عشرة في صاله قصر الرياضه بمدينة الحسين للشباب ويحكمه السادة صالح - عزمي - جيزاوي - واحمد حمدان

هذا وقد اقيمت امس مباراة واحدة ضمن الدوري بين فريقي البارحه والجمعية الشركسيه انتهت بفوز فريق البارحه على الجمعية الشركسيه ٣٥ / ٢٣

رسالة الكويت

الامل يحدو منتخبنا لتقديم افضل عروضه امام الاشقاء
تيم وخالد عوض يغيبان عن المباراة

خضر قشحو ـ موفد رابطة الاعلام الرياضي

يلعب منتخبنا الوطني في الساعة السادسة والنصف مساء على ستاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك اخر مباراة له في تصفيات كاس العالم للمجموعة الاولى ب، حيث يلتقي المنتخب العراقي الذي يطمح للفوز او التعادل في مباراة اليوم منتظرا اللقاء مع قطر يوم ٥ ايار القادم في نيودلهي.

القراءات الاولية في هذا اللقاء تشير الى ان منتخبنا الوطني سيلعب من اجل الفوز خاصة ان الامل ما يزال قائما في اعادة مباراتنا مع قطر.

اما المنتخب العراقي فيكفيه التعادل حيث يؤكد مدربه اكرم سلمان ان الفوز على القطر في نيودلهي مضمون مهما كانت الظروف.

فريقنا الوطني سيلعب اليوم دون خالد عوض حيث نال انذارين خلال التصفيات الحي من خلالهما عن اللعب وبالتالي فان مدرب منتخبنا سيدخل راتب الداود بدلا منه في خط الوسط وسيلعب سعدية في الهجوم.

اما باسم تيم فما يزال يعاني من الاصابة بقدمه وربما لا يشارك في اللعب وبالتالي فان عزت هاشم سيذود عن مرمانا في مباراة اليوم الا اذا تحسنت حالته.

من جهة اخرى ربما يغيب ناطق هاشم عن خطوط الفريق العراقي بسبب المرض وبالتالي سيلعب صباح عبدالحسين مكانه.

اما حسين سعيد فغيابه سيكون اكيدا بسبب الاصابة.

تشكيلة الفريقين

يمثل منتخبنا الوطني تيم لحراسة المرمى اضافة لعزت هاشم، حسام ستلقرط، عصام التل، زيد الشرع، محمد اليماني، خالد سعيد، جمال ابو عابد، راتب الداود، توفيق الصاحب، ابراهيم سعدية، وجمال ابراهيم.

يمثل العراق رعد حمودي، خليل علاوي، سمير شاكر، كاظم مطشر، جمال علي، ناطق هاشم (صباح عبدالحسين)، كريم علاوي، باسل كوركيس، علي حسين، احمد راضي ووميض منير.

يدير المباراة

طاقم حكام سوري يتالف من جمال الشريف للساحة ويساعده على الخطوط فايز البيطار محمد حيدر. ويراقب المباراة عبدالله حمزة الحكم البحريني الدولي المتقاعد.

ماذا يقول لاعبونا؟

اكد لاعبو منتخبنا الوطني ان لقاء اليوم سيكون اخويا وسيحفل بطابع الاثارة والود وتمنى لاعبونا تحقيق الفوز على العراق. وتاليا ايجاز عما قاله اللاعبون:

اليماني قال:

اتمنى الفوز لفريقنا والمنتخب العراقي ليس سهلا ونرجو من الله التوفيق.

التل قال:

لا استطيع توقع النتيجة لان الفريق يحاول الوصول الى الفوز ونحن نحاول تعويض الخسارة.

جمال ابراهيم قال:

بحماس اللاعبين سنحقق الفوز ولقاء اليوم هو لقاء اشقاء.

حسام ستلقرط قال:

المباراة اخوية واعتقد ان الفريقين سيقدمان مباراة جيدة.

سلمي سعيد قال:

اتمنى ان نقدم عرضا جيدا ولا تهمنا النتيجة بقدر ان نقدم كرة جميلة.

باسم تيم قال:

نحن مستعدون ويهمنا ان نثبت ان مستوانا تقدم عن السابق.

راتب الداود قال

تتمنى الفوز لفريقنا والمباراة اخوية.

اخبار متفرقة

● وصل امس الى الكويت السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس اتحادنا قادما من نيودلهي وكان في استقباله الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي واعضاء الاتحاد وسوف يتابع السيد الروابدة لقاء اليوم

● بعث السيد عامر المفتي رئيس بعثتنا برقية شكر جوابية للسيد هاشم الشراري وزير الشباب باسم اعضاء بعثتنا ردا على برقيته التي اطمان فيها عن الفريق.

● يتابع مباراة اليوم المدرب البرازيلي دينوسلني كبير مدربي منتخب قطر وقد وصل الكويت مساء امس.

● اكد العراق في برقية له الى «الفيفا» طلبه السابق بشان ادارة مبارياته القادمة مع قطر واكد على ضرورة استبدال الحكام بعرب

● تقرر ان تغادر بعثتنا الكويت عائدة الى عمان ظهر الاحد القادم

الهيئة الادارية لنادي الجامعيات العربيات تجتمع بعد غد الاحد

عمان ـ الدستور ـ تعقد الهيئة الادارية لنادي الجامعيات العربيات اجتماعها بعد غد الاحد برئاسة الدكتوره ماويه البكري.

وسيتم في الاجتماع الذي ستحضره الهيئة العامة تبادل الاراء والافكار وتقديم الاقتراحات الجديدة حول النشاطات المستقبلية الثقافية والاجتماعية والرياضية.

وسام برونزي للعراق في بطولة اسيا لرفع الاثقال

خانزو ـ واع ـ احرز الرباع العراقي عبدالكريم كاظم الوسام البرونزي لوزن ستين كيلوغراما في بطولة اسيا السابعة عشرة لرفع الاثقال المقامة حاليا في مدينة خانزو الصينية.

وجاء فوز الرباع العراقي بعد ان جمع (٢٧٠) كيلوغراما مسجلا بها رقما عراقيا جديدا نسخ بها رقمه العراقي السابق وكان (٢٦٥) كيلوغراما.

فقد خطف (١٢٠) كيلوغراما ونتر (١٥٠) كيلوغراما.

وكان رباع كوري شمالي قد احرز الوسام الذهبي بمجموعة قدرها (٢٨٠) كيلوغراما فيما احرز الوسام الفضي رباع ياباني بمجموعة قدرها (٢٧٥) كيلوغراما.

هذا وتشارك في البطولة فرق تمثل خمسة عشر بلدا اسيويا.

تصفيات كاس العام

سوريا مع اليمن ـ الامارات مع السعودية ـ الجزائر مع انغولا

* بخلاف مباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه العراقي فان المنتخبات العربية امام برنامج كروي هام وحاسم هذا اليوم ضمن تصفيات كاس العالم لكرة القدم.

الامارات ـ السعودية

وهي اشحن مباريات اليوم ضمن مباريات المجموعة الاولى (ب) فبعد تعادل الفريقين في الرياض بدون اهداف في الاسبوع الماضي فان لقاء اليوم سيحسم الموضوع، ورغم ان الامارات يلعب على ارضه ووسط جمهوره الا ان فوز السعودية غير مستبعد نظرا لخبرة لاعبيها العالية كونهم ابطالا للقارة الاسيوية.

سوريا ـ اليمن الشمالية

وهي المباراة قبل الاخيرة من مباريات المجموعة الثانية (أ) التي ينتظر ان يتوج المنتخب السوري بطلا لها، اذ يحتاج الى التعادل فقط على ارضه وبين جمهوره ليضمن ملاقاة المنتخب البحريني بطل المجموعة الثانية (ب)، الا انه ينتظر ان يحقق المنتخب السوري فوزا متوقعا وبفارق كبير من الاهداف نظرا لفارق المستوى بين الفريقين.

الجزائر ـ انجولا

وهي مباراة الاياب بين الفريقين بعد تعادلهما السلبي في المباراة الاولى التي اقيمت في انجولا مما يعزز فرصة الفريق الجزائري في الوصول لدور الثمانية ضمن تصفيات القارة الافريقية.

ختام بطولة كرة الطاولة للأشبال

* احتلت الستارة مساء امس، على احداث بطولة فردي الاشبال لكرة الطاولة، التي اقامها اتحاد اللعبة بدعم شركة الواحة التجارية وسعيا لتشكيل نواة منتخب الاشبال وهي بادرة طيبة تستحق التقدير.

* وقام السيد وائل غنيم مندوب شركة الواحة التجارية في ختام المباريات بتسليم كاس البطولة للاعب امجد ابو خاص من نادي الاتحاد وتوزيع الميداليات على اللاعبين الذين تأهلوا للادوار النهائية وعددهم (١٢) لاعبا كما وزع السيد حمزه الشنقيطي رئيس اتحاد اللعبة بتوزيع شهادات المشاركة على كافة اللاعبين المشاركين في البطولة وعددهم (٣٧) لاعبا.

* وعلى امتداد يوم امس شهدت صالة التدريب بمدينة الحسين للشباب مباريات الادوار النهائية ومباريات تحديد المراكز حيث تأهل (١٢) لاعبا للادوار النهائية وزعوا على مجموعتين لعبت كل مجموعة وفق نظام الدوري المجزأ (مرحلة واحده) واسفرت مبارياتها عن النتائج التالية.

المجموعة الاولى

* ابو دقر على طارق مخلوف ٣ ـ صفر
* حسام العكش على معاذ راغب ٣ ـ صفر
* اكرم محمود على ضرار زايد ٢/١
* ابو دقر على معاذ راغب ٣/ صفر
* ضرار زايد على طارق مخلوف٣/ صفر
* اكرم محمود على حسام العكش ٢/١
* اكرم محمود على معاذ راغب ٣/ صفر
* حسام العكش على طارق مخلوف ٣/ صفر
* ابو دقر على اكرم محمود ٣/ صفر
* ضرار زايد على حسان العكش ٣/ صفر
* معاذ راغب على طارق مخلوف ٢/١
* ابو دقر على حسام العكش ٣/ صفر
* اكرم محمود على طارق مخلوف ٣/ صفر
* ضرار زايد على معاذ راغب ٣/ صفر
* ضرار زايد على ابو دقر ٢/١

* وبذلك فاز ببطولة المجموعة نور الدين ابو دقر (الجزيرة) بفارق الاشواط عن ضرار زايد (القادسية) واكرم محمود (القلعة) حيث جمع كل منهم (٨) نقاط وحل رابعا حسام العكش (الاتحاد) ومعاذ اسماعيل ثم طارق مخلوف (القادسية)

المجموعة الثانية

* ابو خاص على محمد كلبونة ٣/صفر
* منير توتنجي على جميل محمود ٣/صفر
* عمار صابر على سامح العيسوي ٣/صفر
* ابو خاص على جميل محمود ٣/صفر
* سامح العيسوي على محمد كلبونة ٣/صفر
* منير التوتنجي على عمار صابر ٣/صفر
* ابو خاص على سامح العيسوي ٣/صفر
* عمار صابر على جميل محمود ٣/صفر
* منير اللوتنجي على محمد كلبونة ٣/صفر
* ابو خاص على عمار صابر ٢/١
* جميل محمود على محمد كلبونة ٢/١
* ابو خاص على منير التوتنجي ٢/١
* عمار صابر على محمد كلبونة ٣/صفر
* جميل محمود على سامح العيسوي ٢/١
* منير توتنجي على سامح العيسوي ٣/صفر بالتغيب !!

* وبذلك فاز امجد ابو خاص (الاتحاد) ببطولة المجموعة تلاه منير توتنجي (الاتحاد) ثم عمار صابر (القادسية) جميل محمود (القلعة)، سامح العيسوي (م. الحسين)، محمد كلبونة (القلعة).

دور الاربعة

* وفي دور الاربعة فاز امجد ابو خاص على ضرار زايد ٣/صفر
* وفاز نور الدين ابو دقر على منير توتنجي ٢/١، وفي مباراة تحديد المركزين الاول والثاني فاز امجد ابو خاص على نور الدين ابو دقر ٢/١، ٢٢/٢٠، ١٩/٢١، ١٧/٢١.
* لتحديد المركزين الثالث والرابع فاز منير توتنجي على ضرار زايد ٢/١
* للتحديد المركزين الخامس والسادس فاز عمار صابر على اكرم محمود ٢/١
* لتحديد المركزين السابع والثامن فاز جميل محمود على حسام العكش ٣/صفر
* لتحديد المركزين التاسع والعاشر فاز معاذ اسماعيل على سامح العيسوي بالتغيب
* لتحديد المركزين ١١ و ١٢ فاز محمد كلبونة على طارق مخلوف ٣/صفر

اليوم .. الوحدات وشنلر في لقاء تدريبي

* فريق الوحدات

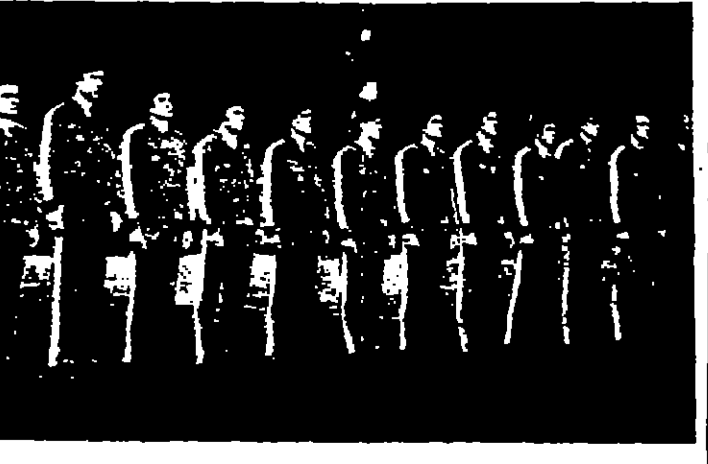
* يباشر فريق مركز شباب الوحدات اليوم مبارياته الاستعدادية لخوض غمار دورتي اندية الدرجة الممتازة، حيث يلتقي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي بفريق مركز مخيم شنلر الذي يستعد هو الاخر للمشاركة في دوري اندية الدرجة الاولى.

* مباراة اليوم هي الاولى للوحدات باشراف مدربه الجديد محمد مصطفى الذي يسعى لتحقيق عنصر الانسجام لخطوط الفريق.

* يدير المباراة السادة الحكام بسام حبيب الله للساحة، فاروق شقور وعمر مناور للخطوط، بدر ابو مياله حكما رابعا.

تصفيات كاس العالم:

★ المجر اول دولة اوروبية تصل الى المكسيك

★ سويسرا خطفت نقطة من السوفيات، والمانيا تكرم بلغاريا باربعة اهداف

* اصبحت المجر اول دولة اوروبية ورابع دولة تضمن اللعب في نهائيات كاس العالم، القادمة في المكسيك بعد ايطاليا (البطلة) والمكسيك (المنظمة) والاورغواي (أول دولة تتأهل من التصفيات) وذلك عقب فوز المجر الساحق ليلة امس الاول ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة على النمسا في فينا بثلاثة اهداف نظيفة، دون ان ينجح بروهاسكا وزملاؤه النمساويون الذين كانوا في حالة يرثى لها من تسجيل ولو هدف واحد يزيلون به ولو قليلا من اثار هذه الفضيحة الكروية، ويبدو ان لعنة الجزائر لا تزال تلازمهم اينما ذهبوا!!

المجريون سيطروا تماما على المباراة وسجل لهم كيتريك هدفين في الشوط الأول وأضاف ديتالي الهدف الثالث في الشوط الثاني.

المجر كما قلنا ضمنت وصولها حتى لو خسرت مباراتها المتبقية لها مع هولندا في بودابست، بينما انحصر الصراع على المركز الثاني والذي سيلعب الحائز عليه في دورة الترضية التي ستقام لثواني المجموعات بين هولندا والنمسا وتبدو كفة هولندا هي الارجح نظرا لانها ستلاقي النمسا في امستردام بالاضافة الى ان فارق الاهداف من مصلحتها.

تعادل سويسرا والاتحاد السوفياتي ٢/٢:

* وفي مدينة برن السويسرية استؤنفت مباريات المجموعة الاوروبية السادسة التي تعتبر من اسخن المجموعات بعد توقف دام قرابة الخمسة اشهر، حيث خطف المنتخب السويسري نقطة ثمينة بعد ان كاد يخسرها امام جمهوره عندما خطف مدافعه الدولي ايجلي الذي يلعب مع نادي بروسيا دورتموند الالماني هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة بعد ان كان ديمياننكو قد سجل هدف السوفيات الثاني قبل ذلك بعشر دقائق، وقبل ذلك كان جافريلوف يفتتح التسجيل للسوفيات في الشوط الاول الا ان بريجي تعادل قبل نهاية نفس الشوط بضربة جزاء.

وبهذه النتيجة فان الموقف لا يزال معقدا في هذه المجموعة التي تتنافس فرقها الخمسة للوصول الى المكسيك وهي سويسرا، الاتحاد السوفياتي، الدانمارك، ايرلندا، النرويج.

المانيا الغربية تسحق بلغاريا وديا

المنتخب الالماني الغربي الذي بدا يحث الخطى لكي يعود عملاقا كما كان بفضل ادارة القيصر (فرانز بكنباور) سجل ليلة امس فوزا كبيرا على منتخب البلغاري في اللقاء الودي الذي اقيم في مدينة اجسبورج الالمانية وذلك عندما هزمه باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وقد تالق كافة اللاعبين الالمان الذين كان اغلبهم من الوجوه الجديدة وسجل رودي فولير هدفين من هذه الاهداف الاربعة وتقاسم اولي رن وليتبارسكي الهدفين الاخرين بينما سجل زدكوف هدف البلغار الوحيد من ضربة حرة.

* • وفي برلين الشرقية فازت المانيا الديموقراطية على النرويج وديا ١/صفر سجله اللاعب اندرس كارتس الشوط الثاني من المباراة.

* • وفي كولومبيا فازت كولومبيا على باراجواي ١/صفر في اللقاء الودي الذي اقيم هناك سجله لكولومبيا كر... ...وريا.

برشلونه يخسر في كاس اسبانيا

* تضاءلت امال فريق برشلونه الاسباني في الجمع ما بين بطولتي الدوري والكاس في اسبانيا وذلك عندما خسر امام اشبيلية ٣/١ في لقاء الذهاب للدور قبل النهائي لكاس اسبانيا.

اما حامل اللقب السابق اتلتكوبلباو فسجل فوزا طيبا على ريال سوسيداد بهدفين.

كأس انجلترا

★ مانشستر يونايتد أكد جدارته في بلوغ النهائي وهزم ليفربول
★ هدف رائع لروبسون حول مجريات اللعب لمصلحة اليونايتد

* في محاولة منهم لاستعجال صافرة النهاية، بدأ لاعبو مانشستر يونايتد يتناقلون الكرة والاحتفاظ بها قدر الامكان، وذلك في الدقائق الاخيرة من لقائهم المعاد مع ليفربول، في الدور قبل النهائي لكأس انجلترا

ولم يكن لاعبو يونايتد ليحتفظوا بالكرة لولا انهم تعلموا درسا قاسيا كلفهم خوض مباراة اخرى لاثبات احقيتهم في بلوغ المباراة النهائية لكأس انجلترا، فبعد ان تقدموا مرتين يوم السبت الماضي على ليفربول، كان هذا الاخير يخطف التعادل في هاتين المرتين (مرة في الوقت الاصلي واخرى في الاضافي) رغم ان نجوم يونايتد كانوا الاكثر سطعانا.

وليلة امس الاول لم يتغير الحال كثيرا اذ خاض يونايتد المباراة بين جمهوره ولكن ليس على ملعبه ولكن على ملعب منافسه التقليدي في المدينة (مانشستر سيتي) الذي يلعب الان في الدرجة الثانية بانجلترا) وكم كانت دهشة الجميع عندما كان ليفربول البادىء في التسجيل رغم السيطرة اليونايتدية اذ تسبب مدافع يونايتد الاسمر بول ماكجرات في تغيير مسار كرة جون وارك وادخالها شباك حارسه جاري بايلي وذلك بعد نصف ساعة.

الا ان الدقيقة الاولى من الشوط الثاني حملت معها هدف الموسم بدون منازع والذي سجله الكابتن (بريان روبسون) اثر قذيفة هائلة عجز عنها تماما الحارس جروبيلار رغم قفزته البهلوانية لصد الكرة.

وعاد روبسون ليقدم نموذجا في فن القيادة الكروية ويساهم في تسجيل هدف الفوز عندما مرر الكرة الى مارك هيوز الذي ارسلها بدوره الى الاسكوتلندي جوردان استراشان الذي تخطى مصيدة التسلل التي نصبها دفاع ليفربول وانفرد بالحارس واودعها على يمينه بالمقاس.

وعبثا ذهبت محاولات راش ونيكول وولش لتحقيق التعادل اذ ان لاعبي يونايتد عضوا على الفوز بكل ما اوتوا من قوة ونجحوا في ذلك ليصلوا الى ويمبلي للمرة الخامسة خلال السنوات العشر الاخيرة لملاقاة بطل الكاس الحالي ايفرتون في الشهر القادم، في مباراة ثأرية بالنسبة ليونايتد خاصة بعد ان لوحظ تفوق ايفرتون في لقاءات الفريقين الاخيرة.

- من مباراة يونايتد وليفربول ـ لاسلكية ـ

سلتيك وداندي يونايتد لنهائي كاس اسكوتلندا

وفي اسكوتلندا وصل فريقا جلاسجو سلتيك وداندي يونايتد الى المباراة النهائية للكأس وذلك عقب تفوق السلتيك على مذرويل في المباراة المعادة بينهما ٣/صفر وجاءت الاهداف الثلاثة في اخر ربع ساعة من المباراة بواسطة روي اتكن وموريس جونستون الذي سجل هدفين.

بينما انهى داندي يونايتد حلم ابردين بالفوز بالكاس للمرة الرابعة على التوالي عندما هزمه ٢/١ في اللقاء المعاد بينهما فسجل ليونايتد ستوروك وبيدي بينما سجل انجيل هدف ابردين الوحيد، هذا وطرد الحكم اللاعبين كوبر من ابردين ودودز من داندي يونايتد لتعديهما على بعضهما بدون كرة.

* وضمن مباريات الدوري الانجليزي اقيمت مباراتان ليلة امس الاول اكدت احداهما عن حتمية فوز ايفرتون بلقب البطولة وذلك عندما خسر توتنهام هوتسبيرز (احد منافسيه) على ملعبه الوايت بارك لاين في لقاء الديربي على زعامة الكرة في العاصمة لندن امام الارسنال الذي نجح في الخروج فائزا بهدفين سجلهما توني وودكوك ورافاييل ميد. وفي مباراة اخرى خسر نيوكاسل في ملعبه امام كوفنتري صفر/١.

افضل اللاعبين يشاركون في بطولة رولان جاروس

دالاس ـ أ ف ب ـ ذكر متحدث باسم اتحاد لاعبي التنس المحترفين في دالاس بالولايات المتحدة ان كبار اللاعبين الدوليين وعلى راسهم الامريكي جون ماكنرو والتشيكوسلوفاكي ايفان لندل سيشتركون في بطولة فرنسا الدولية للتنس التي ستقام فيما بين ٢٧ ايار و ٩ حزيران القادمين.

ومن الـ ٣٠ لاعبا الذين يتصدرون قائمة اتحاد لاعبي التنس المحترفين سيغيب عن بطولة رولان جاروس لاعب جنوب افريقيا كيفين كورين رقم ٧ والامريكيون سكوت ديفيز رقم ١٥ وتيم مايوت رقم ١٦ وجون كريك رقم ١٨. ولن يشترك في هذه البطولة كذلك الامريكيون جين ماير وديفيد دات وبن تسترمان فضلا عن الهندي راميش كريشنان.

ومن بين المشتركين في بطولة فرنسا الدولية ماكنرو ولندل وجيمي كونورز الولايات المتحدة ومتس فيلاندر السويد واندريس جوميث اكوادور واندرز جاريد وهنريك ساندستروم السويد وارون كريكشتاين الولايات المتحدة وبات كاش استراليا وجواكيم نيستروم والهوت تلتشر الولايات المتحدة ويانيك نوا فرنسا وتوماس سميد تشيكوسلوفاكيا وستيفان ايدبير السويد وفيتاس جياميس وبراد جيلبيرت الولايات المتحدة وفرانسيكو كانشيلوتي ايطاليا وليبور بيميك تشيكوسلوفاكيا واجيليرا وخوسية هيجيراس اسبانيا وخوسية لويس كليرك وجويرمو فيلاس الارجنتين وفيكتور بيتشي باراجواي وجيمي اريباس الولايات المتحدة وميلوسلاف ميسير تشيكوسلوفاكيا ولوتجيك فيباك بولندا.

كرة قدم

فوز صويلح على اليرموك

اسفرت مباراة كرة القدم التي جرت بين فريقي نادي صويلح ويرموك عمان عن فوز فريق صويلح ٢/١.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم صويلح ١/صفر.

وياتي اللقاء ضمن استعدادات الفريقين لمباريات الدوري.



جولات حرة

محمود المسعدي في تأصيل الكيان

الدكتور عيسى الناعوري

لعل الاستاذ محمود المسعدي - رئيس مجلس الأمة في تونس اليوم، ووزير الثقافة، والتربية الوطنية من قبل، والعضو المؤازر في مجمع اللغة العربية الأردني الآن - هو أكبر المفكرين المعاصرين في تونس الحديثة، بمؤلفاته الأربعة التي ظهرت حتى الآن، وهي: (السد - وحدث أبو هريرة قال - ومولد النسيان - وتأصيل الكيان)، فهو كاتب يحمل القلم لكي يعيش مع الانسان في كفاح الحياة، الكفاح الذي يريده خلقا وابداعا، لا استسلاما، ولا رضى بالواقع، ولا خضوعا للقضاء والقدر. غاية الانسان عند المسعدي هي أن يقهر الخنوع والاستسلام، ويبني الكون بيده وفكره واصالته، لأن الذي يستسلم للقضاء والقدر، يفقد كل قدرة على البناء، وكل رغبة في العطاء، وكل ايمان بالعمل والتضحية، وبالصبر والكفاح، والخلق والابداع.

لقد كتبت من قبل عن روايته (السد)، وقارنت فيها بين المسعدي وفيلسوف القوة الألماني (نيتشه)، وبينه وبين الشاعر الانكلو - أميركي توماس ستيرن ايليوت، وبينه وبين الروائي الايطالي جوفاني فيرغا. وكذلك كتبت عن روايتيه الأخريين (حدث أبي هريرة قال...) و (مولد النسيان)، وأنا اليوم أنظر في كتابه الرابع (تأصيل الكيان) بمناسبة اللقاء الذي يعقد معه في تونس في التاسع عشر من نيسان - اليوم - على أثر فوزه في أواخر العام الماضي - ١٩٨٤ - بجائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التقديرية، وهو لقاء لمناقشة فكره، ومؤلفاته بحضوره. ولقد تلقيت دعوة للمشاركة في هذا اللقاء، ولكنني لم أتمكن من الذهاب الى تونس. فلتكن هذه الكلمة هي مشاركتي في الندوة من بعيد.

في مقدمة كتاب (تأصيل الكيان) أقرأ قول المؤلف في ختامها، «لا تدرك الذات أصالتها الانسانية الا أن تندفع في حلم جهاد لا تسنده معقولية، ولا تعلله غائية، عدا هراء التجرد، وصوفية التوق، مرتدة الى خالص البطولة بلا نصر، ومحض الصبابة بالمطلق».

وهذه العبارات المختصرة تقدم لنا فكر المسعدي بايجاز، فكأننا نلخص بها أعماله الفكرية كلها.

على أنك اذا شئت شرحا أطول عن غاية المسعدي من أدبه وفكره، ففي الكتاب فصل كان في الأصل محاضرة، أو لقاء مع طلبة المعهد الثانوي في مدينة القصرين وأساتذته، أجراه المسعدي عام ١٩٧٦. وعنوان هذا الفصل هو: «محاضرة للمؤلف في الأدب عامة، وأدبه هو خاصة».

في هذه المحاضرة يتحدث المسعدي عن الأدب والفكر عامة، مفرقا بينهما، وعن فكره هو ومراميه وأهدافه. ونحن لن نجد خيرا من المسعدي يحدثنا عن المسعدي، وعن فكر المسعدي، لكي نفهمه على حقيقته. ولذلك نكتفي بهذه المحاضرة الطويلة موضوعا لهذا الحديث، ونترك بقية فصول الكتاب، وهو في الأصل مقالات ومحاضرات متفرقة، كتبها المسعدي أو القاها في أوقات وظروف مختلفة.

يحاول المسعدي أن يعرف (الأدب والأديب) و (الفكر والمفكر)، فيقول: «شأن الأديب، عندي، الا يلقي عليك فلسفة ولا مذهبا ولا نظرية، فان قام بهذا فهو مفكر أو فيلسوف». وهذه عبارة موجزة، تلخص كلاما كثيرا قاله المسعدي في المحاضرة عينها في شرح مفهوم الأدب والفكر. ولكننا لا نكتفي بها، بل نتابع ما يقوله في مكان آخر من المحاضرة، وهو: «الأدب هو العبارة الجامعة... المعبرة عن جماع انسانية الانسان: بفكره وعقله وعاطفته، واحساسه وخياله وتصوراته، أي عن كيانه وعن رؤيته بصفة عامة، رؤيته الفكرية والجمالية والحسية».

ويضيف قائلا: «الأدب الخصب الثري المربي هو الذي يحدثكم عن نفسه، ويحرك منكم مشاعركم وأفكاركم». وهذه وما قبلها عبارات تكفي لتحديد تعريف قريب بالأدب وغايته. ونحن نكتفي به لنسمع ماذا يقول لنا المسعدي عن مؤلفاته، وعن حقيقته الفكرية في هذه المؤلفات، وأعني بها (السد - وحدث ابو هريرة قال... ومولد النسيان). وحديثه هذا مهم جدا لمن يشاء أن يعرف الروح التي ينطلق منها المسعدي، والأهداف التي يحاول أن يصل اليها من وراء أعماله الأدبية - الفكرية.



أما (السد) فيقول المسعدي إنه: «قصة التجربة الوجودية، أو مغامرة الكيان الانساني. قصة المسيرة الطويلة التي هي مسيرة الحي في سبيل الاضطلاع بمسؤولية الوجود الانساني».

ويعود مرة أخرى الى (السد)، ولكنه في هذه المرة يبين لنا الأفكار التي تدور حولها مؤلفاته الثلاثة، فيقول:

«السد موضوعها تجربة انسانية، لكنها تجربة محصورة الحدود والأبعاد، فهي لا تروي قصة مغامرة تتناول جميع أطوار الحياة، كما في «حدث أبو هريرة قال»، بل جماع ما فيها وصف حالة وجودية عاشها بطل الرواية في وقت معين، وفي مرحلة من حياته... عندما اختار أن يكون متمردا على كل ما يدعو الى الاستسلام والاذعان، أو الى الرضى بما هو موجود كما هو موجود، رافضا قبول ما تحتمه الأقدار... لأن ذلك يتنافى مع واجب الانسان ومع شرفه، ما دام واعيا بأنه وجد ليكون، بل ليخلق نفسه... ويسهم في خلق حياة ومصير كل ما حوله...»

وهو يشرح ذلك ويفلسفه بتفسير رؤية الشرق والاسلام للمنزلة الانسانية، ويعتبر أن الاستسلام لإرادة القضاء والقدر ليس من الايمان، وليس من الاسلام؛ فهو يقول: «إن في عقيدتنا الدينية، وفي تراثنا التفكيري الاسلامي... ما يفرض أن يكون الانسان مسؤولا، وان يكون خالقا مبدعا منشئا، والا كان مسلما ناقص الايمان بالله، لأن الله حمل الانسان الأمانة التي عرضها تعالى على السموات والأرض، فأبينها ولم يقبلها الا الانسان، بصريح عبارة القرآن».

ويضيف قائلا: «على هذا الوجه... تصبح المغامرة الوجودية، أو مسؤولية الكيان، مسؤولية مزدوجة، لا يتميز فيها معنى الجهاد عن معنى الخلق».

هذه الأقوال التي انتزعتها من محاضرة المسعدي المدونة في كتابه «تأصيل الكيان»، هي في الواقع حقائق تنير لنا الطريق لنفهم المسعدي، ولنعرف كيف نقرأ أعماله الفكرية، ونفهم فلسفته في معنى الحياة والكيان والوجود. ومن أقدر من المسعدي نفسه ليدلنا على فلسفته، والغاية مما يكتبه للناس؟

ان (غيلان) في (السد) انسان متمرد على كل شيء، يريد أن يقيم السد بأي ثمن، وبكل ثمن، رغم نصائح «ميمونة» بان لا يقيم السد، لأن كل ما في الطبيعة يقاومه ويعاكسه. ولكنه مصمم على أن يقهر الطبيعة ومقاومتها. انه يمثل قوة الارادة، وقوة الخلق، وقوة الرغبة في البناء والعطاء، في حين تمثل ميمونة الاستسلام للواقع، وللقضاء والقدر، ولمعاكسات الوجود.

وعلى الرغم من أن مخاوف ميمونة، ومعاكسات الطبيعة هي التي تنتصر في النهاية، فينهار السد ويمضي مع السيل الجارف؛ فان غيلان يمضي بعيدا لكي يعاود البناء والخلق باصرار وعناد؛ لأن الانسان المؤمن بمقدرته على الخلق والعطاء لا يعرف الهزيمة، ولا يقر بمرارة الخذلان.

ان المسعدي يقدم بهذا درسا في حقيقة الوجود، وفي معنى الانسانية، وفي ما يجب أن يكون عليه الانسان «القادر القوي». وهو يقول لنا بصريح العبارة إن الانسان الراضي بالوجود كما هو، والذي لا يحاول تغيير الواقع بما هو أفضل منه وأجمل وأقوى، لا يستحق الحياة، بل يجرفه السيل في ما يجرف من تفاهات.

ان أمثال المسعدي من المفكرين الجبابرة، هم الذين يجعلون للحياة معناها الأفضل والأسمى، وللوجود قيمته الانسانية الحقيقية.

جهود علماء العرب في دراسة الأصوات اللغوية

بقلم: الدكتور سميح ابو مغلي

صحيح ان علم الاصوات اللغوية، كعلم مستقل له مناهج واصول، لم يعرف الا في نهاية القرن الماضي، وبداية القرن الحاضر، عندما ازدهرت العلوم اللغوية، وظهرت مدارس ونظريات بلورت علم اللغة الحديث، ولكن من المؤكد ان افكارا ونظريات في الصوت اللغوي قد جادت بها قرائح علماء اللغات هنا وهناك منذ القديم.

ولقد شهد علماء الغرب لبراعة العرب القدماء وتفوقهم في مجال الدراسات الصوتية فقد قال برجستراسر: «لم يسبق الاوروبيين في هذا العلم الا قومان: العرب والهنود» وقال فيرث: «لقد نشأت الدراسات الصوتية ونمت في احضان لغتين مقدستين: العربية والسنسكريتية».

والحقيقة ان علماء العرب والمسلمين قد اسهموا في هذا المجال منذ وقت مبكر، ولعل تلك القصة المعروفة عن بداية وضع نظام للتفريق بين حركات الاعراب هي اول اسهامات العرب في الدراسات الصوتية.

ومجمل هذه القصة ان ابا الاسود الدؤلي المتوفى سنة ٦٩ هجرية، عندما تردد في تلبية طلب زياد بن سمية والي البصرة في وضع نظام للتمييز بين حركات الاعراب خوفا على كتاب الله من اللحن والتحريف، اجلسوا في طريقه رجلا يقرأ القرآن بشيء من اللحن، فقرأ قوله تعالى: «ان الله بريء من المشركين ورسوله». قرأها بكسر اللام في (رسوله)، ففزع ابو الاسود وطلب كاتبا، واخذ يرشده ويأمره بقوله: «خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد، فاذا رأيتني فتحت شفتي بالحرف فانقط واحدة فوقه، واذا كسرتهما فانقط واحدة اسفله، واذا ضممتهما فاجعل النقطة بين يدي الحرف. فان اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين (وهو علامة التنوين).

فمن خلال قصة نقط الشكل هذه نرى ابا الاسود يضع اساسا من اسس التفريق بين الحركات المختلفة، وذلك بالاشارة الى وضع شفاه المتكلم. ومن المعروف ان تصنيف الحركات في الدرس الصوتي الحديث يعتمد - فيما يعتمد - على هذا الاساس الفسيولوجي الذي ادركه ابو الاسود في ذلك الزمن القديم. وبالاضافة الى ذلك نرى ابا الاسود يهتم بوضع علامات ثانوية للشكل ذات اهمية خاصة في نظام الكتابة، وهو وضع نقطتين كعلامة للتنوين.

ولا بأس من التأكيد على ان استخلاص الحقائق وتصنيفها ووضع القواعد الخاصة بها عن طريق الملاحظة الذاتية introspection او التجربة الشخصية او الانطباع الذهني الناتج عن هذه التجربة يعتبر نهجا سليما في دراسة الاصوات، ولم تزل الدراسات الصوتية الحديثة - تعد الملاحظة الذاتية بطريق النطق الفعلي والاستماع الى هذا النطق الوسيلة الاساسية في البحث الصوتي على كل مستوياته وفي كل مراحله. وعلى هذا يمكن القول بان الدراسات الصوتية عند العرب كانت اجود الاعمال اللغوية من حيث منهج التفكير وطريقة الدراسة.

ومع ان الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفى سنة مائة وسبعين او مائة وخمس وسبعين للهجرة) عرض للدراسات الصوتية في مقدمة معجمه - العين - عرضا يوحي بانها لم تكن سوى مقدمة عابرة اراد من خلالها الدخول الى عمله الاصلي وهو ترتيب معجمه - العين - ترتيبا صوتيا، الا انه يعتبر رائد الدراسات الصوتية في العربية، فقد كان اول من وزع الحروف (الاصوات) على مخارجها، ونسب كل صوت (او مجموعة) منها الى حيز (مخرج) معين من احياز النطق.

ثم ان الخليل باذنه الموسيقية اللماحة - ادرك العلاقة بين الحركات القصار والحركات الطوال، وادرك انها علاقة في الكم duration لا في الكيف، وبناء على ذلك جعل للفتحة الفا صغيرة مضطجعة فوق الحرف، وللكسرة ياء صغيرة تحته، وللضمة واوا صغيرة فوقه.

والخليل بن أحمد وضع علامات الشدة والسكون وهمزة القطع وهمزة الوصل، وهذه الرموز والعلامات ما كانت توضع الا بناء على تفكير صوتي وتذوق لقيم الاصوات. ومن نافلة القول ان اهتماماته الصوتية هي التي هدته الى استنباط بحور الشعر وقواعد الاوزان العروضية.

ثم ان سيبويه المتوفى سنة مائة وثمانين للهجرة اورد بعض القضايا الصوتية في معرض دراسته لظاهرة الادغام في الصرف، وظاهرة الادغام - في حقيقة الامر - ظاهرة صوتية صرفية في آن معا. وقد استغل الدارسون بعد سيبويه دراسة الاصوات في دراسة الادغام ومشكلاته، وقد تمكنوا من ربط هذه الظاهرة بالاصوات ربطا علميا دقيقا.

ثم جاء ابن جني ابو الفتح المتوفى سنة ٣٩٢هـ فاستعمل المصطلح «علم الاصوات» في كتابه النفيس «سر صناعة الاعراب» للدلالة على دراسة الاصوات والبحث في مشكلاتها المختلفة على نحو ما جاء في الدرس الصوتي الحديث. زد على هذا انه ادرك علاقة هذا العلم بالموسيقى حيث يقول: «العلم الاصوات والحروف تعلق ومشاركة للموسيقى لما فيه من صنعة الاصوات والنغم».

واستطاع ابن جني ان يدرك معنى الجهاز النطقي ووظيفته وطبيعته، فهو يشبه بالناي ويقارن بين عملية النطق وما ينتج عنها من اصوات بحركات اصابع اليد على ثقوب الناي. فكما ان هذا التحريك من وضع للاصابع ورفع لها ينتج نغمات مختلفات فكذلك اعضاء النطق، حين تعترض الهواء او تسمح له بالخروج من هذه النقطة او تلك. يقول في هذا الشأن: «ولأجل ما ذكرنا من اختلاف الاجراس في حروف المعجم باختلاف مقاطعها التي هي اسباب تباين اصدائها، شبه بعضهم الحلق والفم بالناي. فان الصوت - يخرج فيه مستطيلا املس ساذجا، كما يجري الصوت في الالف غفلا بغير صنعة. فاذا وضع الزامر انامله على خروق الناي المنسوقة وراوح بين انامله اختلفت الاصوات وسمع لكل خرق منها صوت لا يشبه صاحبه. فكذلك اذا قطع الصوت في الحلق والفم باعتماد على جهات مختلفة، كان سبب استماعنا هذه الاصوات المختلفة.

ويعقد ابن جني فصلا خاصا في كتابه (سر صناعة الاعراب) تحت عنوان (ذوق اصوات الحروف) يشرح فيه كيف نتذوق الحروف (الاصوات) ونحاول نطقها، ويبين أهم خواص الحروف المختلفة من حيث كيفية مرور الهواء حال النطق، ويشرح مزايا الاصوات الانفجارية والاحتكاكية والحركات الطويلة والقصيرة.

كما اوضح ابن جني في كتابه هذا العلاقة بين الحركات القصار والحركات الطوال والنسبة بينهما، وقسم مخارج الاصوات العربية وقسمها الى ستة عشر مخرجا بشكل يدل على ثرة ملاحظته وذكائه النادر. وقد سمى الحركات الطويلة بالمصوتات او الحروف المصوتة، وهو بهذا يراعي خاصة مهمة من خواص الحركات عامة وهي خاصة قوة الوضوح السمعي sonority وقد تبعه في تسمية الحركات الطويلة بالمصوتات ابن كمال باشا من علماء القرن التاسع الهجري في شرحه لكتاب مراح الارواح للمولى شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز.

كما استعمل ابن جني في كتابه «الخصائص» المصطلح (صامت) consonant ليعني كل ما ليس حركة او حرف مد، وتبعه في ذلك كل من ابن كمال باشا وابن سينا.

وبعد ذلك يأتي السكاكي، ليدرس في كتابه (مفتاح العلوم) الاصوات ويصنفها من وجهة نظر مختلفة، ثم يختم بحثه الصوتي بايراد رسم توضيحي لجهاز النطق عند الانسان، موزعا الحروف على الاجزاء المختلفة لهذا الجهاز، وهو عمل يدل على ادراك ووعي بقيمة الاصوات، وعلى معرفة دقيقة بمخارج النطق المختلفة للاصوات العربية، وهو عمل عظيم بمقياس ذلك الزمن القديم الذي تم فيه وضع هذا الرسم البياني التوضيحي.

ثم نرى الزجاجي، في كتابه (الجمل) يتناول الاصوات ايضا كمقدمة لموضوع الادغام في الصرف، حيث يقول: «فاول ذلك معرفة مخارج الحروف ومراتبها وتقاربها ومهموسها ومجهورها وسائر ذلك من انواعها».

ولقد تفوق الزجاجي على غيره من اللغويين بالتعرض لقواعد الهجاء والاملاء، وهي مسائل تدخل في نطاق علم الاصوات بلاشك.

ثم تأتي (رسالة ابن سينا في احداث الاصوات) لتفصل في الوصف الفسيولوجي التشريحي لاعضاء النطق هذا وتدخل معظم الدراسات الاصواتية عند العرب في اطار ما يعرف في علم اللغة الحديث بالفونولوجيا وهو علم وظائف الاصوات، فقد جاءت تلك الدراسات مركزة على الوحدات الصوتية من صوامت وحركات، وقليلا ما عرضوا للاحداث الصوتية المادية.

وكانت للعرب في دراساتهم الاصواتية اهداف تعليمية تتمثل في القصد الى تجويد النقط وحسن الاداء فيه، وبخاصة فيما يتعلق باداء القرآن الكريم.

وجاء نظام الكتابة في العربية مبنيا على حقائق صوتية، من حيث وضع رمز واحد مستقل لكل فونيم (وحدة صوتية)، وهذا النظام يتمشى مع احدث منهج في التفكير الصوتي الذي يهدف - فيما يهدف - الى تأسيس نظم كتابية للغات خالية من الاضطراب والتعقيد، ومن اهم مميزات هذه النظم ان تكون على وفق المبدأ المشهور: «رمز واحد لكل فونيم». كما يشير هذا النظام في وضع الابجدية العربية الى مدى ادراكهم لطبيعة الاصوات وخواصها والى قدرتهم الفائقة على التمييز بينها بالرغم مما بين بعضها من تشابه كبير، كالتمييز بين السين والصاد، او التاء والدال، حيث ينحصر الفرق في الترقيق والتفخيم، او في الهمس والجهر.

كما استطاع بعضهم ان ينظر في اللهجات ووجوه الاختلاف بينها على اساس ما لاحظوه من فروق صوتية في هذه اللهجات.

وكذلك استطاع علماء البلاغة ان يفهوا من الدراسات الصوتية المادة ظاهرة، عندما تكلموا عما سموه (التلاؤم والتنافر) بين الحروف، وراحوا يضعون قواعد وقوانين عامة لهذين الضربين من التأليف، حتى يكون الامر واضحا امام المنشئين للكلام نثرا ونظما. وقد حاول هؤلاء العلماء - على خلاف في مناهجهم - ان يربطوا هاتين الظاهرتين (وغيرهما) بصفات الاصوات ومخارجها وما تتسم به من مميزات اخرى.

ومن جهود العرب في الاصوات، ايضا التوصل الى رموز لاصوات عربية صرفة، او رموز تحتاجها اللغة العربية، وهذه الرموز مجموعة في قولهم (تخذ ضظغ)، وذلك علاوة على ما ادخله علماء العربية على الابجدية من تعديلات مثل علامات التشكيل والنقط.

قراءة في ديوان «علامة استفهام»

شعر: محمد الخطيب
بقلم: محمد المشايخ

• رغم كون اللغة ملكا لجميع المبدعين يستغلونها بالطريقة التي يشاءون، الا ان الشاعر محمد محمود الخطيب الذي صدر له مؤخرا ديوان جديد يحمل عنوان (علامة استفهام) يمتاز عن غيره من المبدعين بقدرته الخاصة على استكناه شفافية اللغة، وعلى انتقاء نوع معين من مفرداتها، ومن ثم تشكيلها في صور شعرية يندر تكرارها.. لقد كان هذا الشاعر حساسا اكثر مما ينبغي، فجاءت مواقفه ازاء الاحداث التي تمر بها على مختلف الاصعدة، في شعر له نكهته الخاصة وفي اطار فني وجمالي معبر برقة ويصدق عن وقع الاحداث مهما كانت ضخامتها على وجدانه، وهذا مقطع من احدى قصائده يؤكد ذلك:

«حين تسقط العاصفة على شواطيء الصمت
ويتشكل البحر على مساحات السراب
ترتسم على شفاه القدر.. علامة استفهام
لاي البلاد نهاجر
والريح تنثر اوراقنا في المحطات
يطلع في وجهنا الجوع والخوف
ينكرنا الحب والموت
نسقط والارض تقذفنا كالدمى»

وهكذا تشع الصور الشعرية في كل اتجاه، وان كان بعضها ينفصل عن مجموعة الصور المكونة للقصيدة، الا انها كانت تؤدي دورا حيويا يرتقي في مجموعة لتحقيق الالتزام الصريح بقضايا الشعب الفلسطيني ومتطلبات الواقع العربي وغيرها من القضايا ذات البعد الانساني، دون السقوط في اطار المباشرة.. فالشاعر يدرك ان الصور الشعرية ابعد ما تكون عن الفكرة وان كانت الاولى مكلفة بنقل الثانية والتعبير عنها، من خلال ارتباطها بمشاعره

محمد المشايخ

وبأعماق نفسه وبتجاربه اليومية، وكون بعض هذه المشاعر مبهما ومن المستحيل تحقيقه كان يدفع محمد الخطيب الى الميل الى الغموض او الى الرمز ولكن بأشكاله غير المغلقة، فالرمز لديه يختلف عن الرمز اللغوي (التي تشير فيه الكلمة الى موضوع معين بصورة مباشرة) ويختلف ايضا عن الرمز العلمي (الذي يشير الى مادة المعرفة اشارة موجزة) يقول محمد الخطيب:

«يا ساعة الوصل
ابوابك الان موصدة
يقرأون عليها.. حكاياتهم
يشتكون اليها
امنحيهم دما عربيا
وشيئا من الطيب.. والفرح الابوي
فان التشرد.. والهجرة الابدية
ما منحتهم.. سوى الموت
والحزن.. والفرح الدموي
هم الان بين الخناب وبينك
مثل عصفور الطفولة
اعينهم.. تملأ النهر.. تمتد.. تدخل..
نسغ الشجر»

ومع كثرة القصائد التي كانت تعكس انتظار شعرائنا وغيرهم للفرسان العائدين، الا ان هذه النغمة استحالت بعد حرب بيروت الى عكسها، فصارت قصائد هؤلاء الشعراء تتحدث عن هجرة المقاومة وخروجها من هذه العاصمة، وشاركهم محمد الخطيب في هذا، الا انه في اطار هذه المشاركة، لم يكن ينسى الهجرات التي سبقتها في سنين خلت، ولم يكن يتجاوز الهموم والمعاناة التي سقط الشعب الفلسطيني ضحية لها نتيجة للغزو الاستعماري والصهيوني الجديد والذي مازال يواصل اعتداءاته الهادفة الى ضم الاراضي العربية المحتلة لاسرائيل وطرد سكانها منها:

«عبثا تبحث عن بدء لتاريخ جديد
عبثا تبحر في اليم
عبثا ترحل في كل المخاطر
انت لن تتقن
غير الهجرة العمياء في كل المدائن
.. ان تطوف الارض
مسحوقا من التاريخ
مطموس المعالم
ان يظل الحزن والترحال
في عينيك جاثم»

وهكذا يضمن محمد الخطيب قصائده كل المفردات المعبرة عن الابعاد الاجباري عن الوطن دون ان يكون ذلك مقصودا على صعيد تركيب القصيدة، فالعفوية احدى سمات الشعر الجيد، وهكذا كانت قصائده جميعها وليدة الحدث، ومعبرة عنه، وملتزمة به.

حالات خاصة.. ومضة من دفتر العشق

شعر: محمد مقدادي

في الطريق المدرسي!!
نزعت قفازها الصوفي
- في صمت - ومدت
يدها البيضاء - كالشمع - الي!!
وارتاحت..
رأسها المتعب في صدري
وارخت
شعرها.. المرسل في شكل شقي!

* * *

شارع الاسفلت، مبتل،
بماء.. وضجيج شتوي..
ورذاذ المطر الناعم،
يغسل وجهينا النحيلين
فتزداد التصاقا
ويصير الدفء في اجفاننا
رعدا
وبرقا
ودويا!!
وعصافير تغني..
لصباح مخملي!!

* * *

دارت الارض بنا
ونقشنا الاحرف الاولى
لاسمينا على اول باب خشبي!!
وتلاشت..
مثل دوري.. تلاشت
في الفضاء السحلي!

* * *

لم يعد بين يدي
في صباح مرتعد
غير قفاز جميل
واريج يبتعد
وغزال متئد
وطريق مدرسي!!

(٢)

تحية

يا مساء الورد،
قالت:
واملت،
خصلة الشعر من الوجه الجميل!!
قلت:
اهلا..
الف اهلا
ومددت اليد للخصر النحيل!!
قالت، الدراق.
لم ينضج.. ولكن
نلتقي في الموسم الاتي،
وغابت..
مثل شمس،
في ضباب المستحيل!!

لماذا يستشهد الصدق في الحياة البشرية؟

بقلم: راضي صدوق

تنسي وليامز كاتب مسرحي اميركي، عرفه المثقفون من القراء من خلال مسرحيته «قطعة فوق سطح من صفيح ساخن».. وهو معروف بالاغراب والتعقيد بصورة مذهلة ومفجعة معا. ربما لانه يحاول ان ينسجم بصدق، مع طابع العصر الذي تحياه الانسانية اليوم.

في مسرحيته الجديدة «فجأة.. في الصيف الفائت» افكار وملاحظات غير مباشرة، حول الحياة الحديثة واناسها.. وموقفهم من الحقيقة. في بعض المقاطع، يصور وليامز الانسان المعاصر وتخاذله في مواجهة الخطأ، بقوة وصلابة.

«سباستيان» هو البطل.. ومأساته انه شاعر. ولعل الكاتب اختاره ان يكون كذلك، لان الشاعر رمز الصدق والوعي والطهارة في عالم اليوم الذي يتسم بالجفاف والمادية والزيف والكذب في كثير من المواقف والاشياء.. كانت مهمته الحقيقية هي حياته.. لقد كان سباستيان شاعرا.. وحياة الشاعر هي عمله، كما ان عمل الشاعر هو حياته، لا ينفصلان ابدا..

.. كان يقبل الاشياء كما هي، ويظن انه ليس من حق احد ان يعترض، او يتدخل، لانه كان يؤمن بأنه ليس من حق احد ان يصنع الا ما يرى نفسه تصنعه بعفوية.. دونما تعمد او قصد..

هذه هي السيرة الباطنية ليس للشاعر وحده فحسب، ولكن للانسان الصادق الاصيل الذي يحرص على قيم الخير والحق والجمال في نفسه، وفي الحياة، وفي المواجهة مع الاخرين.. لكن المشكلة، هي الى اي مدى يستطيع الصادق الاصيل ان يحتفظ برأسه مرفوعا فوق سطح الامواج، يصارع الزيف والكذب والتمويه!..

ثم الى اي مدى يستطيع ان يظل الصادق صادقا وسط بحران من امواج الخذل والريبة والزيف.. هذان السؤالان اجاب عنهما جمهرة من المفكرين والادباء باساليب شتى، وبوجهات نظر مختلفة متقاربة.. اذكر مثلا من الكتاب العرب توفيق الحكيم. لقد اجاب في مسرحيته «نهر الجنون» على هذين السؤالين، فرأى ان يشرب الحكيمان الباقيان من نهر الجنون، حتى لا تتهمهما «الكثرة المجنونة» بالجنون وينتهي بهما الامر الى الموت تحت الاقدام، او على قارعة الطريق! وتلك هي اللعنة القاتلة من لعنات الانصياع لرأي «اكثرية» يعوزها العقل والحكمة والمنطق.

تنسي وليامز اجاب عن السؤالين بطريقة اخرى. لقد جعل من الانسان الصادق شهيدا.. لم يقبل له ان يتزحزح عن موقفه الذي يؤمن بأنه حق.. (قفز فجأة من مقعده، وصاح: يجب ان توقفهم، لا يمكن ان يستمر هذا.. كانت هذه اول مرة يحاول فيها سباستيان ان يصحح موقفا انسانيا. ولعل هذه كانت غلطته القاتلة).

ان تصحح موقفا انسانيا، غلطة قاتلة، في منطق العصر الحديث!.. كان على سباستيان ان لا يقفز.. وان لا يصحح، وان لا يوقف الطيور السوداء الجارحة التي انقضت عليه لتنهش لحمه.. كان عليه ان يجابه الخطأ بالصمت.. اذا اراد ان يحتفظ بنفسه! ولكن هذا معناه «الكذب والزيف». وهو شاعر. والشعر صدق وطهارة، وتلك مأساة.

(كان امامنا طريق طويل صاعد شديد الارتفاع.. قلت لسباستيان انه ليس من الصواب ان نمضي فيه، وان الاحسن ان نهرب ولكنه نهرني وانطلق يسير في الطريق الصاعد بسرعة، ويده على قلبه، وقد بدا عليه الخوف والفزع والالم.. لكنهم ادركوه بسرعة واحاطوا به.. وسمعته يصرخ)..

- وانت ماذا فعلت؟

- (اخذت اجري من الاتجاه المضاد.. اتجاه الهروب.. اخذت اصرخ واطلب النجدة. انا نجوت لانني هربت.. اما سباستيان الذي رفض ان يهرب ورفض ان يكذب، فقد وجدناه راقدا.. عاريا.. وقد نهشوا لحمه. مزقوا اجزاء منه بايديهم واسنانهم.. لم يكن هناك شيء سوى جثة سباستيان، كأنه باقة ورد، وقد تمزقت والقيت وديست بالاقدام).

تلك هي النهاية اذن..؟

لماذا يستشهد الصدق دائما في الحياة البشرية؟ ألان التضحية يجب ان تكون طاهرة؟ ام لان مواجهة الحياة، تحتاج الى اسلحة غير شريفة ولا نظيفة؟

لست من الذين يجنحون الى التشاؤم.. ولست من اليائسين. انا اؤمن باصرار.. ان الغلاف الترابي لجوهر الحياة الانسانية، يتشقق بفعل عوامل الزمن، والطبيعة. ثم يتساقط كذرات الرماد تحت اقدام الاجيال الطالعة. القشرة تزول وتندثر، ولكن الجوهر وحده هو الذي يتوهج ويزداد صلابة، بالنار والصراع والمجابهة. عوامل الزمن والطبيعة تسلب القشرة ذاتها، ولكنها تعطي الجوهر قيمته ومعناه.. والاستشهاد نفسه، في حومة الصراع الانساني، من اجل الايمان بما هو حق وعدل وصواب، لا يختار لمحرقته الا اعواد الند والبخور.. ولا ينتقي لمذبحة سوى الشموع التي ترضى لها تحترق لتضيء.

نحن في الشرق امة يروج في اسواقها الكثير من البضائع التي ترفضها قيم الانسان.. ولكننا في النهاية، امة لا يبقى في كتابها سوى سطور الحق والنور.. الرخيص الغابر يباع ويستهلك في سوق الحياة اليومية، ولكن اسفارنا لا تحتضن في طياتها الا كل ما هو حقيقي، وغال، واصيل.

.. وليس كثيرا على الصدق ان يستشهد في صراع الحياة، بل من طبيعة الصدق ان يستشهد، لكي يبقى شعلة مضيئة في معابر السنين والاجيال.

اليتيم والثلج

شعر
يوسف حمدان

على الارصفة..
تبيع الطفولة احزانها المرجفة
تذكرت احمد والثلج يهطل
هل ما يزال يمد يديه
ويسأل عن لقمة مسعفه؟
وهل ما يزال يحدق في
واجهات المخابز

يشحن عينيه بالارغفة؟
وهل ليس المعطف الشتوي الممزق
ام لم يجد معطفه؟
ترى كيف هذا الصغير اليتيم
يقاوم لؤم الحياة بهذا التحدي؟

تذكرت احمد حين تبسم بي
لاعطيه قرشا..
ولم اك املك قرشا
وكيف عليه حنوت
واغرقت احزانه بدموعي..
وكيف توطدت المعرفة
تذكرت بعض الذي قاله
في المساء الاخير عن الجوع
والبرد واليتم
من يا ترى يتذكر احمد والثلج يهطل
هل نام ام لم ينم (؟!!)
واين ينام.. (؟!!)
وليس لديه سوى الارصفة.

اخبار ثقافية

اصدارات جديدة

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان صدر ديوان شعر جديد للاطفال بعنوان غنوا لفلسطين للشاعر يوسف حمدان، ويقع الديوان في ٤٨ صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على ١٣ قصيدة ونشيدة للفتيان.

قصائد رحلة صيف

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان، صدر ديوان شعر جديد للشاعرة هيام رمزي الدردنجي ويقع في ١٣٠ صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على خمسين قصيدة مقسمة الى ثلاثة اقسام هي قصائد الى الوطن وقصائد بلا وطن وقصائد البين.

بين الفكرين العربي والصهيوني

عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان صدر كتاب جديد بعنوان بين الفكرين العربي والصهيوني لمؤلفيه الدكتور احمد جمال الظاهر، والدكتور محمد علي الزعبي، يقع الكتاب في ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير ويحتوي على مقدمة وخمسة فصول هي في الفكر الصهيوني، في الفكر العربي، تمثل الفكر الصهيوني للنظريات العالمية، تمثل الفكر العربي للنظريات العالمية، الخاتمة وتحتوي على تعاريف ووثائق وثبتا بالمراجع العربية والانجليزية.

الآلة الصندوق

عن دار الكرمل في عمان صدر للدكتور عبدالله الشحام مجموعة قصصية جديدة بعنوان الآلة الصندوق. تقع هذه المجموعة في ٨٣ صفحة من القطع المتوسط وتتضمن سبع قصص قصيرة، وكان الدكتور الشحام قد اصدر قبل ذلك عددا من الدواوين الشعرية والمجموعات القصصية.

النار تمشي على الارض

عن الدار السعودية للنشر والتوزيع اصدر الاستاذ شاكر النابلسي كتابا جديدا بعنوان النار تمشي على الارض شهادات في الحياة العربية المعاصرة، يقع الكتاب في ٣٢٤ صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على اهداء ومقدمة واربعة فصول هي: الاخرون مواجد فلسطينية - في الثقافة العربية، زوايا حرجة.

سبق للمؤلف ان اصدر مجموعة من الدراسات والترجمات والنقد الادبي.

دليل المكتبات والمكتبيين في الاردن

في عمان، صدر مؤخرا الكتاب الثاني للاديبة يسرى ابو عجميه تحت عنوان - دليل المكتبات والمكتبيين في الاردن - وهو يقع في ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير، ويذكر انه كان قد صدر لهذه الاديبة كتاب بعنوان - البيبلوغرافيا الفلسطينية.

الاصالة والمعاصرة

صدر مؤخرا في عمان كتاب جديد للاستاذ الشيخ عزالدين التميمي المفتي العام للمملكة تحت عنوان - الشورى بين الاصالة والمعاصرة - حاول فيه ان يظهر الصورة الحقيقية لفكرة الشورى التي كانت اتجاها رائعا في المجتمع الاسلامي الاول.

ذكريات عن الأب انستاس ماري الكرملي

للاستاذ : عبدالرزاق الهلالي
(بغداد - العراق)

كان للمغفور له العلامة الاب انستاس ماري الكرملي، شخصية عراقية فذة، لها في دنيا الفكر والثقافة والادب صفحات ساطعة، انعكست انوارها في العديد من الكتب والمقالات[1]، وكانت مجلته التي اصدرها سنة ١٩١١ باسم (لغة العرب) وتوقف صدورها حتى عام ١٩٢٨، المضمار الذي برز فيه، اذ كانت اعدادها مليئة بنتاج قلمه ونتاج فكره، ولذا كانت وما تزال في مقدمة المجلات العربية التي اوقفت جهودها لخدمة اللغة العربية، وتصدت لتصحيح كثير من الاوهام اللغوية والتاريخية التي يقع فيها الكتاب.

وبسبب اعجابي بهذه المجلة وبصاحبها ووقوفي على جده وصبره في البحث والدراسة والتحقيق، رأيت احياءا لذكراه، ان اكتب مقالة عنه، فكتبتها ونشرتها على صفحات مجلة (العربي) الكويتية في عددها الصادر في شهر حزيران سنة ١٩٦٦، بعنوان (الراهب الذي خدم لغة القرآن)[2].

اما اليوم فأريد ان استعيد بعض الذكريات والنوادر التي كتبتها او سمعتها عن هذه الشخصية الفذة.

وليستمع القراء لذكر الوقائع والنوادر التالية التي كان الاب انستاس الكرملي، طرفا فيها، واقدمها لهم وفق ما يلي:

اولا: الكرملي والمغالاة في اللغة

كنت في شهر حزيران من سنة ١٩٨٢، قد كتبت مقالا نشرته في مجلة (آفاق عربية) بعنوان (وثائق ادبية من ملفات الاب انستاس ماري الكرملي) وقد جاء في متن المقال كلمة بعنوان (المغالاة في اللغة).

وسبب هذا، ان المرحوم الشيخ محمد رضا الشبيبي كان قد نقد في المجلة كتاب المرحوم جرجي زيدان وهو (تاريخ آداب اللغة العربية) وذلك بتاريخ (٥/١٠/١٩١٢)[3] وقد شاء الاب رحمه الله ان ينبه الشيخ الشبيبي الى بعض ما وقع فيه من اخطاء لغوية، فبعث اليه برسالة، خاصة، فبادر الشيخ الشبيبي وكتب له الرد الآتي:

سيدنا الأب الفاضل

وصل كتابكم الكريم، وقرأت ما قد اعتدته من ترغيب وترحيب، فالفضل والفضيلة لكم وما قد انكرتم علي من المغالاة في تمحيص اللغة، فاني قد وجدتكم في كثير مما قد قرأت لكم، من المغالين ايضا في تمحيصها، وحسبي ان اشارككم، ولذا كان لا بد من مثل كما فعلتم قلنا، انكم انكرتم فصاحة قولهم (العين المجردة) وكثير مثله، حتى اني لا ازال اعتقد انكم اشد غلوا من عبدكم ان جاز له ان يعد من اهل هذا الشأن. وهيهات،

وابن اللبون اذ ما لز في قرن

لم يستطع صولة البزل القناعيس.

واما ان عبارة (الكاتب[4]) اكثر موافقة من عبارتي لروح العصر، فما كنت اعرف يا مولاي ان لهذا العصر روحا تصحح ما ليس بصحيح، وهو عصر العلم الذي يقول (لا يصح الا الصحيح) و (لا يبقى الا الانسب).

نعم اني معجب مسحور بالصحيح من العبارة العصرية، مفتون بكثير المعنى قليل اللفظ، من التأليف الحديث الذي انتقل الينا من معاناة اللغة الغربية.

التأليف العصري، تجمع ثلاث من كلماته من المعنى ما لا تجمعه ثلاث صفحات من التأليف القديم، مثل اذا قلنا (كربلا جالسة تحت ظل النخل الوارف) فهل يبلغ هذا القدر من المعنى قولنا (وقد ظلل على كربلا النخل الوارف ظله)! ومن التأليف العصرية قولهم (يجرح عواطفه) فان فيها من التعبير عن التأثير شيئا غريبا، ومثله قولها (مظلم الفكر) و (منور الفكر)، وقولهم (ساد السكون) و (خيم الظلام) ولا شك ان لاكتشاف الحقائق الكونية، وتشبع الافكار بالمذاهب الفلسفية، واهتداء الناس الى (حقيقة الشعر) اثرا في صياغة هذه التآليف التي هي محض معان، والعصر عصر معان، بل عصارة معان لا الفاظ.

هذه امور قد لا يجهلها تلميذكم الفقير، وربما عرضها في مقالة تنشرها المجلة، ولكنه ينكر كل الانكار ان يكون من تأليف (الكاتب المعهود) شيء يشبه ما تقدم وهو على بينة من ان كاتبا كهذا الكاتب بعيد كل البعد عن مقتضيات العصر، وعن معرفة اثار العلم والحضارة الحديثة وعن ادراك انقلاب الافكار وتغير الاطوار وغير ذلك.

اما ان جمع (موضوع) على (مواضيع) يوجد في جميع الكتب المنطقية والادبية، فما ذلك بساطع برهان، واين ذهب من علمكم الواسع، انه ما افسد (اللغة والانشاء) الا هذه الكتب، والا (رجال الفقه والاصول والنحو والصرف والمباني والبيان والبديع)!.

واما الاوضاع العلمية التي احدثها اسلاف هؤلاء العظماء في الغالب، فمستحبة هي عندي، وما اجدرها بالقبول الا انه شيء خارج عما نحن فيه بالمرة.

واما ان صواب قولي (تلكما المقالتين) قولكم (تينك المقالتين) فصحيح، وقد فاتني فتكرموا باصلاحه او انتقاده.

واما تزييلكم التقاضي بمثله، فما احسنه عندي، غير اني يا سيدي حر في الدفاع، على قصر في الباع، فوق ان قضية الاب وحكمه لا مرد لهما في الاكثر وما توفيقي الا بالله، وهو يحوطكم ويمتعنا بفضلكم والسلام.

محمد رضا الشبيبي.

* * *

ثانيا: ظاهرة موت مناظري الكرملي

وبتاريخ (٣/١٠/١٩٦٦) كتبت في جريدة الحرية البغدادية مقالا تحت عنوان (ظاهرة الموت بين الكرملي ومناظريه) والا اريد ان اكرر في هذه الذكريات ما جاء في ذلك المقال بل انقل للقراء ما كان قد كتب في كتاب (عثرات اللسان) الذي قامت بطبعه مطبعة القدس سنة ١٩٣٧، وهو هذه العبارة.

من طريف ما ورد في هذا الكتاب ان العلامة الكرملي، عندما يذكر البستاني يترحم عليه ويقول: ان من غرائب الاتفاق ان تدرك الاستاذ منيته عقب مناظرتي اياه بمدة يسيرة. وكان رحمه الله انما مات متأثرا من صدمة الرد، ومثله في ذلك الاساتذة: جبر ضومط، والاب منسي حلبي، واسعد خليل داغر، فقد مات كل واحد منهم بعد مناظرتي اياه متأثرين بقوى الحجة، ومفحم البرهان.

وبعد وقوفي على هذه القصة الطريفة والغريبة، رحت اتتبع ما جرى لمناظريه الاخرين، فاذا بي نتيجة لمناظرة قامت بينه وبين المرحوم الشيخ امين خير الله الشويري، حول بعض قضايا اللغة، اقف على ما يلي:

لقد ظهر لي ان الشيخ خير الله، كان قد بعث الى الاب برسالة يبدو ان فيها شيئا من السخرية، مما اغضب الاب انستاس، فبعث اليه بالرسالة الاتي نصها:

الى حضرة الشيخ امين ظاهر خير الله حفظه الله

اخذت الان بالبريد رسالتك المؤرخة في ٥ من الشهر الجاري، فأبدت لي، انك ولن كنت تعرف شيئا من (التخريج! فانك تجهل كل الجهل، قواعد الصرف والنحو والبيان والبديع وما ضاهى ذلك.

فقد خرجت كلمة (ارسل اليه بكذا) و (ارسل اليه كذا) ولم تطالع ما جاء في (لغة العرب) من الفرق بينهما، ثم انك لم تعرف ما ذكره المسلمون بخصوص (الملك والملاك)، وجهلت مأتي كلامهم، والتجأت الى التخريج في حين لا تخريج!..

جهلت كل الجهل (اعراب الحكاية) ولم تعرف منه حرفا واحدا، وكان عليك ان تدرس هذا الباب، او تراجعه، قبل ان تتصدى للتخطئة، حتى لا تقول (هذه هفوة فظيعة). والهفوات الفظيعة والسقطات الشنيعة تسري في كل كلمة تخطها اصابعك المرتجفة، وعقلك لا يدرك ما تخطه يداك.

وكذا يقال في باب (التوكيد) الذي تسميه (لغوا) والخلاصة اني فهمت من رسالتك هذه انك لا تريد ان تخطأ في شيء، وتدعي العصمة لنفسك، والخطأ لكل من يرشدك الى الحق.. ولهذا لا يمكن ان تكون عضوا عاملا في اي مجمع كان، فضلا عن مجمع لغة، ولهذا لا تمن نفسك بتعيينك عضوا في (مجمع اللغة الملكي المصري) فانك بعيد عنه بعد الثري عن الثرى. وان هو حاول ترشيحك له، فهذا كتابك سانشره ليطلع الناس على ما فيك من الادعاء الفارغ، والجهل المركب، والاوهام الشائنة.

الاب انستاس ماري الكرملي

جواب على الرسالة

ولما تسلم المرحوم الشيخ امين ظاهر خير الله الشويري هذه الرسالة، سارع بالرد على ما جاء فيها بالرسالة الاتي نصها:

حضرة العلامة الجليل، حبر اللغة الفصحى، الاب انستاس الجزيل الافضال، الكامل الخصال.

وصل طرس السيد السند، دامت في ادب الدرس امامته، وفي ادب النفس كرامته، فرأيته في غزارة العلم، البحر الزاخر، وفي اتساق حروفه، الروض الناضر، وفي سمو المبادي، البدر الزاهر، يكيل بسخاء لا مثيل له الكلام الفارغ، كانما ينحو بالسباط والمقارع، شأنه فيما مضى مع جهابذة اللغة المرحومين:

الشيخ ابراهيم اليازجي، والاب شيخو، وضوابط، والبستاني، سقى الله ثراهم طيب الرضوان، واعز مكانتهم في الجنان، كما اعزها في عالم العرفان.

والشيء من معدنه لا يعد غريبا، والسماء متى اكفهرت قذفت شؤبوبا، ولغة الحبر الاخيرة، ادبني والدي ونفسي على قطع الصلة بها اتم تأديب، وابيت ان اقبل عليها يافعا، فلن اقبل عنها في المشيب!.

فهنيئا للحبر برغد بمطارف المجد، ولقد اوصى الرسول (بولس) هكذا:

ارفض المباحثات السخيفة، الخالية من الادب، اذ تعلم انها تولد المشاجرات، وعبدالرب، عليه ان لا يشاجر، بل يكون ذا رفق نحو الجميع، قادرا على التعليم صبورا.

وستطرح اقوال الحبر الجليل، وتقولني في حلبات العلماء، فيعرف، اين عقود اللؤلؤ، وبين الفتلة، ولا يصح للحبر، وان دلت في العلم منزلته، او تالقت في عنان التحقيق كواكبه، ان ينصب نفسه حكما بيننا وهو الخصم.

اما تعييني في مجمع ما، فاني مؤمن بالله حق الايمان، وبأن عطاءه عن رحمة، ومنعه عن حكمة، وبين يدي رحمته للنفس المؤمنة اشهى معين، فلله نفس عبده الامين[5]

امين خير الله ظاهر الشويري

* * *

فما الذي حدث بعد هذه المراسلة يا ترى؟ لقد مات الشويري رحمة الله لاحقا بغيره ممن ناظر الكرملي.

لا انا اخاف على نفسي

ومن طريف ما قيل عن المرحوم الاب انستاس ماري الكرملي ما ذكرته مجلة (الصباح) المصرية في عددها الصادر يوم (٣/١٢/١٩٣٧).

وهكذا من تعدد هذه الظاهرة وسكوت مناظري الاب انستاس الكرملي سكوتا ابديا بسبب انتقالهم الى عالم الاموات، راح الاب نفسه يروي هذه الظاهرة الى اصدقائه ومعارفه.

ومن طريف ما نقلته هذه المجلة قولها:

وكان الاب انستاس يروي هذه الظاهرة يوما، على صديقه الاستاذ المعلوف، فقام المعلوف من فوره قائلا:

لك عهد الله وميثاقه.. ان لا اناظرك ما حييت، خشية على نفسي، وشفقة على عيالي!.

ثالثا: المدعو الكرملي

ومما اذكره، ما دمنا بصدد التحدث عن هذه الظاهرة عند الكرملي، ذلك المقال الذي كتبه احد الكتاب العراقيين ونشره على صفحات جريدة الجمهورية البغدادية، تحت عنوان (المعجم او المعلمة)، ولما وصل الى ما كتبه المرحوم الاب انستاس حول هذا لقبه (بالمدعو) الكرملي استهزاءا وخفة به.

فلما قرأت هذه الكلمة اسفت اسفا شديدا ان يوصف هذا العلامة العراقي الشهير بلفظ (المدعو)، فبادرت بكتابة مقال ابين فيه قيمة هذا الرجل، تحت عنوان (الكرملي مفخرة من مفاخر العراق) واذكر اني قلت فيه العبارة الآتي نصها:

ففي الوقت الذي يستعد به مجمع اللغة العربية في القاهرة للاحتفال بالكرملي بمناسبة مرور مئة عام على ولادته، يخرج كاتب عراقي ويسميه (بالمدعو) وهذا مع الاسف الشديد هو العقوق ونكران الجميل.

ولما كنت اعرف ان هذا الكاتب لجوج، فلا بد ان يتصدى للرد علي، ولكن الايام مرت ولم تنشر الجريدة شيئا، فلما سألت محررها عن سبب ذلك انبأني بان الرجل قد مات منذ اسبوع.

ولما سمعت هذا الخبر تذكرت تلك (الظاهرة) وقلت، يا سبحان الله! هكذا هو الكرملي، يلاحق مناظريه حيا وميتا[6].

رابعا: كرس للبعير

ومما اذكره ايضا من هذه الذكريات ما وقع لي مع الكرملي رحمه الله، فانه لما عاد من القدس مريضا، ونام في المستشفى الملكي للمعالجة، وعلمت ان الحكومة لم توله عنايتها، كتبت في جريدة الاخبار، كلمة عنه وعن خدماته الجليلة، وطالبت الحكومة بضرورة مساعدته وهو في هذه الحال.

واذكر اني قلت في تلك الكلمة هذه العبارة:

(ان هذا الرجل الذي كرس حياته لخدمة اللغة العربية، حري بالحكومة ان تنظر اليه بعين العطف..).

ولما خرجت الجريدة، اخذها له تلميذه المرحوم (يوسف يعقوب مسكوني)، وهناك في المستشفى قرأ له ما كتبت عنه فيها، فلما سمع الكرملي، عبارتي ضحك وقال لمسكوني:

- اتدري ان الهلالي جعلني بعيرا اجرب؟
فقال مسكوني:
كيف يا استاذ؟ قال:

- ان كلمة (كرس) تعني طلي جلد البعير الاجرب بالقار، وهذا هو طب العرب لمعالجة البعير الاجرب في البادية، فقل للهلالي ذلك، واوصه ان لا يستعمل كلمة (كرس) في مثل هذه الحال.

وجاءني مسكوني رحمه الله، وقص علي ما جرى بين الكرملي وبينه، فضحكت وقلت سوف اتبع نصيحته واستعمل بدلا عنها عبارة (اوقف حياته) ولدى رجوعي الى (قاموس المنجد)، لم اجد ما ذهب اليه الاب رحمه الله، الا اني وجدت من معانيها هذه العبارة (كرس، ما تلبد من البول والبعر، وكرس الشيء له: خصصه، وكرس نفسه على الشيء: وقفها عليه) فلا غلط اذن في عبارتي، ومع هذا فان الاب اعلم بمعناها الحقيقي مني، ولذلك لم اعد استعملها في كتاباتي، بل اقول (اوقف حياته او جهوده على كذا وكذا).

خامسا: باشرني الطبيب

ومما يروى عنه رحمه الله، هذه الحادثة الطريفة:

فقد ارادت احدى الصحفيات، ان تأخذ منه حديثا، فلما اتصلت به تلفونيا حول ذلك، حدد لها الساعة السادسة مساء في دار اقامته في الكنيسة، في اليوم الثاني، ولما كان الاب رحمه الله، دقيقا في ضبط المواعيد، فانه استعد لهذه المقابلة قبل خمس دقائق من الموعد، وراح ينتظر تلك الصحفية، الا انه مرت الساعة السادسة ولم تأت، ولذلك زاد غيظا وحنقا، وبينما هو كذلك وبعد مرور عشر دقائق على الموعد، جاءت تلك الصحفية، فلما فتح لها الباب، قال غاضبا...

- كيف لا تلتزمين بالموعد؟ لماذا جئت متأخرة عشر دقائق؟.

قالت وهي تتلعثم..

- اعذرني يا ابي لأني تأخرت عند الطبيب، واتيت لك مسرعة بعد ان (باشرني) واعطاني وصفة الدواء.

فلما سمع منها كلمة (باشرني) غضب عليها وقال:

- اسكتي قبحك الله، كيف تقولين (باشرني)؟ اما سمعت القرآن ماذا يقول؟ قالت كلا. قال انه يقول للمسلمين:

«الان باشروهن في المضاجع» فهل علمت ماذا يراد بالمباشرة؟ قالت:

الان علمت، ولكن الذنب ليس ذنبي يا استاذ، بل انه ذنب الاطباء، فلو ذهبت الى عياداتهم لقرأت (قطعة) مكتوبا عليها:

(غرفة المباشرة)، وانهم عندما يطلبون الاجر يقولون اعطني (اجرة المباشرة) فالذنب اذن يا سيدي ذنبهم، لا ذنبنا نحن النساء!.

قال: هذا صحيح، ان العيب يقع على عاتق الاطباء فلا بأس عليك!!.

* * *

وبعد.

فهذه نماذج من الذكريات والنوادر عن العلامة المرحوم الاب انستاس ماري الكرملي، ارويها لقراء هذه المجلة الزاهرة، عسى ان يجدوا فيها شيئا من الطرافة، ومن الله التوفيق.

عبدالرزاق الهلالي

١ - راجع كتاب الاستاذ كوركيس عواد عن الكرملي، حياته - مقالاته
٢ - راجع كتابي دراسات وتراجم عراقية بيروت ١٩٧٢
٣ - يلاحظ ان عمر الشبيبي انذاك كان ٢٤ سنة، لانه من مواليد سنة ١٨٨٨!
٤ - يريد به الاستاذ جرجي زيدان
٥ - ان سبب هذا ما دار بينهما حول صحة نعت (الجموع) بوزن (فعلاء) اذ انكر الكرملي هذه القاعدة وجوزها الاستاذ خير الله
٦ - راجع مقال، دراسة ادبية (ظاهرة الموت بين الكرملي ومناظريه) في كتابي الموسوم بـ (دراسات وتراجم عراقية) بيروت سنة ١٩٧٢.

قصة قصيرة

بصيص من الأمل

بقلم : جودت احمد الحمد

ها هي سليمة تجلس في ظل شجرة زيتون وقد عتا عليها الزمن، تجتر الذكريات حلوها ومرها. أعوام طويلة بأيامها ولياليها مضت وهي على حالها. تصحو مع الفجر، تصلي الصبح وتسأل الله الستر ثم تتوكل وتقصد ارضها تعيش معها النهار كله تعنى بأشجارها ونباتاتها كأم بأولادها وبناتها لتعود في المساء هادئة البال مرتاحة الضمير..

كانت في الرابعة والعشرين من عمرها حين داهم القدر بيتهم الوادع ليرحل عنها زوجها تاركا وراءه ولدا وابنتين. رأته يقاد الى حتفه ويعلق بتهمة حيازة «مشط فشك». لم ترأف قلوب الجلادين لبكاء الاطفال وعويلهم. دفعها احدهم بصدرها من امامه تاهرا: «روح... هو لا زم يموت.. جوز انت عربي حمار بحارب انجليز!! «صرخت بلوعة واسى» «الله اكبر عليكم.. الله يخرب بيوتكم مثلما خربتم بيوتنا.»

يبست شجرة الزيتون. رفضت ان تعطي اغصانها لأحد بعده. عانقها حيا وميتا فبقيت على عهده تشهد له بالشهامة والشجاعة والوفاء..

رفضت ام يوسف كل من تقدم يطلبها للزواج. كانت تدرك معنى ان تبقى ارملة وهي في مقتبل العمر وان يكون اطفالها بلا رجل يقوم على رعايتهم... لكنها الام وقد اتسع قلبها لكل حنان وجبل دمها على التضحية والايثار والمحبة ترفض ان تربط مصيرها ومصير اولادها بالغير. شمرت عن ساعد الجد وقررت ان تتجاوز محنتها وتتغلب على احزانها لتبدأ من جديد. فابنة الرجل تتعامل مع الحياة كالرجال تكيف بها وهي ابنة رجل وزوجة رجل عاش ومات كما عهدته وارادته. لم يمض وقت طويل حتى اعتاد الناس رؤية ام يوسف في ارضها تعمل، تكنس، تزرع، تجمع الثمار والحطب. وفي الأمسيات تجلس صبيها في حجرها وتحتضن اخواته سمية وعفاف وقد غدا كالبدر ومن حوله النجوم والام الطيبة تشع فيهم الدفء والحب والأمل تحدثهم وتستمع اليهم حتى يتملكهم سلطان النوم لتأوي الى جانبهم.

تمر السنون وام يوسف تكافح وتعمل بصمت لتوفر معيشة كريمة لها ولاطفالها. احبها الجميع وقدرها. اوقفت نفسها على خدمة صغارها وكل همها ان يكبر يوسف ليكون سندا لها ولأخواته ليحل محل ابيه يعوضهم حبا بحب وحنانا بحنان..

يتفتح عقل يوسف المتعطش وتتوسع مداركه وهو يتخطى الصفوف المدرسية الواحد تلو الآخر بشكل اثار دهشة معلميه ومعارفه. عاد ذات مساء وبادر امه يسألها:

- لماذا قتلوا أبي؟!

ترددت وصمتت كعادتها. كيف تبدأ؟؟ من أين؟! بماذا تجيب وفي القلب جروح لم تلتئم بعد؟ لم يمهلها. صرخ بحدة: «أمي!! لماذا قتلوه؟!» «قالت بصوت متحشرج وهي تمسح رأسه بكفها: «عندما تكبر يا بني تفهم ذلك» ثم اردفت: «لكن الحق الذي مات من اجله لا يموت». قال يستثيرها: «وما الحق يا اماه؟!» «الحق في ان تملك ذاتك وان تكونها وتعيش كما تريد وان يكون لك وطن وعلم وشعار ومبدأ تكافح وتجاهد وتناضل وتعيش وتموت من اجله وفي ظله ليكون لك انتماء وهوية!!

ضاع يوسف بين الزحام وهو يفتش عن هوية. ورحلت سمية وعفاف مع من رحل من الأهل لتنضما الى الطوابير المتجددة دوما من اللاجئين والنازحين والمشردين. يا لقسوة الأيام!! مزقت الأهل وباعدت بين الأحبة... تركت وحيدة سجينة نفسي واحزاني. اموت كل يوم الف مرة. اعيش على امل اللقاء ولا لقاء بعد ويشد من عزمي حنين العودة لمن رحل ولم الشمل لأحبة تحت سقف واحد وقد تفرقت بهم السبل وبدت العودة سرابا ولم الشمل نسيج خيال!!

لم تر ابنها يوسف منذ ذلك الحين. سمعت عنه الكثير وهو يتنقل يبحث في جعب التاريخ عن خيط وقد وجده وعن وسيلة تعهد ان ينتهجها. ترسل له في كل موسم حبات الزيتون الخضراء وصررا من اللوز والزعتر ويبعث لها مع كل نسمة غربية قبلة وتحية وبصيصا من امل....!!

تنهدت سليمة، ام يوسف، وهي تنظر شعرها وقد بدأ الشيب تسلله اليه منذ زمن... آه.... راحت ايامك يا سليمة.. لم تكن ابدا سليمة معك؟!.. كنا عروسين... قال لي وهو يشد على يدي ونحن نجلس هناك فوق تلك الربوة «كم اتمنى ان يكون لي اولاد واحفاد يملأون حياتي حبورا وسعادة!!».... مات وكأنه يبصر الراية السوداء ترفع فوق بيته فغفل الا يرى النخيل تحرق في ارضه والنرجس والزنابق تنتحر جزعا ويأسا فوق تلاله

وعلى غدران جباله.. تركني اشهد كل الآلام والمآسي وكأني سجل التاريخ اسأل عمن يشوه صفحتي البيضاء بالدماء.. هابيل وقابيل.. اخوة يوسف وصويحباته.. فرعون وسحرته وابالسته.. يا لسخرية القدر ومهازل التاريخ ونكبة الانسانية وقد توج اباطرة وقلد المهووسون اوسمة الشجاعة وقاتلوا الاطفال نياشين السلام!! وهناك... ما وراء الاسوار الأهل والأخوة والابناء والاعمام تائهون وفي كل يوم لهم قصة ومع كل قصة نسيان!!! اين انت يا يوسف لترى امك وقد هدها الكبر ولتنظر ما زرع ابوك وقد اثمر.. ميت هي!! وملايين الاحياء اموات مشدودو النظرات فاغرو الافواه وكأن احدا منهم لا يصدق ما يدور حوله في انتظار النفخ في الصور او هبوط معجزة من السماء.

كم بكت عيناي من الدموع وتلوع قلبي بالحزن. ثلاثون عاما مرت، تغبو لأفيق بلا رفيق غير عكازي وبصيص من الأمل..!!

الشمس على وشك المغيب والطريق الى البيت موحش طويل. تناولت ام يوسف عكازها واستندت على شجرة الزيتون لتنهض. تحسست خصلات شجرة الزيتون بحنان.. موسم خير ان شاء الله... لا بد ان تعود.. كل شيء هادىء حولها الا من دبيب عكازها وحشرجة تنفسها وصوت بوم تنعق من بعيد... حين شارفت على مدخل القرية احست بدوار شديد... ما كان لها ان تتأخر حتى هذه الساعة.. اشتد الدوار لم تعد تميز الاشياء حولها. تعثرت قدمها.. سوت.. انكسر العكاز... احست بقوى عديدة تتجاذبها كل الى جهة... الى الخلف.. الى الامام... الى الاعلى.. تشبثت بالارض بقدميها ويديها... انكفأ وجهها للأسفل... مرغته بالتراب... لا تريد ان ترى شيئا...

برق ورعد اشباح ذات صور متداخلة حينا ومتمايزة حينا آخر.. صراخ وعويل... بكاء ونواح واستنجاد... خطب... بيان رقم واحد... صراخ... مشانق... رعد... ايار... نكبة... يوسف... عفاف... سمية... طوابير... اجراس تقرع... وكؤوس من الجماجم البشرية بنشوة تكرع.. قارعات الطبول يرقصن رقصة الموت الأخير... صوت مؤذن يعلو... الله اكبر... الله اكبر...

لم يطل بحث اهل القرية عن ام يوسف. وجدوها تحت زيتونة برية تحتضن الارض، في نفسها غصة وفي عينيها بصيص من امل.

حمام زاجل

شعر : يوسف عبدالعزيز

حائر فيك
في شغب الولد الفوضوي،
وفي سفر النسر للقمم العالية
كيف بدلت سترتك البالية
بقميص انيق،
تاركا في (الشهرزاد)
علبة التبغ والقهوة الساخنة؟
كيف اسلمت قلبك للذئب،
والشعر للموجة الخائنة!!.

انني حائر
حائر في الصديق
حائر في الرفيق
حائر في الذي كان يبكي
خراب الفضاء
وذبول الحريق
حائر في الذي كان يبحث
في ليل عمان عن حانة
يرضع الخمر من ثديها وينام
حائر في طحين الرصيف
وبرج الحمام
اين تمضي؟
لقد اولموا دمنا للسلام
اين تمضي؟ الى فندق في اقاصي المياه
وما انت بالسائح الاجنبي
ايها الولد الفوضوي
انت نصفك طين
ونصفك مجزرة وسهام
انت من نسل قبرة في شقوق المخيم
سوف اعود الى (الجلزون)
واسأله:
من فتى كان يجمع ماء الوطن
في ثنايا النشيد
عن شبيه الدوالي
وقوس الحديد
عن امير الصعاليك
عن نجمة ساحرة
في ظلام المقاهي
وعن تعب حائم في الشوارع
يبحث عن خصر سيدة
ويرى ان ايامه
دفتر طافح بالجنون
ايها الولد الفوضوي
من تكون؟
مهر هذي الشعاب
ام طيورا بعيدة!
شاعرا ام بقايا قصيدة!!.

لم تكن قبل هذا الغياب
دمية او مهرج
انت كنت قتيل البنفسج
انت كنت رسول الدم الساحلي
الى الناس والشعراء
وماذا ستقطف في هذه الرحلة
الخاسرة؟
فقد احرقوا كل شيء
ومضوا للفنادق
تاركين الخنادق
تاركين الخيم مائدة للحرائق
ايها الولد الفوضوي
ايها الوتر المنفرد
ايها الجدول المتسرب في حزننا
السرمدي
[illegible]

مساهمة في نقد «النقد»

بقلم :
معن علي البياري

يبقى التساؤل حول وظيفة الناقد، وما عليه ان يقوم به ازاء العمل الفني، مشروعا وهاما قبل الدخول في محاورة دارس او ناقد تناول اثرا ادبيا، صدر عن مبدع، كان خلاقا في تناوله للموضوعات التي اختارها، وجعلها محاور ارتكز عليها في بناء رواية او قصة. اعني بالدارس، الدكتور عبد الرحمن ياغي، والمبدع غسان كنفاني القاص والروائي.

يقيني ان الناقد، يتوجب عليه حين دراسة العمل الادبي اختراق هذا العمل من داخله، وتقصي شبكة العلاقات فيه، وكشف الرؤيا المختزنة منها، بعد وقفة توضح المعمار الفني الذي نهض به العمل ذاته، حين اقام نفسه على شكل معين، جعله يستوعب مضمونا ورؤى ومواقف، يحملها داخله، اي داخل النص الذي صدر عن الكاتب والذي تشكل الابداع لديه، بعد وعي وسبر لاغوار الواقع المتناول في عمله الفني حتى يكون لهذا العمل مشروعية الوجود والثبات والخلود.

اذ ان الروائي، القاص، الشاعر، النحات، يطرح كل منهم نفسه امام متلقيه، كفنان، يصوغ واقعا بادواته، ويشكل عملا يصدر عنه، يفرغ به ما امتلك حسه الفني من تجربة صاغتها العوامل الكثيرة الذاتية والموضوعية.

ازاء هذا، لا يقف الناقد اثناء دراسته للنص، او للفنان نفسه، عند ظاهرة معينة يعزلها عن سياقها، وعن المعمار الذي جاءت خلاله، ولا يكتفي الناقد بالملامسة والقراءة السريعة للنص، اذ ان ذلك لا يميزه عن قارىء متذوق، ينفعل للنص، ويأخذ الاسلوب واللغة والمضمون. ولكني بالسرعة اياها وبالقراءة العجولة التي تكتفي بالتجول فوق سطح النص ومن خارجه، والتقاص بعض ما فيه من طروحات ومقولات اي تلك القراءة المهووسة بالمعنى والتي تشكلت لديها النظرة المسبقة عن الفنان وادبه كالقول مثلا انه ادب نضالي ثوري.. الخ، وهكذا فان هذه القراءة لا تعد «نقدا» ولا تدخل باب الدرس النقدي، ولا تغني ولا تعطي الكثير ولا تشفي الغليل، بل انها احيانا تخفي داخل سياقها العلم عجزا عن الاختراق والتحليل النقدي الواعي للعلاقات القائمة في النص الادبي.

واستاذنا الدكتور عبد الرحمن ياغي في كتابه الذي نتعرض له (مع غسان كنفاني وجهوده الروائية) يرفض الا ان يكون مبدعا، وقارئا ذواقا لغسان كنفاني فهو يأخذنا الى عالم غسان كنفاني، يتجول بنا على المحاور والموضوعات التي اشتغل بها غسان الفنان، ففي بداية كتابه يعرفنا على غسان، بلغة شاعرية عذبة، تأخذ قارئها، وتجعله يلتحم مع غسان كنفاني واجوائه ومناخاته، انه يعرفنا به عبر سؤاله، كيف نكون مع غسان؟

وذلك السؤال الذي يمتلىء دفقا وحبا لغسان وادبه، يمتليء توترا خفيا وعلاقة صعبة يهدف الدكتور ياغي الى اقامتها بين قارىء غسان وغسان نفسه.

الدكتور ياغي يهدف الى ذلك، في كل كتابه، ولكن ليس بالنقد الذي يرتبط بالمنهجية في دراسة القصة والرواية، بل باللغة الانشائية والمنفعلة والتي تلامس آثار غسان واعماله المتنوعة، لذلك تكثر في الكتاب النصوص المجتزأة من قصص وروايات غسان كنفاني، وكأن الدكتور ياغي يتركها تتحدث عن نفسها. فهي مليئة بالكثير، وتحمل ما اراد غسان كنفاني ان ينقله لقارئه، وكأن الدكتور ياغي يعفي نفسه من (الاختراق) والدخول الى الاعماق من جسد العمل الفني.

يكثر الدكتور عبد الرحمن ياغي، في احاديثه، ومقالاته وكتبه، من القول ان العمل الفني يلتزم ان يصدر عن مكونات تصدر عن المبدع، وهي موقع الفنان وموقفه وزاوية الرؤية لديه التي يكونها بفعل انتمائه الى فكر خاص، ويكرر ذلك في الصفحات (١٥٦ - ١٥٧) وحقيقة انها وقفة ضرورية.

ولكن ما لا يخبرنا عنه استاذنا الدكتور ياغي، ذلك المنهج الذي لابد للناقد ان يمتلكه والقادر على ان يكشف تلك الابعاد الضرورية من داخل النص ذاته، من داخل العمل الفني نفسه، وبالتالي فلا تكفي الاشارة الى اهمية ضرورة التمييز بين الموضوع والمضمون وضرورة عدم الفصل بين الشكل والمضمون في العمل الفني، فهذه مقولات لم يعد طرحها ذا اهمية، خصوصا بعد ان تجاوزها النقاد العرب - وما اقلهم!! - واعتبروها بدهية في تناول العمل الفني.

لهذا كله، ما يحضرني هنا هو غياب (النقد) في دراسة غسان كنفاني لدى الدكتور ياغي، واعني بغياب النقد، عدم كشفه للرؤى والمواقع وزوايا الرؤية والمواقف التي كانت اعمال غسان كنفاني غنية بها، فالدكتور ياغي لم يوظف الادوات النقدية القادرة على تحديد تلك الابعاد، وآثر ان يكون مبتعدا عن اعمال غسان، يقف منها موقف الصامت المعلق احيانا، والمأخوذ والمعجب بما يطرح غسان، يقف موقف الكاتب السريع والذي يتقصى (المعاني) التي يسترها غسان بين رواياته، وآثر الدكتور ياغي في ذلك ان يكون مبدعا في لغته وعرضه وقراءاته تلك لغسان كنفاني.

وحقيقة القول، ان الدكتور عبد الرحمن ياغي، ان كان يهدف من كتابه هذا، ان يقدم دراسة جديدة وكشفا لعالم غسان كنفاني ولن يقدم نظرة تحليلية تفصل فيما افاض به - في بداية الكتاب - حول العلاقة بين ابداع غسان وحياته الخاصة، فهو لا ينجح في ذلك،

ولا يعطي جديدا، سوى لغة منفعلة، وايجازات وتعليقات سريعة لاهم ما كتب غسان من قصص قصيرة وروايات، رغم ان الدكتور ياغي يحاول ان ينسب لنفسه موقعا مختلفا في دراسة غسان حين يقول «ان قراءة التلخيص وقراءة القاص الخارجي تسيء الى مستوى الرواية.. وقد تبدو الرواية بتلك القراءة الخارجية جريا وراء الغرابة وهي ليست كذلك في حقيقة الامر، او قد تبدو استثارة للتشويق والاحداث المثيرة اللافتة للانظار.»

والدكتور ياغي بذلك يشير الى الطريقة التي تعامل بها مع آثار غسان، رغم محاولته نفي ذلك عن نفسه. يتأكد هذا حين نتفهم حقيقة ان الفنان الكبير - وغسان كذلك - لا يكون تقديره باضفاء الصفات والتسميات الكبيرة اليه بل بدراسة اعماله دراسة تحليلية تقيم اعمال هذا الفنان وتربطها بالعالم الذي انتجها، ولكن بعد امتلاك الرؤية النقدية والمنهج النقدي القادر على ذلك.

وهذا ما افتقدناه من الدكتور عبد الرحمن ياغي في كتابه الاخير «مع غسان كنفاني وجهوده القصصية الروائية» والذي صدر عن معهد البحوث والدراسات العربية، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

نافذة على التراث

هجاء ابن الرومي

بقلم: خلود يحيى جرادة

كنت اتمنى ان يكون موضوع هذا المقال عن هجاء احد الشعراء لعصرنا هذا ولوضعنا هذا، وانكسارنا هذا، كنت اتمنى ان يبرز في القرن العشرين ابن رومي يستمد مادة شعره من زفراتنا واهاتنا، يستمدها من عذابنا وقهرنا وسخطنا يتحدث من ذلك الانسان الذي يطوي صدره على الوجع والحزن العربي، ذلك الانسان الذي عرف بنفسه قائلا:

اسمي زيد
وابي يدعى ياسين
لكني أحمل في جنبي
زهور الحزن العربي
وسعال الدم وساعات الوجع الليلي
وحملت القدس على عيني.

تعريبة زيد الياسين، وليد سيف

والى ان يحين دور ذلك الشاعر المنتظر، لينزل في ضيافة الشاعر (علي بن العباس بن جريج المعروف بابن الرومي (- ٢٨٣هـ) لنتعرف سوية على موضوع الهجاء في شعر هذا الشاعر الذي عاش في العصر العباسي، وقبل ان نطرق بوابة هجائه، ارى انه من المفيد لنا جميعا ان نقرع نواقيس اسباب الهجاء عند ابن الرومي، لماذا قال الهجاء وبرع فيه، هل كان يجد لذة في الهجاء لا تضاهيها لذة؟ام ان نفسه كانت زاخرة بالحزن والكره، فكان يجد متنفسه الوحيد في الهجاء؟ لا شك اننا لو تتبعنا حياة ابن الرومي، ودخلنا قلبه وصلنا في اعماقه لاستطعنا ان نخرج بما يساعدنا على الاجابة عن سؤالنا بما يلي: -

١ - شهوانيته وتهالكه على اللذات، هذا التهالك الذي هون عليه الاقذاع والغوص في الفضائح.

٢ - قلة حيلته وطيب سريرته، حيث كان لا يعرف الخبث والمراوغة والخداع، تلك الخصال التي كانت وسيلة العيش في ذلك العصر اضافة الى انه كان يتمتع بنصيب وافر من العلم والثقافة والشعر، هذه الامور التي تعتبر زادا او ذخيرة جيدة للصعود الى مرتبة الوزارة الرئاسة لكن كل ما تمتع به ابن الرومي من علم وثقافة ولغة لم يوصله الى ذلك ولم يوصل اليه حتى المال، وهو اقل ما يمكن ان يحصل عليه المتزود بزاده، فقد كان يصنع القصيدة ويتبعها خمس قصائد او ستا ليحصل على جائزتها فلا يحصل بعد الجهد على شيء.

٣ - هذا اضافة الى انه كان يعاني من استخفاف الناس به وبشعره، فقد كان متطيرا غريب الاطوار، لا يأخذ الناس شعره مأخذ الجد فيهزأون به ويتعابثون، فواجه بذلك أياما قاسية عانى فيها من قسوة الناس ما عانى، فكان يخرج نفثات صدره وغضبه على الناس بالهجاء.

٤ - اضافة الى كل ذلك فهو قد فجع في بنيه واحبابه واحدا بعد الآخر، وهو احوج ما يكون الى معونتهم وعطفهم بين هؤلاء الناس الذين كان يشعر بالغربة بينهم، زد على ذلك طمع الناس فيه حتى كانت تسلبه ملكه الزهيد امرأة كما جاء في بعض شعره ويغصبه منزله الذي يسكنه تاجر يستهين به.

كل هذه المآسي لم يدعها ابن الرومي حبيسة نفسه وقلبه، بل القى ما القى منها على الزمن، ولم يبخل على الناس بنصيب منها، وعلى الحكام ايضا، لذا فقد كان لسانه هو الوحيد في بث هذه الهموم والدفاع عن نفسه أمام هؤلاء.

ومآسينا نحن، من لنا ليعبر عنها غير شعرائنا، يعبرون عن هذه المآسي بألسنتهم ايضا، يرثون الناس الذي يسكن الحزن قلوبهم واحداقهم ولا يهجونهم، كما يرثون زمنهم هذا، فها هو شاعرنا يقول:

ورأيت امرأة يتفتح فيها الرمان
وتولد فيها الانهار
كانت تتسول في أحد الانفاق
على وتر الجيتار
كان الصوت نديا يقطر بالحزن وبالليل
ومن بين اصابعها كانت تتساقط
آلاف الأقمار
كانت ترثي زمنا يخلو من
فرح الاطفال ومن رائحة الازهار
زمنا تتشرد فيه الأحلام
وتسجن فيه الاشعار

تعريبة زيد الياسين، وليد سيف

هجاء ابن الرومي:

بعد هذا الحديث الموجز عن الاسباب التي دفعت ابن الرومي الى قول الهجاء نتقدم خطوة صغيرة لنتحدث عن هجائه فنقول ان الهجاء اصبح له سلاحا لازما، فراح يلوح به كما يلوح المهدد بسلاحه، ويعجب به كما يعجب الفنان بعمله، ولو عوفي في نفسه ورزقه لما بقي له من الهجاء الا ناحيته الفنية والاعيبه الصبيانية. ففي هجائه صفة ذميمة يشمئز منها القارئ في كثير من الاحيان ولكنها على كل حال صفة الضعف والخفة وليست صفة الخبث والرداءة. ونراه يشتد على المهجو فينال من عرضه دون ان يستخدم كلمة بذيئة واحدة، وهو بذلك يجرح خصمه اكثر مما لو اطلق فيه الشتائم البذيئة الدنيئة، فها هو يتكاسل عن عرضه وفي هذا التكاسل منتهى الطعن والازدراء وربما اللؤم، لذلك كان يخشاه الناس فيشترون منه سمعتهم واعراضهم بالمال او العطايا او الوعود الفارغة احيانا.

ولقد ذهب شاعرنا في هجائه مذهبين: - الاول: سلك فيه مذهب القدماء ولكنه بالطبع متميز عنهم بالسخرية والاسلوب. ومثال على هذا المذهب ما قاله في احدهم حيث جرده من العقل:

طول وعرض بلا عقل ولا أدب	فليس يحسن الا وهو مصلوب
رمح طويل ولكن في جوانبه	شتى وصوم فخير منه انبوب

أما المذهب الثاني: فهو يصف فيه ذوي العاهات، ويكاد يتفرد به دون سائر الشعراء، وهو في هذا الهجاء يرسم العاهة كاريكاتوريا على نحو لو قدر لرسام ان ينقلها لكانت له منها رسوم خالدة، فهي من جهة تشغل العين والسمع والخيال، فلا يرى القارئ ولا يسمع ولا يتمثل من المعتوه الا عاهته، ومن جهة ثانية يفرض ابن الرومي عليك الصورة فرضا فلا ترى الا الزوايا التي اراد لك ان ترى منها. وهو في تجسيده للعاهة انما يقصد منها تجسيد حقارة النفس ونذالتها، لذا فهي دائمة الالتصاق بشخصية المهجو، فمثلا نراه يتداول بهجائه اصحاب الأنوف واللحى والعرج والحدبة والصلع، ونراه في هجائه يغوص في اعماق خصمه، يدرس نفسيته ليخرج بهذه الصورة الشوهاء عنه، ولا يهم شاعرنا ان يكون الشخص جديرا بالهجاء أم لا، المهم ان يهجو ويجرد من كل القيم ولو على سبيل اللهو.

اما احساس الشاعر في الهجاء فهو نوعان، نوع قصير النفس يفرج به كربته بسرعة خاطفة، ونوع آخر مهما افحش فيه وأطال تحس انه لا يزال بحاجة الى التشفي. ولكن، متى يصل هجاء ابن الروم في بعض الاحيان الى القمة؟ انه يصل الى هذه المرتبة عندما يحتفظ بصمته، فلا يرد على من استفزه بالهجاء فصمته هذا يحطم نفسية من استفزه لأنه لا يدري لماذا صمت، اتراه سيجيب بعد قليل؟ لا يدري، ولكن الواقع ليس هكذا، بل الصحيح هو ان هذا الشخص لا يستحق من ابن الرومي ان يكلف نفسه مشقة قول الهجاء فيه فهو ادنى من هذا وأقل بكثير.

ولعمري انني ارى امتنا العربية تسير على نهج ابن الرومي في عدم الرد على من استفزها بهجاء او بضرر او غير ذلك، فلا نظن ان من اعترض طريق هذه الأمة من الأهمية بمكان، ليدفع امتنا الى التململ قليلا في فراشها للرد عليه ولكن ابن الرومي هنا يضم صوته الى صوتي الى صوت شاعرنا الذي قال:

يا عالم كم يكفيك من البارود
كي يتقشر عنك الموت
ويطلع منك الفل

تعريبة زيد الياسين - وليد سيف

حيث يخرج ابن الرومي من طوعه في القرن العشرين ليرد على كل من يستفزه حتى ولو كان دولة صغيرة تبادله كل يوم وكل دقيقة نظرات الكره العذري فهل نخرج ايضا نحن عن طوعنا ونضم صوتنا مع صوت شاعرنا؟

الخصائص العامة لهجائه

في ختام موضوعنا هذا نعرض عرضا سريعا وموجزا لأهم خصائص هجاء ابن الرومي العامة وهي تتمثل بـ: -

١ - يقيم ابن الرومي في هجائه اسلوب المقابلة، مقابلة صورة بصورة، وخليقة بخليقة، على طريقة التشبيه المقلوب او تشبيه الحسي بالمعنوي، واتخاذ السياق النغمي قاعدة ينطلق منها للهجاء، حاكما على مهجوه بالعدم، واضافة الى اعتماده على المقابلة فهو يعتمد على الملاحظة الذهنية والذاكرة حيث يتمتع شاعرنا بذاكرة قوية وعين فاحصة تترصد العيب وتشكله وتصوره تصويرا كاريكاتوريا.

٢ - وقد يلجأ كما سبق وقلنا الى الخيال ينسله من نول الواقع، ليجسد هذا الخيال الى صورة مرئية تفوق في روعتها الصورة الحقيقية.

٣ - يعتمد احيانا في هجائه على دلالة الاصوات بالالفاظ ليصور بهجائه قبحا، ويرسم خطوطا جمالية للبشاعات.

٤ - وربما عمد الى الهجاء المشروط يرفع به مهجوه الى قمم النابهين ثم يحطه الى حضيض المغمورين وتلك خطته في العبث الفني، وهناك أمر في غاية الطرافة وهو انه ربما يقيم حوارا بين اعضاء المهجو، واحيانا يلتمس في هجائه ركوب قافية وحشية نادرة الاستخدام، قاصدا بذلك الذم بالافكار الواردة ضمن القصيدة وصورها الشنعاء.

وغالبا ما يقدم ابن الرومي بين يدي اهاجيه الطويلة بمقدمة، يرمي منها الى جعل القصيدة مغرية للقراءة ويقول انه يمتنع من هجاء ذوي المناصب العالية حتى بعد عزلهم منها خوفا من العقاب، لأنهم قد يستعيدون سلطتهم او لأن من الحقارة هجاءهم، اذا ما كان عزلهم نهائيا، ولكنه لم يراع هذه القاعدة التي يقول انه يتبعها.

أما الطبقات التي هجاها شاعرنا فهي كثيرة، فقد هجا الحجاب وهم طبقة اجتماعية لها اهميتها بالنسبة الى الكثير من المحتاجين ومنهم ابن الرومي، فقد هجاهم ساعة صرفوا عيونهم عنه. ومن الطبقات الراقية هجا الوزير اسماعيل بن بلبل احد وزراء العباسيين من بني وهب، كذلك هجا من طبقة المغنيات وهجا المشوهين والبشعين والثقلاء والصلع وأصحاب الحدبة.
فانظر اليه يهجو قائلا:

ملك النفاق طباعه فتعلما	وابى السماحة لؤمه فاستقلبا

كما قال يهجو عبيد الله بن العباس:

لم تكن مثل نعمة الله في العبـ	ـس تنجو من آلة التكديـر
كدر الدهر صفوها بعبيد الـ	ـلة وجه الحمار والخنزير

في النهاية نقول ان ابن الرومي في هجائه فنان مبدع، يرسم فيصل الى القمة ويشخص فيرتفع فوق السحاب فتخاله يستمد فنه الهجائي من بئر لا ينضب او من نبع هجائي سخي لا يجود بهجائه الا لابن الرومي.

المصادر: -

١ - «ديوان ابن الرومي» مع شرح الشيخ محمد شريف سليم
٢ - «ديوان ابن الرومي» تحقيق الدكتور حسين نصار.

المراجع

١ - «ابن الرومي حياته من شعره» - عباس محمود العقاد
٢ - «ابن الرومي» حياته وشعره - دولفون جست. ترجمة الدكتور حسين نصار.
٣ - «ابن الرومي» دراسة عامة - جورج غريب.
٤ - «ابن الرومي» في الصورة والوجود - د. علي شلق.
٥ - دراسات في الادب العربي - انعام الجلدي.

لحظات الحلم والكبرياء في ديوان لوحة مستحيلة

شعر: رؤوف الحناوي

بقلم: احمد جبر

في ثمانين صفحة من القطع الصغير ذي الورق الاخضر الفتان صدر في تموز الماضي الديوان الثالث للشاعر الاردني رؤوف الحناوي لوحة مستحيلة، بعد ديوانيه قصائد بلا زمن وقصيدتان. والديوان الجديد مزين بغلاف موح جذاب، ويضم بين دفتيه احدى عشرة لوحة جميلة بريشة اخيه الفنان فؤاد الحناوي والذي اضفى بريشته ويراعه على هذا الديوان «الحلو» خطوطا بديعة جمعت بين الكوفي والنسخي والديواني والثلثي والتعليق «الفارسي» والرقعي الجذاب فغدا الديوان بالاضافة الى كونه قمة فكرية شعرية جميلة هرما جماليا بديعا فجمع بذلك بين الفن الرفيع والجمال الساحر الخلاب.
ولئن كانت قصيدته الاولى «صباح الخير» عنوان بشرى، لانها بداية موفقة:

صباح الخير يا دنيا
صباح الدفء والحب
تعانق شمسك الدفلى
وزهر الليلك الرطب
فيشرق وجهها عذبا
كوجه حبيبتي العذب

فان الرومانسية تبدى في قصيدته «خداع البصر» التي يقول فيها «ص ٧»

من غير وجودك في الدنيا
الدنيا بيت مهجور
والعشب الاخضر مصفر
والوادي قلب مفطور

وتبلغ الرومانسية عنده حدها الاعلى حين يقول - ص ٨

فوجودك عندي جنات
اتنقل فيها
وادور

اما مبلغ الروعة فهو حين يتحول اسم الحبيبة لديه الى شراب سائغ عذب، ونسمات حلوة يتنفسها وتحيا بصدره حرة طليقة كالعصفور:

اتنفس اسمك
اشربه
فيعيش بصدري عصفور

وكذلك شعرها الذي اضاءت به الزنبقة فامتد كالافق المسحور

وبشعرك ضاءت زنبقة
فامتد الافق المسحور

• • •

وللشاعر شغف وله فالقان بالعيون يكاد ان يبلغ بهما شأوا بعيدا في التفاعل الشعري الذي يعطينا صورا عذبة مبتكرة في غالبيتها فهو تارة يصفهما «عيناها» بفيروزتين من الندي واخرى بالبحر المائج ثم بالضوء والعطر كما في قصيدة «فيروزتان» فهو يقول:

فيروزتان.. من الندى
ملء اخضرار اللون
بحر
مائج
بالضوء والعطر

ثم فجأة يراهما فيروزتين من العبير ما لبثتا ان تحولتا الى لمسة بلسم او طلسم متوهج من رقية السحر على جراح القلب. فيقول:

فيروزتان
على جراح القلب
لمسة بلسم
او طلسم متوهج
من رقية السحر

ثم يجعلهما ضفتي حياته وموته في نهاية القصيدة

• • •

وفجأة تتقلب عليه المحبوبة فيطلب منها عدم العودة كما في قصيدته «لاتعودي» دون ان يبدي لذلك سببا سوى حزنه الشديد على فراقها لا تعودي

لملمي دنياك عني وارحلي خلف الوعود
واحملي ذكرى ليالينا بعيدا

بعدذلك يطلب منها ان تبحر في الليل في اعماق صمته وتغرق في بحر الركود وان تسكن كالجرح في احلامه الميتة لعل الزمان يداوي جرحه وامانيه.
اما في قصيدته «حديث الشجون» فيعتبرها روضه الذي يختار منه اغاريده ووحيه وفتونه وانتظاره وظله الذي يفيء اليه وملاذه ثم سكونه الذي اودعه حبه وحنينه وجراحه وانينه ثم يعتبرها كل شيء في حياته فهي وقته «آنه» وزمانه وشؤونه دفعة واحدة.

انت روضي
منه اختار اغاريدي ووحيي
وفتوني
انت والعشب الربيعي انتظاري
فيك فيئي وملاذي
وسكوني
فيك حبي وحنيني
ومراحي وانيني

انت آني وزماني
وشؤوني

وفي قصيدة «الحرف الصامت» عتاب رقيق، يرى من خلاله عيني حبيبته كتابا مفتوحا ويرى نفسه مكتوبا على صفحات هذا الكتاب ثم لا يلبث ان يتحول هذا الحرف الصامت الى جناح يخفق في صدر الشاعر لكنه غارق بالعبرات وبالحرف المذهب وبالصلوات وبالكلمة التي يذيبها الشوق.
ويختلف الحال في قصيدة «رقصة» حيث يتوحد الحب في ذاته ويخرج من جو الحلم الى جو الثورة المشبوبة في الاعماق «ص ٣٠»:

ثوري بعنف
واصرخي
اني احبك ثائرة

فهو ثائر على فتورها الذي يطلب اليها ان لا تكونه بل تكون التفافا مطوقا كي يطير اما في قصيدة «قصيدة لم تكتمل» حيث تبدأ رحلة التوحش والهجوم فتصبح العيون الفيروزية للحبيبة غابية:

غابية العينين قلبي نورس
مل البحار ورام أن لا يبحرا

ثم تأخذ التحولات لديه شكلا جديدا فيتحول وميض عينيها الى اللون الاخضر الذي يهب الهناء الاكبر للعاشق فيقول: حتى اطلت من عيونك ومضة خضراء

حتى اطلت من عيونك ومضة
خضراء توهده الهناء الاكبرا

ثم ينتهي «الهجوم المقنع» على العيون بالرضى التام حين يصفها بـ «يا حلوة العينين .. قولي.. ما جرى» معنى ذلك ان رعشة الهدوء قد حلت بقلب الشاعر محل الثورة ففي قصيدة «ذكرى اليمة»

يغفر لها الشاعر خيانتها لحبه لان حبها يجري بقلبه مثل احلام السواقي «ص ٤٢»
ولا عجب اذا لم تنته ليلة العشاق بعد ذلك في قصيدة «ما انتهينا» لانهما أراداها ان تكون خالدة:

نحن شئناها خلودا» ص ٤٥)
بعد ذلك تبدأ مأساة الشاعر الحقيقية لانها تزوجت من دفع اكثر فهو يسأل القاضي قائلا:

ما ثوابي عند ربي
انا انا قتلت بوجهك؟

بعد ذلك يطلب ان يرحموها بعد ان تهدأ ثورته:

«زوجوا، سيدي القاضي»
ولكن... ارحموها

اما في قصيدة «الطيور الخضر» فتتجسد هذه الطيور في برتقالة لانها احلام واشواق قديمة فهي رمز لوطن البرتقال.
وفي قصيدة «خريف مبكر» تدعوه الصحوة التي تخرجه من جو الرومانسية الغزلية الى رومانسية الطبيعة التي تجعله يرغب في انتهاز فرصة العيش الحلوة مع الربيع قبل ان يدلف الخريف اليه ويدخل في دوامة انتهاء العمر وهو يصور هذه النهاية كما يعيشها فيقول:

هوذا عيشي خريف
قبل ان يأتي الخريف
فمتى احيا ربيعي
ومتى تدنو القطوف؟

اما رائعته الاخيرة «لوحة مستحيلة» اخر قصائد الديوان التي حملها اسمها فتدل على انه اراد ان يجعل «ختامها مسكا» فهو يعرب عن شكوكه لمن يكتب ويتساءل لان الناس عنه غافلون لاهون ليس من يسمع او يبصر:

لمن اكتب؟ وما اكتب؟
وليس بعالمي سمع
وليس بعالمي بصر

وكأن الناس قد تحولوا الى مجرد اسماء «ص ٧٢» وكأن بعضهم خشب مسندة تشمخ وتضحك بتفاهة وحمق ويتهم عين العصر بالعمى وان كل كلمة يكتبها لا يراها احد اذن لا داعي للكتابة للضنية ما دامت لاتجد صداها عند المكتوب لهم لان كلا يبحث عن ليلاه وضالته المنشودة ومع ذلك فهو لا ييأس ويدعو الى الوحدة والتكاتف فيقول في «ص ٧٥»

تعالوا نرسم الكونا
نجمع بعضنا بعضا
فنصبح لوحة كبرى
لها معنى
لها ابعاد انسان
فيرسم عندها الكون حقيقته
بوحدتنا

وهنا تتم اللوحة التي يصبح الانسان فيها بمثابة لون مندمج مع مجموعة الوان تكون اللوحة التي يراها الشاعر قد تحققت بعد ان كانت مستحيلة بالفرقة والتنائي.
فيا لهذا الصوت الدافئ الحنون ما اعذبه ويا لجمال هذه اللوحة التي كانت مستحيلة وكيف تمت ويا لهذا البلبل الصداح الذي جذبنا بغزله الرقيق الناعم وقادنا الى احزانه ويأسه ثم سار بنا بعبقرية وفن الى قمة الامل والرجاء «الوحدة» حين اخذنا الى تيار الوطنية الدافقة في اخر انفاسه العطرة بنهاية الديوان «اللوحة المستحيلة» محققا بذلك اية الشعراء «في كل واد يهيمون» لكن لماذا يراها مستحيلة؟ الله اعلم.
نعم لقد هام بنا وسبح الاستاذ رؤوف في اجواء الحب والرغبة والعيون الساحرة الى جو الهه وحزنه وثورته ثم قادنا الى مفهومه الثري وهو ان التوحيد لا يكون في المحبوب فقط بل التوحد الحقيقي هو ما كان في رحاب الوطن لذلك دعانا الى الوحدة موهما ايانا ان هذه الوحدة ربما كانت مستحيلة لكنها تتحقق بالتعاضد وحبنا لبعض.
فكان بذلك شاعرا مبدعا خلاقا ذا خيال خصب ساحر جذاب وكان لتعبيراته الموسيقية الحلوة الفاظا شادية رقيقة حنونة تأخذ بالالباب ومجامع القلوب.

مع كتاب

حركة المختار بن ابي عبيدة الثقفي في الكوفة

بقلم: لوط شناعة

تأليف: هند ابو الشعر

تاريخ الدولة الاسلامية، هو جزء من تلك الاحداث التي طواها الزمن عبر العصور، وما دام التاريخ لا يعدو كونه سجلا للاحداث الانسانية فاننا نجد تسجيلات جمة بين طيات الكتب التاريخية، تلك الكتب التي بذل مؤلفوها الجهد الكبير من اوقاتهم حتى ظهرت تلك المؤلفات التاريخية الى حيز الوجود.

كثيرون هم الذين تناولوا التاريخ الاسلامي ودونوه بمدار جهدهم وعرقهم حتى يبقى خالدا لا تمتد اليه يد النسيان، وبذلك تفقد الامة صفحات مضيئة من تاريخ مجدها الاثل، لذا نجد الكثير ممن عكفوا على تدوين الاحداث التاريخية، مفصلين لها احيانا ومجملين احيانا اخرى، حسب الروايات المروية.

كانت العراق لعد الامصار الاسلامية التي شهدت اضطرابات سياسية متباينة، خاصة بعد مقتل الحسين بن علي في كربلاء على يد الامويين، وكانت الكوفة في تلك الحقبة الزمنية وما تلاها، ملتقى لعدد من الفئات المختلفة النزاعات والأهواء حيث ظهرت فيها عدة دعوات اسلامية شيعية - بشكل خاص - تندد بالامويين وتطالب بالثأر منهم لمقتل الحسين ابن علي واتباعه في كربلاء، ولعل حركة المختار بن ابي عبيدة الثقفي من ابرز تلك الحركات التي ظهرت في الكوفة في تلك الفترة الزمنية.

وكتاب «حركة المختار بن ابي عبيدة الثقفي في الكوفة» للآنسة هند ابو الشعر، والذي نالت عليه درجة الماجستير في التاريخ، هو مصباح كاشف، يلقي الضوء على تلك الحركة وصاحبها، وما تعاورها من تدخلات في الروايات والاقوال المتعارضة، بسبب الميول والاهواء - حول صاحب تلك الحركة وموقفه من الاطراف الاخرى، سواء اكانت تلك الاطراف ذات طابع سياسي ام طابع ديني.

والقارئ لذلك الكتاب سوف يلاحظ مدركا الجهود المضنية التي بذلتها المؤلفة في تحقيق رسالتها التاريخية، فيجد ذلك ممثلا بعدد وافر من المراجع من المصادر التاريخية والجغرافية ملحقة عقب كل فترة تناولتها في كتابها المذكور، وهذا العمل يشير الى امانة وصدق في العمل وتوخي الحقيقة، والسعي الدؤوب ورائها، لتستلهما من مظانها الموثقة.

فالكتاب اذن: كتاب موثق بالمراجع والمصادر بغض النظر عن اصحابها، اجانب وغير اجانب، والكتاب مؤلف بطريقة منهجية ومبوب تبويبا سليما.

وان دل ذلك على شيء فانما يدل على التسلسل والترتيب في العمل والجهد.

لقد وضعت المؤلفة نصب عينيها التسلسل والترتيب في تأليفها لذلك الكتاب، فقسمته الى مقدمة وخمسة فصول متتابعة متلاحقة اشتمل الفصل الاول من ذلك الكتاب على دراسة لمصادر البحث وتقييمها، من حيث الرواة وما يدور حولهم من الرواة او المصادر والمراجع ومؤلفيها ومدى صدقهم في العمل، وقد ركزت على اشهر المؤرخين للوثوق برواياتهم امثال الطبري والبلاذري والمسعودي، وغيرهم من مشاهير المؤرخين خاصة للقطر العراقي وراوية اهل الكوفة الموثوق به الا وهو (ابو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الازدي) (ت سنة ١٥٧هـ/ ٧٧٤م).

اما الفصل الثاني فقد اشتمل على الكوفة من حيث مخططها البيئي وتركيبها السكاني، وحركة التمصير والتطور التي واكبت نمو الكوفة حتى ايام المختار ابن ابي عبيدة الثقفي.

وافردت المؤلفة صفحات من كتابها ذاك، تتعلق بالقبائل والفئات السكانية الاخرى التي تواجدت في الكوفة.

اما الفصل الثالث، فيعد من الفصول الهامة التي اشتمل عليها الكتاب، فقد تناولت فيه المؤلفة حركة اسلامية من ابرز الحركات في التاريخ الاسلامي الا وهي (حركة التشيع في الكوفة حتى حركة المختار بن ابي عبيد).

وقد تمثلت حركة التشيع تلك في الانتماء الى علي بن ابي طالب، وكذلك استمرارها وتوهجها في ايام الحسين بن علي وبعد مقتله هو واصحابه في كربلاء، مما زادها قوة وتأثيرا في النفوس، حيث زادت تلك الحادثة من اعداء الامويين، حتى اعتبرها المؤرخون سببا من اسباب سقوط الدولة الاموية فيما بعد.

وفي نهاية الفصل تعرج المؤلفة على (حركة التوابين)، تلك الحركة التي كانت اكثر تنظيما خاصة بعد الحسين بن علي وهي (تمثل رد فعل مؤثر في النفوس، ومحروس بعناية من قبل الشيعة، حيث يبرز من خلالها الشعور باللوم والذنب لمقتل الحسين بن علي وعدم نصرته، وقد اشارت المؤلفة الى شخصية بارزة في ذلك الحدث الا وهي (سليمان بن صرد الخزاعي) الذي كان يجتمع [illegible] اصحابه يتذكرون مقتل الحسين بن علي ويلوم بعضهم بعضا، وقد لقي سليمان ذلك شيخا لهم حيث كان اكبرهم سنا.

ويأتي الفصل الرابع ليمثل [illegible] الفحوى لهذا المؤلف - بفتح اللام - حيث تناولت فيه المؤلفة (حركة المختار في الكوفة) بطريقة متسلسلة بدءا بأسرته وقبيلته ومرورا ببداية فعالياته ودعوته واتباعه، والسياسة التي اتبعها بعدما سيطر على الكوفة وما ترتب على ذلك من ردود فعل تمثلت بالقوى الخارجية كالامويين والزبيريين، ثم تشير في نهاية فصلها الى نهاية المختار وتصفيته جسديا وهو واتباعه المقربين على يد مصعب بن الزبير، فقد تكلف مصعب بمحاصرة موقع المختار وقطع وسائل البقاء والصمود مثل قطع المؤن [illegible] وتحقق له ذلك، وقتل المختار [illegible] من معه من اتباعه، وقطع رأسه وبعث به مع رؤوس وجوه اصحابه الى مكة، وهكذا اسدل الستار على حركة المختار بن ابي عبيدة الثقفي في الكوفة.

وبعد نهاية المختار تلك، كان لا بد للمؤلفة من التصريح على دراسة [illegible] تلك الحركة الفكرية، فكان الفصل الخامس - خاتمة المطاف - لهذا المؤلف، حيث اشتمل على دراسة تناولت (فكرة الغلو) في الكوفة [illegible] المختار، والتي تمثلت بظهور فئة من الغلاة في الكوفة ارتبط اسمهم باسم حركة المختار، وعرفوا فيما بعد بالسبئية والخشبية والكيسانية.

ومن خلال دراسة تلك الفكرة - فكرة الغلو - نفهم انها عائدة الى فئة من الموالي ظهرت بعد مقتل علي بن ابي طالب وعرفوا بالسبئية، تلك الفئة التي يرجعها بعض المؤرخين الى عبدالله بن سبأ في زمن عثمان بن عفان، ويعضهم الاخر يعود بها الى ما بعد المختار، وهكذا [illegible] فكرة الغلو - بعد الدراسة - [illegible] قوية نشطة بعد المختار بن ابي عبيدة.

والمتتبع لدراسة حركة المختار [illegible] حركة السبئية والكيسانية والخشبية يتضح له ان حركة المختار [illegible] تماما لتلك الحركات الثلاث، فقد عرفت حركة المختار (الثقفي [illegible] الخلص)، على الرغم من ان بعض كتب الفرق الدينية تخلط بين حركة المختار وتلك الحركات الثلاث.

وزيادة في الايضاح تشير [illegible] ملخص الحركة المختارية حيث [illegible] مبادؤها، بامامة محمد بن الحنفية وله وهي علي بن ابي طالب [illegible] يجوز الخروج على امامه، وان [illegible] خالفه كافر مشرك، [illegible] المختار في كونه مبعوثا من [illegible] بعد الحسن والحسين [illegible] مأمور بتتبع قتلة الحسين [illegible] واتباعه.

هكذا تنهي المؤلفة رسالتها [illegible] بعد ان رصدت حركة [illegible] وتتبعتها من مظانها للوثائق [illegible] الى حيز الوجود لمن اراد [illegible] التاريخ الاسلامي.

صفحة في اللغة

ما معنى كلمة جلل

اعداد: ماجد احمد مومني

من الكلمات المأثورة عن العرب قولهم: «... كل شيء ما سوى الموت جلل..»
ويقول الشاعر:

قومي هم قتلوا اميم اخي
فاذا رميت يصيبني سهمي
فلئن عفوت لاعفون جللا
ولئن رميت لأوهنن عظمي

فما معنى كلمة جلل في القول الاول؟ وماذا تعني في ابيات الشعر؟؟

كلمة جلل في القول المأثور تعني ان ما دون الموت شيء حقير لا قيمة له، ولا وزن. فكلمة جلل تعطي معنى الحقير.
بينما كلمة جلل في الشعر السابق تدل على الخطير في الامر ومن الكلمات التي تشترك بمعان متضادة:
كلمة جون/فتعني السواد والبياض
كلمة ناهل/تدل على العطشان والريان
كلمة العين/تدل على العضو المبصر وتدل على محل انفجار الماء.
وهكذا...

***

كلمة المحررة

رحلة اليقين «الاسراء والمعراج»

في الليل.. في ليلة السابع والعشرين من رجب.. وبعد مضي اثنتي عشرة سنة على نزول الوحي على محمد صلى الله عليه وسلم، جاء جبريل عليه السلام الى منزل الرسول يوقظه من نومه ويأخذه بيده الى المسجد الحرام في مكة.. هناك في المسجد الحرام كان البراق يقف منتظرا وصول الرسول وجبريل.. هل كان «البراق» حصانا ذا جناحين؟ هل كان صاروخا من صواريخ يومنا هذا؟ هل كان ملاكا؟؟ لا احد يدري الا انه من خلق الخالق سبحانه وتعالى..

ركب الرسول صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام «البراق» وانطلقا في رحلة الى القدس.. ولما كان في اول الرحلة خارج مكة رأى الرسول قافلة من الجمال قد ضاع منها احد جمالها فارشدهم اليه، ثم رأى قافلة اخرى قد نفرت جمالها وكسرت ساق احدها.. ثم مررته بقافلة ثالثة في مقدمتها جمل على ظهره كيسان اسودان.

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يرى ويسأل وجبريل عليه السلام يجيب.. رأى قوما يزرعون ويحصدون، وبعد الحصاد يعود زرعهم كما كان وفيرا مليئا، فسأل عن السر في ذلك فقال له جبريل، ان هؤلاء هم المجاهدون في سبيل الله، تضاعف لهم الحسنة الى سبعمائة ضعف..

ولما هبت ريح طيبة تحمل رائحة كالعطر سأل محمد عنها فقال له جبريل، انها ريح الجنة اعدت بذهبها وفضيها وحريرها ومائها وعسلها للمتقين المؤمنين.

ولما مروا على واد اخر وشم الرسول رائحة كريهة وسمع اصواتا تتعذب وتتألم قال له جبريل: انها النار اعدت للكافرين..

وصل البراق وعلى ظهره سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام الى القدس في سرعة فائقة.. وربط الرسول البراق قرب الصخرة المشرفة في ساحة المسجد الاقصى.. كان الانبياء والرسل ينتظرونه هناك في المسجد ليصلي بهم.. فدخل المسجد الاقصى ووقف اماما وصلى وهم في صفوف من خلفه يصلون معه.

وبعد الصلاة كان جبريل يعد للرسول مفاجأة اخرى اكرمه بها ربه سبحانه وتعالى.. لقد قدم له «معراجا» يصعد له الى السماء، وصعد الرسول عليه الصلاة والسلام الى السموات السبع العلى.. وكان في كل سماء يقابل نبيا من انبياء الله يحادثه ويرحب به اكراما له.. وبعدها رفع الله نبيه محمد الى «سدرة المنتهى».. الى الحضرة الالهية العلية.. فسجد الرسول لله الواحد حمدا وشكرا، فذلك مكان لم يصل اليه احد من الرسل من قبل.

هناك وفي «سدرة المنتهى» فرض الله عز وجل على رسوله الكريم الصلوات الخمس، صلة لامة الاسلام بينها وبين بارئها وخالقها..

عاد الرسول الى المسجد الاقصى.. ووجد البراق بانتظاره.. فركبه وعاد به وجبريل الى المسجد الحرام في مكة المكرمة.. وهناك نزل عن البراق واعاده جبريل عليه السلام الى بيته..

في اليوم التالي ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم الى الكعبة واخذ يقص على الناس قصة رحلته هذه.. قصة الاسراء والمعراج فهل سيصدقه الناس؟

قال ابو جهل.. عجبا.. نسافر الى القدس في شهر ذهابا وشهر ايابا.. فكيف تسافر يا محمد في ليلة واحدة الى القدس والى السماء وتصل كما تقول سدرة المنتهى وتعود؟؟ اي عاقل سيصدق ذلك؟

كانت فرصة للكفار للنيل من الرسول وتكذيبه وتكذيب رسالته التي يدعو اليها.. وهذه الرحلة الخيالية التي لا يصدقها عقل الانسان الكافر هي الفرصة الذهبية لهم.

ولكن المؤمن ابو بكر الصديق لا يرى الا ان يصدق رسوله بالحق.. ويصف الرسول المسجد الاقصى وكأنه امامه يراه وينظر اليه ويهتف ابو بكر صدقت يا رسول الله..

ويذكر القوافل التي رآها في طريقه ويصفها، ويصف ضياع احد جماليها وكسر ساق جمل اخر.. والاكياس السوداء التي يحملها الجمل.. فيقول ابو بكر صدقت يا رسول الله.. صدقت.

وتدخل القوافل مكة بعد قليل تؤكد على قول الرسول وتدحض المشركين

ويقول الرسول الكريم لابي بكر: انت الصديق يا ابا بكر.. انت الصديق.. و..

«سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله، لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير.» صدق الله العظيم

ماما روضة الهدهد

حل المسابقة رقم ٦٣ من هو؟!

كان حل للمسابقة رقم ٦٣ الشاعر الفلسطيني محمود درويش وبالقرعة فاز كل من الاصدقاء:

١ - نهاد نايف اصلان - دير ابي سعيد/اربد
٢ - ميرفت احمد طاهر - حي معصوم/الزرقاء
٣ - ياسين محمد الراعوش - ناعور
٤ - اسماء عبد الحليم عبد المجيد دية - عمان
٥ - روضة محمود خيري - جبل الجوفة/عمان

يرجى من الاصدقاء الفائزين من عمان وضواحيها الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جوائزهم اما الاصدقاء الفائزين من اربد، الزرقاء، ناعور فسنرسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور هناك يرجى مراجعته يوم الخميس..

مسرحية للاطفال

يزن

تاليف منيرة شريح

دعد: صباح الخير.. لقد حاولت ان آتي مبكرة ولكن وفاء هي التي اخرتني.

وفاء: لم اجد كتاب الجغرافية وقلم الحبر في الحقيبة كذلك فقد ضاع الحذاء وشريط الشعر.

دعد: عرفني على صديقك

يزن: اسمي يزن

دعد: ما رأيك بمشكلة وفاء؟

يزن: النظام.

خالد موضحا: ان علاج مشكلتك يكون باتباعك النظام.

وفاء: ارجو ان لا تزعجك ملاحظتي ولكن لماذا تتكلم هكذا؟

يزن: لانني اصم

دعد: من يملك العقل لن يعجزه شيء:

وفاء: ان كنت انت قد تغلبت على الصمم فمن غير اللائق ان لا اتغلب انا على الفوضى.

دعد ليزن، هل رأيت تلك اللوحات، لقد رسمت انا تلك اللوحة الاخيرة اما خالد فقد رسم الباقي.

يزن: انا احب كتابة المذكرات

دعد، وما هي المذكرات؟

يزن: الكتابة عن كل شيء.

يرن جرس المدرسة معلنا بدء الحصة الاولى.. يصطف التلاميذ بنظام ثم ينشدون «بلاد العرب اوطاني»

المشهد الثاني.. «الفصل الاول»

محمود: لماذا انت غاضب؟

مروان: كنت موجودا ومع ذلك تسأل، الم تر كيف استطاع يزن ان يحل مسألة الرياضيات التي عجزت انا عن حلها؟

محمود: لقد عجزنا كلنا عن حلها ولم نغضب.

مروان: اما انا فلا اقبل ان يتفوق علي ولحد ومع ذلك يأتي اصم ويتفوق علي، سوف يرى.

محمود: انه ذكي مع انه اصم

مروان: اجل

خالد: لقد كانت مسألة صعبة تلك التي اعطاها لنا استاذ الرياضيات حتى انت لم تعرف ان تحلها.

يأتي الاستاذ ياسر...

الاستاذ ياسر: جئت لاعرف ان كنت تجد صعوبة هنا

يزن: لا.. شكرا

الاستاذ ياسر: هذا حسن.. هل تحب ان تشارك في مجلة الحائط؟

يزن: نعم

الاستاذ ياسر: مروان هو المسؤول عنها اي موضوع تحب ان تشارك به قدمه له

مروان: لقد اكتملت لدينا جميع مواضيع المجلة وليس هناك مكان لاي موضوع جديد.

الاستاذ ياسر: في العدد القادم يكون هناك مكان

مروان: «لا يرد»

يزن: ما بك؟

مروان: احضر لي موضوعك.. وان اعجبني سأضعه في المجلة.

يزن: حاضر

الاستاذ ياسر: سأحكي لكم هذه الحكاية ذلك انه عندما كنت تلميذا مثلكم كان لنا زميل غريب بعض الشيء، وغرابته تكمن في انه كان يعتقد نفسه شيئا آخر يختلف عن باقي زملائه لانه كان وحيد والديه وكان مدللا فقد ظن انه يتميز بصفات لا يمتلكها الاخرون ولهذا صار يعامل رفاقه بتعال وكبرياء مما جعل الجميع يبتعدون عنه ولا يهتمون به، ووجد نفسه وحيدا، لقد استغنى عنه كل رفاقه ولكنه كان بحاجة اليهم، عندها ادرك كم هو مخطىء ومن يومها تعلم ان يعامل الاخرين بمثل ما يحب ان يعاملوه.

محمود: يا لها من حكاية جميلة

الاستاذ ياسر: ما دامت قد اعجبتك، فكر بها قليلا «يتركهم ويذهب»

لقد كان يقصدني بحكايته.. «يقول مروان»

تأتي في هذه اللحظة دعد ترافقها وفاء

مروان: سأجعلك تعود من حيث جئت

خالد: وهل جاء من المريخ

مروان: لا.. جاء من عند الصم امثاله

«ينظر يزن الى مروان نظرات محتارة، ثم يأخذ خالد ويمضي»

دعد: ليس من اللائق ان تتصرف معه بهذه الطريقة.

مروان: ولماذا لا تلومينه هو على تصرفه معي؟

دعد: اذا لم تغير من معاملتك السيئة له فاننا جميعا سنغضب منك.

مروان: وتقفون الى جانبه ضدي؟

دعد: اجل

مروان: حسنا سوف ترين انت الاخرى.

دعد: انك تتوعد الاخرين في كل ساعة باي حق تفعل هذا؟ «تذهب ثم تتبعها وفاء»

مروان: الست صديقي

محمود: طبعا

مروان: اذن سوف تساعدني

محمود: انا..! كيف؟

مروان: /يقترب من محمود ويهمس باذنه بكلام غير مسموع/

مروان: هيا بنا /يمضيان الى يزن الذي كان يجلس في ركن من الساحة يقرأ/

مروان: انني اسف على كل كلمة قلتها بحقك.

يزن: /يربت على كتف مروان ويمسك بيده دلالة على رضائه/

مروان: ماذا تقرأ؟

يزن يقدم له الكتاب

مروان: /يقرأ بصوت مرتفع/ قصص من الف ليلة وليلة /في هذه الاثناء يقطع محمود السلك الذي يصل البطارية بجهاز السمع بمقص صغير/.

مروان: هي تعيرني كتابك لاقرأه؟

يزن: /ينظر الى مروان بحيرة ويهز رأسه علامة على انه لم يسمع كلامه/

مروان /بصوت مرتفع/ انك لن تسمع بعد الان

يزن: ما.. ذ.. ت.. قو.. ل

مروان: اقول عد الى مدرسة الصم امثالك.

/يتجمع التلاميذ على صراخ مروان بينما يقف يزن مرتبكا/

محمود: اخرج لنا ذلك الصناعية لكي نتفرج عليها

/ضحك من التلاميذ، يضع يزن يديه على اذنه ثم ينظر الى زملائه متأثرا. ولكن حركاته تثير الضحك، يغطي وجهه بيديه ويفر هاربا/.

الفصل الثاني

التلاميذ يدخلون واحدا اثر الاخر..

وسام تخاطب: هل تعرف ماذا يريد منا الاستاذ ياسر؟

خالد: وكيف لي ان اعرف؟

دعد: اعتقد انه سيقوم بتوبيخ مروان على فعلته السيئة مع يزن

وسام: ولماذا لم يوبخه داخل الصف؟

دعد: هذا يزن /يقترب يزن/

يزن: ما هذا..؟

خالد: سوف نعرف بعد ان يأتي الاستاذ ياسر. /في هذه اللحظة يظهر الاستاذ ياسر/

الاستاذ ياسر: لقد جمعتكم هنا لكي نناقش معا امرا اخر يشغل تفكيري منذ مدة.

دعد: هذا الامر له علاقة بالدروس؟

الاستاذ ياسر: هو سؤال واحد سأطرحه على الجميع.

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال



تقدم هذه الجائزة وهي عبارة عن مجموعة من الكتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون، لاغرب موضوع او حادثة تصلنا، ارسل لنا موضوعا او حادثة غريبة.. اغرب من الخيال الى العنوان التالي:

الدستور - ص. ب ٥٩١ - مسابقة اغرب من الخيال - ماما روضة علك تفوز باحدى هذه الجوائز.

من المواضيع والحوادث الغريبة التي وصلتنا هذا الاسبوع اخترنا هذه المواضيع:

اغرب القبائل والشعوب في القرن العشرين، من الصديق عيسى محمد موسى ابو مراد من عمان

قبيلة بورما عند احدى قبائل بورما، نرى في تلك المناطق نساء وقد استطالت اعناقهن بشكل غريب، لذلك اطلق عليهن اسم النساء الزرافات. لان للمرأة هناك تضع حول عنقها طوقا لولبيا على شكل حلقات معدنية يبلغ ارتفاعها في بعض الاحيان الى ٣٠ سم. فاذا بلغت الفتاة من العمر خمس سنوات عندئذ وجب على اهلها اتباع التقاليد المتبعة وذلك بان يضعو لها طوقا، وهذه العملية تجري على يد عراف القرية الذي يقوم بذبح دجاجة لكي يستشير النجوم ويحدد انسب الاوقات على حد زعمه. لوضع اول طوق في عنق الفتاة. ويقوم العراف ايضا بتشكيل حلقات من النحاس يبلغ ارتفاعها ثمانية او تسعة سنتيمترات يلفها حول عنق الفتاة وبذلك يتعرض رأس الفتاة وعضلات عنقها عن الحركة وتقوم الحلقات النحاسية بحمل ثقل الرأس بدلا من فقرات العنق وعضلاته. وفي كل عامين يقوم العراف باضافة حلقة جديدة الى الطوق لتصل الى تحت الذقن. واضافة الى طوق العنق هناك اطواق لغرى الساقين.

وقد فاز الصديق عيسى موسى ابو مراد من عمان يرجى من الصديق عيسى الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جائزته.

مسابقة الدستور رقم ٦٥ من هو؟!

- شاعر اردني معروف
- ولد في مدينة اربد سنة ١٨٩٩
- تلقى تعليمه الاولي في مدينة اربد واكمل تحصيله العالي في الشام
- تنقل بين الاردن وسوريا وفلسطين
- عمل معلما وحاكما اداريا وصحفيا ومحاميا
- كانت حياته سلسلة من المفاجآت والتقلبات.. من الوظيفة الى السجن الى المحاماة.. ومن النفي الى الوظيفة.
- له ديوان مشهور - عشيات وادي اليابس - وقد توفي عام ١٩٤٩
- غلب على ديوانه اسم لقبه الذي اشتهر به.
- من اجمل اشعاره

ندعوا مقال القائلين جهالة	هذا عراقي وذاك شامي
فبلادكم بلدي، وبعض همومكم	همي، وبعض همومكم الامي
يذرب ان بلغور انفذ وعده	كم مسلم يبقى وكم نصراني؟

اذا عرفت من هو، ارسل اجابتك الى العنوان التالي:

الدستور - ص. ب ٥٩١ - مسابقة الدستور رقم ٦٥ - ماما روضة - علك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور.



رسم لؤي توفيق

الفنان الصغير وبرنامج الوان

يسعد زاوية الفنان الصغير ان تتعاون مع البرنامج الاسبوعي في التلفزيون الاردني - الوان - وذلك بنشر افضل الرسومات التي ترد التلفزيون الاردني.

لقد تم الاتفاق بين زاوية الفنان الصغير في ملحق الطفل الاسبوعي في جريدة الدستور وبرنامج الوان الاسبوعي في التلفزيون الاردني على اختيار اجمل لوحتين اسبوعيا لتقدم لكل منهما جائزة، عبارة عن مجموعة كتب للاطفال مقدمة من المستشار الاعلامي في السفارة المصرية.

ارسل لنا رسما فنيا جميلا من ابداعك وبالالوان الى العنوان التالي: الدستور - ص. ب ٥٩١ - مسابقة الفنان الصغير - ماما روضة.

نرجو من الصديقة سعاد غازي عازر من الحصن ان ترسل لنا الخط العربي بالحبر الصيني.

فاز بجائزة الفنان الصغير لؤي توفيق فرحات من اربد ومن برنامج الوان الصديق هاشم محمد عبد الحميد قزبيك من وادي السير.

يرجى من الصديق هاشم الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جائزته اما الصديق لؤي فسنرسل له جائزته الى وكيل الدستور في اربد يرجى مراجعته يوم الخميس.

سلسلة لغة الضاد





ذهب زياد مع عائلته يوم الجمعة لزيارة متنزه زي السياحي، وفي الطريق شاهد اشجار الزيتون المزروعة على جانبي الشارع واخذ يحدث اخته الصغيرة زينب عن فوائد الزيتون وكيف يستخرج منه الزيت اللذيذ - وكذلك اعجب كثيرا بالازهار المختلفة ذات الالوان الزاهية المنتشرة هنا وهنالك -

اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم



فادي احمد القاعود - اسامه واماني خليل يونس - عصام عبدالله نجيب - ايهاب غازي البنا - رنده ابو نبهان - نسرين بدر عليان - روزانه عبدالمجيد



ريما الطراونه - هبه اسامه مريش



منار وكوثر اسعد عاشور



هيثم محمود نخله



حاني ابراهيم العقاد



شذى شحاده الرشق



غازي احمد شفيرات



ندى ابراهيم خلف



ايهاب هاني حسن



شوكت يوسف مرقه - تمارا ياسر بزيز - ايمان احمد عقله - ميشيل تحسين ريحاني - رومل وشادي ورؤوف وروان مفضي - فاطمه عادل حسن - الينا جمال خوري - نبيل المغربي - عامر كريم غريب

• الاخ بسام عبداللطيف حمدان ـ الزرقاء
ـ شكرا على الاقتراح ونأمل ان نتمكن من تنفيذه في المستقبل.

• • •

• الاخ ضياء الدين سالم خريسات ـ السلط
ـ ملاحظاتك جيدة ونأمل ان نتمكن من نشرها تباعا.

• • •

• الاخ ابراهيم خليل الصابر
ـ ونحن ايضا نرحب بك صديقا ونأمل استمرار التعاون بيننا ونأمل ان تكتب لنا باختصار لان القصائد التي وصلتنا منك طويلة جدا وتحية لك.

• • •

• الاخت غادة الحناوي ـ الزرقاء
ـ لقد سبق لنا وان نشرنا لك بعضا من لنتاجك ومعالجاتك وشكرا على تشجيعك.

• • •

• الاخ عمران فرحات ـ اربد
ـ للمرة الثانية نأمل ان يصلك عدد الدستور المطلوب بالبريد ولا شكر على واجب.

• • •

• الاخت امل حسين ـ الوحدات
ـ نأمل ان نتمكن من الاجابة على سؤالك في القريب.

• • •

• الاخ ع.م. ـ عمان
ـ ما ورد في رسالتك حول التساؤل لا اساس له من الصحة وقد اتصلت مع مصدر مسؤول في الوزارة المعنية فأكد ان الامتحان سيتم في موعده المقرر وانه لم يلغ.

• • •

• الاخت غادة الكيالي من عمان
ـ كتبت مجموعة كلمات لها معنى منها:
ـ احسن المعرفة معرفة الانسان لنفسه.
ـ احسن هندسة بناء الانسان لجسر من الايمان على نهر الموت
ـ احسن سياسة معاهدة سلام يعقدها المرء مع ضميره
ـ القلوب اوعية السرائر والشفاه اقفال السرائر
ـ راحة الروح في قلة الاثام وراحة القلب في قلة الاوهام وراحة اللسان في قلة الكلام.

• • •

• الاخ محمد علي مختار احمد ـ مصري الجنسية
ـ ونحن نحييك على ثقتك ونأمل ان نكون عند حسن ظن الاخوة القراء بنا.

———

• الاخ نهاد احمد علي ـ جرش.
ـ لا يمكنك السفر دون الحصول على تصريح وباستطاعتك تقديم طلب الى المديرية تذكر فيه الاسباب للحصول على التصريح. ولا شكر على واجب.

***

• وهذه رسالة من مجموعة من طالبات مدرسة جبل عمان للبنات يطالبن فيها بتخصيص حصة في الاسبوع من قبل مربية الصف من أجل المساهمة في حل مشاكل الطالبات والاهتمام بها مباشرة من قبل مربية الصف.

***

• الاخ غازي ابو ربيع ـ العقبة.
ـ الكلمات التي وصلتني منك ـ بين اليوم والماضي ـ او بالأصح بين الماضي والحاضر.. جميلة وبالامكان ان تصبح قصيدة فيما لو نظمتها على بحر ووزن حاول مرة أخرى وتحية لك.

———

• الاخ عثمان احمد ابداي ـ سوداني يقيم في الأغوار.
ـ تستطيع ان تتقدم بطلب للحصول على رخصة قيادة سيارة خصوصي شريطة ان تتقدم من الامتحان اذا كانت المعاملة في السودان الشقيق تتم بالنسبة للاردني بالمثل.

———

• الاخ محمود شحادة احمد ـ الهاشمي الشمالي.
ـ كتب خاطرة عن الأم يقول فيها: الأم بسمة ترتسم على الشفاه. وصدر حنون نلجأ اليه كلما احتجناه. وشمس مشرقة في كل صباح. ووردة نستنشق عطرها الفواح.. وهي نبع الحنان. والعطاء والسماح.

———

• الاخ فوزي احمد عبيدات، اربد.
ـ مرحبا بعودتك للصفحة ونرحب بمقالاتك ومعالجاتك القادمة.

المحرر.

اعزائي القراء:
كان من المفروض ان نطرح اليوم قضية جديدة ضمن هذه الزاوية لكن الرسائل التي وصلتنا والمكالمات الهاتفية التي تلقتها الزاوية من الاخوة القراء والتي تضمنت اراء جديدة حول القضية ادت بنا الى تأجيل طرح القضية الجديدة. الى يوم الجمعة القادم.
ونحن اذ ننشر اخر الحلول والردود التي وصلتنا حول قضايا الشباب لنأمل ان نكون قد وفينا القضية حقها من الطرح والمعالجة.

قضيــة الاســبوع

مشاكل الشباب وقضاياهم

- نوار ابولب: - تأثر الشباب بالفكر الوافد ادى الى وجود هوة بينهم وبين الاباء

• زهير محمد الماضي: - لا بد من توجيه العناية نحو الريف ثقافيا واجتماعيا لان ذلك يخدم قضية الشباب

اصل المشكلة

• الاخت فاطمة العزب ـ الرصيفة
ـ اتساءل وانا اقرأ عن قضايا الشباب ومشاكلهم فيما اذا كان لهذه القضايا جذور وخاصة قضايا الشباب.
اقصد هل ان مشاكلهم نشأت معهم منذ الطفولة ام هي وليدة الظروف والبيئة الحالية.
فيما اعرف ان بعض الشباب مشاكلهم ولدت معهم منذ الطفولة وكبرت وترعرعت عندهم وقد كانت هذه المشاكل نتيجة للمعاملة وسوء التربية والخلافات الدائمة بين الاب والام واتباع اسلوب العنف مع الابناء اذا ما ارتكبوا خطأ ما وهذا كله اوصلهم الى ما هم عليه الان..
وهناك شباب تبدأ مشاكلهم عند وصولهم الى مرحلة الشباب بحيث ان هذه المشاكل تعتبر وليدة لظروفهم وبيئتهم الجديدة التي انتقلوا اليها من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب ومن هذه المشاكل عدم القدرة على متابعة الدراسة العليا لضيق ما في اليد او عدم القدرة على الزواج لارتفاع المهور او غرق بعض الشباب في دوامة الفراغ كل هذه المشاكل والعوائق والحواجز قد تقف بين الانسان وبين النجاح وواجبنا نحن نحو هؤلاء الشباب ان نحميهم من الضياع والتيه.

ثلاثة محاور مختلفة

• الاخت نوار عثمان ابو لهب ـ بالهاتف ـ من الكرك
ـ اشكر الدستور على طرحها قضايا الشباب ومحاولة معالجة ما يعانيه وما يعترض الشباب من مشاكل الا انني ارى ان قضايا الشباب نشأت هذه الايام من ثلاثة محاور رئيسية:
• المحور الاول التطور الحضاري والثقافي والفكري الذي تشهده المنطقة والذي ادى بالشباب للاستجابة وبالتالي الاستزادة من الفكر الحديث المطروح سواء عن طريق العلم او الاختراعات او الكتب او السينما او الفيديو واحيانا التأثر بالفكر الوافد الامر الذي ادى الى ظهور تباين واضح بين فكر الشباب وبين ما يعتقده الاباء.
• المحور الثاني: وجود الفراغ في حياة الشباب نتيجة عدم استغلال هذا الفراغ بما يسده من توجيه.
• المحور الثالث: ابتعاد الاب من خلال مشاغله اليومية ولهاثه وراء اعماله عن البيت ادى الى وجود هوة بين الاب والابن.
ان الحل كما اراه ليس بعيدا ولا معقدا انه يكمن بالعودة الى الايمان والرجوع الى الله فالاسلام اوجد الطمأنينة ونوازع معينة للخير يمكن ان يستقيم امر الانسان معها.

التوجه نحو الريف

• الاخ زهير محمد عيسى الماضي ـ مدينة العين ابو ظبي ـ دولة الامارات العربية المتحدة
ـ قرأت باهتمام ما كتبه الاخوة القراء في قضية الاسبوع وقد اعجبتني هذه المشاركة الاخوية من قبل الاخوة القراء.
وبالنسبة للشباب في بلدي الحبيب في الاردن فانني اقول يجب ان نوجه عناية تامة تجاه الريف وهذه مجموعة ملاحظات ارجو ان اضعها امام مديرية المكتبات والوثائق الوطنية وجمعية المكتبات الاردنية ومؤسسة رعاية الشباب.
• ان الريف الاردني ريف مزدهر ومن الواجب ان ننميه بوجود المكتبات الوطنية فيه فوجود المكتبة يسهم الى حد بعيد في سد ناحية مهمة في حياة الشباب ويبعدهم عن المقهى والتسكع في الطرقات لهذا فانني ارجو ان يتم التعاون مع البلديات في فتح مكتبات عامة في القرى الكبيرة وايجاد مكتبة متنقلة تجوب القرى الصغيرة وتقوم بمهمة تثقيفية جيدة.
• وجود مراكز للشباب في القرى الكبيرة من شأنه ان يقتل الفراغ في حياة الشباب وينمي مواهبهم ويأخذ بايديهم.
• تعويد الشباب في القرى على خدمة البيئة عن طريق اشراكهم في المعسكرات من شأنه ان يخلق اكتفاء ذاتيا في الخدمات في القرى التي تنتظر تحقيق الخدمات من قبل الدوائر المختصة.
ان التوجه نحو الريف لا يخدم المنطقة اجتماعيا فحسب بل يخدم الشباب فكريا وثقافيا.

منع هجرة الريف

• الاخ مهند محمد ابورجب ـ مغترب اردني يعيش في فنزويلا
ـ منذ اكثر من ثلاثة اسابيع وانا اتابع باهتمام ما ينشر كل يوم جمعة على صفحات الدستور من معالجات تتعلق بقضايا الشباب ورغم الملاحظات الكثيرة التي بالامكان الكتابة عنها واستعراضها الا انني احب ان اركز على نقطة هامة ركز عليها مقال نشر في صفحة القراء بقلم الاخ ضياء الدين سالم خريسات حول ضرورة وجود مصانع انتاجية في الاماكن النائية والمدن والمحافظات غير محافظة العاصمة ومناطقها المتعددة.
فمثلا وجود مصنع ادوية في السلط يخدم سكان المنطقة.

> **مهند ابورجب: وضع حد للهجرة من الريف الى المدينة يسهم في توجيه الشباب نحو العمل**

وجود مصنع للادوية على مفترق طريق سيل حسبان ـ ناعور يخدم سكان المنطقة المذكورة.
• وجود مصانع في الرصيفة في الزرقاء، في اربد يخدم سكان المنطقة ايضا
• وجود مصنع للزجاج مثلا في ناعور واخر للاخشاب في العقبة من شأنه ان يخلق ايدي عاملة في المنطقة..
والهدف من الموضوع هو محاولة ايقاف نزيف الهجرة من الريف الى المدينة والهجرة تعني هجرة الشباب الى المدينة وتكومهم في العاصمة وهو امر فيه كثير من المحاذير اولاها تقليص الانتماء للقرية ثم انتقاء الخدمات فيها ثم تقليص ما يمكن تقليصه من المشاريع التي من شأنها ان تخدم المنطقة وسكانها.
ان وجود المشاريع والمصانع والمؤسسات الانتاجية على نطاق المدينة كما هو على نطاق القرية فيه خدمة كبيرة للشباب واستغلال طاقاتهم والابقاء عليهم في اراضيهم ومنازلهم واماكن سكناهم التي اعتادوا عليها. ولكي يتم ذلك فلا بد من تحقيق ما يلي:
ـ ايجاد وخلق صناعات محلية عاملة في المناطق النائية
ـ الاسراع في وضع المخططات الهيكلية التنظيمية للقرى الكبيرة تمهيدا لايصال الخدمات اليها لان وجود الخدمات يعني توفير حاجات للمواطن الاساسية والتي من شأنها ان تحد من تفكيره بالهجرة وعلى المواطنين المعنيين بالموضوع: هم الشباب..
هذه بعض الملاحظات حول الموضوع المطروح وقد اكون اتجهت اتجاها اخر في مطالبي تختلف عن المناحي التي اتجه اليها الاخوة القراء فارجو المعذرة لان هذا هو ما يلح في خواطرنا كمواطنين نحب مدننا وقرانا ونعتز بالانتماء لها.

تشجيع الرياضة

• الاخ اسماعيل محمد الزهراني ـ معان ـ بالهاتف
ـ القضية المطروحة جيدة وارجو ان اعقب بان من الضروري تشجيع الرياضة لان الرياضة اساس متين لخلق الشباب الخلوق الناضج والعامل لخير بلده..

ندوة لبحث اوضاع الشباب

• الاخ عدنان محمد المهيران ـ عجلون
ـ اعتقد انه من المناسب ان تدعو مؤسسة رعاية الشباب الى تبني فكرة عقد ندوة تستهدف بحث ومعالجة اوضاع الشباب ولتكن هذه الندوة خلال الصيف القادم وفي معسكرات الشباب في عجلون يدعى اليها عدد من المهتمين بافكار الشباب وعلم الاجتماع وعلم البيئة ودعوة فريق من الشباب للاشتراك في هذه الندوة للخروج بمقررات معقولة.

تصحيح مسيرة الشباب

• الاخ محمد عبدالجواد المناوي ـ عمان
ـ اعتبرت الامم المتحدة عام ١٩٨٥ عاما دوليا للشباب لهذا فان من واجبنا ان نكثف جهودنا من اجل تصحيح مسيرة الشباب وتأسيس القاعدة العميقة الصلبة التي يقوم عليها الجسر الذي يعبر منه الشباب وتتمثل هذه في تكوين شخصية الشباب وهذه الشخصية يمكن تكوينها بالتربية الصالحة حيث ان الاباء يتحملون المسؤولية الكبرى في خلق وتأسيس هذه الشخصية من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة.
لهذا فانني اطالب بعقد لقاء وحوار مفتوح مع الشباب وفتح صفحة بيضاء امامه وتوجيهه وارشاده عن طريق وسائل الاعلام المختلفة الى الطريق الصحيح طريق الدين القويم.
فشباب اليوم هم امل الغد وصانع الامل والقرار.

تحمل المسؤولية

• الاخ زهير علي شعبي ـ الازرق الشمالي
ـ اعجبني هذا الطرح وتلك المعالجة التي يعالج بها الاخوة القراء موضوع الشباب واقول في هذا المجال ان هناك وسائل كثيرة بالامكان معالجة قضايا الشباب عن طريقها.
واولاها: ان نشعر الشباب بمسؤولياته تجاه اسرته اولا ثم محيطه الصغير ثانيا ثم مجتمعه.
فمعظم شبابنا لم يتعودوا على حمل المسؤولية وهذه واحدة من المآخذ التي تؤخذ على رب الاسرة وثانيها: ان تعلم الشباب ونعودهم على خدمة البيئة فخدمة الكل تعني الاهتمام بامور الحياة والتطلع بامل الى الغد.
ثالثا: معاملة الشباب برفق ومعالجة قضاياهم بقلوب مفتوحة حتى يستطيع الشباب ان يكون مع اسرته ثم مع بيئته ثم مع مجتمعه ككل.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الجمعة القادم

كنت آخذ القطار السريع الذاهب من برلين الى باريس والوقت بعد منتصف الليل بقليل.. والثلوج تغطي الشوارع.. والبنايات وارصفة المحطة والوجوه من شدة البرد تبدو وكأنها صبغت بلون احمر.. والايدي وهي تحمل الامتعة بدت متعبة لاتستطيع حمل ما لا تقوى عليه.
دلفت الى القاطرة بسرعة وانا ابحث عن الرقم المثبت على التذكرة ورحت امشي في روان القاطرات المتصلة بعضها ببعض انظر ما في داخلها.. لارى الاجساد المسترخية على المقاعد بعضها ينام وقد غلبه النعاس وبعضها راح يفتح كتابا او صحيفة يطالع بينما بدا على القاطرات السكون وكأنه سكون الهزيع الاخير من الليل.. فجأة.. وانا ادخل القاطرة رغم ١٤ في القطار دخلت سيدة يافعة وهي تلوح بعينيها تدقق في تذكرتها تارة ثم تنظر في ارجاء القاطرة تارة اخرى الى ان استقر بها المقام في قاطرتي.
حين رأيتها ادركت على التو انها ليست لاجنبية لان ملامحها كانت تدل على انها عربية..
قالت بلكنة انجليزية: هل يطول بقاء القطار..
ـ لا ادري ربما يتحرك بعد ربع ساعة.
ـ عفوا.. هل انت عربي؟
ـ نعم..
ـ وانت؟
ـ ايضا عربية من بيروت..
ـ عفوا وماذا تفعلين في برلين؟
ـ لقد تواعدت مع خطيبي على اللقاء في برلين وتم حجز غرفة لنا في فندق «شرايز هوف» في المدينة لكنني فوجئت حين وصلت الى المطار انه لم يكن موجودا وبالتالي فانني حين ذهبت الى الفندق رأيت انه الغى الحجز.. وهو ما زال في باريس والسبب انه علم متأخرا باستشهاد شقيق له في جنوب لبنان.
ـ والان الى اين تمضين؟
ـ الى باريس.. ومن هنا ساعود الى بيروت لقد تواعدنا على الزواج.. اهلي كانوا ضد هذا الزواج انا من عائلة معروفة في طرابلس وهو شاب تخرج حديثا وهو اصلا من قرية تدعى الخيرية قرب مدينة يافا اهله يسكنون مخيم عين الحلوة..
وراحت تجهش بالبكاء.
ـ ما بك؟
ـ تأبى الاقدار الان تعاندني.. اهلي ضد هذا الزواج.. ابي.. امي.. باستثناء بعض اشقائي الذين يعرفون خطيبي من الجامعة وها نحن نتفق على موعد الزواج ثم افاجأ بان كل شيء قد الغي وها هي الاحلام تتبخر ويضيع كل شيء.. هل تراني مصيبة في رأيي ام انها مجرد اوهام يوسوس بها الشيطان.
مضى على هذا الحديث في القطار اكثر من ثلاثة وعشرين عاما الى ان كان يوم الثلاثاء الماضي كنت ازور صديقا لي يسكن في حي رمزي في الزرقاء.. وكانت الدنيا صباحا وفيما انا احاول ايقاف سيارتي فوجئت بيد تنقر على زجاج النافذة فتحتها وانا احاول ان استمع للسيدة التي كانت تنقر بيدها حتى رأيتها.. صدمني وجهها.
ـ يا خي.. الا تعرف اين يقع «الحاووز»
ـ انه على بعد امتار من هنا الى الخلف.
ـ هل من مساعدة اقدمها لك؟
ـ لي ابنة قيل لي انها جاءت الى الزرقاء.. قبل فترة بعد مذبحة مخيم عين الحلوة.
ـ وهل تزوجت انت؟
ـ اراك تعرفني..
ـ الست من التقيت بها في قطار برلين باريس في عام ١٩٦٢!! وهل عثرت على خطيبك مؤخرا؟
ـ بل ان البنت التي اسأل عنها الان هي الابنة البكر لي فانا قدر لي ان اتزوج ذلك الرجل وقدر للابنة وللاولاد ان يكبروا وكان نصيب ابنتي ان تتزوج واحدا من ابناء مخيم عين الحلوة.
قدت المرأة معي الى منزل صديقي لعل احدا من سكان البيت يعرفها وكانت المفاجأة التي لا تصدق.. فالفتاة الابنة سافرت قبل ايام في طريقها الى لبنان للالتحاق بزوجها.. اما المرأة فقد هبطت على الارض لاتقوى على الحراك وراحت تنظر الي وهي تردد:
ـ اية غربة اقسى من غربة العرب في هذه الايام.. لكن الله قادر على جمع الشمل!!

فوزالدين البسومي

مطالب

المجاري العامة.. لحي ام تينه الجنوبي

الاخ المحرر..
قرأت باهتمام ما نشر في صفحة القراء حول مشروع المجاري العامة لحي ام تينة الجنوبي بقلم السيد حسن ابوعلي وارجو ان اضيف ان المهندس السيد محمد ... الكيلاني مدير عام سلطة المياه قد وعدنا فيما مضى ان يتم ربط لحيه ام تينة الجنوبي وحي ام تينة الشمالي بالمجاري العامة مع مطلع عام ١٩٨٥.
وبما اننا دخلنا عام ١٩٨٥ ولم يتحقق المطلوب فانني عن طريق جريدة الدستور وصفحة القراء اذكر الاخوة المسؤولين في سلطة المياه ادراج حي ام تينة الشمالي وحي ام تينة الجنوبي ضمن خطة ايصال مشروع للمجاري العامة اليهما..
شاكرين للدستور اهتمامها.

عبدالفتاح ...

مثلث الفحيص ـ السلط

الاخ المحرر
هل جربت يوما ان تسلك الطريق الممتد من مثلث الفحيص السلط حتى منطقة الجسر الذي اقيم حديثا.. انك ستواجه صعوبة بالغة بالوصول بسيارتك لعدة اسباب:
• المثلث نفسه بحاجة الى تنظيم فلا اشارات مرور ولا اشارة لتحديد الاتجاه
• المسافة الفاصلة بين المثلث والجسر كلها مليئة بالحفر والمطبات الكثيرة التي لا حصر لها الامر الذي يستدعي معالجة موضوع هذا الطريق.
• يسلك هذا الطريق يوميا الاف السيارات وهذه السيارات تواجه مشكلة حقيقية في السير على الطريق نظرا لكثرة الحفر والمطبات الموجودة فيها.
ان هذا يدعونا لان نطالب الاخوة المسؤولين في بلدية صويلح للايعاز بصيانة هذا الطريق واصلاحه.

عاطف ابوجم...
...

ملاحظات من السلط

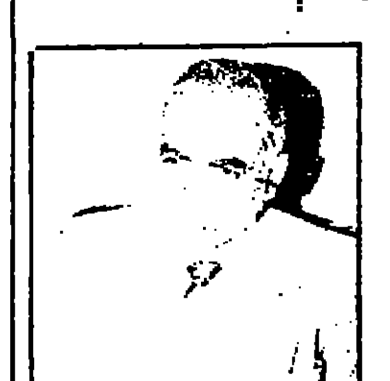
• بعض كراسي الباصات العاملة على خط السلط عمان غير مريحة وبعضها غير صالح للاستعمال.
• الباصات العاملة على خط السلط عمان لماذا لا تقوم بعمل مناوبة لاحد باصاتها للتأخر في عمان لتحميل الركاب في المساء
• مشاريع خطوط الهاتف في السلط تم حفر الحفر اللازمة لها ورغم الانتهاء منها الا ان الاتربة ما زالت في الشوارع.
• السلط لا يوجد فيها اي محل للصرافة لبيع العملة الاجنبية.
• بعض المداخل في مدينة السلط تنقصها الانارة

• بلدية السلط جهودها مشكورة في تعبيد الشوارع واصلاحها وصيانتها ولكننا نتوقع من بلدية السلط ان تقوم بتركيب بعض الاشارات الضوئية في التقاطعات الرئيسية في المدينة.

مواطن


• السيد عبدالرؤوف الروابدة


• السيد منير الدرة


• السيد محمد الحلالشة

ترجمة الندوات الدينية للانجليزية

نتمنى على السيد منير الدرة مدير عام مؤسسة التلفزيون الايعاز الى قسم البرامج في التلفزيون لدراسة امكانية ترجمة الندوات الثقافية الاسلامية في التلفزيون على القنال العام الاجنبي لكي يستطيع المشاهد الاجنبي الحصول على فكرة واضحة عن الثقافة الاسلامية.

علاء الدين منصور

الخدمات لمنطقة وادي عبدون

منطقة وادي عبدون المؤدية من شارع راس العين الى الدوار الخامس بحاجة ماسة الى العديد من الخدمات فالشوارع ضيقة والكهرباء لم تصل بعد الى عدد من الاحياء في المنطقة.
نتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة الايعاز بتحقيق هذه المطالب للمنطقة المذكورة.

ضياء الدين خريسات

خدمة البيئة

كنت ازور احدى القرى في محافظة اربد ففوجئت بوجود طلاب يقومون ببناء سور للمدرسة فسألت عنهم فقيل لي ان هؤلاء الطلبة قد قدموا من معان في رحلة وكان من ضمن برنامجهم ان يقوموا بنشاطات لخدمة البيئة ومنها المساعدة في اقامة سور للمدرسة والمشاركة في تنظيف القرية خلال يوم عمل كامل
نتمنى على السيد محمد الحلالشه مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد تشجيع هذه البادرة الخيرة التي من شأنها خلق كوادر مثقفة وعاملة لخير امتها ومجتمعها.

عثمان زيد براش
اربد

حمامات منطقة الساحة بالسلط

الحمامات الموجودة في منطقة الساحة في مدينة السلط اصبحت بحاجة الى صيانة.
نتمنى على بلدية السلط الايعاز الى قسم الصيانة فيها لعمل الصيانة لهذه الحمامات.

عاطف حياصات

مطبات للشوارع امام المدارس

بعض السيارات التي تسير في الشوارع لا تتقيد بسرعة معينة ولا تراعي وجود مدارس واطفال في بعض الشوارع التي تمر منها.
لذا فانني اتمنى ان تدرس لجنة السير المركزية امكانية عمل مطبات في الشوارع التي تقع فيها مدارس للاطفال وذلك مساهمة في التخفيف من حوادث السير المؤلمة والمؤسفة والتي قد تقع احيانا امام المدارس.

ابوفارس

الطواحين

الطواحين مسلسل تلفزيوني جيد نتمنى ان يدرس التلفزيون الاردني امكانية استقطاب مثل هذه المسلسلات المفيدة

عدنان احمد ابوعزمي

الكهرباء لقرية الديرة

سكان قرية الديرة في محافظة البلقاء يتمنون على شركة الكهرباء ايصال التيار الكهربائي لقريتهم اسوة بغيرها من القرى المجاورة.

مجموعة من السكان

باقلام القراء

خواطر قارىء

(١)

بعد غياب طويل عاد وحنين الاهل وحبهم ناداه عاد بعد ان اكمل دراسته عاد بعد ان خسر كل شيء.
لم يعد بالشهادات بقدر ما عاد باخلاق جديدة تختلف عن اخلاقه الاصلية عاد وكأنه لم يعش هنا ولا لحظة.
حين رأيته هتفت به: يا هذا ابق هنا لكي تعود عربيا اصيلا يحافظ على دينه وعاداته وتقاليد مجتمعه.

(٢)

الا ترى يا اخي بان الطريق مغلق نعم هو كذلك.. ولكن لماذا اغلقوه ومثلما اغلقوه نفتحه نحن ولكن الا ترى باننا ما زلنا لا نتعدى الاثنين ولكن الله ثالثنا والارادة والعزيمة ويوما ما سنعود.

غازي محمد ابوربيع
العقبة



«شوية شوية يا حاج» وحلق في الهواء الطلق..
- تصوير ناصر النمروطي

الليلة في النادي السينمائي

جنون العظمة.. والشطرنج مع فيلم «اسود وابيض»

يعرض النادي السينمائي الاردني الليلة الجمعة وفي ختام مهرجان الافلام الالمانية الذي اقامه منذ السبت الماضي الفيلم السابع والاخير وبعنوان «اسود وابيض مثل الليل والنهار...» وفيما يلي لمحة عن الفيلم وعن مخرجه. لقد اذهل توماس روزمند اباه منذ الطفولة بمعرفته للعبة الشطرنج.. واثبت منذ عمر مبكرا امتلاكه لذاكرة بصرية نادرة. لكنه يفقد اعصابه في المباراة الاولى التي يشارك فيها ويخسر اللعبة.. ويضطر للخضوع للمعالجة الطبية بعد ان يهاجم خصمه الفائز ويحظر عليه لعب الشطرنج.

مخرج الفيلم ويلفغانغ بيترسون

ثم نرى توماس روزمند بعد هذا العرض شخصا بالغا يعمل على الحاسب لكن برغم ادراكه للخطر المفروض عليه منذ زمن بعيد الا انه يتابع رغبته الخطرة بوسائل ملتوية وهذه الرغبة تقوده عبر القصة الى القضاء الكامل على ذاته والحاسب الذي يبرمجه. توماس نفسه تحت اشراف مؤسسته لا يقف ندا لكوروجا. بطل العالم فيهزم كوروجا بعد ١٩ نقلة. وتوقظ الطريقة المهنية التي يحتفل بها معلم الشطرنج بانتصاره على الحاسب ومبرمجه روزمند توقظ في اللاعب المهزوم هوسه القديم.. فيبدأ التدريب مع معلمه القديم الذي منعته اعصابه الضعيفة من ان يصبح بطلا للعالم في السابق..

واخيرا يدخل روزمند في معركة تحد حول اللقب العالمي مع كوروجا.. وتدخل المعركة مرحلة حاسمة بعد ٥ جولات مقابل اربعة لصالح حامل اللقب، ويبدو ان للتحدي يتشجع مؤقتا بقدوم زوجته. لكن التعادلات الكثيرة تركت مفعولها النفسي وكوروجا يمتاز بضبط اعصابه اكثر بكثير من الاخر لكن ثقة روزمند بالنفس تزداد بعد ان تصبح النتيجة ٥ مقابل ٥.

ويستطيع في المباراة الفاصلة ان يجعل خصمه يفقد وقاره من طريق لعبه بكرة زجاجية بين يديه. ويعلن كوروجا عن تسليمه ويشير بيده مبتسما الى روزمند بطل العالم الجديد. ويكشف الاخير لمعلمه القديم على ان الكرة كانت تحتوي سما وانه كان سرا يلعب على حياته.

وانطلاقا من هذه اللحظة اصبح روز مند يعتقد انه لا يقهر ولكن بالرغم من انه في المرحلة التالية يفوز في مباريات عديدة ويكسب الكثير من خلالها فان حيازة اللقب كانت تعني في الواقع بدء انحداره فالطاقة النفسية التي يحذقها روزمند لاعب الشطرنج يفتقدها روزمند الرجل بجلاء ويعزله خوفه الخفي من ان يضطر للدفاع عن لقبه امام كوروجا.. ويقع في شرك عقد اضطهاد مدمرة تقوده حتى الى اعتبار زوجته حليفة خطرة لكوروجا

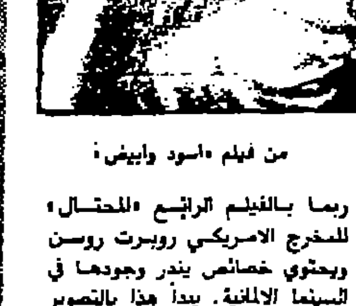
الذي يعتقد انه بدوره يسعى للقضاء عليه جسديا وعندما لا يعود بمقدور روزمند مع المباراة النهائية بشروطه للفرطة فانه يجعل نفسه مذنبا بالشيء ذاته الذي كان يتهم به خصمه فتصبح الساعة التي تدق على طاولة لاعب الشطرنج فتيلا موقوتا لقنبلة تنفجر بينما يجلس روزمند في المقصورة يتفرج على خصمه فوق المسرح. ونشاهده في النهاية في مستشفى الامراض النفسية يطالب زوجته بان تكتب رسالة الى الله حيث يتحداه فيها لمباريه في الشطرنج.

قصة هذا الفيلم مثيرة بقدر ما هي خارجة عن المألوف ومن الغرابة بمكان ان يخرج ولفجانج بترسون هذا العمل للتلفزيون بدلا من السينما.

الفيلم لا يعني كثيرا بلعبة الشطرنج التي قد لا تكون مثيرة للمشاهدة بصريا بقدر اهتمامه بالرغبة في اللعب بحد ذاتها. هذا الهوس الذي يدمر رجلا في النهاية ويدفعه الى حالة تضخم في الانا تقضي عليه. وعند المقارنة في الوقت ذاته بين روزمند وبين خصمه تروسي المبدع فاننا نجد انه نموذج مرسوم بشكل ساخر ولا يكاد يدرك عقلية للمفكر الاساسي الذي لا يستطيع بكبريائه ان يبتلع الهزيمة دون ان يستحضر في ذهنه بالتالي صورة متطرفة لخصمه.

وفيلم اسود وابيض كالليل والنهار هو حتى بالنسبة للناس الذين ليست عندهم ادنى فكرة عن لعبة الشطرنج هو عمل سمفوني مذهل قد يقرن

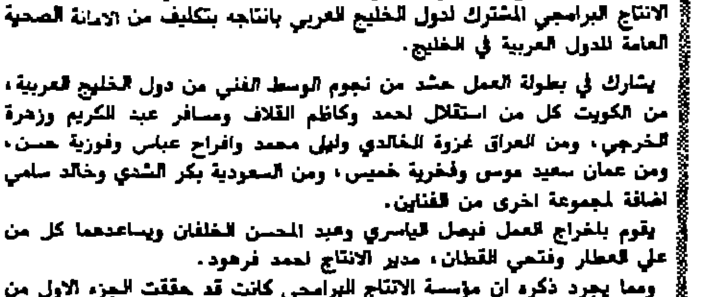




من فيلم «اسود وابيض»

ربما بالفيلم الرائع «المحتال» للمخرج الامريكي روبرت روسن ويحتوي خصائص يندر وجودها في السينما الالمانية. يبدأ هذا بالتصوير المكثف لاجواء المباراة ونجده في البناء الدرامي للقصة ويبدأ بمجموعة من الانتقالات المفاجئة والقطع ومن التاريخ المفاجىء في الايقاع ثم التباطؤ الفجائي ويصل قمته في تمثيل واداء برونوجانز في دور توماس روزمند الذي يحافظ في هذا الدور الصعب على قدراته حتى في ادق التفاصيل وفيلم «اسود وابيض كالليل والنهار» كان من الممكن ان يكون فيلما ناجحا للغاية لو انه كان جزءا من صناعة سينمائية اكثر ازدهارا من الالمانية.

أحمد مظهر يصل الثلاثاء



يصل الى عمان يوم الثلاثاء القادم الفنان المصري المعروف احمد مظهر للمشاركة في الاسبوع الثقافي المصري الذي يبدأ يوم الثلاثاء القادم.

سلامتك.. في ستديوهات الدسمة

بدات الكاميرا تدور منذ ايام قليلة في ستديوهات الدسمة، لتصوير المشاهد الدرامية في البرنامج التثقيفي الصحي «سلامتك» (الجزء الثاني) الذي تقوم مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي بانتاجه بتكليف من الامانة الصحية العامة للدول العربية في الخليج.

يشارك في بطولة العمل حشد من نجوم الوسط الفني من دول الخليج العربية، من الكويت كل من استقلال احمد وكاظم القلاف ومسافر عبد الكريم وزهرة الخرجي، ومن العراق غزوة الخالدي وليلى محمد وافراح عباس وفوزية حسن، ومن عمان سعيد موسى وفخرية خميس، ومن السعودية بكر الشدي وخالد سامي اضافة لمجموعة اخرى من الفنانين.

يقوم باخراج العمل فيصل الياسري وعبد المحسن الخلفان ويساعدهما كل من علي العطار وفتحي القطان، مدير الانتاج احمد فرهود.

ومما يجدر ذكره ان مؤسسة الانتاج البرامجي كانت قد حققت الجزء الاول من البرنامج، الذي حصد الكثير من النجاح والاهتمام الجماهيري والفني، مما دعى الى انتاج المرحلة الثانية من العمل، الذي يتوقع ان يجد طريقة للمشاهدين في دول الخليج العربية في نهاية العمل الجاري.

مدرسة التطبيقات بعمان تحصد كؤوس المسابقات الموسيقية



من الحفل

حصلت مدرسة التطبيقات بعمان على خمسة كؤوس في المسابقات الموسيقية لهذا العام، فقد حصلت على كأس النشيد الوطني، وكأس النشيد المدرسي من الدائرة العامة، وحصلت على ثلاثة كؤوس اخرى من مكتب التربية بجبل الحسين عن الموشح، والنشيد الوطني والنشيد المدرسي.

ويشرف على النشاط الموسيقي معلم الموسيقى في المدرسة السيد حسين عليان.

مناقشة الطواحين في رابطة الكتاب

عمان - من تحسين منصور - جرى في رابطة الكتاب الاردنيين مساء امس مناقشة للمسلسل المحلي (الطواحين) الذي انتهى عرضه مؤخرا على شاشة التلفزيون الاردني.

وفي بداية المناقشة رحب السيد مفيد نحلة عضو الهيئة الادارية بالرابطة بطاقم المسلسل والجمهور الذي شارك في النقاش، ثم تحدث السيد محمود الزيودي مؤلف المسلسل عن تجربته في كتابة المسلسلات للتلفزيون كالغدير، وشمس الاغوار، وقرية بلا سقوف، ومسلسل الطواحين لحد هذه المسلسلات التي يعالج فكرة الاستهلاك.

وقال: ان المسلسل كأي رواية او قصة الا انه قادر على الانتشار من الرواية كونه يعرض من خلال الشاشة الصغيرة.

كما تحدث السيد سعود الفياض مخرج المسلسل عن بدايات اعماله التلفزيونية مع السيد الزيودي، وقد ركز على مسلسل الطواحين كفكرة وكظاهرة.

ثم جرت مناقشة عامة ابديت فيها الملاحظات الايجابية والسلبية للمسلسل..

وقد تبين فيما بعد ان الطواحين هي ظاهرة او شريحة يعاني منها المجتمع في العالم الثالث وليس قرية كما هو سائد عند معظم المشاهدين.

السيد مفيد نحلة قدم للمسلسل فاشار الى السطحية والعمق والى التقطيع والجو الهادىء، والالتصاق بالارض، وجودة التمثيل.

اما السيد جميل عواد فقد تحدث عن العمل فاشار الى ان فيه رمزية تم التعامل معها، وان العمل تحليلي وليس سرديا.

وقد شارك في النقاش السادة: عبير عيسى وجولييت عواد من ممثلي المسلسل.

مناقشة في رابطة الكتاب

تجري في الخامسة من مساء يوم الاحد القادم مناقشة للمجموعة القصصية موت ملاك صغير للقاص جمعة شنب في مقر رابطة الكتاب الاردنية.

يشارك في النقاش السادة سالم النحاس ومازن سعادة ويدير الندوة السيد محمد عرموش.

ندوة لمناقشة رواية ماري روز تعبر مدينة الشمس

تقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاربعاء القادم ندوة في مقر نقابة العاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة لمناقشة رواية القاص قاسم توفيق التي صدرت مؤخرا في بيروت تحت عنوان «ماري روز تعبر مدينة الشمس» وسيشترك في المناقشة ويدير الندوة بالاضافة الى المؤلف القاص محمد خليل.

معرض الفنان عدنان الحلو في رابطة الكتاب

في اطار احتفالاتها بالسنة الدولية للشباب، والتي تنوعت ما بين المهرجانات الخطابية، والامسيات الشعرية والغنائية استضافت رابطة الكتاب الاردنيين معرضا للوحات الفنان التشكيلي عدنان الحلو، افتتحه في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الماضي الاستاذ خليل السواحري رئيس الرابطة، وقد اشتمل هذا المعرض على ثلاثين لوحة زيتية، مثلت مختلف القضايا الانسانية والوطنية كما حالت بعض المناظر الطبيعية، ومن لوحاته الانسانية لوحة بعنوان «نحو الشمس» وهي تحاكي «الاعاقة» ولوحة بعنوان «استقرار الفراشة» وهي تحاكي العاطفة الوجدانية والانسانية، ومن بين لوحاته الوطنية لوحة «الحصار» ولوحة «خطوات فوق الضفائر» وهي تعالج بعض الاحداث السياسية المرتبطة بالقضية الفلسطينية، ومن لوحات المناظر الطبيعية «محاكاة» و «التناغم» وعلى هامش هذا المعرض، كان هذا الحوار مع الفنان التشكيلي عدنان الحلو.

* يلاحظ انك تركز كثيرا على المرأة في لوحاتك.. لماذا؟.

** انا احترم المرأة جدا. لدرجة ان بعض اللوحات استخدمت المرأة كرمز، مثل لوحة «خطوات فوق الضفائر» حيث ارتباط رمز المرأة مع الوطن، «ثم لوحة «امرأة تغنيه» حيث الغيم المرتبط بالعطاء والخير. والمرأة تتخذ نفس المضمون، ثم لوحة - استقرار الفراشة - التي تعكس الدفء والحنان الذي تقدمه المرأة.

* بماذا تعلل السوداوية التي تطغى على بعض اعمالك الفنية؟.

** بالاضافة الى كون الواقع الذي تعالجه هذه اللوحات سوداويا، يمكن القول ان معالجة واقع سوداوي، قد تعطي الانسان بعض السعادة التي يفتقدها.

* ما هي المدرسة الفنية التي تنتمي اليها.. ولماذا؟.

** عدنان الحلو، كفنان تشكيلي لم يدرس الفن اكاديميا، اعتمدت انطلاقته على التشتت وعلى اتخاذ عدة مدارس فنية لكي يستقر منها على واحدة، وبعد اربعة معارض شخصية، تم خلالها كتابة الكثير عن اسلوبه، يمكن القول انه ينتمي للمدرستين الانطباعية والتعبيرية، غير انه في محاولاته الاخيرة وضع قدمه في اول الطريق تمهيدا الى الوصول الى ما يسمى بالطابع الفني الشخصي.

* ما موقفك من النقد الموجه للفن التشكيلي في الاردن؟.

** اي نوع من الفنون بحاجة الى النقد الموضوعي، وفي الاردن ينقسم النقد الى قسمين، اولهما صادق وموضوعي وبناء، ونحن بحاجة الى استمرارية هذا النقد، فهو ينطلق من وعي، وهو ايضا بعيد عن الهرطقات والادعاءات الفكرية، اما الثاني فهو للأسف من النوع المحبط، والبعيد عن الأسس الفنية للنقد الجاد.

اتصالات فرنسية لانشاء وكالة اوروبية متخصصة بالابحاث التكنولوجية العسكرية

باريس - ق ن أ - ذكرت مصادر قصر الاليزيه امس ان الرئيس فرانسوا ميتران اجرى مؤخرا اتصالات مع حلفائه زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة من اجل وضع خطة للابحاث في مجال العلوم التكنولوجية المتقدمة وذلك في اطار وكالة اوروبية متخصصة في الابحاث التكنولوجية العسكرية.

وقالت هذه المصادر ان الدعوة الفرنسية لتوحيد وتنشيط الابحاث العسكرية الاوروبية تأتي بمثابة رد فرنسي واوروبي على مشروع حرب الكواكب الاميركي الذي تعارضه فرنسا وترى فيه وسيلة لزيادة حدة التوتر في العالم.

واشارت مصادر قصر الاليزية الى ان الرئيس ميتران دعا الدول الاوروبية لاتخاذ موقف واضح من مبادرته هذه قبل انعقاد مؤتمر الدول الصناعية المتقدمة في بون يوم ٤ ايار القادم بحضور الرئيس ريغان وذلك لكي تعطي الدول الاوروبية ردا مشتركا خلال هذه القمة على المقترحات الاميركية بدعوة اوروبا للمشاركة في المشروع الاميركي حول حرب الكواكب.

وقالت ان باريس ترى ان الهوة على صعيد التقدم التكنولوجي بين الولايات المتحدة واليابان من جهة واوروبا من جهة اخرى لا تزال واسعة، الامر الذي يجعل من الاوروبيين في نظر باريس اداة لاستخدام ما تنتجه التكنولوجيا الاميركية واليابانية المتقدمة.

في حديث لـ «المصور» المصرية

ضياء الحق: الاتفاق الاردني الفلسطيني فرصة ممتازة لتحقيق السلام بالمنطقة

القاهرة - ق. ن. أ - اكد الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان الاتفاق الاردني الفلسطيني الاخير يعد فرصة ممتازة ومواتية لكل الاطراف لتحقيق السلام في المنطقة.

واعرب الرئيس الباكستاني في حديث تنشره هنا اليوم مجلة «المصور» المصرية عن اعتقاده بان حل القضية الفلسطينية يمكن ان يتحقق بمشاركة اردنية فلسطينية وبمؤازرة الدول العربية والاسلامية.

وتحدث الرئيس ضياء الحق عن المقترحات المصرية لدفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط ووصفها بانها اعطت عملية السلام كمية من الحركة والقوة الدافعة التي كانت تفتقدها.

وتناول الرئيس ضياء الحق في حديثه العلاقات الهندية الباكستانية فأبدى رغبته في التوجه نحو تحقيق تطبيع العلاقات بين البلدين واحترام حسن الجوار مشيرا الى ان مباحثات التطبيع قد استؤنفت على مستويات مختلفة.

وقال ان مشكلة كشمير وهي العقبة بين الهند وباكستان لن توضع في المحك الان غير انه لا يمكن تجاهلها، مؤكدا ان رؤية باكستان ازاء حل هذه المشكلة العويصة تستبعد تماما الحرب كوسيلة وانما يتعين حلها سلميا عن طريق الحوار الذي يجب ان يبدأ.

ومضى يقول انه ليس من المنطقي ان يبدأ الحوار بين الهند وباكستان بنقاط الصراع وانما بنقاط التسوية والتلاقي ولذا قبلت باكستان مؤقتا تأجيل الحديث في مسألة كشمير.

وتناول الرئيس ضياء الحق في ختام حديثه لمجلة «المصور» التجربة الحزبية الجديدة في بلاده، فقال ان مجلس الشورى، البرلماني في باكستان مستقل وله كل السلطات التشريعية كأي برلمان في نظام ديمقراطي.

في الذكرى ال ٤٠ لهيروشيما

موسكو: مستعدون لتجميد التجارب النووية ابتداء من ٦ اب المقبل

موسكو - أ ف ب - اعلن الاتحاد السوفياتي عن استعداده لتجميد التجارب النووية ابتداء من السادس من اب عام ١٩٨٥ القادم وهو موعد ذكرى هيروشيما جاء ذلك في رد على اقتراح لحركة امريكية داعية للسلام في هذا الشان.

وذكرت وكالة «تاس» السوفياتية للأنباء اجمالا ان هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي كلف سفارته لدى واشنطن بالرد بالموافقة على حركة مركز اعلام الدفاع الذي اعد اقتراحا في هذا الصدد.

وجاء في البيان الذي اذاعته وكالة تاس ان الاتحاد السوفياتي يوافق على تجميد التجارب النووية ابتداء من السادس من اب عام ١٩٨٥ خلال الذكرى الاربعين لقصف هيروشيما واوضحت الوكالة انه اذا ابدت الدول النووية الاخرى موقفا ايجابيا فان تجميد التجارب النووية قد ينفذ في وقت مبكر ويمكن استمرار تطبيقه حتى ابرام معاهدة بشأن الحظر الكامل والشامل للتجارب النووية.

وان ضرورة وقف التجارب النووية هي ضرورة ثابتة لسياسة الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح.

وقد اتهم الكرملين في هذا الشان واشنطن بانها مسؤولة عن استحالة التوصل الى اتفاق بشأن حظر التجارب النووية.

طيران العدو يخترق حاجز الصوت في منطقة الجبل والبقاع

بيروت - كونا - اخترق طيران حربي اسرائيلي جدار الصوت في منطقة الجبل اللبناني قبل ظهر امس وتصدت له المضادات الارضية اثناء تحليقه في اجواء منطقة البقاع في شرق البلاد.

وذكرت مصادر امنية امس ان طائرات اف ١٦ الاسرائيلية حلقت في اجواء الجنوب وانعطفت في اتجاه الجبل وصولا حتى البقاع حيث تصدت لها مضادات ارضية منصوبة على التلال الجبلية.

واضافت المصادر ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت اثناء تحليقها بالونات حرارية لتفادي الصواريخ المضادة.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد اغارت اول امس على بلدتي تعنايل وبر الياس في منطقة البقاع مما ادى الى استشهاد ثلاثة اشخاص واصابة خمسة اخرين بجراح فيما سجل اختفاء اثار شخصين اخرين بالاضافة الى تهدم بناية سكنية مؤلفة من طبقتين.

امبو: اصلاحات داخلية مرتقبة «باليونيسكو» لتسهيل عودة واشنطن

عواصم - أ ف ب - ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان امادو مختار امبو مدير عام منظمة اليونيسكو صرح بان المنظمة الدولية ستشرع في اجراء بعض الاصلاحات الداخلية من اجل عودة الولايات المتحدة مرة اخرى الى صفوفها.

واضاف المتحدث في بيان للصحفيين حول لقاء بين ابي ومبو، ان مبو اكد لشينتاور ابي وزير الخارجية الياباني انه سيبذل كل ما في وسعه لاتمام هذه الاصلاحات.

وذكر نفس المصدر ان مبو اشاد بموقف مدير اليونيسكو واكد ان اليابان تتمنى البقاء عضوا في المنظمة لاحراز تقدم في الاصلاحات التي يرى انها ضرورية.

وكانت طوكيو قد ذكرت في بداية العام انها قد تحذو حذو الولايات المتحدة وتنسحب من المنظمة التي اتهمت بانها تتسم بالطابع السياسي في قراراتها وبالبيروقراطية والتساهل في الميزانية.

وتعتبر اليابان وهي عضو في اليونيسكو منذ عام ١٩٥١ اكبر الاعضاء مساهمة في المنظمة حيث تمول اكثر من ١٠٪ من ميزانيتها.

وكانت الحكومة قد دعت سكرتير عام اليونيسكو الذي وصل يوم الاحد الماضي في زيارة لليابان لمدة خمسة ايام بمناسبة المعرض الدولي العلمي في تسوكوبا وفي اخر ايام زيارته لليابان اشترك مبو امس في يوم اليونيسكو في تسوكوبا بزيارة جناح الامم المتحدة.

ومن جهة ثانية عينت فرنسا جيزيل هاليمي مندوبة دائمة لها بدرجة سفير لدى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو».

وتخلف السيدة هاليمي بذلك جاكلين بودرييه التي تشغل هذا المنصب منذ تموز ١٩٨١.

وكان رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية قد اعلن في ٢٦ اذار الماضي ان جيزل هاليمي اختيرت لتخلف جاكلين بودرييه.

مصر تفاوض ٥ شركات اجنبية لاقامة مصنع للسيارات

القاهرة - أ ف ب - صرح عادل جزارين رئيس اللجنة التنفيذية المصرية لصناعة السيارات بأن مصر بدأت مفاوضات مع خمس شركات اجنبية من اجل اقامة مصنع في مصر طاقته مائة الف سيارة سنويا.

واوضح جزارين ان الشركات الخمس المعنية هي فولكسفاجن وجنرال موتورز وبيجو ونيسان.

وذكر متحدث باسم برنامج للعونة الاميركية في القاهرة ان عرض جنرال موتورز يمكن ان يحظى بتمويل من برنامج للعونة الاميركية ولكن لم يعرف حجم تمويل الوكالة الاميركية بعد.

وتشير دوائر الاعمال في القاهرة الى ان تكاليف هذا المشروع الذي يرجع تاريخه الى عدة سنوات ماضية تقدر بنحو ٤٥٠ مليون دولار. وتلقى هذا المشروع عدة عروض منذ العام ١٩٧٨.

وفاة الف صومالي من وباء الكوليرا

الامم المتحدة، جنيف - أ ف ب - اعلن مندوب مكتب التنسيق لشؤون الغوث من الكوارث التابع للامم المتحدة انه تم تسجيل ٣ الاف حالة كوليرا ادت الى اكثر من الف حالة وفاة في شمال شرقي الصومال في الفترة من ٢٧ اذار الماضي الى ١٥ نيسان الحالي.

وقال ان الوباء يتفشى منذ موسم الامطار، وانه يبدو انه تم القضاء عليه. ولكن خطر انتشار العدوى لا يزال قائما، ولا سيما ان كثيرا من الاشخاص لا يزالون يحملون الميكروب بالرغم من عزل ١٧٠٠ مصاب.

واضاف ان الضحايا هم اساسا من اللاجئين الاثيوبيين الذين هربوا من اقليم اوغادين ولا يزالون يتوافدون حتى اليوم وبواقع ٢٠٠ الى ٣٠٠ شخص يوميا الى مخيم جانات في مدينة هارجييزا حيث وصلت اعدادهم الى حوالي ٤٠ الف شخص.

وصرح بأن بعض المصادر افادت بتسجيل ٨ حالات كوليرا في جنوب الصومال مما يخشى معه من خطر انتشار الوباء في هذه المنطقة.

ميتران يستقبل شارل الحلو

باريس - أ ف ب - استقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اول امس لما يقرب من الساعة الرئيس اللبناني الاسبق شارل الحلو الذي وصف هذا اللقاء بأنه كان - وديا للغاية.

وقد اقتصر الرئيس اللبناني السابق الذي اشار لدى مغادرته قصر الاليزيه بأنه علم مؤخرا باستقالة الحكومة اللبنانية، على القول بان مناقشاته مع الرئيس الفرنسي غطت - تقريبا جميع الموضوعات.

وتجدر الاشارة الى ان الحلو كان رئيسا للبنان في الفترة من عام ١٩٦٤ الى عام ١٩٧٠.

الجنرال فيسي يزور منشآت عسكرية سعودية

المنامة - رويتر - زار الجنرال جون فيسي رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية اول امس عددا من المنشآت العسكرية السعودية.

واوضحت وكالة الانباء السعودية ان زيارة الجنرال فيسي شملت مجمع رئاسة الحرس الوطني السعودي ووكالة الملك خالد العسكرية ومدارس عسكرية فنية وقيادة امداد وتموين تابعة للحرس الوطني ولواء الملك عبدالعزيز الالي.

وتزود الولايات المتحدة السعودية بمعظم احتياجاتها العسكرية.

كرامي

وقد رفض السيد كرامي الادلاء بأية تصريحات للصحفيين لدى وصوله الى دمشق. واكتفى بقوله: لا بد لنا ان نتشاور مع المسؤولين السوريين اولا حول الاوضاع والمستجدات على الساحة اللبنانية وبعد ذلك سيكون لنا معكم حديث مطول.

كما توجه الى دمشق وفد يضم مسؤولين عن حركة امل بزعامة نبيه بري ومن الجبهة الوطنية الديمقراطية وهي تحالف احزاب اليسار اللبناني بزعامة وليد جنبلاط وذلك لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين.

ويتردد في الدوائر السياسية في بيروت ان السيد كرامي سيطلب من المسؤولين السوريين اسناد مهمة كفالة الامن في بيروت التي لا يقبل ان يراها تحت سيطرة الميليشيات الى وحدات جديدة من الجيش اللبناني.

وقبيل سفره الى دمشق حمل كرامي بشدة على اولئك الذين يريدون بث الشقاق في صفوف المسلمين معربا عن رفضه للطائفية والتعصب ومؤكدا تمسكه بوحدة المسلمين واللبنانيين ورفضه اية مزايدات في هذا المجال.

واضاف كرامي اثر اجتماع حضره رؤساء الوزارات السابقين في لبنان برئاسة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية السني نحن لا نفرق بين معتنقي دين واحد.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالحاضرين ان السيد كرامي سينقل للمسؤولين السوريين رسالة يعرب فيها المجتمعون عن رفضهم ترك بيروت الغربية وامنها تحت اشراف الميليشيات ومطالبتهم باسناد مهمة الامن في هذا الجزء من العاصمة الى وحدات جديدة من الجيش النظامي.

ويلاحظ ان اللواء السادس في الجيش اللبناني المنتشر في بيروت الغربية لم يفلح في وقف المعارك التي تفجرت بين الميليشيات وفي اعادة الامن والنظام.

ويبدو ان للمسؤولين السوريين فوجئوا بنبأ استقالة الحكومة اللبنانية التي يساندونها ومن غير المستبعد ان يطلبوا من كرامي البقاء في منصبه. ولن تصبح استقالة كرامي نافذة من الناحية القانونية الا بعد اخطار رئيس الجمهورية كتابة وهو ما لم يحدث حتى الان.

وتأتي زيارة السيد كرامي الحالية للعاصمة السورية في اطار الجهود والمساعي المكثفة المبذولة حاليا لتطويق الازمة السياسية العنيفة التي سببتها احداث بيروت المأساوية التي شهدتها مدينة بيروت الغربية خلال اليومين الماضيين.

ورغم عودة الهدوء الى شوارع العاصمة اللبنانية، الا ان ذلك لم يفلح في تبديد القلق الذي تولد عن معارك اليومين الماضيين.

فقد ذكرت مصادر ان حركة «امل» وميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي بدأت امس بتشكيل قوة ضاربة مشتركة من ٤٠٠ الى ٥٠٠ رجل لحفظ الأمن في بيروت الغربية.

وكان السيد نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة «امل» قد اعلن خططا بشأن تشكيل القوة يوم الثلاثاء الماضي بعد عودته من سوريا حيث بحث في تشكيل مثل هذه القوة مع السيد وليد جنبلاط وغيره من الزعماء اليساريين.

وقال السيد كرامي اثر اجتماع دار الفتوى في تصريح نقله راديو بيروت ان ما جرى في بيروت هو محزن ومخز في نفس الوقت ونحن نعتبره اعتداء صارخا على المبادىء والقيم التي نؤمن بها جميعا.

وقد تجدد التوتر في بيروت الغربية بسبب نيران الاسلحة الاتوماتيكية

وقد شب حريق لم تعرف اسبابه داخل مسجد عبد الناصر الذي يضم في المبنى الملحق به اذاعة «صوت لبنان العربي» الناطقة بلسان «المرابطون»

وقد لقي ٣٥ شخصا مصرعهم واصيب ١٦٧ اخرون بجراح خلال المعارك التي دارت خلال اليومين الماضيين في بيروت الغربية، وذلك وفقا لمحصلة مؤقتة جديدة اعدت لدى مستشفيات بيروت.

واوضحت المصادر نفسها ان عددا من المصابين في حالة خطرة وانه امكن التعرف على هوية بعض القتلى.

كما اسفرت «معارك الشوارع» عن اصابة مئات المباني باضرار بالغة ومن بينها دار الافتاء مقر مفتي الجمهورية ومكتب رئيس الوزراء الاسبق صائب سلام.

احصائية رسمية

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان احياء مدينة صيدا الساحلية ومخيمي عين الحلوة والمية ومية تعرضتا بعد الظهر لقصف عنيف من مدفعية الكتائب في عبرا والهلالية.

وقال ان مدفعية القوات الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في بلدة كفرفالوس ساندت ميليشيات الكتائب في قصف المخيمين.

وكانت الحركة في مدينة صيدا والمخيمين في شلل تام امس من جراء رصاص القنص الذي كانت تطلقه القوات الكتائبية عليها.

واشار الى ان احدى القذائف اصابت مستشفى صيدا الحكومي كما تضررت عدة منازل وسقطت بعض القذائف على وسط صيدا.

وجاء في احصاء نشرته المصادر الامنية في صيدا ان عدد القتلى ارتفع منذ بداية الاحداث في ١٨ اذار الماضي الى ٦٧ قتيلا و ٥٨٦ جريحا لكن احصاءات المستشفيات ذكرت ان عدد القتلى والجرحى يفوق هذا الرقم بكثير.

وقال الاحصاء الرسمي ان بين القتلى اربعة من جنود الجيش اللبناني و ٢٠ لبنانيا من مدينة صيدا و ٣٩ شخصا فلسطينيا سقطوا في مخيمي عين الحلوة والمية ومية اضافة الى اربعة اشخاص مجهولي الهوية.

واضاف ان عدد الجرحى في صفوف الجيش اللبناني وصل الى ٣٠ جنديا و ٣٢٠ من المدنيين اللبنانيين و ٢٣٦ فلسطينيا.

اما عدد المهجرين فوصل عددهم كما ذكر الاحصاء الى اكثر من ٧٠ الف مهجر لبناني وفلسطيني.

وتحدثت مصادر يمينية عن قصف تعرضت لها القرى المسيحية الواقعة شرقي مدينة صيداوقالت ان عددا من قذائف المدفعية سقطت في عبرا والهلالية ومغدوشة من مواقع الجيش اللبناني في تلة مار الياس الاستراتيجية ومن مراكز في صيدا والمخيمين

في تل ابيب، ذكرت مصادر اسرائيلية ان ميليشيات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي دمرت يوم الاحد الماضي منزلين في قرية بنت جبيل يعودان لمحمد نابي بيزة.

وقالت المصادر ان الميليشيات العميلة طردت عائلة بيزة بعد ان اعتبرته مسؤولا عن عملية نسف بالمتفجرات لمركز قيادة هذه الميليشيات في بنت جبيل.

بن جديد

بطريقة ايجابية وندعو اصدقاءنا الى الاتجاه نحو تسوية سلمية للنزاع.

وقال الرئيس الجزائري في رده على كلمة ريغان ان الاعتراف بالحق الثابت للشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن هو الطريق الوحيد الذي يؤدي الى سلام عادل ودائم.

واشار ريغان الى الموقف التقليدي لواشنطن بالنسبة لعملية السلام وقال ان الولايات المتحدة تواصل جهودها في هذا الصدد.

وذكر مصدر رسمي اميركي ان الشرق الاوسط وخاصة دور الفلسطينيين في التوصل الى تسوية قد بحثا باستفاضة خلال اجتماع الرئيسين الذي وصفه ريغان بانه اجتماع مثمر اتسم بروح ايجابية.

وفي الوقت الذي سجلت فيه الجزائر مؤخرا في عداد الدول التي يمكنها شراء الاسلحة الاميركية اكد الرئيس بن جديد ان بلاده ستعمل دائما من اجل اقرار الاستقرار الاقليمي في المغرب.

وفيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين اعرب الرئيس الجزائري عن اعتقاده بوجود امكانية كبيرة لقيام تعاون متعدد الجوانب. واعرب بصفة خاصة عن امله في ان تتمكن الجزائر من الاستفادة من التكنولوجيا الاميركية لضمان تطورها.

واشاد الرئيس ريغان ايضا بهذه الافاق واعرب عن تقديره للجزائر بشأن المساعدة التي تقدمها لمكافحة المجاعة في افريقيا.

وقد وجه الرئيس الشاذلي بن جديد انتقادا مباشرا لسياسة واشنطن حيال جنوب افريقيا مشيرا الى ضرورة اثارة غضب عالمي من اجل القضاء على الفصل العنصري وحصول ناميبيا على استقلالها.

وقال الرئيسان الاميركي والجزائري عندما تبادلا الكلمات خلال حفل العشاء ان مباحثاتهما كانت بناءة وزادت من التقارب بين البلدين.

وقال الرئيس ريجان انهما ناقشا التجارة والتخطيط الاقتصادي والجهود الانسانية في افريقيا والتبادل الثقافي.

واضاف يقول اعتقد ان الخطوات التي خطوناها الى الامام سيتبعها المزيد من الخطوات ونحن نتطلع الى هذا التقدم.

ووصف الرئيس بن جديد زيارته بأنها نقطة بارزة جديدة في العلاقات الجزائرية الاميركية. وطلب من واشنطن زيادة تعاونها مع الجزائر في مجالات العلم والتكنولوجيا.

رأي الدستور

للخلافات العربية من اقدار هذه الامة بل هو مؤمن انه اذا حسنت النيات، واذا وضعت المصالح القومية العليا، فوق المصالح القطرية الضيقة، فان هذه الخلافات يمكن تجاوزها. وهو مقتنع بأنه لا توجد دولة عربية قادرة وحدها على مجابهة التحديات الكبرى التي تواجه الامة العربية. لذلك فان دعوته المستمرة الى اعادة بناء العمل العربي المشترك، تنبع من عقيدته الثابتة، بأن حالة التشرذم الراهنة مهما كانت مبرراتها، انما تحطب في حبال الاعداء وتخدم اهدافهم. واذا كان من طبيعة الاشياء ان تختلف الاجتهادات والرؤى بين دولة عربية واخرى حول اساليب التصدي للمشكلات التي تواجه العالم العربي، فان هذا الاختلاف لا يمكن حله بحملات التشهير، والقذف وقطع العلاقات بين الدول والشعوب العربية وانما بالحوار والمناقشة والاقناع في اطار من الاخوة والحرص على المصالح العربية العليا.

تلك هي رسالة الاردن للاشقاء العرب، وتلك هو برنامج عمل الحكومة الرفاعية على الصعيد العربي. ويبقى المأمول ان تجد هذه الدعوة النبيلة صداها المنتظر عند الاشقاء، لكي تزول الغيوم من الافق العربي، ويلتئم الصف، وتجتمع الكلمة، وتتحد الجهود والطاقات في مواجهة الاخطار المحدقة بالجميع.

الغاء تقسيم

وهو عقيد منشق على الجيش وتلقى تعليمه في الولايات المتحدة ويقود زهاء ١٥٠٠٠ متمرد في الجنوب.

وقال متحدث عسكري ان السيد جارانج زعيم المتمردين في جنوب السودان سيكون في الخرطوم اليوم لاجراء مباحثات سلام مع الفريق اول سوار الذهب

وقال المتحدث المقدم محمود جمال ان السيد جارانج سيناقش سبل انهاء التمرد في الجنوب مع الحاكم العسكري الجديد الفريق اول سوار الذهب.

وتسري حاليا هدنة بين قوات الحكومة وزهاء ١٥٠٠٠ متمرد يقودهم السيد جارانج.

ومن المتوقع ان يطالب جارانج بأن تكون له كلمة عند تقرير مستقبل السودان مع الفئات الاخرى المشتركة الان في مباحثات لتشكيل حكومة مدنية انتقالية جديدة ستؤدي مهامها تحت اشراف القوات المسلحة

وفي حديث تنشره مجلة «المصور» المصرية اليوم اكد الفريق اول سوار الذهب ان السودان يؤيد تماما ويدعم قيادة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: اننا مع منظمة التحرير الفلسطينية وحقها في وحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بحرب الخليج اكد سوار الذهب دعم بلاده للعراق في مواجهة الاعتداء على اراضيه خاصة انه اثبت حسن نواياه.

وتناول رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الاوضاع في بلاده فأكد ان القيادة السودانية تعمل على حل مشكلة الجنوب حلا ديمقراطيا وجذريا لهذه المشكلة التي بدأت منذ العام ١٩٥٥.

وقال اننا سنحاكم العهد السابق بأسره، مشيرا الى انه تم التحفظ على اغلب رجال الرئيس السابق جعفر نميري .. وسنقدمهم للمحاكمة العاجلة.

وحول قضية «الفلاشا» قال سوار الذهب ان القيادة الجديدة في السودان قررت فتح ملف التحقيق في هذه القضية لمحاسبة المسؤولين الذين تسببوا في تهريب اليهود الفلاشا من الخرطوم.

واعلن العميد عثمان عبدالله عضو المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان والمتحدث باسمه انه تقرر تكليف الدكتور الجزولي دفع الله نقيب الاطباء السودانيين بتشكيل الوزارة الانتقالية الجديدة.

وقال العميد عبدالله في تصريحات نشرتها امس صحيفة «الاخبار» ان الوزارة الجديدة ستؤدي اليمين القانونية غدا وستبدأ اجتماعاتها على الفور.

ويتوقف اعلان تشكيل الحكومة المدنية الان على ترشيح الجنوبيين للوزراء الثلاثة الذين تقرر ان يمثلوا الجنوب في الحكومة.

ومن المقرر ان يتولى منصب وزير الدفاع ضابط من القوات المسلحة .. ومنصب وزير الداخلية ضابط من الشرطة.

وحول احداث ما قبل ثورة السادس من نيسان في السودان كشف العميد عثمان عبدالله محمد المتحدث الرسمي باسم المجلس العسكري الانتقالي ان اللواء عمر الطيب النائب الأول للرئيس السابق نميري كان يعد للاطاحة بنميري وهيأ جهاز امن الدولة الذي يرأسه لمساندته واعده بحيث يواجه القوات المسلحة اذا ما قررت الاطاحة بالنظام السابق.

وأضاف العميد عثمان عبدالله قائلا: انه كان علينا اتخاذ ان نضرب بكل قوة جلادي الشعب ونضعهم رهن الاعتقال تمهيدا لمحاكمتهم.

عرفات

كما تم بحث موضوع ناميبيا وهو الموضوع الوحيد على جدول اعمال الاجتماع الاستثنائي.

وكان السيد عرفات قد اشاد لدى وصوله نيودلهي بموقف الهند المؤيد لحركات التحرير كما اكد تأييد المنظمة لكل المحاربين من اجل الحرية والاستقلال وبخاصة ابناء شعب ناميبيا.

وكان السيد ياسر عرفات قد غادر بغداد امس متوجها الى نيودلهي بعد ان ترأس الاجتماعات المشتركة للقيادة الفلسطينية التي اختتمت اجتماعاتها هنا امس واستمرت ثلاثة ايام.

وصرح السيد عرفات انه بحث مع الرئيس العراقي صدام حسين اخر التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والهجمة التي تنفذها قوات الاحتلال الصهيوني والعناصر المدعومة من قبلها لارتكاب مذابح جديدة في مخيمات الجنوب وبيروت اضافة الى دور منظمة التحرير في المساعي المبذولة لايقاف الحرب العراقية الايرانية.

وقال في حديث لوكالة الانباء العراقية اذاعته امس ان هناك مخططا لارتكاب مذبحة جديدة في مخيمي صبرا وشاتيلا ببيروت شبيهة بمجازر طرابلس في العام الماضي.

وأشار الى ان المنظمة قامت بتحرك سياسي مع بعض الاطراف العربية والدولية من اجل ايقاف هذه المؤامرة في لبنان.

وعن تقييمه لنتائج الاجتماعات المشتركة للقيادة الفلسطينية في بغداد قال انها كانت ناجحة وتم التوصل خلالها الى قرارات على جانب كبير من الاهمية لخدمة نضال الشعب الفلسطيني والامة العربية.

مجاهدي خلق

التظاهرات المعارضة لنظام خميني التي عمت معظم المدن الايرانية خلال الاسبوع الحالي.

وقالت الصحيفة في مقال لها امس بقلم جون بولك مراسلها الدبلوماسي ان عددا من الايرانيين الذين عادوا من ايران خلال هذا الاسبوع اكدوا له على ان التظاهرات عمت القسم الجنوبي من طهران لليوم السادس على التوالي منددة بنظام خميني ومطالبة باسقاطه.

واضافت الصحيفة ان لواء موسى ابن جعفر تم سحبه من الجبهة مع العراق لقمع التظاهرات المعارضة ونقلت عن عدد من الاجانب الذين زاروا طهران مؤخرا قولهم ان سبب هذه التظاهرات يعود الى الخسائر الكبيرة التي تكبدتها القوات الايرانية اثر هجومها الفاشل على العراق في منطقة هور الحويزه حيث قدر عدد القتلى الايرانيين في هذه المعارك بما يقارب الثلاثين الف جندي ونفس العدد من الجرحى.

من ناحية ثانية رفض الخميني مرة اخرى امس كل فكرة للسلام مع العراق وندد بالذين يدعون الى السلام داخل وخارج ايران على حد سواء.

وجاء حديث الخميني امام المسؤولين الايرانيين وقادة القوات المسلحة بمناسبة يوم الجيش.

مبارك

ومضى مبارك يقول انه نصح الاسرائيليين بعدم اثارة المشاكل وحل مشكلة دير السلطان - والذي تملكه الكنيسة المصرية وقامت السلطات الاسرائيلية غداة حرب حزيران ١٩٦٧ بتسليمة للرهبان الاحباش.

واستطرد الرئيس المصري يقول ان من اخطاء تجربة التطبيع الضغط على المضي فيه في كل المجالات وهذا غير ممكن بعد ٣٠ سنة من المشاكل بين مصر واسرائيل موضحا ان التطبيع يستلزم التدريج والوقت.

واختتم مبارك حديثه مؤكدا ان شرط اسرائيل بقيام رئيس مصر بزيارة القدس هو منطق لا يقبله احد.

رئيس الاركان

كما استمع من احد قادة التشكيلات الى ايجاز عن معركة الكرامة والظروف العامة التي سبقتها واهداف العدو ونواياه ومراحل سير المعركة ونتائجها.

ودار بعد ذلك نقاش تعبوي شارك فيه الفريق الركن العرابي مبديا اعجابه وتقديره للدور المميز للجندي الاردني الذي استطاع في هذه المعركة لصموده وتدريبه ومعنوياته تحطيم اسطورة وغرور العدو الاسرائيلي.

ورافق الضيف في هذه الزيارة السفير المصري في عمان.

وكالة الغوث

وقال المصدر ان ستة وعشرين فلسطينيا قد قتلوا وجرح اكثر من سبعين منذ الاحداث الاخيرة في مدينة صيدا وان اثنين من هؤلاء قد قتلا في بيروت اول امس وفقد ستة اطفال. كما عثر على ست جثث للاجئين فلسطينيين وهي مشوهة في منطقة صيدا وضواحيها.

واضاف ان الايام القليلة الماضية شهدت نزوحا وامدادا كبيرة للفلسطينيين المتواجدين في الجنوب اللبناني باتجاه الشمال اللبناني وهم بحاجة ماسة الان الى مساعدات غذائية وصحية عاجلة.

الحسين يرعى

المصرية للجمهور واسبوع الفيلم المصري حيث ستقدم العديد من الافلام التسجيلية والروائية عن تطور صناعة السينما في مصر وعروض لفرقة رضا للفنون الشعبية، ومسرح للعرائس، وامسيات شعرية يشارك فيها الشعراء السادة: محمد التهامي، وفاروق جويدة وفتحي سعيد.

مصر تؤكد

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان مصر اكدت لريتشارد ميرفي اهمية لجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني مشترك.

وفيما يتعلق بمشكلة طابا اكدت مصر ضرورة تسوية النزاع باللجوء الى التحكيم الدولي.

فدائي

وقال المتحدث ان جثمان الجندي الاسرائيلي ترك في غابة قريبة من مستوطنة كاديما.

واضاف انه عقب اكتشاف جثة الجندي شرعت السلطات الاسرائيلية في حملة اعتقالات شملت عشرات من المواطنين في المنطقة.

من ناحية ثانية اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس احكاما بالسجن لفترات طويلة على عدد من الشبان في الضفة الغربية المحتلة لمقاومتهم الاحتلال.

وقد حكم على وليد عبدالله بالسجن لمدة ١٤ عاما لقيامه بوضع ثلاث قنابل بالقرب من موقع عسكري اسرائيلي كما حكم على رفيقه عبدالله محمد بالسجن لمدة عشر سنوات اما مصطفى توفيق من مخيم قلنديا فقد حكم عليه بالسجن ثماني سنوات لقيامه بالقاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية على مشارف القدس.

ولي العهد

وشرح سموه للوفد الضيف تطورات الاوضاع السياسية في المنطقة العربية بشكل عام ومنطقة الشرق الاوسط بشكل خاص.

كما بحث مع الوفد تطورات العلاقات التي تربط الاردن بباكستان وعلاقة الصداقة بين الشعبين الاردني والباكستاني.

وكان الوفد الضيف قد وصل الى مدينة العقبة مساء امس الاول حيث زار عددا من المعالم الاقتصادية والسياحية والثقافية في المدينة.

اجتماعات اللجنة

ومساعد وزير الخارجية.

ويضم الوفد الأردني وزراء العمل والتنمية الاجتماعية والخارجية، والداخلية، والتخطيط والزراعة والتموين والصناعة والتجارة والاعلام والنقل والتعليم العالي.

وسيصل على نفس الطائرة من القاهره وفد اعلامي وصحفي مصري يضم خمسة وعشرين عضوا.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ال الدويك في الضفتين والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

احمد عمر الدويك (ابو فؤاد)

سواء بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او بنشر النعي في الصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله ان يمتع الجميع بالصحة والعافية ويجنبهم كل مكروه.

نعي فاضل

عبدالحافظ عبدالرحيم فلاح القراله ينعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

الحاج سالم سلمان القراله
«ابو حسن»

ويتقدم من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

جميل واخيه عادل احمد فلاح القراله ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

الحاج سالم سلمان القراله
«ابو حسن».

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

اربد - عبدالرؤوف عارف سماره واولاده المهندس عادل وعامر ينعون بمزيد من الحزن والاسى عمهم الغالي المرحوم

محمود الحاج سماره
«ابو سماره»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - احمد حمدي سماره وفوزي حمدي سماره ينعون بمزيد من الحزن والاسى عمهم الغالي المرحوم

محمود الحاج سماره
«ابو سماره»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

نعيـوهبه سعيد عبدالوهاب واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

ماريا عيد مبارك

شقيقة السيد اسكندر عيد مبارك

ويتقدمون عن انجالها وعموم ال مبارك وسمريوتي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

جورج شكري سلفيتي وانطون ميشيل بطماني ومنير ناصيف حبيب اصحاب الشركة الهندسية للمواد والبناء ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفاضلة المرحومة

ماريا عيد مبارك
ام نقولا

ارملة المرحوم كرياكوس سمريوتي والدة زميلهم قسطنطين ويتقدمون منه ومن عموم ال سمريوتي وانسباؤهم واقرباؤهم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

الحاج عادل الددو واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حسني رشدي العالول
ابو سامي

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

خالد مدحت كمال وطاهر مدحت كمال ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

حسن رشدي العالول

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام الافاضل بالعزاء الصادق وبالمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي فاضل

بمزيد الحزن وعميق الاسى ينعى الدكتور عصام رشدي الحبش وعائلته الصديق الغالي المرحوم

حسن رشدي العالول

ويتقدمون من انجاله الاعزاء وعموم ال العالول الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

مدير عام وموظفو الشركة التجارية الصناعية المحدودة / فورد ينعون بالحزن والاسى المرحومة

هاله مورين خوري

شقيقة زملاءهم فائق وفايز خوري ويتقدمون من ال خوري باحر التعازي والمواساة وخفف الله من مصابهم.

نعي

مدير وموظفو الشركة التجارية الاردنية المحدودة / دودج ينعون بالحزن والاسى المرحومة

هاله مورين خوري

شقيقة زملاءهم فائق وفايز خوري ويتقدمون من ال خوري باحر التعازي والمواساة وخفف الله من مصابهم.

نعي وجيه فاضل

عبد الحليم خضر بينو واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى العقيد المتقاعد المرحوم:

ادريس بك سلطان

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

عبد الوهاب محمد نور الدين بينو واولاده ينعون بمزيد الحزن واللوعة عمهم المرحوم العقيد المتقاعد:

ادريس بك سلطان

راجيا الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

المقدم عصام حامد بينو واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم العقيد المتقاعد:

ادريس بك سلطان

داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

نبيل محمد طاهر وشقيقته نعيمة محمد طاهر ينعيان بمزيد من الحزن والاسى جدهما الفقيد العقيد المتقاعد المرحوم:

ادريس بك سلطان

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

حنفي عبدالمجيد بينو واولاده ينعون ببالغ الاسى والحسرة والحزن فقيدهم الغالي المرحوم العقيد المتقاعد:

ادريس بك سلطان

ويتضرعون الى الباري عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

اعضاء اللجنة الاجتماعية للنادي القوقازي ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

العقيد المتقاعد ادريس بك سلطان

اول رئيس للنادي القوقازي واحد المؤسسين الاوائل للنادي عام ١٩٣٢.

نعي وجيه فاضل

خليل جعفر بينو واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى العقيد المتقاعد المرحوم:

ادريس بك سلطان

الذي وافته المنية يوم ١٥/٤/١٩٨٥ سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

محمد شامل ارسين رشيد احمد ومحمود ينعون بمزيد من الحزن عمهم الفاضل المحسن الكبير العقيد المتقاعد المرحوم:

ادريس بك سلطان

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

فاروق عز الدين عبدالحميد واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى عميم الفاضل المحسن الكبير العقيد المتقاعد المرحوم:

ادريس بك سلطان

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

الدكتور المهندس مراد جيبابي بينو مدير دائرة الكيمياء الصناعية - الجمعية العلمية الملكية ينعى بمزيد الحزن والاسى خاله المرحوم العقيد المتقاعد:

ادريس بك سلطان

سائلا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

طلال الياس بينو ينعى بمزيد من الحزن واللوعة خاله المرحوم العقيد المتقاعد:

ادريس بك سلطان

راجيا من الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال ابو الهدى والتاجي والفاروقي في الاردن والبلاد العربية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

اسحق ابراهيم ادهم ابو الهدى الفاروقي

الذي توفاه الله اثر الحوادث المؤسفة في بيروت سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ويلهم عائلته الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعازي

ال صوير واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج اسماعيل ابراهيم صوير
«ابو يحيى»

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات راجين المولى ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

ولا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

نعي

ال ابو حلاوه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد ابراهيم ابو حلاوه

الذي وافته المنية في القدس الشريف عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت شقيقه احمد ابو حلاوه الكائن في جبل النصر مقابل ريفكو.

نعي وجيه فاضل

العقبة - ينعى ال جابر في الضفتين والخارج بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج توفيق عبدالقادر اسعد جابر

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في مدينة العقبة عن عمر يناهز (٩٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وسيدفن جثمان الفقيد في مقبرة ال جابر في المقبرة الاسلامية في [illegible]. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل ولده ذياب توفيق جابر ابو نافذ مقابل المستشفى الايطالي بعمان.

نعي فاضل

اربد - امين الخصاونه واولاده وعموم عشائر الخصاونه ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

الشيخ عبدالحميد عبداللطيف العزه

ويتقدمون من ال العزه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - جمال ورائد ورامي سماره ينعون بمزيد الحزن والاسى واللوعة عميم الغالي المرحوم

محمود الحاج سماره
«ابو سماره»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

الدكتور عمر جباي بينو وشقيقاه المهندس علي وعثمان جباي ينعون بمزيد من الحزن والاسى عمهم الفاضل العقيد المتقاعد المرحوم:

ادريس بك سلطان

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

اربد - خرجا والزوية - ابناء محمد شريف فريوان وعموم عشائر الفريوان في خرجا والزويه ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

جمال حسين محمد شريف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٨/٤/١٩٨٥ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في قريته الزويه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته، تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد حسين الكائن في الزويه.

نعي فاضل

اربد - امين محمد شريف واخوانه وابناء اخيه محمد وعبدالمجيد وعبدالباسط وعموم عشيرة الفريوان ينعون بمزيد الحزن واللوعة ابنهم المربي الفاضل المعلم

جمال حسين شريف

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس ١٨/٤/٨٥ عن عمر يناهز ٣٧ عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيق المرحوم الكائن في بلدة الزوية / خرجا.

نعي فاضل

شركة وهدان للادوات الكهربائية وفيديو الكوكب ينعيان بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

ابو العلا رشدي الطاهر

شقيق زملائهم عدنان وعمر الطاهر.

للفقيد الرحمة ولاله وذويه من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

خليل مريج والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

ماريا «نبيهه» مبارك

ارملة المرحوم كريكوس سمريوتي

ويتقدمون من انجالها وبناتها باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولانجالها من بعدها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

سامي حبايبه وعائلته ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحومة:

ماريا «نبيهة» مبارك

ارملة المرحوم كريكوس سمريوتي

ويتقدمون من انجالها وبناتها باصدق واحر مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

محمد خليل محيي واولاده ومحمد ياسين ابو جلدة وابو النوري ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم.

عبدالغافر مفلح الطموني

الذي وافته المنية صباح يوم الاربعاء الموافق ١٧/٤/١٩٨٥ والذي تم دفنه في مدينة السلط.

تقبل التعازي للرجال في بيت ابو النوري حي العيزرية السلط ولغاية مساء اليوم الجمعة. وللنساء في بيت المرحوم الكائن في حي العيزرية.

نعي فاضله

مدير وموظفو منطقة الزرقاء التابعة لوكالة الغوث الدولية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة:

والــدة

زميلهم السيد كمال نصار

ويتقدمون من زميلهم ومن ال الفقيده وذويها الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه، للفقيده الرحمه الواسعه ولهم من بعدها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

العاهل السعودي يناشد الشرعية اللبنانية العمل لوقف الاعتداءات على المخيمات

الرياض - ق.ن.ا - ناشد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية السلطة الشرعية اللبنانية والقيادات الفاعلة على مختلف الاصعدة والمستويات بالعمل الفوري على بذل الجهود العاجلة لايقاف الاعتداءات المتواصلة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وعلى ابناء الشعب اللبناني بمنطقة الجنوب وللحد من التجاوزات التي تقوم بها بعض العناصر المسلحة على المواطنين في بيروت الغربية.

جاء ذلك في بيان صدر عن الديوان الملكي السعودي الليلة قبل الماضية واذاعه راديو الرياض صباح امس.

كما ناشد البيان السلطه الشرعيه العمل على ايقاف الهجمات والحد من الممارسات العدوانية التي تجري الان في بيروت حفاظا على ارواح واعراض وممتلكات المواطنين اللبنانيين الابرياء.

واهاب البيان بجميع العناصر اللبنانية المتصارعه ان ينبذوا الخلاف فيما بينهم ويواجهوا العدو الغاشم صفا واحدا دفاعا عن اوطانهم واعراضهم وامتهم وحفاظا على وحدة ارضهم وشعبهم.

وعلى نفس الصعيد اعربت دولة قطر اميرا وحكومة وشعبا عن بالغ القلق ازاء التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية بوجه عام وفي بيروت الغربية بوجه خاص. والتي تمثلت في العمليات والهجمات العسكرية التي قامت بها فئات مسلحة ضد بعض قطاعات الشعب اللبناني والمخيمات الفلسطينية.

وقال مصدر رسمي في تصريح له امس بهذا الشأن ان دولة قطر التي تابعت بألم عميق وتعاطف اخوي احداث لبنان المأساوية وما تخللها من مؤامرات اثيمة واعتداءات شرسة نفذها اعداء البلد الشقيق والامة العربية كان اعظمها واخطرها الغزو الاسرائيلي، كانت تأمل في ان يؤدي التقهقر الاسرائيلي الى فتح الطريق امام عهد جديد للاخوة اللبنانيين يستعيدون فيه ائتلافهم ووحدتهم وسيادتهم فوق ارضهم.

واضاف المصدر ان الاخوة اللبنانيين ومعهم الاخوة الفلسطينيون دفعوا ثمنا غاليا من ارواحهم واموالهم وممتلكاتهم في سبيل اجبار العدو الصهيوني على الرحيل عن ارض لبنان العربي. مما شكل انتصارا وطنيا وقوميا يتعين الحفاظ عليه وصونه واتمامه بتضامن جميع القوى الوطنية المخلصة وتكاتفها وابتعادها عن الخلافات والمعارك الهامشية التي تستنزف جهودها وتتيح للعدو النفاذ منها.

وقال ان دولة قطر تهيب بالسلطة الشرعية وكل الفئات اللبنانية المخلصة بالمبادرة الى ابداء اقصى درجات ضبط النفس والعمل دون ابطاء على وضع حد لكل اشكال الاقتتال وتوجيه كل الطاقات بدلا من ذلك الى محاربة عدوها الحقيقي دفاعا عن وطنها وحرماتها وامتها.

باشراف الصليب الاحمر الافراج عن (١٠٠) معتقل ونقلهم الى صيدا

صيدا، لبنان - رويتر - ذكرت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية افرجت امس عن اكثر من ١٠٠ معتقل بينهم ٣٦ شخصا كانوا معتقلين في سجن عتليت في فلسطين المحتلة.

وقالت المصادر ان الصليب الاحمر الدولي تولى عملية نقل الذين افرج عنهم الى مدينة صيدا.

وقال المعتقلون الذين كانوا في سجن عتليت انهم كانوا يعانون من وضع صحي سيء.

وقال الشيخ يوسف المسلماني الذي كان بين الذين افرج عنهم من سجن عتليت ان كل ١٦ معتقلا كانوا يجمعون في غرفة بطول ستة امتار وعرض اربعة وتقدم لكل منهم وجبة طعام من نصف ملعقة مربى ومثلها من الزبدة اضافة الى بيضة مسلوقة.

واضاف يقول ان الشاي كان يقدم لهم باردا وان بعض المعتقلين يعانون من امراض جلدية وان واحدا منهم قد يفقد بصره لعدم تقديم العلاج له.

نعي مربي فاضل

اربد - ينعى طلاب مدرسة المنصور الثانوية / اربد بمزيد الحزن والاسى المربي الفاضل مديرها المرحوم

الاستاذ قاسم محمد شخاتره

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وجميع محبيه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ال حمد الحجاوي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:

حامد محمود حوتري الحجاوي

هذا وسيتم تشييع جثمان الفقيد من مسجد الامام مسلم في عوجان - الزرقاء بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩/٤/١٩٨٥.

تقبل التعازي في منزل ولده عمر الحجاوي للرجال الكائن في عوجان قرب مثلث ياجوز وللنساء في منزل عزت مصطفى الحجاوي في نفس الموقع

نعي فاضل

خضر سليم حنانيا وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

عوض جريس دبو

ويتقدمون من زوجته وانجاله وعمومه ال دبو الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا واله جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

رياض يوسف علمات وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

عوض جريس دبو

ويتقدمون من زوجته وانجاله وعموم ال دبو الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا واله وذويه الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ال الجبالي في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

حمدان ابراهيم الجبالي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز مئة عام.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في بيت ولده مصطفى الجبالي - حي الحسين - الرصيفة.

اعلان فقدان

اعلن انا قسيم محمد عبدالرحمن الصباحين عن فقدان رخصة السيارة الكويتية رقم ٩٢٨٠ح بتاريخ ١٥/٤/١٩٨٥ في المدينة الصناعية باربد اثناء التصليح يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر للشرطه وله جزيل الشكر.

مصادر مصرية: لن نطلب من نميري المغادرة

القاهرة - ق.ن.ا - اكدت مصادر مصرية رسمية ان مصر لن تطلب من الرئيس السوداني السابق جعفر نميري مغادرة مصر الا اذا اراد هو ذلك.

وقالت هذه المصادر ان مصر ترحب باقامة نميري فيها الا انها حريصة في الوقت نفسه على عدم السماح له بممارسة اي نشاط سياسي.

واضافت ان القيادة السودانية الجديدة تتفهم موقف مصر بهذا الشأن.

وقد اقام نميري بعد وصوله الى مصر في قصر الطاهرة وهو احد قصور الضيافة المخصصة لرؤساء الوزارات عند زيارتهم لمصر ويقع بحي الزيتون شرقي القاهرة. وقام بعض الاطباء بزيارته لمتابعة صحته.. الا انه يبدو انه انتقل اخيرا للاقامة بأحد قصور الضيافة بمدينة الاسكندرية.

وقد فشل المراسلون الاجانب في محاولة لقاء نميري او اجراء اية احاديث معه.. وقد ابلغتهم السلطات الاعلامية المصرية ان الرئيس السوداني يعتذر عن عدم اجراء اية احاديث صحفية او القيام بنشاط سياسي.

ومن الواضح ان نميري اصبح عازفا عن القيام باي دور سياسي بعد استقرار الحكم في السودان والهجوم العنيف الذي تعرضت له سياسته سواء في السودان او مصر او الدول العربية الاخرى.. وتأكد ذلك في برقيته الى الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان بعد ايام قليلة من اطاحته والتي تمنى فيها للمجلس والحكم الجديد التوفيق في مهمته.

وقد اثارت اقامة نميري في مصر معارضة شديدة سواء في السودان او مصر.. فقد قامت مظاهرات في السودان تطالب مصر بتسليمه لمحاكمته كما اجمعت احزاب المعارضة المصرية على المطالبة بعدم بقائه في مصر، الا ان هذا الموقف لايجد اية استجابة لدى الرئيس المصري حسني مبارك وحكومته والصحف القومية خاصة وان نميري كان حليفا قويا لمصر طوال الستة عشر عاما الماضية.

المؤتمر الاسلامي يهيب بقادة المسلمين التصدي للمخططات ضد الفلسطينيين واللبنانيين

جده - ق.ن.أ - اهابت منظمة المؤتمر الاسلامي بقادة الامة الاسلامية بالتصدي للمخططات الارهابية الصهيونية التي تستهدف الفلسطينيين واللبنانيين.

وقالت المنظمة في بيان اصدرته امس حول الاحداث الخطيرة التي تشهدها المخيمات الفلسطينية في لبنان انها تتابع بقلق شديد الاحداث الخطيرة التي تعيشها المخيمات في منطقة صيدا بالجنوب بسبب تصعيد الهجمات الوحشية التي تشنها بعض العناصر بدعم من القوات الاسرائيلية.

وقالت المنظمة ان هذا التصعيد يؤكد مرة اخرى النوايا الصهيونية التي تهدف الى تهجير سكان المخيمات وتفريغها من اهلها الفلسطينيين وضرب المواطنين المسلمين لتحقيق مخططها الذي تسعى اليه على الارض اللبنانية عن طريق اشعال نار الفتنة الطائفية.

واشار البيان الى انه في نفس الوقت الذي تقوم فيه تلك العناصر باجتياح المخيمات في صيدا فان القوات الاسرائيلية تقوم بابشع عمليات القمع والارهاب والمجازر ضد المخيمات الفلسطينية الموجودة في صور استكمالا للمخطط الصهيوني في الجنوب الى جانب تعرض المخيمات الفلسطينية في بيروت الى محنة جديدة من خلال الحصار المضروب عليها.

ودعت المنظمة افراد الشعب اللبناني الى جمع الكلمة ونبذ الطائفية والانتباه الى مخططات المحتل الاسرائيلي والعمل صفا واحدا على افشاله.

القليبي يناشد القادة الايرانيين ان يجنبوا شعبهم المزيد من المحن

تونس - ق.ن.ا - اهاب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مجددا بالقادة الايرانيين ان يجنبوا شعبهم المزيد من المحن والالام وان يجنحوا الى السلام العادل والمشرف بين ايران والعراق كمقدمة لطي صفحة الماضي والاقبال على عهد جديد يسوده الوئام والتعاون لمصلحة الجميع.

واشار السيد القليبي في بيان اصدره هنا امس حول الزيارة التي قام بها بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة مؤخرا الى كل من بغداد وطهران الى انه في الوقت الذي انتعشت فيه امال الامة العربية نتيجة هذه الزيارة بحثا عن حل عادل ومشرف يتم بموجبه وضع حد للحرب بين العراق وايران.. اضافة الى ان الرأي العام الدولي يتطلع الى ماقد تكون اسفرت عنه هذه الزيارة تشير الانباء الى حشد قوات عسكرية ايرانية كبيرة في المناطق الحدودية استعدادا لشن هجوم جديد على الاراضي العراقية.

واعرب الامين العام للجامعة العربية عن اسفه لان ترافق هذه الحشود تعبئة اعلامية واسعة يشدد فيها القادة الايرانيون على ان الاسلوب الوحيد لحل النزاع بين البلدين هو استخدام القوة ومواصلة الحرب.

واكد القليبي ان الاصرار على مواصلة التصعيد في هذه الحرب يسد الطريق امام المبادرات الدولية الساعية لاقرار السلام ويفرض كذلك على العراق الذي لم يتوان في الاعلان عن استعداده لوضع حد للحرب واجبا مقدسا وهو الدفاع المشروع عن سيادته وامنه وسلامة شعبه.

شؤون العدو

رفع اسعار الكهرباء

صادقت اللجنة المالية التابعة للكنيست على رفع سعر الكهرباء بنسبة ١٣ في المائة بأثر رجعي اعتبارا من نهاية الشهر الماضي.

وقد صادقت اللجنة على ذلك بعد نقاش طويل وصعب.

كتيبة كتائبية تنضم لقوات لحد في جزين ومرجعيون!

• ذكرت صحيفة (هارتس) ان ١٧٥ عنصرا من قوات الكتائب المنشقة التي يرأسها سمير جعجع قد انضمت لـ (جيش جنوب لبنان) بقيادة انطوان لحد في منطقة جزين.

وأضافت الصحيفة بانه يبدو بأن جعجع ولحد اتفقا على ارسال ٢٥٠ مقاتلا اخر من قوات الأول الى منطقة جزين حيث سينضمون الى افراد (جيش جنوب لبنان) العاملين في المنطقة، وقد تلقى رجال الكتائب هؤلاء ملابس واسلحة وعتادا من (جيش جنوب لبنان).

ويبدو بأن هذه القوات ستشكل الكتيبة المارونية في (جيش جنوب لبنان) التي ستحافظ على (الامن) في منطقة جزين ومرجعيون.

وكما ذكر فان لحد قد طالب الجيش الاسرائيلي بالسيطرة على هذه المنطقة بهدف الاتصال بقوات الكتائب وقد وافقت اسرائيل على طلبه، كما توجه الدروز سكان منطقة جبال الشوف الى الكولونيل داني ونشيلد قائد وحدة الارتباط في لبنان وابلغوه بأنهم سيقاومون أي وجود لقوات لحد في تلال نيحا.

اسرائيل تنفي اختطاف احد جنودها في الضفة

نفى متحدث عسكري اسرائيلي لن يكون الجندي الاسرائيلي العريف ليفي ايليا اسر منذ ايام في الضفة الغربية. وذكر المتحدث انه لم يحدث اختطاف اي جندي اسرائيلي.

ضغوط على دروز حاصبيا للانضمام لـ (جيش جنوب لبنان)

قررت لجنة المتابعة الدرزية لشؤون لبنان توجيه دعوة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس لعقد اجتماع عاجل معه لمناقشة اوضاع الدروز في منطقة حاصبيا بجنوب لبنان كما قررت اللجنة توجيه دعوة لعقد لجتماع عام لابناء الطائفة الدرزية يوم السبت المقبل في مقام النبي الخضر عليه السلام في كفرياسيف لشرح مواقف اللجنة والخطوات الواجب اتخاذها لمعالجة المشاكل المطروحة.

وذكر راديو اسرائيل ان لجنة المتابعة الدرزية ناقشت ايضا في اجتماعها الطارىء الذي عقدته ليلة امس الاول موضوع المعاناة التي يلاقيها عدد من دروز منطقة حاصبيا بسبب رفضهم الانضمام لـ (جيش جنوب لبنان).

السجن مدى الحياة للجندي الذي اطلق صاروخا على باص عربي

حكم على المدعو دافيد بن شيمول بالسجن المؤبد بعد ادانته بالقتل ومحاولة قتل في قضية اطلاق صاروخ باتجاه سيارة باص عربية في القدس قبل عدة اشهر.

وكان الحادث قد اسفر في حينه عن مقتل شخص واصابة عدد من ركاب سيارة الباص بجروح.

وقد حكم على بن شيمول بالسجن المؤبد لقيامه بمحاولة قتل ايضا بوضعه عبوة ناسفة في مقهى بالبلدة القديمة في القدس.

اصابة ٧ جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

جرح ثلاثة جنود اسرائيليين اثر انفجار لغم ارضي جنوب قرية كنا في جنوب لبنان. وقال الناطق العسكري الاسرائيلي انه وقعت في هذه المنطقة مؤخرا عدة عمليات ضد القوات الاسرائيلية ويعتقد ان هناك مجموعة مسلحة واحدة تقوم بتنفيذها.

وكان اربعة جنود اسرائيليين قد اصيبوا بجراح اثر انفجار لغم قرب صور.

علاوة غلاء للمستخدمين باسرائيل براتب الشهر الحالي

تم التوقيع على اتفاق علاوة الغلاء لهذا الشهر بين مندوبي الهستدروت وارباب العمل وستصرف بموجب هذا الاتفاق لجميع المستخدمين في اسرائيل علاوة غلاء بنسبة ٨,٤ بالمائة في راتب الشهر الحالي - أي في مطلع الشهر المقبل.

وصرح رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في حالة اقدام الحكومة على رفع اسعار المنتجات او الكهرباء خلال فترة تجميد الاسعار الحالية فان (الهستدروت ستعتبر ذلك خرقا من جانب واحد للصفقة الاقتصادية الشاملة)

شامير.. «موسيقار» الخارجية الاسرائيلية

يعزف لحنا «رافضا» لزيارة عيزر وايزمان الحالية للقاهرة

لا معنى للقول بان زيارة عيزر وايزمن للقاهرة، هي زيارة خاصة، اذلم يتحول وزير الدولة فجأة الى (هاوي آثار)، ولم يكشف في وقت متأخر عن روعة بلاد النيل، وجاء وصف زيارته بـ (زيارة خاصة) بهدف امتصاص غضب اسحق شامير رئيس الحكومة بالوكالة ووزير الدفاع، وكان من المفروض التمسك بهذه الزيارة والقيام بها في موعدها المحدد طوال الفترة التي وعد بها اسحق شامير بالامتناع عن وضع عقبات امام سفر وايزمن، لكن بعد ان فاجأ شامير الجميع يوم الاحد الماضي عندما طالب بتصويت الحكومة على قرار سفر وايزمن وبعد ان هدد بأن سفره سيخلق ازمة حكومية حتى في حال اتخاذ الحكومة قرارا ايجابيا بسفره، فلم تبق اية حاجة الى اضفاء مساحيق تجميل سياسية على هذه الزيارة.

ولا ريب في ان زيارة وايزمن لا تشير الى اعمال حكومية سليمة، لان من المفروض قيام وزير الخارجية باجراء اتصالات سياسية ودبلوماسية، لا سيما وان موظفي وزارة الخارجية هم المسؤولون المباشرون عن هذه الامور، ويكاد يكون من شبه المؤكد ان تكليف شمعون بيرس لوايزمن القيام بهذه الزيارة يعني رسميا تجاوز شامير ومملكته.

مهام الخارجية

لكن اية وزارة خارجية هذه التي يدور حولها الحديث؟

تتركز مهام وزارات الخارجية في معظم دول العالم في المهام الدبلوماسية وتمارس معظمها ضغوطا سياسية على حكوماتها، وتعتبر وزارات الخارجية في العديد من الدول رمزا للحلول الوسط والاعتدال، وفي اغلب الاحيان تثير وزارات الخارجية غضب الرأي العام في دولها من جراء تطلعها لتقديم تنازلات، وكان مناحيم بيغن وطوال فترات وجوده في المعارضة يستشهد بالمثل الساخر البريطاني الذي يقول بان وزارات الخارجية في كافة ارجاء العالم ضد بريطانيا بمن فيهم وزارة الخارجية البريطانية، ووفقا لما ورد في مذكرات اركاي شيتشنكو، الذي فر من الاتحاد السوفياتي الى اوروبا الغربية - فان وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي تعتبر الجانب الاكثر اعتدالا في الكرملين وهذا ما لا ينطبق على وزارة الخارجية الاسرائيلية التي يقودها اسحق شامير اذ تسعى هذه الوزارة الى لجم واغلاق الطريق امام اية تطورات سياسية في العلاقات مع مصر، ويتهرب شامير من السؤال الجوهري الذي يطرحه عليه موشيه شاحال وزير الطاقة منذ عودته الزيارة التي قام بها مؤخرا للقاهرة، حل الذي وقع من الجانب الاسرائيلي على اتفاق التحكيم حول قضية طابا، كان على قناعة باحتمالات كون القرار لصالحه؟

وفيما اذا كان الرد ايجابيا لماذا تتهرب اسرائيل من اقتراح عرض القضية على لجنة تحكيم دولية؟

وفيما اذا كان الرد سلبيا هل اخطأت الحكومة السابقة حينما وافقت على التحكيم؟

ولماذا لم تحسن دراسة الوضع القائم؟

ولماذا وقعت على اتفاقية تنص على التحكيم في هذه القضية.. اذا كانت احتمالات نجاحها معدومة؟!

(لا) شامير..

ولا يرد شامير او مستشاره في وزارته الخارجية على هذا السؤال، ولم تبادر وزارته في النصف الثاني من العام الماضي الى اية مبادرة ايجابية. ولا تعرف جوقة شامير الموسيقية الا نغمة واحدة تتمثل بـ (لا)؛



عيزر وايزمن

فلا.. لمبادرة الرئيس المصري حسني مبارك..

ولا لتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك

ولا للتحكيم في قضية طابا.

ولا لمشاركة الولايات المتحدة في المفاوضات.

ولا توجد نغمة (نعم) واحدة في السلم وللموسيقى لهذه الجوقة..

ويقول شامير: لا يدور الحديث عن مقترحات مصرية او عربية جديرة بالاهتمام، وحتى فيما لذا افترضنا جدلا بأنه على حق في تقديراته، فانه لم يتكبد عناء دراسة نوايا هذه المقترحات؟

ويثور غضبه ازاء احتمالات احراز تقدم استعدادا لتسوية ما، وهو غير معني بهذه التسويات، ويجب على شمعون بيرس ان لا يبدي اية تنازلات في هذا المجال بالذات وعليه ادارة دفة حكومة تكون على قناعة تامة بأنها لم تفوت اية فرصة لاجراء مفاوضات، اذ ستكون اسرائيل راضية عن تصرفاتها فيما اذا حدثت تراجعات على العلاقات بينها وبين مصر، وانهارت اتفاقية السلام معها، اذ يجب ان لا تتحمل مسؤولية تدهور الاوضاع في المنطقة وتجدد حالة الحرب بينها وبين القاهرة.

كان شمعون بيرس رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي وزير مواصلات في العام ١٩٧٠ عندما عرض موشيه ديان فكرة الاتفاقية المرحلية مع مصر، ويعرف بيرس جيدا اعضاء حزب العمل الذين افشلوا مثل هذا الاقتراح وبامكاننا ايضا التوصل الى قناعة مغايرة من خلال الاطلاع على البحث الذي اجراه موردخاي غازين (مسيرة السلام ١٩٦٩ - ١٩٧٣) والذي يتضمن اثباتات تبرر موقف حكومة غولدا مائير، ولا تحملها مسؤولية افشال المحاولات السلمية آنذاك، اذ يؤكد غازين بان الرئيس السابق انور السادات لم يكن معنيا باتفاقية سلمية قبل حرب تشرين الاول.

مبادرة ديان..

لكن لا كتاب غازين.. ولا المعلومات الشخصية لشمعون بيرس تستطيعان محو عبارات من التاريخ الحديث تؤكد بأن المنافسة الداخلية في اسرائيل والتزام الاسرائيليين جانب الصمت هما اللذان اديا الى افشال مبادرة ديان، وسيبقى هذا الشك - الدائم من الاستحالة بمكان محوه او محو الآثار الناجمة عنه وبامكان بيرس فقط ان يستخلص منه العبرة الوحيدة القائلة، يجب ان لا تلطخ سياستنا بشكوك اخرى.

ولهذا السبب بالذات لديه اسباب جيدة لعدم الانجرار وراء الاعتبارات التي يتقبل بها وزراء الليكود على مسيرة الحكومة الحالية وفيما اذا كان اسحق شامير لا يدفع بوزارته للبحث عن عدالة لجراء مباحثات مع مصر ومع الاردن والفلسطينيين، فمن المسموح لشمعون بيرس اتباع اسلوب التجاوز، وعدم التخوف من التهديد بخلق الليكود ازمة حكومية.

وليست هناك اية خطورة من تهديدات الليكود، فاسرائيل على وشك استكمال انسحابها من لبنان، وبهذا يكون (التجمع قد انجز الجدوى الرئيسية من انضمام شامير وزملائه الى الائتلاف الحكومي. وبعد الانسحاب واجراء انتخابات (الهستدروت) لن يكون بيرس بحاجة لاستمرار الائتلاف مع الليكود، اذ سيحاول الليكود استرضاءه لتطبيق اتفاقية الائتلاف الحكومي وتسلمه رئاسة الوزراء، وفي ظل هذه الاوضاع قد يؤدي خلاف حاد حول الحوار مع مصر الى حل الائتلاف الحكومي.

نقطة ضوء حمراء

وفيما اذا كان عيزر وايزمن يمثل نقطة ضوء حمراء بالنسبة لليكود فبالامكان لارسال موشيه شاحال لبرافقه في هذه الزيارة، اذ سيجد الليكود صعوبة في معارضة ذلك، وسيكون بامكان التجمع ليس فقط عقد مؤتمر قمة بين الرئيس مبارك وبيرس، بل والتمهيد ايضا لدراسة كافة القضايا والمشاكل التي تقف عائقا امام مسيرة السلام.

ولم تصل في الاشهر الاخيرة اية مؤشرات واضحة حول نوايا الرئيس مبارك تحدد قدراته على المناورة، وقد اخذت الولايات المتحدة انطباعا بانه ليس على استعداد للوفاء بجزء من الالتزامات التي قطعها على نفسه، كما لم يف ايضا بالالتزام الذي قطعه على نفسه امام جورج شولتز، وزير الخارجية الامريكي، والخاص باعادة السفير المصري الى تل ابيب مع بدء الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، وهذا الامر سيوفر لاسرائيل قدرة على المناورة السياسية والاعلامية لا يمكن الاستهانة بها وسيفسر التخلي عن هذه المناورة كقلب ظهر للجن من قبل (النصف الصقوري) في الحكومة الاسرائيلية لاتفاقيات السلام..

هآرتس

اسرائيل تمارس الدلال على الولايات المتحدة حول الانضمام لمشروع حرب الكواكب



• شامير وبيرس

تكتب الفقرات التالية في يوميات مواطن اميركي عادي يبدي اهتماما بمشروع حرب الكواكب، قرأت بغضب وسخرية ان اسرائيل تتردد بالاستجابة لدعوة وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر الخاصة بمشاركتها لمشروع حرب الكواكب، وعدم انضمامها لهذا المشروع ليس له اهمية تكنولوجية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة، لكن الجرأة اليهودية تثير الغضب. اي وقاحة هذه التي تدفعهم الى مشاكسة الاميركيين.

تراودني رغبة في الكتابة الى عضو مجلس الشيوخ الذي يمثل ولايتي مطالبا اياه بممارسة ضغوط على كاسبر واينبرغر لالغاء الدعوة التي وجهها الى اسرائيل. لاننا لا نرغب بمساهمتها، كما لا نريد هذه المساهمة لاننا نحترم رغبة اسرائيل في الحفاظ على سيادتها. والا سمعنا انغاما من جوقة الوحدة الوطنية الداخلية من امثال شمعون بيرس واسحق رابين والبروفيسور موشيه ارنس تصرخ باعلى صوتها لماذا؟ كيف تستطيعون انتم الاميركيون عمل هذا بنا؟.

وفيما لو لم يوجه دعوة اليهم للانضمام الى هذا المشروع لشاهدنا مسؤولي اللوبي اليهودي ومناصريهم في الولايات المتحدة، يتدفقون على البيت الابيض متوسلين الينا بالتخلي عن سياسة الكواكب الخارجية التي تتبعها حيالهم لان السوفيات سيفسرون مثل هذه الخطوة وكأن إسرائيل ليست جزءا من التحالف الغربي وان دمها مهدر، وكأنها ليست جزءا من حلقة النفوذ الاميركي ولا تسجلها شبكة الدفاع الاميركية العالمية. واذكر ايضا تلك الايام التي كنت فيها عضوا في الكونغرس. وسيذكرنا الاسرائيليون بان دين هاتسيون نسي في احدى المرات التأكيد على انه يرى في كوريا الجنوبية جزءا من منطقة الدفاع الاميركية. وفسرت كل من كوريا الشمالية والاتحاد السوفياتي والصين حديثه هذا كدليل على ان اميركا لن تدافع عن نظام سينجمان ري. وقد ادى ذلك الى خوض حرب متعطشة للدماء.

وبعد من هو يوسي سريد الاسرائيلي الذي يفسر كل تطور تكنولوجي - عسكري كذروة للجنون؟. ومن حظ اسرائيل ان سريد لم يكن على الحلبة السياسية في الخمسينات والستينات. عندما طورت اسرائيل ودون عقبات المفاعل النووي الذي انشأته في منطقة ديمونة لسد احتياجاتها العلمية واقامت صناعتها الجوية العسكرية، ويتجرأ سريد على القول اليوم بأن شمعون بيرس عارض فكرة التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الذي رفع رايته ارئيل شارون بالتعاون مع كاسبر واينبرغر ويبدو لن بيرس سيعارض تحالفا كهذا الان. لكنه عمليا لن يجرؤ على ذلك.

درست التاريخ الحديث لليهود ومن خلال اطلاعي على هذا التاريخ علمت بان دافيد بن غوريون مؤسس الدولة اليهودية كان يحلم بتحقيق هذا التحالف مع الولايات المتحدة وكان شمعون بيرس يسير تحت كنفه في ذلك الوقت. وقد استطاعت حكومة المعراخ اثناء توقيعها على الاتفاقية المرحلية مع مصر في السبعينات اجبار الرئيس الاميركي انذاك جيرالد فورد على التوقيع على وثيقة اشار في سياقها الى انه في حال حدوث مواجهة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ستسارع القوات الاميركية للدفاع عن اسرائيل وبناء على ذلك من هو غير معني الان بالتحالف الاستراتيجي" عن ماذا يتحدث هؤلاء الاسرائيليون؟.

الا يرغبون باعتبارهم كوكبا اميركيا سيارا؟ - الا يعتبرون كوكبا تابعا مع اخذهم مبلغ ثلاثة مليارات دولار وبالمناسبة نطلق على ذلك بليونا في

بقلم: دان مرغليت

الولايات المتحدة، - الا تعتبر دولتهم مجرد غبار كوكب سيار من خلال ارتباطها بقرارات حق النقض الفيتو الاميركي؟ - الا يشعرون بهذا الارتباط من خلال تزويدهم بطائرات قاذفة مقاتلة من طراز اف ١٥ واف ١٦.

لكن تعاونا تكنولوجيا شاملا على قاعدة عمل متوازن ومحترم يفسر لديهم كدليل على كونهم مجرد تابعين للولايات المتحدة. هؤلاء الاسرائيليون غريبو الاطوار، اقول هذا دون ان اكون مناهضا للسامية. ولا استطيع تجاهل وجود جدال حول البدء بمشروع حرب الكواكب ولا ريب في ان لهذا الجدل ابعادا سياسية، داخلية وتحاول الادارة الاميركية استغلال توجيه دعوة لاسرائيل بهدف تليين معارضة اليهود الاميركيين واصدقائهم للمشروع، وما اقرب هذه الوقائع؟ ففي الوقت الذي يطالب فيه شمعون بيرس بمساعدات اضافية من الولايات المتحدة يشعر بانه دون هذه المساعدات قد يعود ارئيل شارون الى تسلم زمام السلطة في اسرائيل.

وللحقيقة اقول بان لدي انتقادات لعدد من الاسرائيليين الذين يودون المشاركة في مشروع حرب الكواكب هذا فالبروفيسور شيبح فايس الذي يعتبر احد رجال اسحق رابين وزير الدفاع. اطلق تصريحات يستشف منها بان التدخل الاسرائيلي في حرب الكواكب سيعتبر مصدر للمساومة مع الاتحاد السوفياتي. فقد تحصل اسرائيل مثلا على تصريح بهجرة حوالي نصف مليون يهودي سوفياتي وذلك مقابل تخليها عن المشاركة في هذا المشروع. ولربما وافقت اسرائيل ايضا على مشاركة مشروطة بالمشروع يكون ثمنها هجرة مائة الف يهودي سوفياتي الى اسرائيل وذلك مقابل استمرار مشاركتها فيه على ان لاتخلق له اجنحة يحلق فيها في الفضاء. لكن هل يعتقد الاسرائيليون باننا سنوافق على تزويد اسرائيل بطائرات اف ١٥ مقابل نفط رخيص الثمن من الدول العربية.

ان مشروع حرب الكواكب مسألة اميركية داخلية ويجب ان لا تحاول اسرائيل تحديد جدوى او مدى حيوية هذا المشروع لنا. وعليها فقط ان تجيب على سؤالين: هل تعتبر نفسها جزءا من العالم الغربي؟. وهل مشاركتها جديرة بتكنولوجيتها المتقدمة. والتي تكثر من التباهي بها على الرغم من انها لم تستثمر الكثير من الاموال في هذا المجال خلال السنوات القليلة الماضية؟.

ويثير غضبي في هذه المسألة انني اتوقع ومنذ الان مطالبة اسرائيل خلال الاشهر القليلة القادمة بزيادة حجم مبيعاتها لمشروع حرب الكواكب وربما يعارض كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي مثل هذه التوجهات.

«هآرتس»

الذكرى العاشرة لحرب لبنان الاهلية

في مثل هذا اليوم قبل عشر سنوات عبر باص يقل مواطنين فلسطينيين حي عين الرمانة الواقع في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية وعند مدخل الحي الخاضع لنفوذ الكتائب انطلقت الرصاصات باتجاه الباص الفلسطيني من كمين كتائبي فقتل حوالي ١٥ شخصا من الابرياء ضحية هذا العمل الغادر الذي كان الشرارة الاولى للحرب الاهلية اللبنانية التي انهت الان عامها العاشر.

عشر سنوات ارتكبت خلالها كافة انواع المجازر ضد الافراد والجماعات والاخلاق والقيم، وكانت الضحية الاولى للحرب هي حالة الوئام والوفاق الوطني بين اللبنانيين.

وخلال هذه السنوات العشر كانت الحرب الاهلية اللبنانية الطاحنة تشهد حالات المد والجزر وتشارك فيها سوريا مرة واسرائيل مرة اخرى، بحيث اصبحت الساحة اللبنانية ساحة اقتتال في الصراع العربي الاسرائيلي، وقدم الشعب اللبناني من التضحيات في سبيل القضية الفلسطينية وفي سبيل قضاياه الداخلية ما لم يسبقه اليه في ذلك اي شعب اخر.

ولكن عشر سنوات من الضحايا والدمار والعنف لم تعلا بالشعب اللبناني حتى الان الى بر الامان وما زال الصراع بين الطوائف اللبنانية في حين ان الوفاق والوئام ابتعد اكثر بكثير مما كان عليه عند بدء الحرب.

والقضية الفلسطينية التي حاولت اسرائيل اثناء غزوها للبنان ان تحقق الفصل الكامل بينها وبين الشعب اللبناني ظلت قدر اللبنانيين والفلسطينيين معا بحكم الاخوة والجوار والمستقبل الواحد.

وخلال عشر سنوات اختفت اسماء كثيرة من الساحة السياسية اللبنانية امثال كمال جنبلاط وبيار الجميل وحلت محلها اسماء جديدة وانتهت زعامة ال الجميل التقليدية لحزب الكتائب ليظهر بدلا منها اتجاه اكثر يمينية يمثله سمير جعجع ويدعو صراحة للتحالف مع اسرائيل وقطع جسور لبنان مع العرب.

فماذا يخبىء المستقبل للبنان؟ وهل هناك امل في الوفاق والسلام ام ان هناك سنوات اخرى من الحرب والدمار؟ ان الجواب او الاجوبة بيد اللبنانيين وحدهم، ويكفي ما قامت به القوى الخارجية في اذكاء نيران الحرب وابعاد اي فرصة للسلام.

«القدس»

زيارة وايزمن لمصر

واخيرا تمت زيارة عيزر وايزمن وزير الدولة الاسرائيلي بلا وزارة لمصر، في وجه معارضة كبيرة من جانب (الليكود) كادت تحول دون القيام بها، وهكذا وباغلبية صوت واحد فقط في الحكومة الاسرائيلية توجه وايزمن الى مصر فعلا.

ومن المعلوم ان الرسالة التي اراد الليكود ابلاغها لمصر من خلال موقفه من زيارة وايزمن هي ان الليكود موجود ولا يزال متمسكا بمواقفه المعروفة من مختلف القضايا العربية، وبالتالي فان اي صفقة سلمية لا يمكن ان تتم من وراء ظهر التكتل الذي هو قادر كما دلت قصة الزيارة المذكورة على ابطال اي مساومات بين مصر وحزب العمل.

مواقف الليكود من قضايا لبنان، والاستيطان وطابا والتسوية السلمية الشاملة لم تتغير ورئاسة العمل للحكومة الاسرائيلية لا تعني تراجعا لليكود على الخريطة السياسية وانما مجرد وجود توازن بين الحزبين الكبيرين وبعد عام واحد وبضعة اشهر سوف يتسلم اسحق شامير منصب رئاسة الوزراء ويعود الليكود الى تصدر الواجهة السياسية في اسرائيل وبالتالي فان اي اتفاق مع مصر او غيرها من الدول العربية سيكون دون اساس الرسالة التي اراد الليكود ابلاغها للعرب وللرأي العام العالمي هي انه شريك متناصف مع العمل في الحكم ولن يستطيع العمل على اتخاذ اي قرار هام بشأن السياسة الخارجية دون موافقة الليكود حتى لو كان هذا القرار زيارة وزير اسرائيلي لمصر.

ومن الواضح ان كل المعطيات على الصعيد الاسرائيلي تؤيد تلميحات وتصريحات الجناح اليميني وهكذا فان مصير السلام والجهود السياسية لحل القضية الفلسطينية اصبحت محل شك وتدور حولها علامات استفهام كبيرة غير ان اتمام زيارة وايزمن رغم كل الاصوات والاعتراضات يدل على ان الطرف الاسرائيلي الاخر المتحالف مع الليكود يستطيع اتخاذ قرار وتطبيقه، ولكن السؤال المهم هو هل زيارة وايزمن لمصر هي في اهمية التسوية السلمية الشاملة؟

«القدس»

قبضة اخبار من الاراضي المحتلة

احتفالات بيوم الاسير الفلسطيني

جرت احتفالات بيوم الاسير الفلسطيني حيث اقام اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي في القدس احتفالا فنيا كبيرا في قاعة مسرح النزهة الحكواتي وجرى خلال الاحتفال تكريم عائلات المعتقلين والشهداء كما قام اعضاء الاتحاد بزيارة لعدد من اسر الشهداء والمعتقلين.

والقيت خلال الاحتفال عدة كلمات.

تسجيل مخالفات تموينية لعدد من تجار غزة

قام مفتشو مديرية الصناعة والتجارة بغزة خلال اليومين الماضيين بجولات تفتيشية في الاسواق، حيث تبين لهم ان بعض التجار يقومون بوضع بعض البضائع وخاصة المواد الغذائية في مغلفات دون ذكر مصدر السلعة او محتوياتها او وزنها وقاموا بتسجيل عدد من المخالفات وتم انذار المخالفين بعدم العودة لمثل هذه الاعمال.

ترفيع عدد من موظفي بلدية طولكرم

قرر المجلس البلدي في طولكرم ترفيع عدد من موظفي البلدية للدرجات التي يستحقونها وذلك ضمن موازنة العام المالي الجديد.

اتلاف اشجار برتقال وزيتون في خربة الاشقر

قام مجهولون بقطع ٣٠ شجرة برتقال وقلع عدد من اشجار الزيتون التي يملكها علي ادريس الاشقر من سكان خربة الاشقر وقد باشرت الشرطة التحقيق.

ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها اتلاف اشجار للمذكور.

اعتقال الشخص السادس الذي فر من معتقل شرطة القدس

اعتقل في الخليل بعد ظهر امس الاول اخر المعتقلين الستة الذين كانوا قد فروا من معتقل شرطة القدس قبل عدة اشهر وهم اربعة من المواطنين العرب واثنان من اليهود. وكان اثنان من المعتقلين العرب قد سلما نفسيهما الى الشرطة بعد وقت قصير من هروبهما.

الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج

اقيمت في عدد كبير من المساجد والجمعيات والمؤسسات التعليمية في الضفة الغربية احتفالات بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج تليت خلالها قصة الاسراء والمعراج والعبر والدروس للاستفادة منها وستواصل اليوم الاحتفالات الدينية بهذه المناسبة.

احكام بالسجن بحق اربعة شبان

اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس احكاما بحق وليد عبدالله خريوش بالسجن لمدة ١٤ عاما وعلى عبدالله محمد ذياب لمدة عشر سنوات وذلك بتهمة الانتماء للمنظمات.

كما اصدرت على عماد يوسف قطاوي من مخيم العيزرية بالسجن لمدة ستة اشهر بتهمتامنية وعلى مصطفى توفيق عبد جعفر ٢٣ سنة من قباطية بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجات حارقة على سيارات للجيش الاسرائيلي في قباطية.

مختارات من قصائد الشيخ البسطامي

صدر حديثا كتاب مختارات من ديوان الشيخ محمد احمد البسطامي ويتضمن نخبة من قصائد الشيخ البسطامي يتناول فيها الناظم معالجة شاملة لمختلف المواضيع الدينية والوطنية والاجتماعية والسياسية والتاريخية.

ويقع الكتاب في ثلاث وتسعين صفحة من الحجم المتوسط.

معرض الكتاب السنوي السادس في جامعة بيت لحم يفتتح اليوم

من المقرر ان يفتتح النادي الثقافي التابع لمجلس طلبة جامعة بيت لحم اليوم الجمعة معرض الكتاب السنوي السادس والذي يستمر ثلاثة ايام واوضح سكرتير النادي ان المعرض يحتوي على عدد كبير من الكتب الفكرية والفلسطينية والعلمية والادبية بالاضافة الى جناح خاص للملصقات واخر للاشرطة.

مجلس بلدية قلقيلية يقرر اقامة مدرسة نموذجية

قرر المجلس البلدي في قلقيلية اقامة مدرسة نموذجية في المدينة تقع على ارض مركز توزيع المؤن التابع للبلدية وطلب المجلس البلدي الى قسم الهندسة في البلدية المباشرة باعداد المخططات اللازمة للمشروع لرفعها لوزارة الاسكان ورئاسة وكالة الغوث الدولية للمساهمة في هذا المشروع.

تذمر من قلة الموظفين في مكتب بريد بيت لحم

يتذمر المواطنون في بيت لحم من الازمة في مكتب البريد خاصة قسم بنك البريد وقسم تسديد فواتير الهواتف والكهرباء وذلك بسبب قلة الموظفين، الامر الذي يرغم المراجعين على الوقوف ساعات طويلة في طوابير.

خان يونس - يسن حسين الاسطل - ابو هاني .... ٦٠ عاما

القدس - الفرير انطوني فروجيا - .... ٧١ عاما

القدس - محمد ابراهيم الخريتاوي (ابو ابراهيم) .... ٧٥ عاما

طولكرم - الحاج عبدالفتاح حسين ابو سفاقه - ابو احمد .... ٨٣ عاما

جنين - توفيق يوسف خرعوبا - ابو نبيل .... ٧٥ عاما

عبدالله علي بكر العمري .... ٨٠ عاما

الخليل - الحاجه رتيبه عبدالقادر العجيل .... ٦٥ عاما

ترمسعيا - محمد سعاده عبدالغني - ابو سعاده .... ٦٥ عاما

نابلس - عصيرة الشمالية - الحاج محمد موسى اسماعيل الجمل - ابو توفيق .... ٦٠ عاما

نابلس - الحاجه زوقيه اسعد عبدالمجيد - ام لبيب .... ٧٠ عاما

غزه - الحاج حمدي محمود الهندي - ابو مصطفى .... ٧٠ عاما

الحاج حسن محمد سلمان الجرجاوي - ابو علي .... ٧٢ عاما

رام الله - مريم سليمان مغنم .... ٩٠ عاما

رحمهم الله جميعا

في ذكرى وفاة المرحوم كريم خلف

بمناسبة وفاة المرحوم كريم خلف رئيس بلدية رام الله نشرت مجلة الميدل ايست اللندنية الرثاء التالي الذي يعكس شعور المواطنين نحو الفقيد الكبير.

لقد احدثت وفاة رئيس بلدية رام الله السابق كريم خلف الذي عزلته سلطات الاحتلال الاسرائيلي هزة في قلوب كافة من عرفوه في الاراضي المحتلة. وهرع الوف الفلسطينيين الى منزله في رام الله لتقديم التعازي على الرغم من ان المنية وافته في اريحا.

ولد كريم حنا خلف في رام الله في علم ١٩٣٤ وبعد ان درس الحقوق في مصر عاد الى بلده ليعمل في سلك القضاء الى ان تم انتخابه رئيسا لبلدية رام الله في عام ١٩٧٢. وقام السيد خلف بعدة زيارات الى الدول العربية والولايات المتحدة لجمع التبرعات لمدينة رام الله وللسكان اللاجئين فيها لتحسين اوضاع المعيشة وخدمات الصحة والتعليم.

عرف السيد خلف بوطنيته الصادقة ودفاعه المستميت عن حقوق شعبه الفلسطيني وكثيرا ما جابه السلطات الاسرائيلية المحتلة مما دفع هذه السلطات الى نفيه خارج البلاد ثلاث مرات. واصبح بذلك رمزا لجهاد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخارجها. واستطاع المرحوم كريم خلف ان يقنع زملاءه رؤساء البلديات العرب بالاستقالة من وظائفهم بالجملة في عام ١٩٧٥ لدفع السلطات الى اجراء انتخابات جديدة. وقد جعل شعاره في حملته الانتخابية دعم منظمة التحرير الفلسطينية وعارض هو وزميله رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة اتفاقات كامب ديفيد. لكن هذه المعارضة كلفت الزعيمين الفلسطينيين غاليا. فقد قامت احدى المنظمات الارهابية الاسرائيلية في ايار ١٩٨٠ بمحاولة اغتيالهما ففقد السيد كريم خلف احدى ساقيه ولدى عودته من الولايات المتحدة للمعالجة استقبل السيد خلف بترحاب عظيم في بلدة وفي مدن الضفة الغربية. وكان يتوجب عليه ان يواجه بعد عودته متاعب اخرى. فقد عارض اقامة «ادارة مدنية» في الضفة مما دفع السلطات الاسرائيلية الى عزله هو ورؤساء البلديات الاخرين والزمته حكومة بيغن بعدم مغادرة منزله في اريحا. لكن ذلك كله لم يفت في عضده، وظل كريم خلف صلة الوصل بين الفلسطينيين المقيمين في الاراضي المحتلة ومنظمة التحرير الفلسطينية في الخارج وبقي المدافع الصلب عن وحدة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي الشتات.

واننا اذ نرثيك يا كريم، اعمق رثاء لنسأل الله لروحك النعيم في جنات الخلد موطن شهداء الوطن الذبيح!

عن الميدل ايست اللندنية

المرحوم كريم خلف رئيس بلدية رام الله

اضواء على شخصية رامز عالية.. زعيم البانيا الجديد

«رامز عالية» الذي ينتظر ان يتسلم مهام منصبه رسميا كزعيم للحزب الشيوعي في البانيا، كان منذ عامين تقريبا يقوم بمهام سلفه الزعيم الراحل «انور خوجا» فضلا عن رئاسة مجلس الشعب. وكان «خوجا» الذي توفي الخميس الماضي وتزعم الحزب منذ تشرين الثاني ١٩٤١ قد اشتد عليه المرض في صيف ١٩٨٣، حيث لم يظهر الا في المناسبات الرسمية. اما السيد «عالية» الذي ظل نائبا ورفيقا لخوجا طيلة الستة عشر عاما الماضية، فقد بدأ سلسلة من الزيارات لعواصم الاقاليم الالبانية في آب ١٩٨٤ والقى خطبا في اجتماعات المسؤولين عن ادارتها. وهكذا، فان امر «الخلافة» موافق عليه من قبل «الجنرال خوجا» مسبقا.

وقال السيد «عالية» في خطاب القاه في الذكرى الخامسة والسبعين لعيد ميلاد الزعيم «خوجا» في تشرين الاول ١٩٨٣، «ان من حسن حظ حزبنا العظيم ان يكون على رأسه قائد مثل الرفيق انور خوجا، التلميذ المخلص واحد اتباع ماركس وانجلز ولينين وستالين.. الزعيم الذي يتميز بالحنكة السياسية، والقدرة على التكيف في كل الاوضاع والظروف.. الرجل البعيد النظر والشجاع الذي يتخذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب..»

وقبل صعوده الى قمة الزعامة في تيرانا «عاصمة البانيا»، كان السيد «عالية - ٥٩ سنة» يتولى مراكز هامة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، من بينها الاشراف على ايديولوجية الحزب منذ العام ١٩٥٨. وكانت تلك الفترة من اصعب الظروف التي شهدتها البانيا حيث اعلنت «استقلالها» عن الاتحاد السوفياتي وسعت الى اقامة علاقات وثيقة مع الصين الشعبية. وكان السوفيات الذين دامت علاقاتهم الطيبة قرابة عشر سنوات قد انشأوا مطارات وقاعدة لرسو الغواصات في جزيرة «سازان» المحصنة تحصينا قويا فضلا عن تنفيذ العديد من المشاريع الاقتصادية مثل بناء قصر الثقافة في تيرانا.

وكانت احدى المهام الموكلة للسيد «عالية» آنذاك المساعدة في اعداد كوادر الحزب لتحويل ولائهم عن موسكو والاتجاه نحو تأييد سياسات الصين الشعبية ومن ضمنها «الثورة الثقافية» التي اعلنها الزعيم «ماو تسي تونغ».

ولد السيد «رامز عالية» في ١٨ تشرين الاول ١٩٢٥ في بلدة «سكوتاري» بشمالي البانيا. وتشير تقارير غير مؤكدة ان والديه المسلمين هاجرا من منطقة «كوسوفو» التي تقطنها غالبية البانية. وضمت الى مملكة «العرب» بموجب المعاهدة التي انهت الحكم العثماني في مناطق غربي البلقان عام ١٩١٢. وينتمي السيد عالية الى شمالي البانيا المسلم، على عكس سلفه «انور خوجا» الذي ينتمي الى جنوبي البلاد ذي الاغلبية من الكاثوليك والارثوذكس. وقد درس السيد عالية في مدرسة فرنسية في تيرانا خلال الثلاثينات، وكان تلميذا نشيطا سياسيا، وانضم الى «جيش التحرير الوطني الشيوعي» في سن التاسعة عشرة، وانتقل الى بلدة «بلوش» الجبلية وتطوع للخدمة في فرقة الصاعقة السابعة في اوائل عام ١٩٤٤، وشارك في العديد من اعمال المقاومة ضد الجيش النازي المتقهقر.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، عين «عالية» امينا عاما لاتحاد الشبيبة العاملة الالبانية عام ١٩٤٦، واستمر في هذا المنصب تسع سنين. ثم تولى منصب وزير التربية عام ١٩٥٥، وتخلى عن منصبه بعد ثلاث سنوات ليصبح مسؤولا كبيرا في زعامة الحزب الشيوعي.

وعندما غير الحزب الشيوعي اسمه الى «حزب العمل الالباني» عام ١٩٤٨، بعد ان انفصلت يوغوسلافيا عن دول الكتلة السوفياتية واعلنت حيادها، انتخب «عالية» عضوا في اللجنة المركزية الحاكمة. ثم اصبح عضوا كاملا في المكتب السياسي عام ١٩٦١ وهو مايزال في الثلاثينات من عمره.

«نيويورك تايمز»

رامز عالية.. الزعيم الالباني الجديد

بقلم ديفيد بايندر

الذكرى السنوية الثلاثون لمؤتمر باندونغ للتضامن الافرواسيوي

تشهد مدينة (باندونغ) الاندونيسية الشهيرة في النصف الثاني من الشهر الحالي احتفالا كبيرا تشارك فيه وفود من المنتظر ان تمثل اكثر من ١٠٠ دولة من دول العالم الثالث تكريما لمرور ٣٠ سنة على انعقاد المؤتمر الاسيوي الافريقي الذي عرف باسم مؤتمر باندونغ وشاركت فيه يومذاك ٢٩ دولة اسيوية وافريقية ارست مبادىء سياسية جديدة كان لها اثرها على مجريات الاحداث العالمية وعلى حركة التحرر الوطني في افريقيا واسيا وعلى تضامن شعوب القارتين. وستشهد عواصم افريقية واسيوية احتفالات مماثلة تنظمها لجان التضامن الافرو - اسيوي في بلدانها.

لقد جاء انعقاد مؤتمر باندونغ بين ١٨ و ٢٥ نيسان من عام ١٩٥٥ بمبادرة من دول كولومبو الخمس - بورما وسيلان (سيري لانكا الان) والهند واندونيسيا وباكستان، حيث وجهت الدعوات لعقد اجتماع في المدينة الاندونيسية بناء على توصية من رؤساء حكوماتها عند اجتماعهم في الهند في كانون الاول من عام ١٩٥٤ وجاء في الدعوة ان المؤتمر مطالب ببحث هوية اسيا وافريقيا في الشؤون الدولية وتأثيرها وتوقعاتها في المستقبل.

وقد لبت دعوة الدول الخمس الى المؤتمر اربع وعشرون دولة اسيوية وافريقية هي افغانستان وكمبوديا وجمهورية الصين الشعبية وايران والعراق واليابان والاردن ولاوس ولبنان والفلبين والمملكة العربية السعودية وتايلاند وتركيا وجمهورية فيتنام الديمقراطية وفيتنام الجنوبية واليمن ونيبال وسوريا من القارة الاسيوية ومصر واثيوبيا وساحل الذهب (غانا) وليبيريا والسودان وليبيا من القارة الافريقية الى جانب عدد كبير من المراقبين من دول العالم الاخرى والمنظمات الدولية والاقليمية.

وكان ذلك المؤتمر ملتقى لزعماء لمعت اسماؤهم واستطاعوا التأثير في مجريات الاحداث العالمية على مدار عقدين من الزمن واصبحوا رموزا لحركة التحرر الوطني وفي مقدمة اولئك الزعماء المصري جمال عبدالناصر والاندونيسي احمد سوكارنو والغاني كوامي نكروما والهندي جواهر لال نهرو والصيني شواين لاي.

وعبر المؤتمر بصوت قوي عن عداء الدول التسع والعشرين للاستعمار قديمه وحديثه وعن تطلعات المشاركين فيه الى التحرر والاستقلال سياسيا واقتصاديا وعن رفضهم الدخول في الاحلاف والتكتلات العسكرية كما اكدوا على حق الشعوب جميعها - كبيرها وصغيرها - في اختيار نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ورسم الطريق الذي يلائمها بما يتفق وطبيعة شعوبها وحسب مبادىء الامم المتحدة.

وجاء في احدى فقرات بيان باندونغ ان الحرية والسلام يتوقف احدهما على الاخر ويجب ان تتمتع كل الشعوب بحرية تقرير المصير كما يجب ان تتمتع جميع الشعوب التي لم تنل استقلالها حتى الان بالحرية والاستقلال دون اي تأخير.

وعن العلاقات بين العالم الثالث قال البيان ان الشعوب وقد تحررت من الخوف والارهاب والجزع وعدم الثقة وتسلحت بالاعتماد على النفس والنية الحسنة ينبغي عليها ان توجد فيما بينها تعاونا وديا على اساس المبادىء العشرة التي اقرها المؤتمر وهي: -

١ - احترام سيادة الامم بسلامة اراضيها.

٢ - الاعتراف بالمساواة بين جميع الاجناس وبين جميع الامم كبيرها وصغيرها.

٣ - الامتناع عن اي تدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد اخر.

٤ - احترام حق كل امة في الدفاع عن نفسها انفراديا او جماعيا تحقيقا لمبادىء وميثاق الامم المتحدة.

٥ - الامتناع عن استخدام التنظيمات الدفاعية الجماعية لخدمة المصالح الذاتية لاية دولة من الدول الكبرى.

٦ - امتناع اية دولة عن الضغط على غيرها من الدول الاخرى.

٧ - تجنب الاعمال او التهديدات العدوانية واستخدام العنف ضد السلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل بلد من البلاد او لشعب من الشعوب.

٨ - تسوية جميع المنازعات الدولية بالوسائل السلمية مثل التفاوض او التوفيق او التحكيم او التسوية القضائية او اية وسيلة سلمية اخرى تختارها الاطراف المعنية وفقا لميثاق الامم المتحدة.

٩ - تنمية المصالح المشتركة والتعاون الدولي.

١٠ - احترام العدالة والالتزام الدولي.

وعكست قرارات باندونغ عداء الدول المشاركة في المؤتمر للاستعمار وللتفرقة بين الدول والامم والشعوب وللحرب بمختلف صورها.

وقد اصدرت الدول المشاركة في المؤتمر ميثاقا عرف باسم ميثاق باندونغ اشتمل على النقاط التالية:

أ - التعاون الاقتصادي والتجاري والاجتماعي بين بلدان الكتلة الاسيوية - الافريقية لتحقيق رفاهية الشعوب.

ب - الاعتراف بحق تقرير المصير وتأييد قضية الحرية والاستقلال بالنسبة للشعوب التابعة.

جـ - استنكار جميع الشعوب ونبذها سياسة القوة كوسيلة لحل المشكلات الدولية.

د - المناداة بالسلام والتعاون العالمي في نطاق الامم المتحدة.

هـ - الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم.

و - وجوب نزع السلاح كضرورة حتمية لصيانة السلام.

وبذلك دشن مؤتمر باندونغ مرحلة من مراحل التطور التاريخي. اذ برز باعتباره طرفا ثالثا للقوى في عالم ما بعد الحرب اوجدته ظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتشابهة وحاجته الى السلام وعدم التدخل في شؤونه للتخلص من الرواسب الاستعمارية التي وجد نفسه عليها. معتمدا في ذلك ليس على قوة عسكرية ولكن على اساس التضامن والتعاضد بين شعوبه. وكانت في مقدمة العوامل التي جمعت بين تلك الدول.

- انها كانت جميعها دولا مستعمرة تابعة بشكل او باخر للدول الكبرى المستعمرة في ذلك الوقت.

- انها كانت متخلفة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية:

- انها كانت واردة ضمن مطامع الدول الكبرى وخاصة الدول الرأسمالية التي كانت تخطط للعودة اليها عبر طرق عديدة غير طريق الاحتلال العسكري

- انها كانت وبحكم علاقاتها الاقتصادية التي ورثتها عن الانظمة السابقة لها علاقة خاصة بدول المعسكر الغربي الرأسمالي.

- انها كانت تعيش مرحلة قلقة بالفعل لانها كانت ترمي الى الخلاص من التركة القديمة ولكنها لم تكن توصلت بعد - على الاقل معظم تلك الدول التي شاركت في المؤتمر الى الطريق الجديد الخاص بها.

وهذه الدول كانت تتسلح بميل تحرري وطني معاد. للاستعمار وللعلاقات غير المتكافئة التي تنتقص او تؤثر على استقلالية قرارها.

وقد تولد لدى زعماء الدول المشاركة في المؤتمر احساس بالقوة رغم تخلف بلدانهم اقتصاديا وتواضع طاقاتها العسكرية. نتيجة لذلك الحشد الهائل من السكان الذين عبروا عن امالهم وتطلعاتهم فقد بلغ عدد سكان الدول التسع والعشرين المشاركة في المؤتمر ١٦٠٠ مليون نسمة وهو رقم كاد يصل الى ٥٠٪ من سكان الكرة الارضية في ذلك الوقت هذا بخلاف الدول التي لم تشارك في المؤتمر ولكنها وقفت مؤيدة لزميلاتها الاسيويات والافريقيات وحركات التحرر الوطني التي كانت تنتظر انجازها لمهام التحرير للمشاركة في مؤتمرات التضامن الاسيوي - الافريقي الذي اصبح واقعا فعليا بعد انعقاد مؤتمر باندونغ.

ان من الصعب تقييم حركة التضامن الافرو اسيوي التي انبثقت عن مؤتمر باندونغ وضمن ممثلين لاكثر من ٥٠ دولة من دول القارتين على اكثر من مستوى - حكومي او شعبي - وفي اكثر من اتجاه سياسي او اقتصادي او ثقافي او نسائي غير انه بالامكان تلمس ما نجحت الحركة في انجازه والوقوف عندما اخفقت في الوصول اليه من خلال واقع الثلاثين عاما التي مضت من عمر الحركة ومن خلال واقع البلدان الافرواسيوية في الوقت الحالي.

واول ما يمكن الاشارة اليه كأحد الانجازات الرائعة لحركة التضامن الافرو اسيوي ظهور حركة عدم الانحياز كحركة اعم واشمل بانعقاد مؤتمر بلغراد في خريف عام ١٩٦١ وحضور دول القارات الثلاث - افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية - غير المنضوية تحت لواء احد المعسكرين المتنافسين او الداخلة في تكتل عسكري دولي او اقليمي منحاز خاصة وان دول امريكا اللاتينية تتشابه في ظروفها الى حد كبير دول افريقيا واسيا. كما كانت شعوبها ولا تزال تهفو الى ذات التطلعات الخاصة بالتحرر والاستقلال والتنمية بعيدا عن نفوذ القوى الكبرى.

وعلى كل حال تبقى حركة التضامن الافرو اسيوي علامة بارزة في التاريخ الحديث لدول القارتين وتبقى مسيرتها دليلا على نجاح الشعوب الصغيرة اذا ما قررت التجمع وتوحيد حركتها لنيل حقوقها وتحقيق تطلعاتها وهي بكل تأكيد جديرة بالاحتفال بمرور ثلاثين عاما على انعقاد اول مؤتمر للتضامن الافرو اسيوي عرف في التاريخ باسم «مؤتمر باندونغ» وقد يكون هذا الاحتفال مناسبة جديدة لاعادة بعث الروح الى جسد حركة التضامن لتنهض بدورها من جديد وعلى اسس جديدة تتفق والتطورات التي شهدها العالم على مدى الثلاثين عاما الماضية.

بل ان الاحتفالات بذكرى مؤتمر باندونغ التاريخي تعبير عن شعور عالمي بالحاجة الماسة الى استئناف مسيرة باندونغ والالتزام بمبادىء مؤتمر ١٩٥٥ للخروج من المأزق الذي تجد شعوب العالم الثالث نفسها فيه وهي تتعرض للحصار الذي تفرضه عليه سياسات المعسكرين الكبيرين.

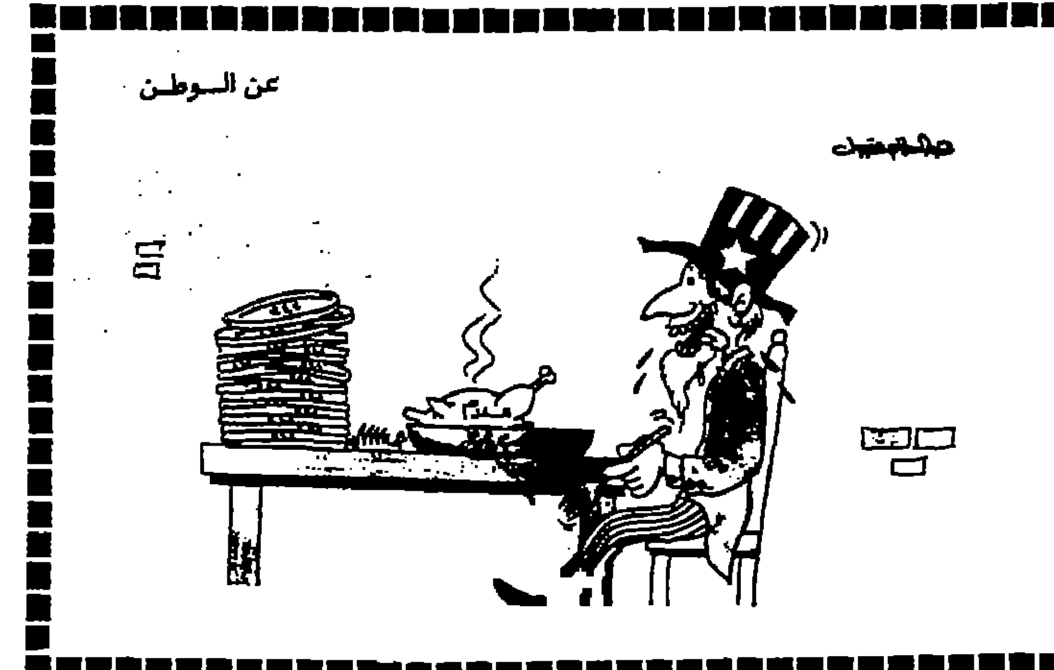
لقد حققت حركة التحرر الوطني على مدى الاعوام الثلاثين انتصارات كبرى لم تلبث ان رافقتها او اعقبتها هزائم وسلبيات افقدت تلك الانتصارات مردودها ونتائجها واهميتها وقد اكتشف العالم الثالث بعد ثلاثين عاما من انعقاد مؤتمر باندونغ ان مبادىء ذلك المؤتمر تعرضت للجزر بعد عام ١٩٥٥ وان التقاء شعوب العالم الثالث مرة اخرى في مؤتمر او على ميثاق جديد او بصيغة «تجمع» تتجاوز عجز حركة عدم الانحياز وسلبياتها انها باتت امرا مرغوبا فيه لانه توسيلة التي تنقذ العالم الثالث من ازمته بابعاد نفوذ الاخرين عنه وممارسة دوله وشعوبه حريتها في اتخاذ المواقف الاستقلالية الضامنة لخدمة مصالحها وعدم التفريط بتلك المصالح الوطنية او الجماعية الدولية لحساب دول او تحت ضغط قوى ذات توجهات خاصة لا تحترم حريات الشعوب وحقوقها في السيادة والاستقلال.

واذا كان مؤتمر باندونغ قد تحول الى «صفحة تاريخية» مطوية في سجل نضال الشعوب في بلدان العالم الثالث واذا ما فقدت مبادئه باندونغ بريقها الذي شغل العيون سنين متعاقبة فان مؤتمر باندونغ يبقى رغم كل شيء منعطفا تاريخيا ان لم يكن تغييرا في المعادلات وقواعد العلاقات والروابط بين الدول الاستعمارية والشعوب التي تحررت يومذاك وغيرها التي فازت بحريتها واستقلالها في غضون السنوات الثلاثين الماضية.

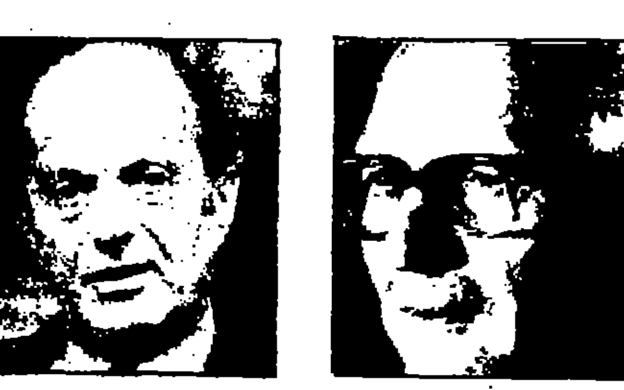
وعلى الرغم من اية سلبيات رافقت مؤتمر باندونغ او كانت من اثره فان مبادئه باندونغ ظلت بعد ثلاثين عاما منارا على بداية الطريق بالنسبة لحركة التحرر العالمي ورفض سياسة التكتلات والتحالفات التي كشفت التجارب عن طبيعة اهدافها المتناقضة مع مصالح شعوب العالم الثالث والمتعارضة مع اهداف وطموحات هذه الشعوب.

ولعل ابرز ايجابيات مؤتمر باندونغ نمو وتعاظم حركة عدم الانحياز بعد ان انتشرت مبادئه باندونغ من خلال الدعوة الى تعاون الدول الافريقية الاسيوية بعيدا عن الانحياز لاي طرف من اطراف الصراع لتعني لتصبح تلك المبادئه في النهاية اهدافا انسانية تجسد طموحات ومطالب واهداف دول العالم المتحررة والتي تأبى الانحياز وترفضه لانها تريد للسلام العادل ان يسود الارض وتريد للبشرية ان تتجنب مآسي وكوارث الحروب وتحول دون العودة الى الوراء والى عهود الاستعمار وتقسيم مناطق النفوذ لاستغلال ثروات الشعوب واستنزافها لصالح الاستعمار واتاحة الفرص له ليتابع لعبته في السيطرة على الشعوب وايهان قواها بتمزيق صفوفها ومنعها من اداء رسالتها نحو ابنائها ونحو البشرية كافة.

«كونا»



تفاؤل كبير بحدوث تقدم في العلاقات بين الألمانيتين!



كول — هونيكر — هنريك ويندلين

بقلم: اندرو ناغورسكي

في السنة الماضية وحينما الغى ايريك هونيكر، زعيم المانيا الشرقية زيارته التي كانت مقررة الى بون بسبب ضغط موسكو، اصيبت امال الالمان الغربيين بنكسة شديدة حيال تحسن العلاقات بين الالمانيتين.

ولكن للمستشار هيلموت كول اجرى حديثا خاصا مع هونيكر حينما التقى زعيما الالمانيتين في موسكو لتشييع جنازة تشيرنينكو. وبناء على ذلك يسود المانيا الغربية تفاؤل عريض حيال امكانية منح عملية الانفراج بين الدولتين الالمانيتين مزيدا من الحياة والانتعاش.

وحول هذا الموضوع اجرت مجلة نيوزويك حوارا مع هنريخ ويندلين وزير العلاقات الالمانية الداخلية وفيما يلي ملخص لما دار فيه:

• هل تعتقد بان الدفء والحرارة عادا الى العلاقات الالمانية - الالمانية من جديد؟

- نعم، الى حد ما، اذ كانت الاجواء مكفهرة لبعض الوقت. لكن مع اختيار الزعامة في الكرملين واستئناف مفاوضات جنيف حول الاسلحة تقوم الان ظروف واوضاع افضل بالنسبة للعلاقات الالمانية - الالمانية.

• هل اسفرت المحادثات بين المستشار هيلموت كول والرئيس الالماني الشرقي ايريك هونيكر في موسكو عن نتائج محددة؟

- ليست نتائج محددة بالضبط، لكنها بالتأكيد حيث تصورات وتوقعات افضل للمستقبل. فالمانيا الشرقية لا تستطيع قيادة عملية التقارب بين الشرق والغرب، لكنها تستطيع فقط ان تسير في الاتجاه السائد للتطورات الا ان هناك بالتأكيد مجالات في العلاقات الالمانية - الالمانية حيث الفرص لتحقيق نتائج قد تحسنت.

• وما هي تلك المجالات التي تعنيها؟

- نحن نميز بين مجالين من المفاوضات حيث نتوقع حدوث تقدم ما، واحد هذين المجالين هو حيث مصالح الطرفين تتطابق، مثل المواضيع المتعلقة بالبيئة (اما الثاني فهو حيث) مصالحنا لا تتطابق لكن يجب ان تتوازن. فمن مصلحتنا ان نحقق مزيدا من حرية الحركة، ومزيدا من الاتصال ومعلومات افضل عن الشعب في المانيا الشرقية. وهذا بالتأكيد ليس في مصلحة سلطات المانيا الشرقية. والشيء الذي علينا ان نعرضه بالمقابل هو علاقات اقتصادية وتجارية احسن. وبالنسبة لنا فان التجارة الالمانية الداخلية ليست هامة جدا، حجمها ١،٧ في المئة من اجمالي تجارتنا الخارجية. لكن بالنسبة لالمانيا الشرقية نحن ثاني اكبر الشركاء التجاريين بعد الاتحاد السوفياتي.

• لكن التوازن الذي ترمي اليه يعتمد على موسكو. وهل لديك اية اشارات على ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيتخذ موقفا اكثر مرونة حيال العلاقات الالمانية الداخلية مما كان لدى سلفه؟

- اعتقد بان غورباتشوف يقيم امكاناته السياسية بصورة واقعية. والاتحاد السوفياتي في وضع اقتصادي صعب. والمانيا الشرقية من الناحيتين الاقتصادية والسياسية شريك هام بل واعظم شركاء موسكو. غير ان المانيا الشرقية تستطيع تنفيذ واجباتها داخل الكوميكون اذا ما تمكنت من الحصول على الاليات والمواد الخام من الغرب. وبالتالي فمن مصلحة غورباتشوف ان يمنح المانيا الشرقية التفاوت المسموح به.

• هل تتوقع ان ينفذ ايريك هونيكر زيارته التي طال توقعها هذه الايام؟

- في رايي انه سيؤجل الزيارة الى ما بعد مؤتمر الحزب الشيوعي في شهر نيسان السنة القادمة. ويبدو ان هناك صلة مع حقيقة ان غورباتشوف قبل دعوة المستشار كول لزيارة المانيا الغربية، ونحن بالتأكيد لن نكون اول بلد سيزوره غورباتشوف. ويمكن الزعم بان هونيكر لن يأتي الى بون قبل غورباتشوف «لكن» لا اعتقد بان غورباتشوف سيعترض على زيارة هونيكر.

• ما هو الاثر الذي سيحدثه اطلاق النار على ضابط امريكي وقتله من قبل جندي سوفياتي في المانيا الشرقية على جهودكم لتخفيف التوتر هنا؟

- ان انطباعي هو ان كلتا الدولتين العظميين معنيان ولسوف تحاولان تحجيم الضرر. ونحن قلقون ومستاؤون للحادث، ليس فقط بسبب اطلاق النار، لكن بصدد حقيقة ان الضابط ظل ينزف طيلة ساعة ولم تقدم له المساعدة الطبية.

• هل تشعر بان ذلك كان حادثا متعمدا؟

- ان الجنود السوفيات في كل مكان لديهم اوامر ثابتة ينفذونها بلا رحمة وبكل وحشية، لكنني لا اظن بانه في الحالة الحاضرة، حيث الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بدأوا المفاوضات في جنيف، ان يكون وقع استفزازا دوليا.

• هل كان بمقدورك تحقيق تقدم في تحسين الاتصالات الانسانية بين الالمانيتين؟

- لقد حدث تقدم كبير السنة الماضية، سمح لما مجموعه (٤٠،٠٠٠) الماني شرقي بالتوطن في المانيا الغربية، وهو اعلى رقم منذ بناء سور برلين سنة ١٩٦١. كما حصلنا على اعلى عدد من الزيارات من والى المانيا الشرقية.

• قال وزير خارجية ايطاليا: جوليو اندريوتي السنة الماضية انه سيكون من الافضل ان تبقى المانيا مقسمة، ما هو ردك على ذلك؟

- سبب ذلك مشكلة شخصية بالنسبة للسيد اندريوتي. فقد احتاج لمساعدة الشيوعيين في البرلمان، لكنه لخفق في تحقيقها. ونحن تلقينا تأكيد رئيس الوزراء «بتينو كراكسي» بان ايطاليا ستلتزم بمسؤوليتها تجاه المسألة الالمانية، كما اننا ايضا حصلنا على تأكيد حلفائنا الاخرين.

فالرئيس الامريكي ووزير خارجيته اكدا على ان تقسيم اوروبا والمانيا لا يمكن ان يكون الكلمة الاخيرة للتاريخ.

• هناك الكثير من الخوف في كل من الشرق والغرب، بحيث ان اي محاولة لتوحيد المانيا قد تزعزع استقرار المعسكرين ومع وجود هذه المخاوف، ايمكن لاعادة التوحيد ان تتبع حقا؟

- ان الحرية وليس التوحيد هي الهدف الرئيسي لسياستنا، وهو ليس بالنسبة لنا نحن الالمان وحدنا، بل ولجميع شعوب اوروبا الشرقية الذين انكرت حقوقهم في تقرير المصير. وحتى الاتحاد السوفياتي يؤيد وحدة المانيا اذا كانت تحت النظام الشيوعي. ولقد قال هونيكر ان الاشتراكية ستدق ابواب المانيا الغربية يوما ما. وبمقدورنا ان نتغلب على تقسيمنا اذا امكن التغلب على تقسيم اوروبا. ومن غير المنطق تاريخيا الاعتقاد بان امة او قارة ستظل مقسمة رغم ارادتها وارادة سكانها الى الابد.

«نيوزويك»

مع الحياة والناس

(ومن يتق الله..)

بقلم / أمين شنار

هذا (حويطب بن عبدالعزى) يولي منه فرارا اذ يراه مقبلا من بعيد، في بعض طرقات مكة يوم الفتح، فيناديه: انت آمن بامان الله عز وجل!. فيرجع اليه، فيدعوه: (حتى متى يا حويطب! لقد سبقت في المواطن كلها، وفاتك خير كثير، وبقي خير كثير، فهلم معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانه ابر الناس واوصل الناس واحلم الناس!). ويستجيب حويطب، ويمضي به (ابو ذر)، رضي الله عنه، الى الرسول الكريم عليه السلام.. من كان يصدق ان ذلك سيكون؟. اتذكر يا ابا ذر يوم جئت مكة، قبل عشرين عاما، تستطلع ما كان يهزها من نبا عظيم؟. ولقيت محمدا صلى الله عليه وسلم، واسلمت وجهك لله عز وجل، وطفقت تهتف: اني أريد ان اظهر ديني! وقال لك رسول الله عليه السلام: اخاف عليك ان يقتلوك.. فقلت: لا بد من ذلك وان قتلت!. واخذوك، وعذبوك، حتى اشرفت على الهلاك، لولا ان استخلصك من ايديهم العباس بن عبدالمطلب، وقال لهم: يا معشر قريش، انتم تجار، وطريقكم الى (غفار) قوم هذا الرجل، اتريدون ان يقطعوا عليكم الطريق؟.

بلى. هو (جندب بن جناده).. كان قاطع طريق، ثم هداه الله اليه، فاذا هو ذلك العبد القانت المنيب. حتى ليقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر!).

* * *

دخل المسجد يوما، فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده، فدنا منه.. فناداه عليه السلام: (ان للمسجد تحية، وتحيته ركعتان، فقم فاركعهما).. ففعل.. ثم دنا منه، وسال: اي الليل افضل يا رسول الله؟. فقال عليه السلام: جوف الليل الغابر. فسال: واي الصلاة افضل؟. فقال: طول القنوت. قال: اوصني يا رسول الله!. فقال عليه السلام: (اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله، وعليك بتلاوة القرآن وذكر الله فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء، وعليك بالصمت الا من خير، وليردك عن الناس ما تعرف من نفسك، ولا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق). وقال: (يا ابا ذر! اسمع واطع ولو لعبد حبشي مجدع الاطراف، ولا تسال الناس شيئا، وكف شرك عنهم فانها صدقة منك على نفسك.. وتهدي الاعمى، وتدل المستدل على حاجته، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف، فهذا كله صدقة منك على نفسك..).

* * *

مر ابو ذر رضي الله عنه، يوما، برجل يضرب غلاما له، فزجره مذكرا اياه: (اني لاعلم ما انت قائل لربك وما هو قائل لك.. تقول: اللهم اغفر لي، فيقول لك: وهل كنت تغفر؟. وتقول: اللهم ارحمني.. فيقول: وهل كنت ترحم؟!).

وجاءه رجل يساله شيئا، فقال له: انظر ما تسالني، فانك لا تسالني عن شيء الا زادك الله به بلاء!.

وقيل له: انك امرؤ ما يبقى لك ولد!.. فقال: الحمد لله الذي ياخذهم من دار الفناء ويدخرهم في دار البقاء. وبعث اليه (حبيب بن مسلمة) بثلاثمائة دينار يستعين بها على حاجته، فقال لمن جاءه بها: ارجع بها اليه.. اما وجد احدا اغر بالله مني؟ ان لي ظلا اتوارى به، وثلة من غنم تروح علي، ثم اني لاتخوف الفضل!.

وقف، يوما، ينادي في الناس: (ايها الناس! انا جندب الغفاري.. هلموا الى الاخ الناصح الشفيق!) فاكتنفوه من كل جانب، فقال: ارأيتم لو ان احدكم اراد سفرا، اليس يتخذ من الزاد ما يصلحه ويكفيه؟ قالوا: بلى، فقال: سفر يوم القيامة ابعد ما تريدون، فاتخذوا له ما يصلحه.. قالوا: وما يصلحه؟. فقال: صلوا ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور.. ثم اردف: كلمة خير تقولها، او كلمة سوء تسكت عنها، لوقوف يوم عظيم.. تصدق بمالك لعلك تنجو من عسرها. ثم نادى: يا ايها الناس! قد شغلكم حرص لا تدركونه ابدا..

ما اكثر ما كان يحدثهم بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم!: (يا ابا ذر! ان امامك عقبة كؤودا لا يقطعها المثقلون.. ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاعة المال، ولكن ان تكون بما عند الله أوثق منك بما في يديك). ويقول لهم: اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوما بيدي، وقال: (يا ابا ذر.. اني لاعلم آية لو اخذ بها الناس لكفتهم: - ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب -). وكان ذلك زاده رضي الله عنه: - اخلص دينه ما استطاع، حتى لقي ربه، ولم يتلبس من دنياه بشيء.

ومن كلماته رضي الله عنه: ان نفسي هذه مطيتي فان لم ارفق بها لم تبلغني. ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة، وانا ان ناتي عليه وفي احمالنا اقتدار احرى أن ننجو من ان ناتي عليه ونحن مواقير محملون.. هل ترون الناس ما اكثرهم؟ ما فيهم خير الا تقي او تائب. والله لوددت ان الله عز وجل خلقني يوم خلقني، شجرة تعضد ويؤكل ثمرها. يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي من الملح مع الطعام.. (والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون).

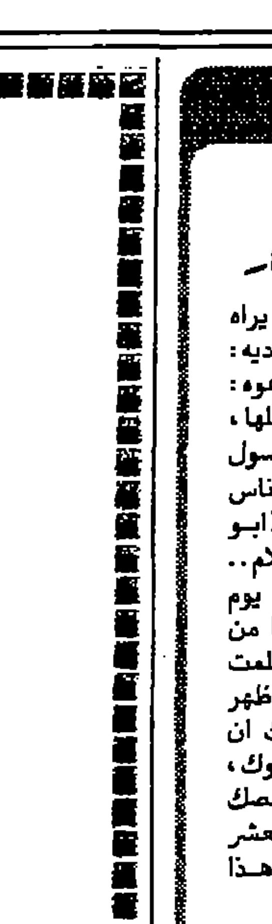
وكالة الغوث

سنغلق مكاتبنا بصيدا وبيروت اذا لم تتوفر الحماية للمخيمات الفلسطينية

دمشق - ق. ن. أ - حذر مصدر مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من ان الوكالة قد تضطر الى اغلاق مكاتبها في بيروت ومنطقة صيدا في الجنوب اللبناني وذلك اذا لم تتوفر الحماية لهذه المكاتب وللمخيمات الفلسطينية.

وذكر المصدر ان الوكالة طلبت اول امس رسميا من السلطات اللبنانية توفير الحماية الامنية لمكاتب الوكالة ومدارسها ومنشآتها في لبنان وكذلك توفير الحماية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات بيروت وصيدا نظرا لما تتعرض له هذه المخيمات والمواطنون القاطنون فيها لاعتداءات يومية متكررة.

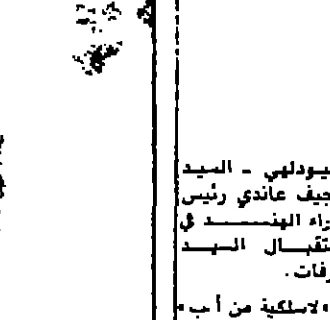
البقية ص ١٤



غاندي يؤكد لعرفات تاييده للحقوق الفلسطينية

عرفات: مخطط لارتكاب مجازر جديدة في صبرا وشاتيلا على غرار ما جرى بطرابلس





نيودلهي - السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في استقبال السيد عرفات.

«لاسلكية من أ ب»

عواصم - وكالات - اكد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي تاييد بلاده التام لحق الشعب الفلسطيني الثابت في الوطن المستقل.

جاء ذلك اثناء استقبال رئيس الوزراء الهندي الليلة الماضية للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى هنا امس للمشاركة في الاجتماع الاستثنائي لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز.

وقد اطلع عرفات راجيف غاندي على اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

البقية ص ١٤

مجاهدي خلق تكثف نشاطاتها بايران ضد الحرب
سحب وحدات من حرس خميني عن الجبهة لقمع المظاهرات

باريس - بغداد - طهران - وكالات الانباء - اعلنت منظمة مجاهدي خلق المعارضة الايرانية انها عازمة على تنظيم حملة وطنية مكثفة في عموم ايران اعتبارا من يوم الاحد المقبل للاحتجاج على اصرار النظام الايراني على مواصلة الحرب وللاعراب عن استنكارها ازاء اعمال القمع التي يمارسها.

ودعت المنظمة في بيان اصدرته امس في باريس ابناء الشعوب الايرانية الى الانضمام لصفوف المتظاهرين والاعلان عن حالة العصيان المدني للاسهام في انهاء الحرب التي يفرضها نظام طهران ضد العراق، كما دعت عناصرها داخل ايران الى تكثيف نشاطاتهم بهذا الصدد والتهيؤ التام للحملة الكبرى التي من المنتظر ان تستمر شهرا.

واكدت المنظمة ان العديد من التظاهرات ومظاهر الاحتجاج قد انطلقت خلال اليومين الماضيين في انحاء ايران للاعراب عن سخط الشعوب الايرانية من اصرار خميني على مواصلة الحرب.

وذكر راديو مجاهد ان احدى عشرة منطقة في طهران شهدت يوم الثلاثاء الماضي تظاهرات معادية للنظام الايراني ومطالبه بانهاء الحرب مع العراق.

وقال الراديو في نبا التقط في بغداد امس ان عددا كبيرا من افراد حرس خميني استقالوا بصورة جماعية في مدينة جورجان شمال ايران.

واضاف الراديو ان هذه الاستقالات جاءت لرفضهم الذهاب الى جبهات الحرب وخوفهم من ان يقتلوا من قبل المعارضة الايرانية اذا ما قاموا بدوريات في شوارع المدينة.

ونقلت صحيفة الديلي تلغراف عن تقارير وصلت الى لندن مؤخرا ان معظم قوات حرس خميني سحبت من الجبهة المولجهة للعراق لقمع

البقية ص ١٤

تأجيل اجتماع مصري اسرائيلي حول طابا

وايزمان العائد من القاهرة: ساوصي بعقد قمة بين بيريز ومبارك

تل ابيب - القاهره - عاد وزير الدولة الاسرائيلي عيزر وايزمان الى تل ابيب امس عقب زيارة قام بها لمصر تلبية لدعوة من وزارة الخارجية المصرية.

وصرح وايزمان عقب عودته بانه لم يتحدد أي موعد نهائي لعقد قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقال ان عقد مثل هذه القمة يستوجب عناية فائقة من الاعداد. واشار الى انه سيوصي الحكومة الاسرائيلية بضرورة عقد لجتماع بين بيريز ومبارك في اقرب وقت ممكن واضاف ان عقد مثل هذا الاجتماع شيء جوهري لمناقشة عدد من القضايا العالقة بين الجانبين.

وقال انني لا احمل أي رسالة من مبارك ولكن لدي الكثير من المعلومات بعد زيارتي لمصر ساحيط بيريز وشامير علما بها.

على صعيد اخر ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك صحيفة يديعوت احرونوت الصادرة امس قوله ان المشكلة الرئيسية التي تعترض تطبيع العلاقات بين القاهرة وتل ابيب هي مشكلة منطقة طابا.

وقالت ان مبارك اعرب عن استعداده للاجتماع برئيس الوزراء الاسرائيلي في أي وقت.

واضاف انني اعرف ان هذا الاجتماع مهم بالنسبة لبيريز وكذلك بالنسبة لي وانا شخصيا ابلغت بيريز انني موافق على هذا الاجتماع في أي وقت واقترح الرئيس المصري في حديثه مع الصحيفة الاسرائيلية تشكيل لجنة تحكيم وتحديد موعد نهائي لعملها لحل مشكلة منطقة طابا. ودعا المسؤولين الاسرائيليين لبذل الجهود وحل المشاكل التي تعترض تطبيع العلاقات بين الجانبين.

من ناحية ثانية ذكر في القاهره امس انه تقرر تاجيل الاجتماع الذي دعت مصر الى عقده بمحافظة الاسماعيلية مع اسرائيل في نهاية الشهر الحالي لاستكمال المباحثات الخاصة بمشكلة منطقة طابا.

وقالت صحيفة الوفد المعارضة ان اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل رفض اقتراح مصر باحالة مشكلة طابا الى التحكيم الدولي.

المقاتلات والسمتيات العراقية تلحق خسائر فادحة بالقوات الايرانية

بغداد - واع - نفذت الطائرات المقاتلة «١٥٩» مهمة قتالية ضد القوات الايرانية في منطقتي عمليات شرق دجلة وشرق البصرة والحقت بها خسائر وصفها بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة بانها كبيرة.

واضاف البيان المرقم «١٨٠٨» الصادر هنا مساء امس ان الطائرات السمتية نفذت ٣٠ طلعة قتالية ضد الاهداف الايرانية في مناطق عمليات شرق البصرة وشرق دجلة وميسان.

وقال البيان ان الجانب الايراني تكبد نتيجة ذلك خسائر منها ٨ مواضع للمشاة و ٥ زوارق محملة بالاشخاص اثنان منها كبيرة وتدمير نقطة رصد وقتل من فيها وضرب وتدمير عدة تجمعات لافراد القوات الايرانية.

واضاف البيان ان القوات العراقية دمرت للجانب الايراني عجلة وبلدوزرا وطوفا فيلينيا وموضعين للمشاة وبرجا حديديا واحرقت كدس عتاد في قاطع عمليات شرق البصرة.

كما دمرت للجانب الايراني في منطقة عمليات شرق دجلة وميسان موضعين للمشاة وزورقا كبيرا ورشاشة ثقيلة وفي القاطعين الاوسط والشمالي احرقت كدس عتاد ودمرت موضعين للمشاة.

واشار البيان في ختامه الى لجوء اعداد جديدة من المدنيين الايرانيين الى القطعات العراقية الامامية في جبهات القتال.

امين عام جمعية رجال الاعمال المصرية يصل عمان اليوم

عمان - الدستور - يصل الى عمان اليوم السيد محمد غانم امين عام جمعية رجال الاعمال المصرية وذلك لتوقيع بروتوكول مع جمعية رجال الاعمال الاردنيين المصريين المشتركة في اطار التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وقد تم اعداد النظام الاساسي لجمعية رجال الاعمال الاردنيين التي سيتم تسجيلها خلال ايام.

ومن المعروف ان السيد محمد غانم هو مؤسس شركة النصر للتصدير والاستيراد المصرية.

تجديد فترة عمل القوات الدولية بلبنان

الامم المتحدة/ نيويورك - ا ف ب - قرر مجلس الامن امس تجديد فترة عمل القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان ستة اشهر اخرى بموافقة ١٣ صوتا وامتناع اثنين الاتحاد السوفياتي واوكرانيا.

وتنتهي الفترة الحالية لعملها اليوم.

ومما يذكر انه منذ تشكيل القوة الدولية في الجنوب اللبناني عام ١٩٧٨ لقي ٩٠ من رجالها حتفهم خلال الاشتباكات في لبنان.

اكبر مناورات للبحرية السوفياتية في «الهادي»

واشنطن - ا ف ب - قالت مصادر قريبة من البنتاغون ان قوة بحرية سوفياتية تبحر منذ ١٥ يوما في وسط المحيط الهادي تبدو متجهة نحو فلاديفوستك بعد اكبر مناورات تقوم بها القوات البحرية السوفياتية على الاطلاق في هذه المنطقة.

وذكرت المصادر نفسها ان هذه المناورات تشير الى ان السوفيات يسعون للتدريب على مهام قتالية تتضمن بصفة خاصة حماية الغواصات قاذفة الصواريخ العاملة في شمال غربي المحيط الهادي وفي بحر اوخوتسك.

وقالت ان القوات الاميركية واليابانية في المحيط الهادي تابعت هذه المناورات منذ بدايتها في اواخر الشهر الماضي.

وقد ضمت القوة البحرية السوفياتية بخلاف حاملة الطائرات نوفوروسييك اربعة طرادات قاذفة للصواريخ وفرقاطتين وعددا من سفن المعاونة الادارية.

اتفاق اميركي اسرائيلي على الانتاج المشترك للصواريخ والسفن

تل ابيب - رويتر - قال وزير البحرية الاميركي جون ليهمان ان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا على الانتاج المشترك لسفن وصاروخ جديد بحر - بحر.

وقال ليهمان للصحفيين بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز انه يجري وضع ترتيبات لبناء غواصات في اسرائيل تعمل بمحركات الديزل لحساب البحرية الاسرائيلية.

واضاف ان البحرية الاميركية ستطلب سربا اخر من طائرات كفير للقاتلة الاسرائيلية الصنع لاستخدامها كطائرات وهمية معادية في برنامجها لتدريب طياريها.

ومضى قائلا انني طلبت واتفقنا من حيث المبدأ على انتاج سرب اخر من طائرات كفير لتدريبنا البحري.

اعتقال خمسة اشخاص في الجولان اثر مظاهرة معادية للاحتلال

تل ابيب - وكالات - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس شابين من سكان هضبة الجولان السورية المحتلة بحجة اشتراكهما في تظاهرة تضامن مع سوريا بمناسبة عيد الجلاء.

وكانت هضبة الجولان قد شهدت امس مظاهرة كبرى تضامنا مع سوريا. وردد المتظاهرون اغنيات وطنية وشعارات معادية لاسرائيل.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلت امس ثلاثة اشخاص من مواطني الجولان وهم فهد ويداد من مجدل شمس ونجيب الاتزلي من بوقعطه واسماعيل قدماني من مجدل شمس.

الاميره تغريد تفتتح معرض لوحات الفنانه مكرم الرفاعي



عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة تغريد في المركز الثقافي الاسباني مساء امس معرض اللوحات الفنية للفنانة مكرم الرفاعي الذي ينظمه المركز بالتعاون مع السفارة الاسبانية.

وتجولت سموها في اقسام المعرض الذي يشتمل على ٢٨ لوحة فنية مرسومة بالالوان المائية والزيتية والباستيل وتصور الطبيعة والبيئة الاردنية.

وحضر افتتاح المعرض السفير الاسباني في عمان وعدد من الفنانين والمدعوين والمهتمين بالحركة الفنية.

رئيس الاركان المصري يزور الصرح التذكاري لشهداء "الكرامة"



عمان - بترا - زار الفريق الركن ابراهيم عبدالغفور العرابي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية والوفد العسكري المرافق صباح امس الصرح التذكاري لشهداء معركة الكرامة حيث كان في استقباله قائد الفرقة وعدد من كبار الضباط فيها.

وفي بداية الزيارة استعرض الفريق الضيف حرس الشرف ثم قام بوضع اكليل من الزهور على الصرح التذكاري وعزفت مجموعة من الصداحين لحن الرجوع الاخير.

واستمع الضيف والوفد المرافق الى ايجاز عسكري قدمه قائد الفرقة عن طبيعة المنطقة العسكرية واهميتها الاستراتيجية.

البقية ص ١٤

مبارك: حل القضية الفلسطينية شرط لاحلال السلام بالمنطقة

القاهرة - ق ن ا - اوضح الرئيس المصري محمد حسني مبارك ان احلال السلام في الشرق الاوسط لا يتم الا بحل المشكلة الفلسطينية، وقال - اذا اردنا السلام فلا بد من حل للمشكلة الفلسطينية.

واكد في حديث نشرته امس صحيفة - الاهرام - القاهرية ان مصر اختارت السلام سبيلا وطريقا لا رجعة فيه، مشيرا الى ان السلام يحتاج الى العمل المشترك لترسيخه وحل القضية الفلسطينية حتى يعم السلام المنطقة.

وحول مشكلة - طابا - قال الرئيس المصري ان طابا اصبحت مشكلة قومية والمواطن المصري يعتبر ارضه مقدسه.

واضاف ان مصر طلبت حل هذه المشكلة بالاتفاق او التحكيم، كما طلبت تحديد الموعد للتحكيم حتى تنتهي المشكلة - التي تعتبر العائق الرئيسي.

البقية ص ١٤.

اصابة «٣» من جنود الاحتلال في انفجار لغم بالجنوب

الكويت - كونا - اعترف راديو العدو امس باصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح مساء اول امس من جراء لغم انفجر تحت سيارة عسكرية كانوا يستقلونها قرب بلدة كسبون في الجنوب اللبناني.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي قد اعترف اول امس بسقوط اربعة جنود اسرائيليين قرب بلدة دير قانون النهر شرقي صور في جنوب لبنان.

كما اعترف الناطق بوقوع اربع هجمات على عدة مواقع اسرائيلية وعلى جيش العميل الاسرائيلي انطوان لحد في جنوب لبنان يوم الثلاثاء الماضي.

الدستور
تصدرها الشركة الأردنية للصحافة والنشر
كامل الشريف | محمود الشريف
مكاتب الجريدة بعمان
الاشتراكات
٦٢٣٨٣٢٨